

الْبَلْجِي

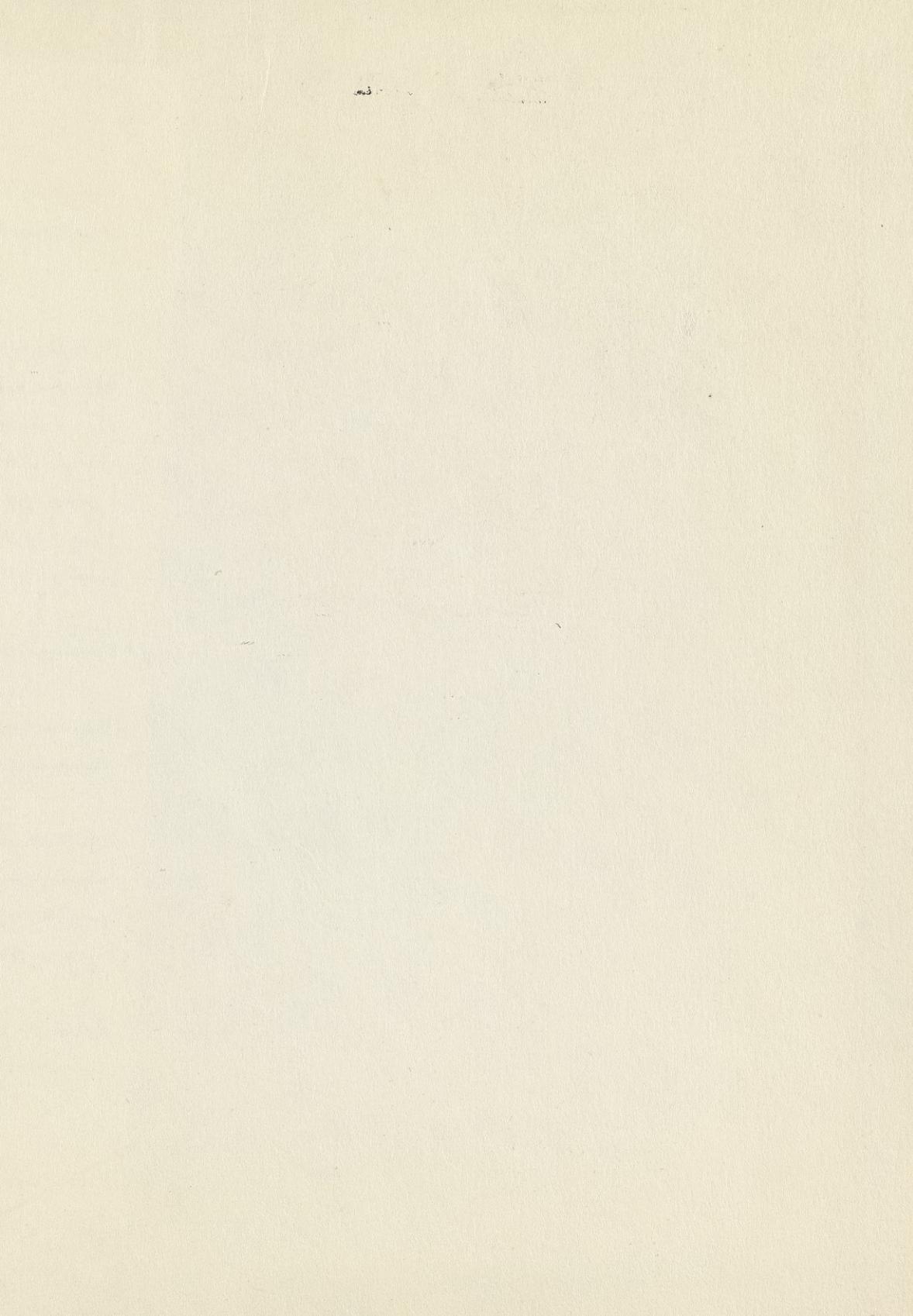
١٢٠٣

الْكَلْمَانِي

١٢٠٤

الْكَلْمَانِي

الْكَلْمَانِي





101-0161923

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

DUE JUN 15, 1993

Muwahhid al-Abtah

~~Abtah~~

أَيْنَ الْبَطْهِيرُ

فِي

أَحَدُ الْفَرَقَيْنِ

تأليف
السيد على الموحد الأبطحي

الجزء الأول

(Arab)

BP128

.74

.M88

JU2 1

~~BR128~~

~~.74~~

~~A67~~

~~JU2~~

الكتاب : آية التطهير في أحاديث الفريقين .

المؤلف : السيد علي الموحد الاطحبي

الطبعة : الاولى ١٤٠٤ هجرية .

المطبعة : سيد الشهداء عليه السلام - قم .

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة .

الناشر : المؤلف

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
2101 016194548

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿١١﴾

سورة الأحزاب

89 - 311579 (v.1)

« اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أمرت بطاعتهم وأذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرًا » الامام أمير المؤمنين عليه السلام البحار ٣٨٦/٨

« نحن أهل البيت الذين أذهب الله عنا الرجس ونحن المحسودون »
الامام أمير المؤمنين عليه السلام البلد الأمين ٩٣

« أنا أهل بيتك يا الله ، واختارنا ، وأصطفانا واذهب عنا الرجس ،
وطهرنا تطهيرًا » .

الامام الحسن المجتبى عليه السلام
ينابيع المودة ٥٧٦

« وانحصر محمدًا بأفضل الصلة والتسليم، صلى الله عليه وعلى أهل بيته
الطيبين الأخيار ، الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرًا » .

الامام السجاد عليه السلام
الصحيفة الخامسة / ٤٧٠

(كلمة قيمة)

جاءت بها يراعة سماحة المجتهد الاكبر والمرجع الاعلى الامام المجاهد
آية الله العظمى السيد محسن الحكيم عطر الله مرقده الشريف
حول آية التطهير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَلْأَيْةُ الشَّرِيفَةُ نَزَّلَتْ فِي اَهْلِ الْكَسَابَ وَاهْلِ الصَّبَابَ
وَهُمُ الْبَنْيَانُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى وَظَاهِرِهِ وَوَلَدُهُ
الْمُحْسَنُ وَكَلَّتْ عِلْمُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهِيَ مُنْقَصَّةٌ
لَا تُشْهَدُ لَهُمْ وَلَا تُعْتَقُونَ سَوَامِعُ اَسْفَقِ عَلَى ذَلِكَ عِلْمٌ
وَالشِّیْعَةُ وَاَكْثَرُ عُلَمَاءِ السُّنْنَةِ بِالْمُشْهُورِ بِهِمْ يُطْهِرُونَ
ذَلِكَ بِمَا حَصَمَ كُتُبُ التَّقْرِيرِ بِحُدُوثِ وَاتِّبَاعِ زَوْلِي
الْمَوْبِينَ وَالْمَدَادِ وَهُوَ صَبَنَادِيْنُ الْكَبِيلِ
١٣٧٧ شوال ٢٥ مُرَاطِبَانِ
لِحَكَمِ



نص التقرير

الذى تفضل به سماحة المجتهد الكبير والعلامة التحرير صاحب المقامات
العالية مرجع الفتوى والتقليد آية الله العظمى أبو المعالى السيد شهاب الدين
الحسيني النجفى المرعشى رفع الله به راية الاسلام والمسلمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على انعامه وافضاله ، وأصلوحة وأسلام على محمد وآله
و بعده غيره على من ألقى السمع وهو شهيد ، ومن جلس
خلال معاجم التفسير والحديث وسیر النبي والكلام والنحو
وغيرها ، أن اجتماع الذوات المقدسة ، وهم : النبي الراكم
وصهره المكرم ، وبضعه الكريمة ، وشلاته ، نخت الكفاء
ونزول آية التطهير من المؤازرات المعنوية التي لا اطن
ان بثاب احد فيها الا من كان سفاسطاً منكرأ للضرر شيئاً
والبدئيات .

فمن ثم نوجئت عزماً الفطاحل وعزمات رجالاً
العلوم والفضائل الى النايف والذين حول هذا الشأن
وفد بروز من افلامهم زبور رسائل كتاب : « رشفة الصبا »

من بحر فضائل بنى النبي الصادى» للعلامة البخاثة السيد
ابن بكر بن شهاب العلوى الصادق النسب الشافعى المذهب
الحضرى المولد الحيدر آبادى مسگاً ومدفناً، وكتاب :
«اصحاب الكسا» لنبيذ العلامه ألسعید الشهيد السيد
محمد بن عفیل الصادق النسب الحضرى المولد الموثق ^{١٣٥٢}
مسهوماً بالحدباء من مراسى اليمن وبنادرها، وهو من مشائخنا
في الرؤاية، وكتاب : «اصحاب الكسا» لوالدى العلامه
شرف العزفه، وجمال الاسره، آبه البارى، السيد شمس الدين
محمود الحسيني المرعشى البجفى الموثق ^{١٣٣١} . وغيرهما من
الآثار المئشه .

وهم من ساعدته السواعد الإلهيه، وعارضته
التوقيفات الرشائنه، هو العالم الجليل والفضل النبيل
سليل الأكارم، ونافلة الأعاظم، ذخر الأفضل، فخر
الأفران والأماثل، جمه الإسلام السيد على الموحد
الأبطحى الإصفهانى .

فانه دام مجده وفان سعاده لقدر شر الذبل عن ساق السعى
البحد سهراللبيالي وكذا الآيات في ترصيف كتاب آباء الظهور
واحاديث الفرقين فيها .

حَرَرَهُ الْعَبْدُ الْكَيْبُ الْمُسْتَكِينُ خَادِمُ عِلُومِ أَهْلِ الْبَيْتِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْغَاكُ بَا عَنْهُمُ الْمَفَدَّسَةُ: أَبُو الْمُعَا
 السَّيِّدِ شَهَابُ الدِّينِ الْحُسَيْنِ الْمَرْعَشِيِّ الْجَفَنِيِّ
 رَزَقَهُ اللَّهُ شَفَاعَةً أَجَدَادِهِ الطَّاهِرِينَ يَوْمًا لَا يَنْفَعُ فِيهَا مَالٌ
 وَلَا بُنْوَنٌ، فِي ضَحْوَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ خَلْوَنَ مِنْ ثَانِيَةِ الْجَادَةِ
 بِيَلَدَةِ فَمِ الْمُشَرَّفَةِ، حَرَمِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ

وَعِشْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ



وفضل لاتحيط به العقول
وقدر مالغایته وصول
ومدحهم بها شهد الرسول

لال البيت عز لايزول
واجلال ومجد قد تسامى
وفي التنزيل بالتطهير خصوا

الشيخ أحمد الشافعى

لغيرهم جداً هل أتى
لهم و سيعرّفه من تلا
ودلت عليهم بذلك العبا
قطاب الكساء والذى في الكساء
وفي العرش قبل بدّ والضياء
فما باهلوه وخافوا التوا

فصل هل أتى هل اتت مدحه
وفي انما جاء نص الولا
من الرجس وظهرهم ربهم
وكان الكساء لتخصيصهم
لقد خط في اللوح اسماءهم
بهم باهل الظهر اعدائهم

السيد على خان المشعشعى

الغدير ٣١١/١١

الإهْدَاءُ

لم أجده أحداً أولى باهداه كتابي هذا اليه من يقية أهل بيت النبوة ، الذين
أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، سيدي الامام الحجة ابن الحسن
العسكري . عجل الله تعالى فرجه الشريف .

يا أيها العزيز مسنا وأهلانا الفخر وجئنا
بضاعة مزاجة ، فأوف لنا الكيل وتصدق
 علينا ان الله يجزي المتصدقين .

على الموحد الابطحي

أشهد انكم الائمة الراشدون المعصومون المكرمون المقربون المتقدون
الصادقون المصطفون المطیعون لله، القوامون بأمره، العاملون بارادته، الفائزون
بكرامته ، اصطفناكم بعلمه ، وارتضاكم لغبیه ، واختاركم لسره ، واجتباسکم
بقدرته، واعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه، واتعجبكم لنوره ، وايدكم بروحه
... وادلاء على صراطه عصمکم الله من الزلل ، وامنکم من الفتنة وطهرکم من
الدنس وأذهب عنکم الرجس وطهرکم تطهیراً .

الامام ابو الحسن الہادی عليه السلام

فرائد السمعطین ۱۸۱/۲

قال المؤمنون : من العترة الطاهرة ؟

قال الرضا علیه السلام : الذين وصفهم الله في كتابه فقال عزوجل : « ائمما يريد الله
ليذهب عنکم الرجس اهل البيت ويطهرکم تطهیراً ». .

العيون ۲۳۹/۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المؤلف

حمدأً لك يامن شرفتنا بالاسلام دينا، وبالقرآن دستوراً مبينا، وبالعترة
المنتجبة من آل بيت نبيك هادياً ولديلاً، وعوناً ومعيناً.

نشكرك اللهم على ما أنعمت علينا بالمذهب الحق، مذهب آل بيت رسولك،
أنباء الله في أرضه، وحججه على عباده.

ونصلّي ونسلم على أفضل سفرايتك، وأشرف أنبياءك محمد، الذي بعثه رحمة
للعالمين، وعلى خليفته من بعده وارث علمه سيدالأوصياء الإمام أمير المؤمنين،
والحاد عشر من ذريته الطيبين الطاهرين، الانجم الزاهرة، والشمش المضيئة،
مصالح الهدى ، وأعلام التقى ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم
تطهيراً .

وبعد ... فيقول الراجي لرحمه ربّه، المتمسك بأذيال الذرية الطاهرة أئمة
الاسلام عليهم سلام الله الملك العلام (السيد علي) ابن العلامة الحجة الحاج السيد
مرتضى، الشهير بالموحد الابطحي كان الله تعالى عوناً لهما على كل حال :
لامرأء في أنّ (آية التطهير) المباركة، وهي قوله تعالى : «انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا [٣٣/٣٣]» نزلت في شأن

الحجج الظاهر، آل بيت الرسول الأقدس صلوات الله عليه وآله وسلامه ، ولا مشاحة في أنها تدل بوضوح على عصمتهم، ورقة مقامهم، وسمو مرتبهم، وعظم شأنهم، وجلاله قدرهم ، على من سواهم ، وانه لم يشار كهم في هذه المكرمة الالهية الكبرى والمنحة الربانية العظمى غيرهم أبداً .

و هناك الاحاديث الكثيرة الجمّة المتواترة تهتف بجلاء ووضوح بيان ، معنى الآية الكريمة، والحقائق المستودعة فيها، وأنها نزلت فيهم صلوات الله عليه وآله وسلامه فحسب . ثم ان أئمة الهدى والعترة الطاهرة، الذين هم عدل القرآن في حديث الثقلين المتواتر، وهم المفسرون له، والمبيّنون لاسراره وحقائقه والموضعون لمعضلاتة ومشكلاته، وهم أهل بيت الوحي والرسالة، وأهل البيت كما قيل : «أعرف وأدرى بما في البيت» قد بيّنوا لنا معنى الآية الشريفة، ونصّوا على أنها نزلت فيهم، ودللت على فضيلتهم ممن سواهم .

وهذا ما أجمع عليه الشيعة الامامية رفع الله شأنها، وتواترت فيه النصوص الواردة من طرقهم، حتى أورد سيدنا المحدث السيد هاشم البحرياني، أنوار الله برهانه، في كتابه القييم، «غاية المرام» الذي يعد من أنفس الكتب وضعاً، وأجلها قدرأً، وأعظمها درجة حول بحث الامامة، أربعة وثلاثين حديثاً على نزولها في الخمسة أصحاب الكفاءة .

وكذلك أهل السنة والجماعة ، قد تواترت ايضاً الاحاديث من طرقهم على نزولها فيهم فحسب، وقد ذكر السيد البحرياني في كتابه المذكور واحداً وأربعين وأور د جلال الدين السيوطي في تفسيره (الدر المنشور) عشرين، وابن جرير الطبرى في تفسيره ستة عشر بليل في (بنيام العودة) بعد نقل مرور رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه على بيت فاطمة، وذكره للإمامية الشريفة، روى هذا الخبر عن ثلاثة من الصحابة .

وهكذا رواه جلّ أئمّة التفسير والتاريخ، وأهل السير والحديث ومنهم من استند إلى هذا الحديث، وعوّل عليه أو استشهد به في كلام له منتشر أو منظوم، مذعنين باختصاص هذه المنقبة بالخمسة الطيبة الطاهرة، وسند كرباذن الله تعالى طائفة من تلکم الأحاديث، بغية التنبيه والاستبصار، وفائدة المتواخة.

واعلم - أيها القارىءاللبيب - أنّا قدرتبا ذكر الأحاديث المأثورة حسب ترتيب المعصومين الاربعة عشر عليهم سلام الله، مراعياً في الرواية عنهم ترتيب المروي عنه والمروي عن المروي عنه، حسب ترتيب حروف الهجاء بقدر الميسور والمستطاع .

ونحن قد وضعنا كتابنا هذا على أبواب ثلاثة .

الأول :

الروايات المأثورة عن الحجج المعصومين الاربعة عشر عليهم سلام الله

الثاني :

الابحاث الطريقة القيمة حول تفسير الآية، والروايات المأثورة حولها

الثالث :

كلمات القوم حول الآية الشريفة، والروايات المأثورة، والاشعار

المنظومة حولها .

وانى لارجو الله عزوجل أن يزيد بكتابي هذا أهل الإيمان نوراً وبصيرة ، وأن يزيل به الشكوك والشبهات التي حاكها بعض المتعصبين ، في شأن نزول الآية المباركة ، وحول معناها ودلائلها ، وأن يهدى به المنحرفين عن أهل بيت سيد المرسلين إلى الطريق القويم ، والصراط المستقيم .

كما وأسئلته تعالى أن يتم بيراهينه الساطعة ، وأدله القاطعة ، الحجة على بعض العاقدين ، من أصحاب الأقلام الماجورة ، الذين يحرفون الكلم عن

مواضعه ، ويفسرون القرآن على خلاف ما أنزل الله، ودللت عليه الأحاديث المتواترة بين الفريقين ، عسى أن يرجعوا عما تفوهوا به ، وتقولوا على الله رسوله ويعودوا إلى رشدهم .

وأبتهل إلى العلي القدير، أن يوفقني لاتمام مشروعني هذا فأكون قد أديت بعض الواجب تجاه الحق وأهله ، ونصحت الله ولرسوله .

وأن يجعلني من كتب ونشر فضيلة من فضائل آل محمد ﷺ فافوز بما وعده النبي ﷺ ، وآلـه فـي الحديث :

١ - بالاسناد عن ابن شاذان، قال: حدثني أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدي في كتابه ، عن الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين ع .

قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل لأخي عليؑ فضائل لا تحصى كثرة ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأها ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ، ما بقي لذاك الكتاب رسم .

ومن استمع إلى فضيلة من فضائله ، غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر إلى كتاب من فضائله ، غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر . ثم قال : النظر إلى أخي على بن أبيطالب عبادة ، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته ، والبرأة من أعدائه .

٢ - عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، ان النبي ﷺ قال: من أحب أن ينسى
له في أجله ، وأن يمتع بما خوّله الله ، فليخلفني في أهلي حسنة ، فمن لم
يخلفني فيهم بتلك عمره ، وورد عليّ يوم القيمة مسوداً وجهه ^(١) .

على ابن العلامة السيد هو تضي
الموحد الابطحي قم - الحوزة العلمية - ١٤٠٤/٢٤/٢٥

(١) خلاصة عبقات الانوار قسم حدیث / المثلثین ١/٢٦٧ - ٢٦٨ عن نظم در السقطین .

« خطبة عسجدية للرسول المنقذ »

وقد رأينا من المناسب أن نصدر كتاباً يذكر نص خطبة النبي الراكم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ، تمنياً بها ، ولا شتم لها على فضائل لاهل البيت ، وما يقع من الظلم في حقهم ، وتعيين المراد من « أهل البيت » واليک نصها :

« اتقوا الله أيها الناس حق تقاته ، ولا تموتون الا وأنتم مسلمون وأعلموا أن الله بكل شيء محيط ، وأنه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم ، ومعاذ الله أن أقول على الله إلا الحق ، أو أنطق بأمره إلا الصدق وما أمركم إلا ما أمرني به ، ولا أدعكم إلا إلى الله ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فقام إليه عبادة بن الصامت ، فقال : متى ذلك يا رسول الله ﷺ ؟ ومن هؤلاء ؟ عرفناهم لنذرهم قال : أقوام قد استعدوا لنا من يومهم ، وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس مني هيئنا - وأواما إلى حلقة - فقال عبادة اذا كان ذلك فالى من يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال وبارك وسلام عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي ، والاخذين من نبوتي ، فانهم يصدونكم عن الغي ، ويدعونكم الى الخير ، وهم أهل الحق ، ومعادن الصدق يحيون فيكم الكتاب

والسته ، وينجذبونكم الالحاد والبدعة ، ويقمعون بالحق أهل الباطل لا يمليون مع الجاهم .

أيها الناس ان الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرها ، كنا أول من ابتدأ من خلقه ، فلما خلقنا نور بنور ناكل ظلمة ، وأحيى بنا كل طينة ، ثم قال ﷺ: هؤلاء الهداء المهددون ، والأئمة الراشدون ، المهدى من جاءني بطاعتهم ولائهم ، والضال من عدل عنهم ، وجائزنى بعد اوتهم ، جبهم ايمان وبغضهم نفاق .

هم الأئمة الهدية ، عرى الاحكام السواثقة ، بهم تتم الاعمال الصالحة ، وهم وصيحة الله الذي تسائلون به والارحام ، ان الله كان عليكم رقيباً ، ثم ندبكم الى حبهم فقال : لاأسئلكم عليه أجرأ الالمودة في القربى .

هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس ، الصادقون اذا نطقوا ، العاملون اذا سئلوا ، الحافظون لما استودعوا ، جمعت فيهم (الظاهر فيهم خ ل) الخلال العشر ، لم تجتمع الا في عترتي ، وأهل بيتي : الحلم والعلم والنبوة والنبل ، والسماحة ، والشجاعة ، والصدق ، والطهارة ، والعفاف والحلم .

فهم كلمة التقوى ، ووسيلة الهدى ، والحججة العظمى ، والعروة الوثقى ، هم أولياءكم عن قول ربكم ، وعن قول ربى ، ألامن كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم والمن والا وعاص من عاده ، وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله ، أوحى إلى ربى فيه ثلاثة انه سيد المسلمين ، وامام الخيرة المتقيين ، وقائد الغر الممحجلين ، وقد بلغت عن ربى ما امرت ، وأستودعهم الله فيكم ، وأستغفر الله لي ولكلم^(١) .

(١) توضيح الدلائل ١٩٧ وأخرجه صاحب عقبات الانوار قسم حديث السفينة ١٢٠

البَابُ الْأُولُ

فِي الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ عَنِ الْحَجَّاجِ الْمَعْصُومِينَ

وهذا الباب يشتمل على أربعة عشر فصلاً بعد المعصومين الاربعة عشر
عليهم الصلاة والسلام .

الفصل الاول

فِي مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَالْاَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ الْاَكْرَمِ تَعَالَى عَلَيْهِ قَسْمَيْنَ :

١ - مَا رَوَاهُ عَنِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

٢ - مَا رَوَاهُ عَنِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

القسم الأول

فيما رواه الأئمة المعصومون من أهل البيت عن النبي المتقى صلوات الله عليهم وانما قدمنا الاحاديث المرورية عنهم على ساير الصحابة لفضل فضائلهم الله به ، ولما روى عن عبدالله بن عمر في ذلك .

١- أبو وايل عن عبدالله بن عمر قال : كنّا اذا عدّنا اصحاب النبي ﷺ
قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان ...

قال رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي "لِمَّا لِمَّا" قال علي "لِمَّا لِمَّا" من أهل البيت ، لا يقاس به أحد ، مع رسول الله ﷺ وفي درجته ، ان الله يقول : «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم [٥٢/٢١] فاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته ، وعلى "معهما" ^(١) .

٢- أبو النصر محمد ، بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه قال : حدثنا الفتح بن محمد ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا الفتح بن اسماعيل ، حدثنا محمد بن ادريس ، حدثنا أبو نصر فتح بن عمر والتيممي ، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمّه ، قال :

١) العبقات ٢ / مدينة العلم ٣٠١ عن كتاب مودة القربي و... والبحار ٢٤٤ / ٢٧٤

عن كنز الفوائد عن محمد بن العباس بالاسناد عن عبدالله بن عمر ...

قال ابن عمر : اذا عدنا قلنا : أبو بكر، وعمر، وعثمان، فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن فعلتِ ^{الليلة}؟ قال ابن عمر ، ويحك علي ^{من أهل البيت لا يقاس} بهم، علي ^{مع} رسول الله في درجته، ان الله يقول : «والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم ... » ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي ^{معهم} ^(١).

* * *

(١)

الامام أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله (ص)

١ - قال : « بعد ذكر بعض ما يتعلّق بعمر بن الخطاب » ثم أعجب من ذلك أنه قد علم الله وعلم الناس ، أنه الذي صدّ رسول الله ﷺ عن الكتف^(١) الذي دعا به ، ثم لم يضره ذلك عندهم ، وأنه صاحب صفة حين قال لها : ما قال (٢) وانه الذي مررت به يوماً فقال : مامثل محمد ﷺ في أهل بيته إلا كنخلة نبتت في كناسة^(٣) ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فغضب وخرج ، فأتى المنبر ، وفزع الانصار ، شاككة في السلاح لـما رأى من غضب رسول الله

-
- ١) يريد الامام قضية منع عمر بن الخطاب عن وصية رسول الله (ص) المشهورة ، المتواترة فيما بين الفريقين ، ولنا في ذلك رسالة مفصلة نذكرها في آخر الكتاب .
- ٢) يريد الامام القضية المشهورة فيما بين الفريقين في موضوعاتهم ولنا في ذلك رسالة جامعة للإحاديث المروية عن الفريقين نذكرها آخر الكتاب .
- ٣) أشار الامام الى قضية معروفة ولنا في ذلك رسالة مختصرة مشتملة للإحاديث الواردة في فضل بيته الرفيعة ، نذكرها في آخر الكتاب .

صلى الله عليه وآلـه وسلم .

فقال: مابال أقوام يعيروني بقرابتي، وقد سمعوا مني ما قلتـه في فضلهم وتفضيل الله ايـاهـمـ، وما اختصـهمـ اللهـ بهـ منـ اذهـابـ الرـجـسـ عنـهـمـ، وتطـهـيرـ اللهـ ايـاهـمـ، وقد سـمعـتـ ماـقـلـتـ فيـ أـفـضـلـ أـهـلـ بـيـتـيـ وـخـيـرـهـمـ (مـمـاـ خـصـهـ اللهـ بهـ وأـكـرـمـهـ وـفـضـلـهـ) عـلـيـ (١) مـنـ سـبـقـهـ فـيـ الـاسـلـامـ، وـبـلـائـهـ فـيـهـ ، وـقـرـابـتـهـ مـنـّـيـ بـمـنـزـلـةـ هـرـونـ مـنـ مـوـسـىـ .

ثم تزعمون أنـ مـثـلـيـ فـيـ أـهـلـ بـيـتـيـ كـمـثـلـ نـحـلـةـ نـبـتـ فـيـ كـنـاسـةـ، أـلـاـ انـ اللهـ خـلـقـ خـلـقـهـ، فـفـرـقـهـمـ فـرـقـيـنـ، فـجـعـلـنـيـ فـيـ خـيـرـهـاـ بـيـتاـ، فـذـلـكـ قـوـلـهـ: «انـماـ يـرـيدـ اللهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـبـطـهـرـكـمـ تـطـهـيرـاـ» فـحـصـلـتـ (٢) فـيـ أـهـلـ بـيـتـيـ وـعـتـرـتـيـ، أـنـاـ وـأـخـيـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ، أـلـاـ وـانـ اللهـ نـظـرـ إـلـىـ الـأـرـضـ نـظـرـةـ فـاخـتـارـ أـخـيـ عـلـيـاـ وـوـزـيـرـيـ، وـوـصـيـيـ وـخـلـيـفـتـيـ فـيـ اـمـتـيـ، وـوـلـيـيـ، وـوـلـيـيـ كـلـ مـؤـمـنـ بـعـدـيـ، فـبـعـثـنـيـ رـسـوـلـاـ، وـنـبـيـاـ، وـدـلـيـلاـ، فـأـوـحـيـ اللهـ إـلـيـ أـنـ أـتـخـذـ عـلـيـاـ أـخـاـ وـوـلـيـاـ وـوـصـيـاـ، وـخـلـيـفـةـ فـيـ اـمـتـيـ بـعـدـيـ .

أـلـاـ وـانـهـ وـلـيـ كـلـ مـؤـمـنـ بـعـدـيـ مـنـ وـالـهـ وـالـهـ اللـهـ، وـمـنـ عـادـهـ عـادـهـ اللـهـ ، وـمـنـ أـحـبـهـ أـحـبـهـ اللـهـ، وـمـنـ أـبـغـضـهـ أـبـغـضـهـ اللـهـ، لـاـ يـحـبـهـ إـلـاـ مـؤـمـنـ، وـلـاـ يـغـضـبـهـ إـلـاـ كـافـرـ ، وـهـوـ رـبـ (زـرـ خـلـ) الـأـرـضـ بـعـدـيـ وـسـكـنـهـ ، وـهـوـ كـلـمـةـ اللـهـ التـقـوـيـ ، وـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ أـتـرـيـدـونـ أـنـ تـطـقـوـاـ نـورـ اللـهـ بـأـفـوـاهـكـمـ، وـالـلـهـ مـتـ نـورـهـ وـلـوـ كـرـهـ المـشـرـكـونـ (الـكـافـرـونـ خـلـ) وـبـرـيـدـ أـعـدـاءـ اللـهـ أـنـ يـطـقـوـاـ نـورـ أـخـيـ ، وـيـأـبـيـ اللـهـ إـلـاـ أـنـ يـتـسـ نـورـهـ، يـأـيـهاـ النـاسـ لـيـبـلـغـ مـقـالـتـيـ شـاهـدـكـمـ غـائـبـكـمـ، أـللـهـمـ اـشـهـدـ عـلـيـهـمـ .

(١) بـدـلـ قـوـلـهـ: فـيـ أـفـضـلـ أـهـلـ بـيـتـيـ .

(٢) فـحـصـلـتـ خـلـ فـحـلـيـصـتـ . الغـيـبةـ النـعـمـانـيـ .

أيها الناس ان الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي اثنى عشر وصيًّا من أهل بيتي، وهم خيار أمتي، منهم أحد عشر اماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلما غاب نجم طلع نجم، لأنهم أئمة هداة مهتدون، لا يضرهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل يغير الله بذلك من كادهم وخذلهم، وهم حجة الله في أرضه، وشهادؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ، ولا يفارقوهم حتى يردوا عليّ حوضي، أول الأئمة علي عليه السلام خيرهم ، ثم ابنتي فاطمة عليها السلام ، . أنا خير المرسلين والنبين ، وفاطمة ابنتي سيدة نساء أهل الجنة، وعلى وبنوه الاصياء خير الوصيين ، وأهل بيتي خير بيوتات النبين ، وابنائي سيّدا شباب أهل الجنّة .

أيها الناس ان شفاعتي ليزجوها رجاءكم أفيعجز عنها أهل بيتي عليهما السلام ما من أحد ولده جدي عبدالمطلب يلقى موحداً لا يشرك به شيئاً الا ادخله الجنة، ولو كان فيه من الذنوب عدالحصى وزبد البحر .

أيها الناس عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي، وأكرموهم وفضلوهم، فإنه لا يحل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلا لأهل بيتي ... انى وأهل بيتي لطينة من تحت العرش الى آدم، نكاح غير سفاح، لم يخالطنا نكاح الجاهلية، فسئلوني، فوالله لا يسئلني رجل عن أبيه وعن أمه وعن نسبه إلا أخبرته به، فقام رجل، فقال : من أبي؟ فقال : أبوك لغير أبي الذي يدعى اليه، فارتدى عن الاسلام ... قال : - وهو مغضب - ما يمنع الذي عيّر أهل بيتي وأخي وزيري ووصيبي، وخليفتني في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ، أن يقوم فيسألني من أبوه وأين هو في الجنة؟ أم في النار؟ فقام عمر بن الخطاب، فقال : أعود بالله من سخط الله وسخط رسوله، أصفّ عنا يارسول الله عليه السلام ، عفا الله عنك، أفلنا

أقالك الله، أسترنا سترك الله، اصفح عنّا صلی الله علیک، فاستحبی رسول الله ﷺ و کف^(۱):

(٢) – أبوذر الغفاري، والمقداد وسلمان رضي الله عنهم جميعاً قالوا : قال لنا أمير المؤمنين رضي الله عنه : انى مررت بابن الصحّاكى يوماً فقال لى : ما مثل محمد وأهل بيته الا كمثل نخلة نبت في كناسة، فأنبئت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فغضب عليه ﷺ وخرج مغضباً، وصعد المنبر، وفرّعت الانصار، ولبسوا السلاح لمارأوا من غضبه، ثم قال : ما بال أقوام يعيرونني في أهل بيتي، وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، وخصصتهم بما خصّتهم به الله، وفضل عليّ عند الله، وكرامته وسبقه إلى الاسلام، وابلاطه، وأنه مني بمنزلة هرون من موسى، ثم نزيد لمن زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبت في كناسة .
ألا ان الله سبحانه وتعالى خلق خلقه، وفرقهم فرقتين ، فجعلني في خيرها شعباً ، وخيرها قبيلة ، ثم جعلها بيوتاً ، فجعلني من خيرها بيتاً ، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وابنائي وأخي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم ان الله اطلع إلى الأرض اطلاعاً ، فاختارني منهم ، ثم اطلع إليهم ثانية، فاختار أخي وابن عمي ووزيري ووارثي وخليفتي ووصيي في أمتي ، ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي ، فمن والاه فقد والى الله ، ومن عاداه فقد عادى الله، ومن أحبه فقد أحب الله (ثم ذكر جملة من فضائله وفضائل أولاده المعصومين الى أن قال) أنا خير النبيين والمرسلين ، وعلى والوصياء من بعدي خير الوصيين ، وأهل بيته خير بيوت النبيين ، وابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الخلق أجمعين .

أيها الناس أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي ، أيها الناس ، ما

من أحد يلقى الله غداً مؤمناً لا يشرك به شيئاً الاً" أدخله الجنة ، ولو أن ذنوبه كثراً الأرض .

أيها الناس لو أخذت بحلقة باب الجنة، ثم تجلى لي الله عزوجل فسجدت بين يديه ، ثم أذن لي في الشفاعة ، لم أوثر على أهل بيتي أحداً .

أيها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد مماتي ، وأكرموهم وفضلوهم ، لا يحل لأحد أن يقوم إلا لأهل بيتي ، أنسبوني من أنا ؟ قال : فقاموا الانصار ، وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، أخبرنا يارسول الله من الذي آذاك في أهل بيتك حتى نضرب عنقه ؟ ثم قال : فانسبوني أنا محمد بن عبدالله بن المطلب ، ثم انتهى إلى نزار ، ثم مضى إلى اسماعيل بن ابراهيم خليل الله^ع، ثم مضى إلى نوح عليه السلام ، قال : أنا وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح ، أسألوني فوالله لا يسألني رجل إلا أخبرته عن نفسه وعن أبيه ، فقام إليه رجل فقال : من أنا يارسول الله ؟ ثم قال : أبوك فلان الداعي تدعى إليه رجل ، قال : فارتدى الرجل عن الاسلام ، ثم قال عليه السلام - والغضب ظاهر في وجهه - : ما يمنع هذا الرجل الذي يعيي أهل بيتي وأخي وزيري وخليقتي من بعدي ، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه ، وأين هو في جنة أونار ؟ قال : فعند ذلك خشي على نفسه أن يبدوا رسول الله ويفضحه بين الناس ، فقام وقال : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، أعنف عنا عفى الله عنك ، اصفح عنا جعلنا الله فداك ، أقلنا أفالك الله ، أسترنا سترك الله ، فاستحيي رسول الله^ع ، فإنه كان أهل الحلم والكرم وأهل العفو ، ثم نزل^١ .

(٣) - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي ، قال حدثنا أحمد بن عبدالله الفداني ، قال حدثنا الريبع بن ساير قال حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد يرفعه إلى أبي ذر رضي الله عنه أن علياً عليه السلام ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيته ، ويغلقوا عليهم بابه ، ويتشاوروا في أمرهم بينهم ثلاثة أيام فان توافق خمسة على قول واحد وأبي رجل منهم قتل ذلك الرجل ، وان تتوافق أربعة وأبي اثنان قتل الاثنان ، فلما توافقوا جميعاً على رأي واحد ، قال لهم علي بن ابي طالب عليه السلام : اني أحب أن تسمعوا مني ما أقول لكم ، فان يكن حقاً فأقبلوه ، وان يكن باطلاً فانكروه قالوا : قل فذكر من فضائله عن الله وعن رسوله عليه السلام وهم يوافقونه ويصدقونه فيما قال عليه السلام ، فهل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » غيري وزوجتي وابني عليه السلام قالوا : لا (١).

(٤) حدثنا جماعة عن أبي المفضل ، قال : حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أبي عشر السلمي الحراني ، قال حدثنا سعد بن علي الحنفي القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القالسي التميمي ، قال حدثني أبي ، عن عمر بن أذينة العبدى ، عن وهب بن عبد الله بن أبي الهناني ، قال حدثنا حرب ابن أبي الاسود الدؤلى ، عن أبيه ، قال : لما طعن عمر معهم يشهد النجوى

← ٤٠ و عن انتهاء الافهام ٢١٢ وعن ارجح المطالب ٤٤٦ والبحار ٢٩٤/٣٦ عن كتاب الفضائل والروضة مثله مع اختلاف يسير .

(١) غاية المرام ٢٩٦ عن مجالس الشيخ ١٥٩/٢ ط النجف والبحار ط ٣٣٣/٨١ عن ارشاد القلوب .

وليس له في الامر نصيب امرهم عمر بن الخطاب ... الحديث نحوه^(١).

(٥) - قال علي عليه السلام : قال النبي عليه السلام : انا أهل بيت قد أذهب الله عنّا

الفواحش ما ظهر منا وما بطن^(٢).

(٦) - عمرو بن سعيد عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال يوماً لحذيفة

بن اليمان : يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعلمون ، فيطغوا ويُكفرون ، ان من

العلم صعباً شديداً محمله ، لو حملته الجبال عجزت عن حمله ، ان علمتنا أهل

البيت سينكر ويبطل وتقتل رواته ويساو الى من يتلوه بغياً وحسداً ، لما فضل الله

به عترة الوصي وصي النبي يأنس بن اليمان ان النبي عليه السلام تفل في فمي وأمر يده على

صدرى ، وقال : اللهم أعط خليفي ووصي وقاضي ديني ومنجز وعدى وأمانى

وولي وناصري على عدوك وعدوي ، ومفرج الكرب عن وجهي ما أعطيت

آدم من العلم ، وما أعطيت نوح من الحلم ، وابراهيم من العترة الطيبة والسماحة ،

وما أعطيت أيوب من الصبر عند البلاء ، وما أعطيت داود من الشدة عند منازلة

القرآن ، وما أعطيت سليمان من الفهم .

اللهم لا تخف عن علي شيئاً من الدنيا ، حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل

المائدة الصغيرة بين يديه ، اللهم أعطه جلادة موسى ، واجعل في نسله شيبة

عيسى عليه السلام ، اللهم انك خليفتي عليه وعلى عترته وذريته المطهرة التي أذهبت

عنها الرجس والنجلس ، وصرفت عنها ملامسة الشياطين)^(٣) .

١) غاية المرام ٢٩٦ عن مجالس الشيخ .

٢) مناقب ابن شهر آشوب ١٣٤/٢ عن الفردوس والبحار ٦٢/٣٨ عن المناقب

لابن شهر آشوب وينابيع المودة ٢٩٠ عن مودة القربي مثله والاحراق ٤٨/١٤ عن مودة القربي .

٣) الغيبة للنعمانى ط ٣/١٤٢ الرقم ٣ وأخر جه البخاري ط ١٦/١٨ ٧٠/٢٨

عنه .

(٧) - حدثنا علي بن الحسين بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى التلعكברי ، قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى ، قال حدثني أبي ، عن أبيه ، عن آبائهما ، عن الحسين بن علي ، عن علي عليهما السلام قال : دخلت على رسول الله عليهما السلام في بيته أمه سلمة ، وقد نزلت عليه هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا﴾ فقال رسول الله عليهما السلام : يا علي هذه الآية فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك ، فقلت : يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال : أنت يا علي ، ثم الحسن والحسين ، وبعد الحسين علي ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد جعفر ابنه ، وبعد جعفر موسى ابنه ، وبعد علي محمد ابنه ، وبعد محمد علي ابنه ، وبعد علي الحسن ابنه ، والحجة من ولد الحسين ، هكذا أسماؤهم ، مكتوبة على ساق العرش ، فسألت الله تعالى فقال : يا محمد هذه الأئمة بعدك مطهرون معصومون ، وأعداؤهم ملعونون ^(١) .

(٨) - أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيبي بحلب ، أخبرنا اسماعيل بن محمد المزن尼 أخبرنا سعد بن عثمان ، أخبرنا عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليهما السلام .

قال : جمعنا رسول الله عليهما السلام في بيته أمه سلمة ، أنا وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم دخل رسول الله عليهما السلام فيكس له ، وأدخلنا معه ، ثم ضمنا ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهليتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله فانا ودنت منه ، فقال : انت فمن انت منه [كذا] وأنت على خير أعادها

رسول الله ثلثا يصنع ذلك (١).

(٩) - أبي محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه ، قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن أبي الجارود هشيم بن أبي سasan وأبي طارق السراج ، عن عامر بن وائلة ، قال : كنت في البيت يوم الشورى ، فسمعت علياً ، وهو يقول : استخلف الناس أبا بكر وأنا أحق بالأمر وأولى به منه ، واستخلف عمر وأنا أحق بالأمر وأولى منه ، إلا أن عمر جعلني مع خمسة أنا سادسهم ، لا يعرف علي لهم فضلا ، ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمترك وغير ذلك ، ثم ذكر عليه ما احتج به على أهل الشورى ، فقال : في ذلك : نشد لكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير على رسول الله عليه السلام كساماً خبيرياً فضمني فيه وفاطمة والحسن ، والحسين ، ثم قال : يارب ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ؟ قالوا : لا . (٢).

(١٠) - أبو الطفيل عامر بن وائلة (وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق) عن علي عليه السلام قال رسول الله عليه السلام : يا علي أنت وصيي ، حربك حربي ، وسلمك سلمي ، والأمام وأبو الأئمة الأحدى عشر ، الذين هم المطهرون المعصومون ، ومنهم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فويل لمبغضهم : يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحضره الله معك ومع أولادك ، وأنتم معنوي في الدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ، تدخل محبتك الجنة ، ومبغضيك النار (٣).

(١) شواهد التنزيل ٣١ / ٢ الرقم ٦٧٢ .

(٢) غاية المرام ٢٩٤ والبحار ٨ ط ٣٢٥ عن الخصال .

(٣) البحار ٨ ط ٣٣١ عن الروضة .

(١١) - معمر بن راشد ، عن أبان بن سليم أن معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفتين ، فحملهما الرسالة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأديا إليه ، قال : قد بلغتماني ما أرسلتكم به معاوية ، فاستمعا مني يا أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ... فَجَمِعْنِي رَسُولُ اللَّهِ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسِنُ، وَالْحَسِينُ، فِي كُسَاءٍ﴾

ثم قال : اللهم هؤلاء أحبتني وعترتي (ونقلني) وخاصتي وأهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة : وأنا ؟ فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ : وأنست إلى خير ، إنما أنزلت في ﴿وَفِي أَخِي عَلِيٍّ وَفِي ابْنِي الْحَسِنِ، وَالْحَسِينِ، وَفِي تَسْعَةِ مَنْ وَلَدَ الْحَسِينَ خَاصَّةً، فَلَيْسَ فِيهَا مَعْنَى أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالُوا كُلُّهُمْ: نَشَهِدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَثَنَا بِذَلِكَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنَا كَمَا حَدَثَنَا أُمَّ سَلَمَةَ . ١﴾

(١٢) - سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ، وأن جماعة من المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم ، وعلى عليه السلام ساكت ، فقالوا : يا أبا الحسن تكلم ، فقال : يامعشر قريش ... أللست تعلمون أن الذي نلتكم به من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم ...

أتعلمون أن الله أنزل ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَ كُمْ تَطْهِيرًا﴾ فجمعوني ، وفاطمة ، وابني حسناً وحسيناً ، ثم القى علينا كساعاً ، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي ، ودمهم دمي ، يؤلمني ما يؤلمهم ، ويحرجني ما يحرجهم ، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ،

١) البحار ٨ ط ٥١٢/١ عن كتاب سليم بن قيس وص ٥١٦ عن غيبة النعمانى

فقالت أم سلمة : وأنا يارسول الله ؟ فقال ﷺ : أنت الى خير ، انما أنزلت في وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ، ليس فيها معنا فيها أحد غيرك .

قالوا كلهم : نشهد أن أم سلمة حدثنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ
فحديثنا كما حديثنا فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال : يا رسول
الله أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن "أوصيائي منهم أولهم أخي وزيري
وارثي وخليفي في أمري وولي كل مؤمن بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن،
ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتى يردوا
على الحوض ، شهاد والله في أرضه ، وحجته على خلقه ، وحزان علمه ، من
أطاعهم فقد أطاع الله ١ .

(١٣) - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني ، وعلى ابن أحمد بن موسى الدقاد ، والحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلى بن عبدالله الوراق رضي الله عنه عنه قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكرياقطان ، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال حدثنا تميم بن بهلول ، قال حدثنا سليمان بن حكيم ، عن عمرو بن يزيد ، عن مكحول قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد عليهما السلام أنه ليس فيهم رجل له منقبة الا قد شركته فيها وفضله ، ولني سبعون منقبة لم يشر كني فيها أحد منهم ، قلت : يا أمير المؤمنين ، فأخبرني بهنّ ، فذكر أمير المؤمنين عليهما السلام المناقب

١) الاحقاق ١١٨/٣ عن بناييع المودة ١١٤ والاحقاق ٣٦/٥ عن فرائد المسلمين وعيقات الانوار ١٢ ط ٢ حديث السفينة ، وعيقات الانوار ٥٠٤/٣ حديث الولادة .

وأما السبعون ، فان رسول الله ﷺ نام ونومني وزوجتي وابني الحسن والحسين ، وألقى علينا عبائة قطوانية ، فانزل الله تبارك وتعالى فينا ﴿انما يرید الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا﴾ قال جبرئيل : وأنا منكم يا محمد ﷺ؟ فكان سادسنا جبرئيل عليه السلام .^(١)

(١٤) - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسماعيل بن يسار الهاشمي ، عن هاشم بن البريد ، عن زيد بن علي ، عن ابيه ، عن جده عليه السلام ، قال : كان رسول الله ﷺ في بيته سلمة ، فأتى بخزيرة فدعا عليها فاطمة ، والحسن والحسين عليهما السلام ، فاكلوا منها ، ثم جلل عليهم كساءً خبيرياً ، ثم قال : ﴿انما يرید الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا﴾ فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله عليه السلام ؟ قال : انت الى خير^٢ .

(١٥) - بالاسناد عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده عن علي عليه السلام قال : لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب يوم الجمعة ، وكان أول يوم من شهر رمضان ، فقال ... اولستم تعلمون أن رسول الله ﷺ جمعنا قبل موته في بيته فاطمة عليه السلام ، فقال : لنا : ان الله أوحى الى موسى أن اتخذ أخا من أهلك اجعله نبيا ، واجعل أهله لك ولدأ ، وأظهرهم من الآفات وأخلفهم من الذنوب ، فاتخذ موسى هرون وولده وكانت أئمة بنى اسرائيل من بعده ، والذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى ، ألا وان الله تعالى أوحى الي أن اتخذ علياً أخاً كموسى اتخاذ هارون أخاً ، واتخذه ولدأ ، فقد طهرتهم كما

١) غایة المرام ٢٩٥ / والبحار ٨ ط ٣٤٢ / ١٥٧٢ عن الخصال .

٢) غایة المرام ٤٩٥ عن تفسير القرآن فيما نزل في أهل البيت لا بن ماهيار ، والبحار ٢١٣ / ٢٥ عن كنز الفوائد .

طهرت ولد هارون ، ألا واني ختمت بك النبین ، فلا نبی بعدهك ، فهم الائمة ... فهلا قبلتم من نبیکم ، کيف وهو يخبركم بانتکاصکم ، ^(١) وینها کم عن خلاف وصیه وأمینه وزیره وأخیه وولیه ، أطھرکم قلباً وأعلمکم علمًا ، وأقدمکم اسلاماً ^(٢) .

(١٦) - علي بن ابیطالب : انه خطب ذات يوم ... هل فيکم من جائزه آية التنزيل مع جبرئيل ، وليس في البيت الا أنا والحسن والحسين وفاطمة ، فقال جبرئيل السلام عليکم ورحمة الله وبركاته ، ثم قال : يا محمد ربک يقرؤک السلام ، ويقول لك ﴿ انما يريد الله ليذهب عنکم الرجس اهل البيت ﴾ ألم هل فيکم من طهره من الرجس في كتابه غيري ^(٣) .

(١٧) - بالاسناد عن علي بن ابیطالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول : احذروا على دینکم من ثلاثة رجال ... ورجل أتاه سلطان فزعه أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله - كذب - لا طاعة بمخلوق الابمعصية الخالق ، لا طاعة لمن عصى الله ، انما الطاعة لله ورسوله ولا ولی الامر منکم ، لأن الله أمر بطاعة رسوله ، لأنه معصوم مطهرون ، لا يأمر بمعصية الله ، وانما أمر بطاعة اولی الامر ، لأنهم معصومون مطهرون ، لا يأمرون بمعصية الله ، فهم اولوا الامر ، والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله ، لاطاعة لاحد سواهم ولا محبة بعد رسول الله الا " لهم " ^(٤) .

١) نکص على عقییه : رجع عما كان عليه .

٢) البحار ٢٨ / ٢٢٢ و ١٧٠ / ٣٨٠ عن کشف الیقین ١٧٠ - ١٧٢ والاحتجاج

للطبری ٦٩ عن أصل عقیق من روایة المخالفین .

٣) البحار ٨ / ٣٣١ عن الروضۃ .

٤) الاحراق ١٣ / ٧٨ عن در بحر المناقب / ١٠٠ والبحار ٢٣٧ / ٢٥ و ٩٢ / ١٧٨ ← ←

(١٨) - علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه والأئمة من ولده فانهم خيرة الله وصفوته ، وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ^(١) .

(١٩) - محمد بن همام، عن أبي الحسن علي بن عيسى القوهستاني، عن موسى بن اسحق الانماطي - وكان شيخاً فقيساً من اخواننا الفاضلين - عن بدر، عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلاً مهيباً، قلت له من ادركك من التابعين، فقال: ما أدرني ما تقول لي ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي: رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: ياعلي الأئمة الراشدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً ... ^(٢) .

(٢٠) - بالاسناد عن معروف بن خرّ بوذ عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام قال لي رسول الله ... انت الامام أبو الأئمة أحد عشر من صلبك مطهرون معصومون . ^(٣) .

(٢١) بالاسناد عن عمران بن داود ، عن محمد بن الحنفية ، قال أمير المؤمنين : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ... ياعلي أنت الامام وال الخليفة بعدي ، حربك حربي ، وسلمك سلمي ، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ، ومن ذريتك الأئمة المطهرون ... ^(٤) .

عن الخصال ٦٨/٢ باسناده عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين .

١) يأتي تفصيله في الأحاديث المروية عن الامام على بن موسى الرضا عن العيون.

٢) البخاري ٣٦/٢٨١ عن الفية التعمانى ط ٢/٤٤ و ٤٥ و ٣/٩٢ .

٣) البخاري ٣٦/٣٣٥ عن كفاية الاثر / ٢٠ .

٤) البخاري ٣٦/٣٣٧ عن كفاية الاثر . ٢١

(٢٢) قال علي عليهما السلام في خطبته: ولقد علم المستحبّون من أصحاب محمد انه قال : اني واهل بيتي مطهرون، فلا تسقوهم فتسلوا ، ولا تختلفوا عنهم فتنزلوا^(١) .

(٢٣) - أم سلمة، وسلمان الفارسي، وعلي بن أبي طالب كل قالوا: انه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ... قال: فقال لي رسول الله: يا أبا الحسن فان الله عزوجل قد زوجكما في السماء من قبل أن أزوجك في الأرض، ولقد هبط علي في موضع من قبل أن تأتيني ملك من السماء، له وجوه شتى، وأجنحة شتى، لم أر قبله من الملائكة مثله، فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته أبشر يا محمد عليهما السلام باجتماع الشمل وطهارة النسل ... قال جبرئيل: يا محمد ان الله أمرني أن آمرك أن تزوج علياً في الأرض فاطمة، وتبشرهما بعلميين زكيين نجبيين طاهريين طيبين خيرين فاضلين في الدنيا والآخرة ... قال علي غداة قرة و كنت أنا وفاطمة تحت العباء، فلما سمعنا كلام رسول الله عليهما السلام ذهبنا لنقوم فقال: بحقى عليكم لا تفترقا حتى أدخل عليكم، فرجعنا إلى حالتنا، ودخل عليهما السلام وجلس عند رؤسنا ، وأدخل رجليه فيما بيننا ، وأخذت رجله اليمنى فضممتها إلى صدري ، وأخذت فاطمة رجله اليسرى فضممتها إلى صدرها ، وجعلنا ندفعه من القر ، حتى اذا دفتنا ، قال : يا علي ايتها بکوز من ماء، فأتيته، فتعلّق فيه ثلاثة، وقر فيه آيات من كتاب الله تعالى ، ثم قال: يا علي اشربه وأترك فيه قليلا، ففعلت ذلك فرش باقي الماء على رأسني وصدمي ، وقال: أذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهّرك تطهيراً ، وقال: اثنيني بما جديداً فأتيته به ففعل كمافعل، وسلمته إلى ابنته عليهما السلام وقال: أذهب الله عنك كي منه قليلا ففعلت، فرسه على رأسها وصدرها، وقال عليهما السلام: أذهب الله عنك

(١) الغيبة للنعماني .

الرجس وطهّرك تطهيراً وأمرني بالخروج من البيت وخلا بابته ...^(١)

(٢٤) - قال أبو جعفر محمد بن الحسين حفص المخعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي ، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمданى ، عن أبي اسحق عن الحارث ، عن علي وعن عاصم بن ضمرة ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، قال رسول الله ﷺ: شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين شمراها والشيعة ورقها فهل يخرج من الطيب الا" الطيب وأنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد المدينة فليأت الباب...^(٢)

(٢٥) - قال علي عليه السلام لكميل بن زياد النخعي : يا كميل قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي قولاً والمهاجرون والأنصار متوارون ، يوماً بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائم على قدميه فوق منبره علي "مني" وابناني منه والطيبون مني وأنا منهم وهم الطيبون بعد امّهم ، وهم سفينة من ركبها نجى ومن تخلّف عنها هو الناجي في الجنة والهاوي في لظى^(٣) .

(٢٦) - سليمان بن ابراهيم ، عن موسى بن يزيد عن أنس بن أبي سعيد عن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال النبي ﷺ: من دعا بهذه الأسماء استجابة الله له .. برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى الله على سيدنا سيد المرسلين محمد النبي

١) البحار ٤٣/١٢٤ عن المناقب ، وقال في البحار روى مثل ذلك عن كفاية الطالب بسانده عن ابن عباس وقال الكنجي : هكذا رواه ابن بطة وهو حسن عال والاحقاق عن مناقب الخوارزمي ٢٤٨ ط النجف نحوه .

٢) الاحقاق ٩/١٤٩ عن لسان الميزان ٦/٢٤٣ وعن كفاية الطالب قال : أخرجه الخطيب في تاريخه ، وعن أرجح المطالب ٤٥٨ عن تاريخ الخطيب والكنجي في كفاية الطالب . والروايات بهذا المضمون كثيرة رواها الاحقاق ٩/١٥٠ .

٣) بشارة المصطفى ٢٩ ط ١ وأخرجه البحار ٧٧٦/٢٧٦ .

وآله الطيبين الطاهرين ^(١).

(٢٧) زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهـم، قال :

كان النبي ﷺ يأتي كل يوم بباب فاطمة عند صلوة الفجر ، فيقول : الصلوة يأهل بيته « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا » تسعة أشهر بعد مanziلت : « وأمر أهلك بالصلوة واصطبوا عليها » ^(٢) .

(٢٨) – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد يعني المفید، قال : حدثنا ابو بکر

محمد بن عمر، قال حدثني أحمد بن عيسى بن أبي موسى بالكوفة، قال : حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي، قال حدثنا محمد بن فرات، عن أبي اسحق ، عن الحرج، عن علي عليهما السلام يأتينا كل غداة ، فيقول : الصلوة رحمة الله الصلوة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا » ^(٣) .

(٢٩) – قال أمير المؤمنين : بينما نحن عند النبي وهو موجود بنفسه، وهو

مسجى بشوب ... اذتكلم وقال : ايضت وجوه، واسودت وجوه ، وسعد اقوام وشقى آخرون أصحاب الخمسة أناسيدهم ولا فخر عترتي أهل بيتي ... ^(٤)

(٣٠) – قال علي عليهما السلام : فأنشدتك بالله ألي ولاهل بيتي وولدي آية التطهير

١) البخاري ٣٧٧/٩٥ عن نهج الدعوات ١١٧ .

٢) الاحراق ٥٠/٩ عن ينابيع المودة ٧٤ وقال روى هذا الخبر عن ثلاثة من

الصحابۃ وغاية المرام ٢٩٥ عن تأویل الآیات والبخاري ٢١٣/٢٥٤ .

٣) غایة المرام ٢٩٥ عن أمالی الطویل ٥٥ حديث الرقم ٤٧ ومجالس الشیخ وأمالی المفید ١٨٨ وأخرجه البخاري ٣٩/١٦٤ والبخاری ٢٥٧/٣٥ عن المجالس والمالی للشیخ .

٤) يأتي في الاحادیث المرویة عن الامام الكاظم عن أبيه عن جده الباقر قال : قال

أمير المؤمنین .

من الرجس؟ أم لك و لاهل بيتك؟ قال : بلى لك و لاهل بيتك قال :
 فأنشدتك بالله أنا صاحب دعوة رسول الله و أهلي و ولدي يوم الكساد ،
 اللهم هؤلاء أهلى إليك لا إلى النار؟ أم أنت؟ قال : بل أنت وأهلك و ولدك^(١).

* * *

(١) يأتي الحديث بطوله في الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢)

فاطمة الزهراء سلام الله عليها
عن رسول الله (ص)

١ - قال الشيخ عبدالله في العوالم^(١) : رأيت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم البحرياني، عن شيخه الجليل السيد ماجد البحرياني، عن الشيخ الحسن ابن زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخه المقدس الارديلي، عن شيخه علي بن

(١) كتاب العوالم الموسوم بـ (جامع العلوم والمعارف من الآيات والأخبار والأقوال كما في الذريعة) موسوعة حديثية كبيرة ، تزيد على مجلدات البحار بكثير، وهو للعالم المتبع الخير المحدث الجليل الشيخ عبدالله بن نور الدين أو نور الله البحرياني، تلميذ العلامة الصمداني فخر الاسلام ، والشيعة ، الشيخ محمد باقر المجلسي ، والمعاون له في تأليف البحار ، وتوجد ترجمته في معاجم الرجال ككتاب روضات الجنات ٤ / ٢٥٤ ولم يطبع بعد من هذا الكتاب القيم الا المجلد الخاص منه بمقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام ، وقد اهتم سيدنا الاستاذ الاخ الاكابر في مؤسسة الامام المهدي عليه السلام في المحوza العلمية بقلم لجمع نسخه المختلفة المخطوطۃ المتفرقة في البلاد وتحقيقها ، واعدادها للطبع والنشر ، شكر الله سعيه . وسيصدر قريباً ان شاء الله الجزء الاول والثاني في العقل والعلم والجزء الحادي عشر في أحوال فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

عبدالعالی الکرکی، عن الشیخ علی بن هلال الجزائیری، عن الشیخ احمد بن فهد الحلی، عن الشیخ علی بن الخازن الحائری، عن الشیخ ضیاء الدین علی بن الشهید الاول، عن ابیه، عن فخر المحقق، عن شیخه ووالده العلامہ الحلی، عن شیخه المحقق، عن شیخه ابن نماالحلی، عن شیخه محمد بن ادريس الحلی ، عن ابن حمزة الطوسي ثاقب المناقب، عن شیخه الجلیل الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن ابیه شیخ الطائفة الحقة، عن شیخه المفید، عن شیخه ابن قولویه القمی، عن شیخه الكلینی، عن علی ابراهیم ، عن ابیه ابراهیم بن هاشم، عن احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی، عن قاسم بن یحیی الجلائے کوفی ، عن ابی بصیر عن ابان بن تغلب ، عن جابر بن یزید الجعفی ، عن جابر بن عبد الله الانصاری رحمة الله عليهم اجمعین قال :

سمعت فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه انها قالت دخل على ابی صلوات الله عليه وآله وسلامه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في بعض الايام ، فقال : السلام عليك يا فاطمة عليها السلام ، فقلت وعليك السلام يا أبا تناه ، فقال : اني لا جد في بدني ضعفاً ، فقلت له: أعيذك بالله يا أبا تناه من الضعف، فقال: يا فاطمة ايتيني بالكساء اليماني، وغضبني به ، فأتيته، وغضبني به وصرت أنظر اليه ، فإذا وجهه يتلاو ، كأنه البدر في ليلة تمامه وكماله ، فما كانت الا ساعة و اذا بولدي الحسن عليه السلام قد أقبل ، فقال السلام عليك يا أماه ، فقلت: وعليك السلام ياقرة عيني وثمرة فؤادي ، فقال لي: يا أماه اني أشم عندك رائحة جدي رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، فقلت : نعم يا ولدي ان جدك تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا جدah يارسول الله أتاذن لي أن أدخل معك ؟ فقال: وعليك السلام يا ولدي وصاحب حوضي،

قد أذنت لك ، فدخل معه تحت الكسـاء ، فـما كانت إلا ساعة فإذاً بـولـي الحـسين عليهـ السلام قد أقبل ، وـقال : السلامـ عليك ياـمـاه ، فـقلـت : وـعلـيك السلامـ يـاقـرة عـينـي وـثـمرة فـؤـادي ، فـقـال لـي : يـاـمـاه اـنـي أـشـمـ عـندـك رـائـحة طـيـة ، كـأنـها رـائـحة جـدـي رـسـول الله عـلـيـهـ السـلـامـ فـقلـت : نـعـمـ يـابـنيـ اـنـ جـدـكـ وـأـخـاكـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ، فـدـنـى الحـسـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـحـوـ الـكـسـاءـ ، وـقـال : السـلـامـ عـلـيـكـ يـاجـدـاهـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـامـنـ اـخـتـارـهـ اللهـ أـتـاذـنـ لـيـ أـكـونـ مـعـكـمـ تـحـتـ هـذـاـ الـكـسـاءـ ؟ـ فـقـالـ: وـعلـيكـ السـلـامـ يـاوـلـيـ وـيـاشـافـعـ أـمـتـيـ قـدـ أـذـنـتـ لـكـ ، فـدـخـلـ مـعـهـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ، فـأـقـبـلـ عـنـدـ ذـلـكـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ، وـقـالـ: السـلـامـ عـلـيـكـ يـافـاطـمـةـ يـابـنـتـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقلـتـ: وـعلـيكـ السـلـامـ :ـ يـاـبـاـ الـحـسـنـ وـيـاـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ ، فـقـالـ: يـافـاطـمـةـ اـنـيـ أـشـمـ عـندـكـ رـائـحةـ طـيـةـ ،ـ كـأنـهاـ رـائـحةـ أـخـيـ وـابـنـ عـمـيـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقلـتـ: نـعـمـ هـاـ هوـ مـعـ وـلـدـيـكـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ،ـ فـأـقـبـلـ عـلـيـ نـحـوـ الـكـسـاءـ ،ـ وـقـالـ: السـلـامـ عـلـيـكـ يـارـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـتـاذـنـ لـيـ أـكـونـ مـعـكـمـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ؟ـ قـالـ لـهـ: وـعلـيكـ السـلـامـ يـاـخـيـ وـخـلـيفـتـيـ وـصـاحـبـ لـوـائـيـ فـيـ الـمـحـشـرـ نـعـمـ قـدـ أـذـنـتـ لـكـ ،ـ فـدـخـلـ عـلـيـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ،ـ ثـمـ أـتـيـتـ نـحـوـ الـكـسـاءـ ،ـ وـقـلتـ: السـلـامـ عـلـيـكـ يـابـنـتـهـ يـارـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـتـاذـنـ لـيـ أـكـونـ مـعـكـمـ تـحـتـ الـكـسـاءـ ؟ـ قـالـ لـيـ: وـعلـيكـ السـلـامـ يـابـنـتـيـ وـيـابـضـعـتـيـ ،ـ قـدـ أـذـنـتـ لـكـ ،ـ فـدـخـلـتـ مـعـهـمـ ،ـ فـلـمـاـ اـكـتـمـلـنـاـ وـاجـتمـعـنـاـ السـلـامـ يـابـنـتـيـ وـيـابـضـعـتـيـ ،ـ وـدـمـهـمـ دـمـيـ ،ـ وـيـؤـلـمـنـيـ ماـيـؤـلـمـهـمـ ،ـ وـيـحـزـنـنـيـ ماـيـحـزـنـهـمـ ،ـ أـنـاـ حـربـ لـمـنـ حـارـبـهـمـ ،ـ وـدـمـهـمـ دـمـيـ ،ـ يـؤـلـمـنـيـ ماـيـؤـلـمـهـمـ ،ـ وـيـحـزـنـنـيـ ماـيـحـزـنـهـمـ ،ـ أـنـاـ حـربـ لـمـنـ حـارـبـهـمـ ،ـ وـسـلـمـ لـمـنـ سـالـمـهـمـ ،ـ وـعـدـوـ لـمـنـ عـادـهـمـ ،ـ وـمـحـبـ لـمـنـ أـحـبـهـمـ ،ـ وـانـهـمـ منـيـ وـأـنـاـ منـهـمـ ،ـ فـاجـعـلـ صـلـوـاتـكـ وـبـرـكـاتـكـ وـرـحـمـتـكـ وـغـفـرـانـكـ وـرـضـوـانـكـ عـلـيـ وـعـلـيـهـمـ ،ـ وـأـذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ ،ـ وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاـ .ـ

فقال عزوجل : يا ملائكتي ، وياسكان سماواتي ، اني ماخليت سماءً مبنية ،
ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً منيراً ، ولا شمساً مضيئة ، ولا فلكاً يدور ، ولا فلكاً
تسري ، ولا بحراً يجري ، الا لمحبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء .
فقال الامين جبرئيل : يارب ومن تحت الكساء ؟ فقال الله عزوجل : هم
أهل بيته ، ومعدن الرسالة ، وهم فاطمة وابوها وبعلها وبنوها ، فقال
جبرئيل : يارب تأذن لي أن أهبط الى الارض لاكون معهم سادساً ، فقال الله
عزوجل : قد أذنت لك ، فهبط الامين جبرئيل ، وقال لابي : السلام عليك يا
رسول الله عليه السلام ، ويرثوك السلام ، ويخصك بالتحية والاكرام ، ويقول
لك : وعترتي وجلايل اني ماخليت سماءً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً منيراً ،
ولا شمساً مضيئة ، ولا فلكاً يدور ، ولا بحراً يجري ، ولا فلكاً تسري ، الا لاجلكم
ومحبتكم ، وقد اذن لي أن أدخل معكم ، فهل تأذن لي أنت يا رسول الله ، فقال أبي :
وعلیک السلام يا أمین وحي الله نعم قد أذنت لك ، فدخل جبرئيل معنا تحت
الكساء ، فقال جبرئيل لابي : ان الله قد أوحى اليکم يقول :
« انما يريد الله ليذهب عنکم الرجس أهل البيت ، ويظهر کم تطهیراً »
قال علي : يا رسول الله أخبرني ما الجلوس هنا هذا تحت هذا الكساء من الفضل
عند الله ، فقال عليه السلام : والذی بعثنی بالحق نبیاً ، واصطفانی بالرسالة نجیاً ، ما ذکر
خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الارض وفيه جمع من شیعتنا ومحبینا الا
ونزلت عليهم الرحمة ، وحفت بهم الملائكة ، وأستغفرت لهم ، الى أن يتفرقوا ،
قال علي : اذا والله فزنا ، وفاز شیعتنا ورب الكعبة .

قال أبي : يا علي والذی بعثنی بالحق نبیا ، واصطفانی بالرسالة نجیا ، ما ذکر خبرنا
هذا في محفل من محافل أهل الارض ، وفيه جمع من شیعتنا ومحبینا وفيهم مهموم
الا وفرج الله همّه ، ولا مغموم الا وکشف الله غمه ، ولا طالب حاجة الا وقضى

الله حاجته، فقال على: اذاً فزنا وسعدنا، وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا
والآخرة برب الكعبة^(١).

٢ - فاطمة الزهراء^{عليها السلام} قالت: دخل علي أبي رسول الله^{عليه السلام} في بعض الأيام ،
قال لي: يا فاطمة اني لا جد في بدني ضعفاً، فقالت له فاطمة^{عليها السلام} : أعيذك بالله
يا أبتي من الضعف، فقال^{عليها السلام} : ايتيني بالكساء اليماني وغطيوني به، قالت فاطمة
عليها السلام : غطيته به ، وصرت أنظر اليه ، واذاً وجهه يتلألئ كأنه البدر في
ليلة تمامه .

قالت فاطمة^{عليها السلام} : فما كانت الا ساعة واذاً بولدي الحسن^{عليه السلام} قد أقبل ،
وقال : السلام عليك يا أماه ، قلت : وعليك السلام ياقرة عيني وثمرة فؤادي ،
قال لي : يا أماه اني أشم رائحة طيبة ، كأنها رائحة جدي رسول الله^{عليه السلام} ،
قالت: ان جدك نائم تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء ، وقال: السلام
عليك يارسول الله أتأذن لي أن أدخل تحت هذا الكساء ، قال له : قد أذنت
لك ، فدخل معه .

فما كان الا ساعة واذاً بالحسين الشهيد^{عليه السلام} قد أقبل ، وقال: السلام عليك
يا أماه اني أشم عندك رائحة طيبة، كأنها رائحة جدي رسول الله^{عليه السلام} ، قالت:
نعم يابني، ان جدك وأخاك تحت الكساء، فدنى الحسين^{عليه السلام} ، وقال: السلام
عليك ياجداه ، السلام عليك يامن اختاره الله ، أتأذن لي أن أكون معك تحت

(١) الاحقاق ٢/٥٥٥ عن رسالة العلامة البافقي عن كتاب العالم ١١ / وأخر جه نور الافق
٤ ططهران ، وقد نظمه العلامة السيد مهدى القزوينى الحلى المتوفى ١٣٣٥ كما فى كتاب
البابليات ٥/٢٥٢ ط النجف ونقلنا ارجوزته فى الباب الثالث من الكتاب فى أشعار
الادباء ، والرجال المذكورون فى الحديث من العلماء والاجلاء والثقة ، بل وفيه من
كان من أصحاب الاجماع ، ونظيره قليل .

هذا الكساء ، فقال له : قد أذنت لك يا حسين ، فدخل معه .

قالت فاطمة عليها السلام : فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي بن أبي طالب ، وقال : السلام عليك يا بنت رسول الله ، فقلت : وعليك السلام ، فقال : كأنني أشم رائحة أخي وابن عمي رسول الله ، فقلت : نعم ها هو مع ولديك تحت الكساء ، فأقبل نحو الكساء ، وقال : السلام عليك يا رسول الله ، أتأذن لي أن أكون معكم تحت هذا الكساء ؟ قال : نعم قد أذنت لك ، فدخل على عليها السلام تحت الكساء ، ثم أتت فاطمة عليها السلام ، وقالت : السلام عليك يا بنتاه ، السلام عليك يا رسول الله ، أتأذن لي أن أدخل معكم تحت الكساء ؟ قال : نعم أذنت لك فدخلت فاطمة معهم ، فلما اكتملوا تحت الكساء .

قال الله عزوجل : ياملائكتي وسكان سمواتي ، اني ماخليت سماءً مبنيةً ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً منيراً ، ولا شمساً مضيئة ، ولا فلكـاً يدور ، ولا بحراً يجري ، ولا فلكـاً تسرى ، الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء ، فقال : أهل بيـت النبوة ، ومعدن الرسالة ، وهم فاطمة وأبـوها وبـنـوها ، فقال جبريلـ: يارب أتأذن لي أن أهبط الى الارض لا تكون معهم سادساً ، فقال الله عزوجل : قد أذنت لك فهـبط الامين جـبرـيلـ ، وقال السلام عليك يا رسول الله ، العلي الـعلى يقرؤك السلام ، ويخصـك بالتحـية والاـكرـام ، ويقول لك : وعزـتي وجـلـالي مـاخـلـقـت سـماءـاً مـبـنـيـةـ ، ولا أرـضاـً مـدـحـيـةـ ، ولا قـمـراـً مـنـيـراـ ، ولا شـمـسـاـً مـضـيـةـ ، ولا بـحـراـً يـجـريـ ، ولا فـلـكـاـً يـدـورـ ، ولا فـلـكـاـً يـسـرـيـ ، الا لـاجـلـكـمـ ، وقد أذـنـ ليـ أنـ أـدـخـلـ مـعـكـمـ تـحـتـ هـذـاـ الكـسـاءـ ، فـهـلـ تـأـذـنـ ليـ أـنـ تـأـسـيـ يـارـسـولـ اللهـ ، فقالـ : قدـ أـذـنـتـ لكـ فـدـخـلـ جـبـرـيلـ مـعـهـمـ تـحـتـ الكـسـاءـ .

وقـالـ لـهـمـ : انـ اللهـ عـزـوجـلـ قدـ اوـحـىـ اليـكـمـ ، يـقـولـ انـسـماـ يـرـيدـ اللهـ ليـذـهـبـ عنـكـمـ الرـجـسـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـ كـمـ تـطـهـيرـاـ فـقـالـ عـلـيـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ

عليه السلام يارسول الله أخبرني مالجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله تعالى ، فقال النبي ﷺ : والذى بعثنى بالحق نبأ ، واصطفاني بالرسالة نجياً ، ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض فيه جمع من شيعتنا ومحبينا ونزلت عليهم الرحمة ، وحفت بهم الملائكة ، واستغفرت لهم ، الى أن يتفرقوا ، فقال علي عليه السلام : إذا فزنا وفازت شيعتنا ورب الكعبة ، فقال رسول الله عليه السلام : والذى بعثنى بالحق نبأ واصطفاني بالرسالة نجياً ، ما ذكر خبرنا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا وفيهم مهموم لا وفرج الله همه ، ولا مغموم لا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة لا وقضى الله حاجته ، فقال علي عليه السلام : إذا والله فزنا ، وسعدنا ، وكذلك شيعتنا ، فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة^١ .

(٣) - الديلمي (بعد ذكر فضل أهل البيت عليهما السلام حتى أنهم ذكروا لما دخلوا تحت الكساء) قال سبحانه وتعالى للملائكة: يا ملائكتي وسكان سمواتي مخلقت سماءً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا قمراً يسري ، ولا فلكًا تجري إلا لاجل الخمسة الذين تحت الكساء ، فقال جبرئيل عليه السلام: يا لهي وسيدي ومولاي ، ومن تحت الكساء؟ فقال جل جلاله: فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها ، فقال: يارب أنا ذن لي أن أنزل اليهم وأبشرهم وأكون معهم؟ فقال: نعم قد أذنت لك ، فقال: يا حبيبي يا محمد ، ربك يقرؤك السلام ، ويخصك بالتحية والاكرام ، ويقول: وعزتي وجلالتي وعلوتي وارتفاعي مخلقت سماءً مبنية ، ولا أرضاً مدحية ، ولا شمساً ولا قمراً ولا جنة ولا ناراً الا لاجلكم^٢ .

١) المنتخب للطريحي ٢٥٩ ط لبنان ١٨٦٣ ط .

٢) الاحقاق ٥٥٧/٢ - ٥٥٨ عن الغررو الدر للعلامة الجليل الديلمي صاحب ←

قال المؤلف

ان قول رسول الله ﷺ في الحديث : « ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ، وفيهم مغموم ، الا وفراج الله غمه ولا طالب حاجة الا قضى الله حاجته » .

هو في مقام بيان ماهو الوسيلة لاستجابة الدعاء ، كما قال الله تعالى : « وابتغوا اليه الوسيلة » وليس هذا بمعنى كونه تمام العلة والسبب التام للوصول الى المراد ، فان الادعية مثل الادوية مقتضيات ، وعند حصول الشرايط وارتفاع الموانع تصير علة تامة ، وقد أشار الى هذا المعنى آية الله الراحل السيد محمد كاظم صاحب العروة الوثقى عطر الله مرقده في كتابه « الاسئلة والاجوبة » الرقم ٤٠٧ ، بعد ما حكم بتواتر حديث الكسائ اجمالا .

(٤) - قالت فاطمة ؑ حين أراد انتزاعها وهي في يدها: أليست في يدي وفيها وكيلي ، وقد أكلت غلتها ورسول الله ﷺ حي ، قالا : بلـ ، قالت فلم تسألاني البينة على مافي يدي ؟ قالا : لأنها فيـ للمسلمين ، فان أقامت بيـة والا لم نمضها ، قالت لهمـ : والنـاس حولـها يـسمـعونـ - أفترـيدـا أنـ تـرـداـ ماـصـنـعـ رسـولـ اللهـ ؑـ وـتـحـكـمـاـ فـيـنـاـ خـاصـةـ مـالـمـ تـحـكـمـاـ فـيـ سـاـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ ؟ـ أيـهاـ النـاسـ اـسـمـعـواـ مـارـ كـبـاـهـ (ـماـرـ كـبـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـاـثـمـ خـ لـ)ـ قـالـتـ:ـ أـرـأـيـتـماـ انـ اـدـعـيـتـ مـافـيـ يـدـيـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ أـمـوـالـهـمـ تـسـأـلـونـيـ الـبـيـنـةـ أـمـ تـسـأـلـونـهـمـ؟ـ قـالـاـ:ـ بلـ نـسـأـلـكـ ،ـ قـالـتـ:ـ فـانـ اـدـعـيـ جـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ مـافـيـ يـدـيـ تـسـأـلـونـهـمـ الـبـيـنـةـ،ـ أـمـ

الـاـرـشـادـ وـقـالـ مـحـىـ الـدـيـنـ الغـرـيفـ فـيـ كـتـابـهـ آـيـةـ التـطـهـيرـ ٨٨ـ وـرـأـيـتـ قـطـعـةـ مـنـ الـكـتـابـ فـيـ مـكـتبـةـ الشـيـخـ شـيـرـ مـحـمـدـ الـهـمـدـانـيـ فـيـ الـنـجـفـ الـاـشـرـفـ .ـ

تسألوني ؟ فخضب عمر ، وقال : ان هنا فييء للمسلمين ، وأرضهم ، وهي في يدي فاطمة تأكل غلتها ، فان أقامت بينة على ما دعت أن رسول الله ﷺ وعبدها له من بين المسلمين وهي فيتهم وحقهم ، نظرنا في ذلك ، فقالت : حسبي ، أنشدكم بالله .

أيها الناس أما سمعتم رسول الله ﷺ يقول : ان ابنتي سيدة نساء أهل الجنة ؟ قالوا : أللهم نعم ، قد سمعناه من رسول الله ﷺ قالت : أغسيدة نساء أهل الجنة تدعى باطلا ، وتأخذ ماليس لها ، أرأيتم لو أن أربعة شهدوا عليـ بفاحشة أو رجالان بسرقة ، أكنتم مصدقين عليـ ؟ فأما أبو بكر فسكت ، وأما عمر ، فقال : نعم ، ونوقع عليك الحد ، قالت : كذبت ولو لم تقر أنك لست على دين محمد ﷺ ، ان الذي يجيز علىـ سيدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حداً ، لملعون كافر بما أنزل الله علىـ محمد ﷺ ان من أذهب الله عنهم الرجس وظهر لهم تطهيرًا لا يجوز عليهم شهادة ، لأنهم معصومون من كل سوء ، مطهرون من كل فاحشة .

حدثني ياعمر ، من أهل هذه الاية ؟ لو أن قوماً شهدوا عليهم ، أو علىـ أحد منهم بشرك او كفر او فاحشة كان المسلمين يتبرأون منهم ويحذونهم ؟ قال : نعم ، وما هم وساير الناس في ذلك الا سواء ، قالت : كذبت وكفرت ، وما هم وساير الناس في ذلك سواء ، لأن الله عصمهـم وأنزل عصمتهم وتطهيرـهم ، وأذهب عنهم الرجس ، ومن صدق عليهم فانما يكذب الله ورسولـه ، فقال أبو بكر : أقسمت عليك ياعمر لما سكتـ ، فلما أنـ كان الليل ، أرسلـ الىـ خالد بن الوليدـ قالـ : اذا نريدـ أن نسترـ اليـكـ أمراً ، ونحملـكـ لشتـناـ بكـ^(١) .

(٥) - أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت : سمعتـ سيدـتيـ فاطمةـ ،

تقول - ليلة دخل بي علي بن أبي طالب - : أفرعني في فراشي ، فقلت ياست النساء ، قالت : سمعت الأرض تحدثه ويحدثها ، فأصبحت وأنا فرعة ، فأخبرت والذي عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فسجد سجدة طويلة ، ثم رفع رأسه ، وقال : يا فاطمة أبشر بطيب النسل ، فإن الله فضلك وبعلك على سائر خلقه ، وأمر الأرض أن تحدثه بأخباره ، وما يجري على وجه الأرض وشرق الأرض وغيرها ^(١).

(٦) - قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أبشر يا أبا الحسن فإن الله قد زوجك في السماء قبل أن أزوجك في الأرض ، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتيني ، لم أر قبله في الملائكة مثله ، بوجوه شتى ، وأجنحة شتى ، فقال : السلام عليك يا رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أبشر باجتماع الشمل ، وطهارة النسل ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : يا محمد أنا الملك الموكل باحدى قوائم العرش ، سألت الله أن يأذن لي بمشاركةك ، وهذا جبرئيل على أثرى يخبرك على كرامة ربك لك ، فما تم كلامه حتى هبط جبرئيل ... ^(٢)

(٧) - قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أبشر يا أبا الحسن ، فإن الله عزوجل قد زوجك بها في السماء قبل أن يزوجك بها في الأرض ، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتيني ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، أبشر بجتماع الشمل وطهارة النسل ، فما استتم كلامه حتى هبط جبرئيل ، فقال : السلام عليك يا رسول الله

(١) الأحقاق ٨٨/٥ عن مفتاح النجا ٣١ عن ابن البخاري في تاريخه والأحقاق ٥٠/٥ عن أرجح المطالب ٦٧٨ ومطلب السؤال وأخرجه البحار ٤١/٢٧١ عن الطرايف عن شيخ المحدثين بغداد .

(٢) الأحقاق ٥٠٨/١٥ عن المحاسن المجتمعة ١٩٠ وهذا الحديث وبعده وان لم يكونا عن فاطمة الزهراء عن رسول الله الا اننا ذكرناهما بعد هذا الحديث للتناسب في المضمون أعني طيب النسل وطهارته .

ورحمة الله وبركاته، ثم وضع من يده حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بالنور فقلت : ما هذه الخطوط فقال : إن الله عزوجل اطلع على الأرض اطلاعة فاختارك من خلقه ، وبعثك برسالته ، ثم اطلع إليها ثانية ، فاختارك منها أخا وزيراً وصاحبأً وحبيباً، فزوجه ابنتك فاطمة ، فقلت : من هذا الرجل ؟ قال : أخوك في الدين ، وابن عمك في النسب ، وقد أمرني أن امرك بتزويجها بعلي في الأرض ، وأن أبشرهما بغلامين زكيين محبيين فاضلين طاهرين خيرين في الدنيا والآخرة ^(١) .

(٨) فاطمة عليها السلام انها زارت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فبسط ثوباً ، فأجلسها عليه ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم ضم التوب عليهم ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم ، اللهم أرض عنهم ، كما أنا عنهم راض ^٢ .

(٩) - أبوالحسن الجار ، أخبرنا أبوالحسين الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا غسان بن الربيع ، أخبرنا عبيد بن طفيل أبوسيدان ، عن ربعي بن خراش .

عن فاطمة ابنة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، أنها أتت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ، فبسط لها ثوباً ، فأجلسها عليه ، ثم جاء ابنها حسن ، فأجلسه معها ، ثم جاء حسين ، فأجلسه معها ، ثم جاء علي فأجلسه معهم ، ثم ضم عليهم التوب ، ثم قال : هؤلاء مني ، وأنا منهم ، اللهم أرض عنهم ، كما أنا عنهم راض ^٣ .

١) الاحتفاق ٣٤٥/١٠ عن أخبار الدول وآثار الاول ٤٢ . أقول تقدم وجه ذكر الحديث في المقام ذيل الحديث السابق .

٢) الاحتفاق ٢٠٦/٩ عن ينابيع المودة ٢٥٩ والاحتفاق ٢٠٥/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند ٩٦/٥ ومجمع الزوائد ١٩٦/٩ من طريق الطبراني في الاوسط والقول الفصل ٢١٠/٢ روى الحديث عن على (ع) مع اختلاف يسير .

٣) شواهد التنزيل ٥٤/٢ الرقم ٧٠٤

(١٠) - أبو عمرو المحياني ، حدثنا أبو بكر الشيباني ، حدثنا عبد الله المشرقي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد بن طفيلي ، قال : سمعت ربعي بن خراش ، قال : بلغني أنَّ علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي بمجاميعها (بمجامعها لـ) فعقد - أو فعقدها - فقال : اللهم هؤلاء مني ، وأنا منهم ، فارض عنهم كما أنا عنهم راضٌ^١.

(١١) - ورقة بن عبد الله الأزدي قال : خرجت حاجاً في بيت الله الحرام راجياً ثواب رب العالمين فبينما أطوف وإذا أنا بجارية سمراء وملحمة الوجه عذبة الكلام، وهي تنادي بفصاحة منطقها، وهي تقول : اللهم رب الكعبة الحرام والحفظة الكرام وزمزم والمقام ، والمشاعر العظام ، ورب محمد ، خير الانام صلى الله عليه وآلـه البررة الكرام ، أسألكـ أن تحشرني مع ساداتي الطاهرين ، وأبناءـهم الغر الممحجلـين المـيمـامـين ... فقلـتـ : يا جـارـيةـ اـنـيـ لاـظـنـكـ مـنـ موـالـيـ أـهـلـ الـبـيـتـ ؟ فـقـالتـ : أـجـلـ ، قـلـتـ : لـهـاـ ، وـمـنـ أـنـتـ مـنـ موـالـيـهـمـ ؟ فـقـالتـ : فـضـةـ أـمـةـ فـاطـمـةـ الزـهـراءـ ، اـبـنـةـ مـحـمـدـ الـمـصـطـفـىـ قـتـلـهـ اللـهـ ، فـقـلتـ لـهـاـ : مـرـحـباـ ، فـلـقـدـ كـنـتـ مـشـتـاقـاـ إـلـىـ كـلـامـكـ وـمـنـطـقـكـ ... قـالـ : قـالـتـ : فـإـذـ أـنـتـ قـرـأـتـ يـسـ ، فـاعـلـمـ أـنـيـ قدـ قـضـيـتـ نـحـبـيـ ، فـغـسلـنـيـ ، وـلـاتـكـشـفـ عـنـيـ ، فـانـيـ طـاهـرـةـ مـطـهـرـةـ ... قـالـ : قـالـ عـلـيـ : وـالـلـهـ لـقـدـ أـخـذـتـ فـيـ أـمـرـهـاـ وـغـسلـتـهـاـ فـيـ قـمـيـصـهـاـ وـلـمـ أـكـشـفـ عـنـهـاـ ، فـوـالـلـهـ لـقـدـ كـانـتـ مـيـمـونـةـ طـاهـرـةـ مـطـهـرـةـ ...^٢

١) شواهد التنزيل ٥٤ / ٢ الرقم ٧٠٥ ورواه أيضاً الطبراني في الاوسط كما في مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد ١٦٩ / ٩ قال : ورجالـهـ صـحـيـحـ غـيرـ عـبـيدـ بـنـ طـفـيلـ وهو ثـقـةـ كـنـيـتـهـ أـبـوـ سـيـدانـ .

أقول : والمراد من قوله : «بلغنى ان علياً...» بلغنى بوساطة فاطمة الزهراء يشهد لذلك الحديث السابق .

٢) البخار ٤٣ / ١٧٤ .

(١٢) - بالاسناد الى سلمان الفارسي ، عن فاطمة الزهراء ، فقالت ان سرك أن لا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا ، فواذهب عليه ، ثم قال سلمان : علمتني هذا الحرز ، فقالت : بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله النور ، بسم الله نور النور ... وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه الطاهرين ^١ .

(٣)

البسيط الاكابر الامام الحسن المجتبى (ع)
عن رسول الله (ص)

(١) - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال : حدثني أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمданى بالكوفة ، قال : حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري ، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن كثير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال : لما أجمع الحسن بن علي عليه السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه . . . فقام الحسن عليه السلام ، فيخطب ، فقال . . . معاشر الخلائق فاسمعوا ، ولكم أفتة وأسماع ، فعوا انتا أهل البيت أكرمنا الله بالاسلام ، واختارنا واصطفانا واجتبانا ، وأذهب عنا الرجس ، وطهرنا تطهيرا ، والرجس هو الشك ، فلانشك في الله الحق ودينه أبداً ، وطهرنا من كل افن وعيبة ، مخلصين الى آدم ، نعمة منه ، لم تفترق الناس فرقتين الا " جعلنا الله في خير مavadat الامور . . . وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد ، فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآلـه وسلم حين جحده كفرة أهل الكتاب و حاجوه : ﴿ فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نتلهـل

فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٣/٦١ فآخر ج رسول الله ﷺ من الانفس معه أبي ، ومن البنين أنا وأخي ، ومن النساء فاطمة أمي ، من الناس جميعاً ، فتحن أهله ، ولهم ودمه ونفسه ، ونحن منه ، وهو منا .

وقد قال الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » فلما أنزلت آية التطهير، جمعنا رسول الله ﷺ أنا وأخي وأمي وأبي فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خبيري ، وذلك في حجرتها ونومها، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي، وهؤلاء أهلي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت ام سلمة رضي الله عنها : أنا أدخل معهم يارسول الله ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : يرحمك الله أنت على خير والى خير، ومما أرضاني عنك ولكنها خاصة لي ولهم .

ثم مكث رسول الله ﷺ بعد ذلك بقية عمره ، حتى قبضه الله اليه في كل يوم عند طلوع الفجر ، ويقول : الصلاوة يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » وأمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلموه في ذلك، فقال: أما اني لم أسد أبوابكم وأفتح باب علي من تلقاء نفسي ، ولكن أتبع ما وحى الي، وأن الله أمر بسدتها وفتح بابه، فلم يكن من بعد ذلك أحد تصيبه جنابة في مسجد رسول الله ﷺ ويولد فيه غير رسول الله ﷺ وأبي علويه تكرمة من الله تعالى لنا وتنصلأ ، اختصنا به على جميع الناس ، وهذا باب أبي قرین بباب رسول الله ﷺ في مسجده، ومنزلنا بين منازل رسول الله ﷺ، وذلك لأن الله أمر نبیه ﷺ أن يبني مسجده ، فبني فيه عشرة أبیات تسعه لبنيه وأزواجه ، وعاشرها وهو متوسطها لا بي ، فها هو بسبيل مقيم ، والبيت هو المسجد المطهر ، وهو الذي قال الله تعالى أهل البيت ، فتحن أهل البيت ، ونحن الذين أذهب الله عن الرجس

وطهرنا تطهيراً ... (١)

(٢) - أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عليهما السلام قال - في خطبته ، بعد الحمد والثناء - : أنا أهل بيته أكرم منا الله و اختيارنا و اصطفانا ، وأذهب عنا الرجس ، و طهرنا تطهيرا ، ولم تفترق الناس فرقين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدي محمد عليهما السلام ، فلما بعثه للنبوة و اختياره للرسالة ، وأنزل عليه كتابه ، فكان أبي أول من آمن ...

وقال الله تعالى لجدي عليهما السلام حين جحده كفرة أهل الكتاب ، و حاجوه « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نتباه فنجعل لعنة الله على الكاذبين » فاخرج جدي عليهما السلام معه من الانفس أبي ، ومن البنين أنا وأخي الحسين ، ومن النساء أمي فاطمة ، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ، ونحن منه ، وهو منا ، وقد قال الله تبارك وتعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

فلما نزلت هذه الآية جمعنا جدي عليهما السلام ايامي وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خبيري في حجرة أم سلمة رضي الله عنها ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة أنا أدخل معهم يارسول الله ؟ فقال لها : ففي مكانك ، يرحمك الله أنت على خير ، وأنها خاصة لي ولهم ، ولما نزلت وأمر أهلك بالصلوة وأصطبغ عليها يأتينا جدي عليهما السلام كل يوم عند طلوع الفجر ، يقول : الصلوة يا أهل البيت يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ... (٢)

(١) غاية المرام ٢٩٧ عن مجالس الشيخ ١٣ وأخرجه البخاري ١٥٦/٧٢ و تفسير البرهان ومجمع البيان

(٢) ينابيع المودة ط النجف ٥٦٧ و ط اسلامبول ٤٨٠ وأخرجه الاحتفاق ٥٨/٥ ←

(٣) - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العزري ، عن أبيه ، عن عمار أبي اليقضان ، عن أبي عمر زاذان قال : لما ودع الحسن بن علي عليه السلام معاوية . . . قام الحسن ، فحمد الله تعالى بما هو أهلها ، ثم ذكر المباهلة ، فقال : فجاء رسول الله من الانفس بأبي ومن الابناء بي وبأخي ، ومن النساء بأمي ، كنا أهلها ، ونحن آله ، وهو منا ، ونحن منه .

ولما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في كساء لام سلمة رضى الله عنها خبيري ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فلما يكن أحد يتجنب في المسجد ، ويولد فيه إلا النبي وأبي تكرمة من الله تعالى لنا ، وتفضلا منه لنا ^(١) .

(٤) - أخبرنا محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوى ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء ، نبا علي بن العباس ، نبا جعفر بن محمد بن الحسين ، نبا حسن بن الحسين ، نبا عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقطان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي ، قال :

لما نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في كساء لام سلمة خبيري ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ^(٢) .

— عنه وعيقات الانوار ٢٠٠/٢:١٢ عن والشيخ في الامالي ١٥١/٧٢ و
تفسير البرهان .

١) غایة المرام ٢٩٨ عن مجالس الشیخ وأخرجه البحار ٦٢/٣٤ عن ٦٢

٢) الاحقاق ٥٦/١٤ عن المناق لابن المغازى ١١٠ وشواهد التنزيل ١٧/٢ قال حدثني أبو الحسن الأهوazi ، حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزى سنة خمسين وثلاث مائة حدثنا على بن العباس ... سندًا ومتنًا ، ونور الثقلين ذيل الآية .

(٥) - بالاسناد عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن الحسن بن علي عليه السلام ، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يقول لعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ : أنت وارث علمي ومعدن حكمي ، والامام بعدي ، فإذا استشهدت ، فابنك الحسن ، فإذا استشهد الحسن ، فابنك الحسين ، فإذا استشهد الحسين ، فابنه علي ، يتلوه تسعه من صلب الحسين ، أئمة أطهار ، فقلت : يارسول الله فما أسماؤهم ؟ فقال ...^(١)

(٦) - أبان عن سليم ، انه قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ، فالفت اليه معاوية ، فقال : ما أشد تعظيمًا للحسن والحسين قال معاوية : ياحسن وياحسين ويابن عباس ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عَلَيْهِ السَّلَامُ - ان كنت لا تؤمن بالذي قال ، فأرسل الى الذين سماهم فأسئلتهم عن ذلك ، فأرسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة ، والى أسامة بن زيد . فسألهما ، فشهادا أن الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما سمعته ، فقال معاوية : يابن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أيهما ، فيما سمعت في ايهما ؟ - ومعاوية كالمستهزئ والمنكر - .

فقلت : سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربى من منزلي ، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أولهم أخي علي ، وابنتي فاطمة ، وابنائي الحسن والحسين ، وتسعه من ولد الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وظهر لهم تطهيرا هداة مهتدون ، أنا مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عنني ، وهم حجج الله على خلقه ، وشهادو في أرضه ، وخزانه على علمه ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد

عصى الله ، لاتبقى الارض طرفة عين الا ييقاعهم ، ولا تصلح الا بهم ، يخبرون
الامة بامر دينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضى ربهم ، وينهونهم
على سخطه بامر واحد ونهى واحد ، ليس فيهم اختلاف ... فأقبل معاوية على
الحسن والحسين والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد ، فقال:
كلكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا : نعم ^(١).

١) البحار ٨ ط ٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه . وشهادة الامام

الحسن (ع) بصدق الحديث يجعله من الرواية له .

(٤)

الامام الحسين الشهيد (ع)

عن رسول الله ﷺ

(١) أبان عن سليم انه قال حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال :
كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ، فالتفت
إلي معاوية ، فقال : ياعبد الله ما أشد تعظيمًا للحسن والحسين ... قال معاوية
ياحسن ويحسين ويابن عباس ، ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية
بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لا تؤمن
بالذى قال ، فارسل الى الذين سماهم ، فاستلهم عن ذلك ، فأرسل معاوية الى
عمر بن أبي سلمة والى أسماء بن زيد ، فسألهما ، فشهادا أن الذي قال ابن جعفر
قد سمعناه من رسول الله ﷺ كما سمعته ، فقال معاوية : يابن جعفر ، قد سمعنا
في المحسن وفي أبيهما ، مما سمعت في أمهما - ومعاوية كالمستهزء والمنكر -
فقلت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل
ولا أقرب الى عرش ربى من منزلي ، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أو لهم
أخي ، وابنتي فاطمة ، وابنائى الحسن والحسين ، وتسعه من ولد الحسين ،

الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، هداة مهتدون ، أنا مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عنني ، وهم حجج الله على خلقه ، وشهادؤه في أرضه ، وخزا نه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، لا يبقى الأرض طرفة عين إلا بيقاعهم ، ولا تصلح إلا بهم ، يخبرون الأمة بأمر دينهم ، حلالهم وحرامهم ، يدلّونهم على رضي ربهم ، وينهونهم على سخطه ، بأمر واحد ونهي واحد ، ليس فيهم اختلاف . . . فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة ابن زيد، فقال : كلّكم على ما قال ابن جعفر ؟ قالوا : نعم ١ .

(٢) - جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن الحسين عليه السلام ، عن النبي عليه السلام انه قال : من أحب أن يحيي حياتي ، ويموت ميتتي ، ويدخل الجنة التي وعدني ربي ، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام ، وذريته الطاهرين ، أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى من بعده (بعدى مناقب) ، فانّهم لن يخرجوك من باب الهدى إلى الضلالة ٢ .

(٣) - عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدواليني بمدينة الإسلام ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوني ، حدثنا علي بن عاصم ، عن محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه

١) البخاري ط ٥٣٦ / ١ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه . وشهادة الإمام الحسين عليه السلام بصدق الحديث تجعله من الرواية .

٢) أبو الرجاء مختار بن محمود في فضائل شهر رمضان ٥ الليلة العاشرة، والاحقاق ١٠٤ / ٥ عن المناقب الخوارزمي ٤٤ وعن المناقب المرتضوية ٩٨ وعن ينایع المؤودة ٢٦٩ / ٣٦ عن أربعين الخوارزمي وعقبات الانوار ١٢ : ٢ ط ٢٥٥ و البخاري ١٢٧ عن مناقب الخوارزمي والبخاري ٢٣٣ / ١٤٣ عن كشف الغمة ٣١ عن مناقب الخوارزمي .

جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال :

دخلت على رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وعندَه أبِي بن كعب، فقال لي رسول الله صلوات الله عليه وسلامه مرحباً بك يا أبا عبد الله ، يازين السموات والارض ، قال أبِي : وكيف يكون يارسول الله زين السموات والارض أحد غيرك ؟ قال : يا أبِي والذى بعثنى بالحق نبياً، ان الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الارض، وانه مكتوب على يمين العرش ، أنَّه مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام غيره ، وهو عز وفخر وعلم وذخر ، وانَّ الله عزوجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية ، خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في الارحام ، أو يجري ماءً في الاصلاب ، أو يكون ليل أو نهار ، ولقد لقَن دعوات ، ما يدع بهن مخلوق الا حشره الله عزوجل معه ، و كان شفيعه في آخرته ، و فرج الله عنه ، وقضى الله بها دينه ، ويسرّ أمره ، وأوضح سبيله ، وقوّاه على عدوه ، ولم يهتك ستراه ، فقال له أبِي بن كعب : ما هذه الكلمات ... قال له أبِي : يارسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين عليه السلام ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر ، وهي نطفة بنين وبنات ، يكون من اتباعه رشيداً ، ومن أضل عنه هوى قال : فما اسمه وما دعاؤه ؟ ... فركب الله عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية ، وأخبرني عليه السلام أنَّ الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة ، وسمها عندَه جعفراً ، وجعلها هادياً مهدياً راضياً مرضياً ، يدعوا ربَّه ، فيقول في دعائه ...

يأبِي انَّ الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة ، قال له أبِي : يارسول الله كلهم يتواضعون ، ويتناسلون ، ويوارثون ، ويصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله، قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباءه...

وان الله ركب في صلبه نطفة زكية مباركة طيبة زكية مرضية ، وسمّاها عنده علياً ، يكون لله في خلقه رضاً في حكمه ، ويجعله حجة لشيعته ، يبحجون به يوم القيمة ...

وان الله عزوجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية ، وسمّاها محمد بن علي ، فهو شفيع شيعته ، ووارث علم جده ، له علامه بينه ، وحججه ظاهرة ، اذا ولد يقول : لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ ، يقول في دعائه ...

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية نايرة مباركة طيبة ظاهرة ، سماها عنده علي بن محمد ، فألبسها السكينة والوقار ، وأودعها العلوم ، وكل سر مكتوم

وان الله تبارك وتعالى ركب في صليب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة ظاهرة ، يرضي بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ، ويكفر به كل جاحد ، وهو امام تقى نقى سار مرضي ١ .

(٤) بالاسناد عن زيد بن علي عليهما السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا حسين أنت الامام ابن الامام ، وتسعة من ولدك أمناء معصومون ... ٢ .

(٥) - بالاسناد عن موسى بن عبدربه، قال : سمعت الحسين بن علي في مسجد النبي صلى الله عليه وآلله وذلك في حياة أبيه علي عليهما السلام سمعت رسول الله ...

١) الاحقاق ٦٢١٤ عن فرائد السبطين ٤٢ والبخاري ٢٠٤٣٦ عن كمال الدين ١٥٤ - ١٥٧ وعن عيون الاخبار ٣٥ - ٣٨ والطبرسي في اعلام الورى ٣٧٨ - ٣٨١
٢) البخاري ٣٦٠١٣٦ عن كفاية الاثر ٤٠

ألا ان أهل بيتي أمان لكم ، فأحبوهم بمحبي ، وتمسكون بهم لن تضلوا ،
قيل : فمن أهل بيتك يأنبئ الله ؟ قال : علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين ،
أنئمة أبرار ، أمناء معصومون ^١ .

(٥)

الامام على بن الحسين عليهما السلام
عن رسول الله (ص)

(١) علي بن الحسين عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي، كان رسول الله ﷺ عندي، فدعا علياً وفاطمة، والحسن والحسين، وجاء جبرئيل، فمدّ عليهم كسأه فأدكياً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، قال جبرئيل: وأنا منكم يا محمد؟ فقال النبي ﷺ: وأنت منّا يا جبرئيل، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك، فجئت لادخل معهم، فقال: كوني مكانك ياماً سلمة إنك إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ فقال جبرئيل أقر يا محمد «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ^{عليهم السلام} ^١.

(٢) - علي بن الحسين ^{عليه السلام} عن جابر، عن رسول الله ﷺ الحسن وحسين طهّران مطهّران ^٢.

١) غایة المرام ٢٩٥ عن أمالی الشیخ ٢٧٨ مسندًا والبحار ٩ ط ٣٩ / ٣٥٩ و ٢٠٨ / ٣٥٩ .
تفسیر البرهان ذیل الآیة .

٢) يأتي الحديث بتمامه في أحاديث جابر عن رسول الله (ص)

(٣) - علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ ياحسين أنت الامام ابن الامام ، وتسعة من ولدك أمناء معصومون ..^١

(٤) - محمد بن العباس ، عن عبدالعزيز بن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام ، عن عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمي ، عن زرار ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ع عليهما السلام في قول الله عزوجل «وامر أهلك بالصلة واصطبر عليها ٢٠/١٣٢ » قال : نزلت في علي وفاطمة والحسين ، كان رسول الله ﷺ يأتي بباب فاطمة كل سحرة ، فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلة يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً »^٢ .

١) تقدم الحديث في أحاديث الامام الحسين الشهيد عن رسول الله (ص)

٢) البخاري ٢١٩ / ٢٥ عن كنز الفوائد ١٦١ - ١٦٢ و ١٧٨ و من النسخة الرضوية

(٦)

الامام أبو جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام عن رسول الله (ص)

(١) عن أبي الجارود عن أبي جعفر علية في قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرًا» قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين علية في بيت ام سلمة زوج النبي علية ، دعا رسول الله علية أمير المؤمنين علية وفاطمة والحسن والحسين علية ، فألبسهم كساءً له خبيراً، ودخل معهم فيه، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيه ما وعدتني، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا، فقالت ام سلمة : وأنا معهم يارسول الله فقال : أبشرني يا ام سلمة انك الى خير ١ .

(٢) عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر علية قال : هم الذين قال رسول الله علية : لما أسرى الى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنى عشر اسمًا منهم ، علي وسبطاه ، علي ، ومحمد ، وجعفر ، وموسى ،

وعليه ، ومحمد والحسن والحسنة القائم ، فهذه الآئمة من أهل بيته الصفووة والطهارة ، والله ما يدعيه أحد غيرنا الا حشره الله تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده ^١ .

(٣) - عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر ع قال : قلت : لاي شيء يحتاج إلى النبي والأمام ؟ فقال : لبقاء العالم على صلاحه ... وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يكرهون : يعني بأهل بيته الآئمة الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون المؤفدون المسددون ... ^٢

(٤) العلاء عن محمد ، عن أبي جعفر ع قال رسول الله ﷺ أما والله ان في أهل بيتي من عنترتي لهداة مهتدين من بعدي ، يعطفهم علمي ، وفهمي ، وحلى وخلقي ، وطريقتهم من طرقتي الظاهرة ... ^٣

(٥) محمد بن العباس ، عن عبد العزيز ، بن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سلام ، عن (أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة ، فهرست النجاشي ترجمة أحمد) عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ، عن زرار ، عن أبي جعفر ، عن أبيه عليهم السلام في قول الله عز وجل « وامر أهلك بالصلة واصطبغ عليها » قال نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله يأتي بباب فاطمة كل سحرة ، فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلة يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » ^٤ .

١) البخار ٣٥٧/٣٦ عن كفاية الأثر - ٣٢ .

٢) البخار ٢٣ عن علل الشريعة ٥٢ بالاستناد ...

٣) البخار ١٥٣/٢٣ عن بصائر الدرجات ١٥ .

٤) البخار ٢١٩/٢٥ عن كنز الفوائد ١٦١ - ١٦٢ - ١٧٨ من النسخة الرضوية .

(٦) عن أبي بصير ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (ذيل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) قال : نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام ، قلت له : ان الناس يقولون لنا : فما منعه أن يسمى علياً وأهل بيته في كتابه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام قولوا لهم : ان الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلثاً ولا أربعاً ، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآلله هو الذي فسر ذلك لهم ، وأنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً ، حتى فسر ذلك لهم رسول الله عليه السلام ، وأنزل « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم » فنزلت في علي والحسن والحسين ، وقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال رسول الله عليه السلام : اوصيكم بكتاب الله وأهل بيته ، اني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض ، فأعطاني ذلك ، وقال : فلا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، انهم لن يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلال ، ولو سكت رسول الله عليه السلام ، ولم يبين أهلها لادعاهما آل عباس ، وآل عقيل ، وآل فلان وآل فلان ، ولكن أنزل الله في كتابه « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام تأويلاً هذه الآية ، فأخذ رسول الله عليه السلام بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ، فأدخلهم تحت الكسae في بيت ام سلمة .

وقال : اللهم ان لكلنبي ثقلاً وأهلاً، فهو لا ء ثقلٌ وأهلي، فقالت ام سلمة ألسن من أهلك ؟ قال : انك على خير ، ولكن هؤلاء ثقلٌ وأهلي ، فلما قبض رسول الله عليه السلام ، كان علي أولى الناس بها لكبرها ، ولم يبلغ رسول الله عليه السلام ، فأقامه وأخذ بيده ، فلما حضر (مضى خل) لم يستطع علي ، ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي الشهيد ، ولا أحداً من ولده ، اذا لقال الحسن والحسين : أنزل الله فيما فينا كما أنزل فيك ، وأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك ،

بلغ رسول الله ﷺ فيما كما بلغ فيك، وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك ، فلما مضى عليّ كان الحسن أولى بها لكبره، فلما حضر الحسن بن عليّ لم يستطع ولم يكن ليفعل أن يقول: اولوا الارحام بعضهم أولى ببعض ، فيجعلها لولده اذا لقال الحسين عليه السلام: أنزل الله فيكم أأنزل فيك وفي أبيك ، وأمر بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك ، وأذهب الرجس عني كما أذهب عنك وعن أبيك ، فلما أنة صارت الى الحسين عليه السلام لم يبق أحد يستطيع أن يدعني كما يدعني هو على أخيه وعلى أخيه ، وهنالك جرى أن الله عزوجل يقول: « اولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ٨/٧٥ » ثم صارت من بعد الحسين الى علي بن الحسين ثم من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي .

شم قال أبو جعفر عليه السلام : الرجس هو الشك ، والله لا نشك في ديننا أبداً .

(٧) - الصادق عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين عليه السلام عن رسول الله عليه السلام من أحب أن يحيي حياتي ، ويموت ميتتي ... فليتوك على ابن أبيطالب ، وذريته الطاهرين ، أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى ...

١) قال في مروج الذهب ٤٢٥/٢ وقد ذكرت طائفة من الناس أن علياً رضي الله عنه أوصى إلى ابنيه الحسن والحسين (ع) لأنهما شريكاه في آية التطهير. وهذا قول كثير فمن ذهب إلى القول بالنص ...

٢) العياشي ٢٤٩/١ وتفسير الفرات ٣٤ قطعة منه والبحار ٣٩/٩ عن العياشي ٤٠/٩ عن تفسير الفرات وقال في شواهد التنزيل ١٤٩/١ أبو النظر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسى عن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر (ع) انه سأله عن قول الله أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وذكر قطعة من الحديث

(٣) سبأته في أحاديث الإمام الصادق (ع)

(٧)

الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن رسول الله (ص)

(١) - عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليهما السلام فلو سكت رسول الله عليهما السلام فلم يبين من أهل بيته، لاد عاها آل فلان وآل فلان، ولكن الله عزوجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » فكان علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام تأويل هذه الآية ، فأخذ رسول الله عليهما السلام ييد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الكساء في بيت ام سلمة، ثم قال: اللهم ان لكلنبي أهلا وثقلاء وهم أهلا بيتي وثقلائي .

فقالت أم سلمة: ألسنت من أهلك؟ فقال عليهما السلام: إنك على خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلائي، فلما قبض رسول الله عليهما السلام، كان علي أولى الناس بالناس لكثرة الكبره ولما بلغ - عيashi) ما بلغ فيه، وأقامه للناس، وأخذ بيده ... لقال الحسن والحسين عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك، فأمر بطاعتنا، كما أمر بطاعتك وببلغ فينا رسول الله عليهما السلام كما بلغ فيك وأذهب عننا الرجس، كما أذهب عنه

عنك ... اذاً لقال الحسين عليهما الله امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة أبيك ،
وبلغ في رسول الله عليهما الله كما بلغ فيك وفي أبيك ، وأذهب الله عني الرجس كما
أذهب عنك وعن أبيك ... ^١

(٢) - الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما الله عن الامام محمد بن علي الباقي
عن أبيه الامام علي بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الامام الحسين بن علي
الشهيد قال: سمعت رسول الله عليهما الله يقول: من أحب أن يحيي حياتي ، ويموت
ميتي ، ويدخل الجنة التي وعدني ربي ، فليتول علي بن أبيطالب وذراته الطاهرين
أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى من بعده . ^٢

(٣) - حرب الهلالي سألت جعفر بن محمد . . . قال النبي يا أيها الناس
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتם ، وعلى نفسى وأخى ، أطیعوا
علياً ، فإنه مظہر معصوم لا يضل ولا يشقى . ^٣

(٤) - المفضل بن عمر عن الصادق عليهما الله عن رسول الله عليهما الله (في فاطمة
الزهراء) ياخديحة هذا جبرئيل ، يشونني أنها انتي ، وأنها النسلة الطاهرة
الميمونة ، . . . وقالت النسوة خذيها ياخديحة ، إنها طاهرة مطهرة زكية

١) الحديث يأتي بتفصيله في أحاديث المروية عن الامام الصادق (ع) عن غایة
المرام ٢٩٣ والعياشى ١٥٠/١ - ١٥١ عن أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبدالله و
البحار ٤٠٩ عن العياشى والفرات ٣٤

٢) كشف الغمة عن مناقب الخوارزمي والعبقات ١٢: ٢٥٥/٢ ط ٢ عن الخوارزمي
وعن ينابيع عن مناقب الخوارزمي والبحار ١٤٣/٢٢ أبوالرجاء بن محمود في فضائل
شهر رمضان ٥ الليلة العاشرة .

٣) البحار ٧٩/٣٨ عن معانى الاخبار ٣٥٠ وعلل الشرايع ٦٩ .

ميمونة . . .^١

(٥) - المفضل عن أبي عبدالله، عن آبائه ، قال أمير المؤمنين هذه عودة

نزل بها جبرئيل على النبي ... يارب الطيبين الطاهرين .. انزل شفاء ..^٢

١) البخاري ٤٤٣ عن مصباح الانوار وأمالى الصدوق.

٢) يأتي الحديث في الاحاديث المروية عن الامام الصادق (ع).

(٨)

الامام موسى الكاظم (ع)
عن رسول الله (ص)

١ - يأتي في الأحاديث المروية عنه عليهما السلام بينما نحن عند النبي عليهما السلام ، وهو يجود بنفسه . . . قال عليهما السلام اسودت وجوه وسعد أقوام ، وشقى آخرون ، أصحاب الخمسة أنا سيدهم ولا فخر . . .

(٩)

الامام على بن موسى الرضا عليه السلام
عن رسول الله (ص)

(١) - ريان بن الصلت عن علي بن موسى عليه السلام ... فكان رسول الله ص يجيء إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام بعد نزول هذه الآية «وأمر أهلك بالصلوة» تسعة أشهر كل يوم، عند حضور كل صلوة خمس مرات، فيقول: الصلوة رحمة من الله، وما أكرم الله عزوجل أحداً من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها، وخصنا من دون جميع أهل بيته ^١.

(٢) محمد بن علي التميمي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي ص انه ص قال : من سره أن ينظر إلى القبيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله عزوجل بيده، ويكون متمسكاً به ، فليتول عليه عليه السلام ، والأئمة من ولده، فإنهم خيرة الله، وصفوته، وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ^٢.

(٣) - الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله ص واعتصموا بحبل الله جميماً ، يعني بولاية علي بن أبي طالب ، وولاية الأئمة المعصومين ، وفقنا واياكم لطاعته ^٣.

١ - ٢) يأتي الحديثان في الأحاديث المروية عن علي بن موسى الرضا (ع).

٣) البخاري ١٣٥/٦٨ عن بشارة المصطفى ١٦٦، ويأتي الحديث بتمامه.

(١٠)

الامام أبو جعفر الجواد عليه السلام
عن رسول الله (ص)

علي بن عاصم، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، قال النبي ﷺ لا يُبَيِّنَ لَهُ كُعبٌ فِي وَصْفِ الْقَائِمِ ﷺ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَكَبَ فِي صَلْبِ الْحَسْنِ ﷺ نَطْفَةً مِبَارَكَةً زَكِيَّةً طَاهِرَةً مَطْهُورَةً، يَرْضَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ، مَمْنُ أَخْذَ اللَّهُ مِثْاقَهُ فِي الْوَلَايَةِ وَيَكْفُرُ بِهَا كُلُّ جَاهِدٍ، فَهُوَ امَامٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ سَارٌ ١.

القسم الثاني

وهو مارواه الصحابة أو التابعين عن رسول الله ﷺ، مراعياً ترتيب حروف التهجي في الرواية والمروي عنه بقدر المستطاع .

(١)

أبو أيوب الانصاري

١ - سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا سيد الانبياء ، وعلي سيد الاوصياء وسبطاي خير الاسبطات، ومنا الائمة المعصومون من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الائمة .. (١)

(٢)

أبو بكر بن أبي قحافة

١ - جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، أنسدتك بالله، أبي

ولاهلي وولدى آية التطهير من الرجس؟ أم لك ولاهل بيتك؟ قال : بلى لك ولاهل بيتك .

قال : فأنشدتك بالله أنا صاحب دعوة رسول الله وأهلي وولدي يوم الكساد
اللهم هؤلاء أهلي إليك لا إلى النار؟ أم أنت؟ قال : بل أنت وأهلك وولدك...^(١)

٢ - أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام يا أبي بكر تحكم فيما
يختلف ماتحكم في المسلمين؟ قال : لا ، قال : أخبرني لو كان في يد المسلمين
شيء ، فادعيت أنا فيه ، ممن كنت تسأل البينة؟ قال : إياك كنت أسأل ، قال:
فإذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون ، تسألي في البينة؟ قال : فسكت
أبو بكر ، فقال عمر : هذا في شيء للMuslimين ، ولسنا في خصومةتك شيء ، فقال
امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر : تقر بالقرآن؟ قال : بلى ، قال : فأخبرني عن
قول الله : « إنما يريد الله ... » أفينا أو في غيرنا نزلت؟ قال : فيكم ، قال :
فأخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليها السلام بفاحشة ما
كنت صانعاً؟

قال : كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين ، قال له : إذاً
كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله عليه السلام ، قال لم؟ قال : لأنك تكذب
الله ، وتصدق المخلوقين ، إذ قد شهد الله لفاطمة ، بالطهارة من الرجس في قوله
تعالى « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » قال : كنت إذاً
عند الله من الكافرين ، قال : ولم؟ قال : لأنك ترد شهادة الله وتقبل شهادة غيره

(١) غاية المرام ٢٩٤ عن ابن باز وابو عبيدة ، وتقدم الحديث سندًا ومتنًا بطوله في الأحاديث
المروية عن أمير المؤمنين (ع) عن رسول الله (ص) وشهادته أبى بكر بن زيد الراية فى شأن
على ، وأهل بيته تجعله من رواة الحديث .

لان الله عزوجل قد شهد لها بالطهارة ...^(١)

٣ - نادى منادي أبو بكر ، بعد الغد من متوفى رسول الله ﷺ ليتم بعث
أسامة ، ألا لا يرقى بالمدينة أحد من جند أسامة الا خرج الى عسكره بالجرف
وقام في الناس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : يا أيها الناس ، إنما أنا مثلكم
واني لأدرى لعلكم ستكلفوني ما كان رسول الله ﷺ يطيق ، ان الله اصطفى
محمدًا ﷺ على العالمين ، وعصمه من الآفات وإنما أنا متبع ولست بمبدع
فإن استقمت فتابعوني ، وإن زغت ، فقوموني ، وإن رسول الله ﷺ قبض ، وليس
أحد من هذه الأمة يطلبني بظلمة ضربة سوطهما دونها ألا وإن لي شيطاناً يعتريني ،
فإذا أتاني ، فاجتنبني ، لا أوثر في أشعاركم وأبشركم^(٢) .

٤ - لما بويع أبو بكر قام خطيباً ، فقال : أما بعد فاني وليت هذا الامر ،
وأنا له كاره ، والله لو ددت أن بعضكم كفانيه .

ألا وانكم ان كلفتني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسول الله ﷺ لم اقم
به ، كان رسول الله ﷺ عبداً أكرم الله بالوحى ، وعصمه به ، ألا وأننا بشر
ولست بخير من أحدكم ، فراعولي ، فإذا رأيتني استقمت فاتبعوني ، وإذا
رأيتكني زغت فقوموني ، وأعلموا ان لي شيطاناً يعتريني ، فإذا رأيتكني
غضبت فاجتنبني ، لا أوثر أشعاركم وأبشركم^(٣) .

١) علل الشرائع ١٩٠/١ باب ١٥١ وتفسیر القمی ٥٥٥/٢ والاحتجاج للطبرسی
١١٩/١ وتقدم الحديث سندًا ومتنًا في الأحاديث المروية عن على (ع) عن رسول الله
صلی الله علیہ وآلہ وشہادتہ بنزول الآية في شأنهم عليهم السلام تجعله من رواة الحديث.

٢) عبقات الانوار مدينة العلم ٩٥/٢ عن تاريخ طبری ونظیره عن كنز العمال
والصوات .

٣) عبقات الانوار مدينة العلم ٩٥/٢ عن تاريخ الخلفاء وأخرجه ابن جرير في ←

تاریخه ۲/۴۰ وابن سعد فی طبقاتہ ۳/۱ القسم . ۱۲۹/۱
الشیطان اور دہ الموارد :

١ - عمر بن الخطاب انه دخل على ابي بكر، وهو يجذب لسانه (اي يجذبه ويمده) فقال له عمر: مه ؟ غفر الله لك، فقال أبو بكر: ان هذا أوردني الموارد. موطنًا مالك في كتاب الجامع بباب ما يخاف من اللسان .

٢ - زيد بن أسلم عن أبيه، انه رأى أبا بكر آخذًا بطرف لسانه ، وهو يقول: إن هذا أوردنى الموارد. (طبقات ابن سعد ٥ / ٥ وكتنز العمال ١٧٣ / ٢ وقال ورواه مالك، وابن المبارك، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وهناد، والخرائطي .

٣ - اسلم قال: ان عمر اطلع على أبي بكر، وهو يمد لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله (ص)? فقال: ان هذا أوردني الموارد.

ان رسول الله (ص) قال: ليس شيء من الجسد الا يشكوا ذرب اللسان (أي بذاته). البهشمي في مجمعه ٣٠٢/١٠ قال: ورواه أبو يعلى، وأخرجه كنز العمال ١٧٣٢ قال: ورواه أبو يعلى والبيهقي في شعب الإيمان.

٤ - اسامة بن زيد عن أبيه عن جده يعني اسلم ان عمر اطلع على أبيه بكر وهو آخر بطرف لسانه، في بعضه، وهو يقول ان هذا أوردني الموارد. حلية الاولىء ١٧٩

(٣)

أبو بربة

(١) - صليةت مع رسول الله ﷺ سبعة عشر شهراً، فإذا خرج من بيته، أتي

باب (١) فاطمة، فقال الصلوة عليكم «انما يرید الله ليذهب عنکم الرجس ...»^(٢)

(٤)

أبا الحمراء

هلال بن الحارث أو هلال بن ظفر (٣)

(١) قال : خدمت رسول الله ﷺ نحواً من تسعه أشهر أو عشرة ، فرأيته

عند كل فجر لا يخرج من بيته، حتى يأخذ بعضاً مني باب علي، ثم يقول: السلام

١) وضع بيت فاطمة يأتى فى الباب الثانى.

٢) الاحقاق ٥٣/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٩/٩ قال: ورواه الطبراني .

٣) الاحقاق ٦٤/٩ عن عيون الاثر ٢ وقد عد أبا الحمراء في عدد خدام رسول الله (ص) وقال حديثه عن النبي انه كان يمر بيته على وفاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت «انما يرید الله ...».

عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول علي وفاطمة والحسن والحسين: وعليك السلام يانبي الله ورحمة الله وبركاته ، ثم يقول : الصلوة رحمة الله «ا نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ...» ثم ينصرف الى مصلاه ^(١).

٢ - حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحجري ، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، عن حباب بن سطاس، عن يونس بن حباب ، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال :

خدمت النبي ﷺ نحوأ من تسعه أشهر، فما من يوم يخرج الى الصلوة الا جاء على باب فاطمة، فأخذ بعضاستي الباب، ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلوة يرحمكم الله، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً» ^(٢).

٣ - قال أبو عاصم : عن عباد أبي يحيى قال: نا أبو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي ﷺ تسعه أشهر ، فكان اذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً» ^(٣).

(١) الاحراق ٥٢٩/٣ عن محمد بن عمران المرزباني في كتابه. والاحراق ٣٥٠ عن المناقب الكاشي والاحراق ٥٢٩/٣ عن كشف الحق ٨٨/١.

(٢) الاحراق ٥١/١٤ عن تنزيل الآيات ٢٤ وعن الطرائف ٣١ عن تفسير الشعاعي والبحار ٩ ط ٣٨/١ عن تفسير القرماني الا ان فيه كل يوم .

(٣) الاحراق ٢٢/٩ عن الكشفي ٢٥ والاحراق ٦٥/٩ عن أرجح المطالب ٣٥٥ و ٥٤ والاحراق ٦٦/٩ عن المعتصر من المختصر ٢٦٢/٢ والاحراق ٦٤/٩ عن البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/٥ وعن تفسير أبي الفتح محمد بن عبد الله العمراني الاندلسي المطبوع بهامش فتح البيان ٢٢/٨ وعن فتح البيان ٢٧٧/٧ وعن جامع البيان للطبراني ٢٢ والاحراق ٦٥/٩ عن الأربعين حديثاً ٦٢ والاحراق ٥٢٩/٣ عن مشكل الآثار ٣٣٢/١ .

٤ - الضحاك بن مخلد ، حدثني أبوداد السبيحي ، حدثني أبوالحرماء^٤ ، قال : صحابنا النبي ﷺ تسعه أشهر فكان اذا أصبح أتى بباب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً »^١ .

٥ - حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبرى قال حدثنا اسماعيل بن صبيح ، قال: أبىأبى أبيالجارود قال حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن أبي داود عن أبي الحمراء ، قال : والله لرأيت رسول الله ﷺ تسعه أشهر وعشرة عند كل صلوة فجر ، فخرج من بيته ، حتى يأخذ بعضاستي بباب علي عليه السلام ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فيقول علي وفاطمة وحسن وحسين : وعليك السلام يا نبى الله ، ورحمة الله وبركاته ، ثم يقول : الصلوة رحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » قال: ثم ينصرف الى مصلاه^٢ .

٦ - قال: حفظت من رسول الله ﷺ ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرة يخرج الى صلوة الغداة الا أتى الى باب علي رضي الله عنه، فوضع يده على جنبي الباب، ثم قال: الصلوة، الصلوة، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

١) المتنىخ من مسنـد عبد بن حمـيد الكـشـى مخطـوط ص ٤ .

٢) الاحـقـاق ٥١١٤ عن تنـزـيل الـاـيـات ٢٥ وـعن وـسـيـلة الـمـأـل ٧٦ قال آخر جـهـ عبد اـبـنـ حـمـيدـ وـعـنـ وـسـيـلةـ الـمـأـلـ ٧٦ـ أـيـضاـًـ عـنـ نـصـيـحـ بـنـ الـحـارـثـ عـنـ أـبـيـ الـحـمـراءـ وـأـخـرـ جـهـ شـواـهدـ التـنـزـيلـ ٤٧١٢ـ الرـقـمـ ٦٩٤ـ عـنـ نـفـيـعـ بـنـ الـحـرـثـ عـنـ أـبـيـ الـحـمـراءـ وـأـخـرـ جـهـ الـبـحـارـ ٩ـ طـ٤ـ٠ـ١ـ عنـ تـفـسـيرـ الـفـرـاتـ الـكـوـفـيـ عـنـ أـبـيـ الـحـمـراءـ وـفـيـهـ تـسـعـةـ أـشـهـرـ أـوـعـشـرـةـ فـأـمـاـ التـسـعـةـ فـلـانـشـكـ فـيـهـ .

أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^١.

٧ - حدثنا عبد الأعلى بن واصل، وسفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال: أخبرني أبو داود عن أبي الحمراء قال:

رابطت المدينة سبعة أشهر، على عهد رسول الله ﷺ ، اذا طلع الفجر ، جاء الى باب علي وفاطمة ؑ ، فقال: الصلوة: انما يريد الله لذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢.

٨ - رأيت رسول الله ﷺ ، يأتي بباب علي وفاطمة ، ستة أشهر ، فيقول « انما يريد الله لذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٣.

(١) الدر المنشور ١٩٩/٥ قال: أخرجه ابن جوير وابن مروديه عن أبي الحمراء وأخرجه أعيان الشيعة ٤٣٦/٢ وقال أخرجه ابن خالويه في كتاب الاول عن نافع عن أبي الحمراء وأخرجه البحار ٥٣/٤٣ .

(٢) الاحقاق ٦٢١٩ عن منتخب ذيل المذيل ٨٣ والاحقاق ٦٣/٩ عن أسد الغابة ١٧٤/٥ وعن الكشف والبيان للطبلبي عن نفيع عن أبي داود عن أبي الحمراء وعن ميزان الاعتدال ١٧١٢ لكنه ذكر سبعة أشهر أو ثمانية وعن ابن كثير في التفسير ٤٨٣/٣ ط ٣ وعن الاستيعاب ٥٧٢/٣ في ترجمة أبي الحمراء والاحقاق ٥١١٤ عن الحسن والحسين للشيخ محمد رضا المالكي .

(٣) السيوطي في در المنشور ١٩٩/٥ والاحقاق ٦٣/٩ عن الذهبى في تاريخ الاسلام ٩٧/٢ والاحقاق ٥١٨/٢ ٦٥/٩٦ عن مجمع الزوائد ١٢١٩ ١٦٨٩ والاحقاق ٦٢١٩ عن المعجم الكبير ٥٠ الرقم ٢٦٧٢ طدار الطباعة بغداد ، وأخرجه شواهد التنزيل ٥٠/٢ الرقم ٦٩٦-٦٩٧ ص ٥٤ أحاديث مختلفة بأسناد مختلفة ، عن أبي الحمراء وعن نافع عن أبي الحمراء ، وعن حفصة عن أبي الحمراء ، ومتون مختلفة ، وشواهد التنزيل ٩١/٢ الرقم ٧٧١ والرقم ٧٧٢ .

٩ - قال: شهدت النبي ﷺ أربعين صباحاً، فيجيء على باب علي وفاطمة، ويقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، الصلوة، يرحمكم الله، «انما يريد الله ...»^١

قال المؤلف

والاحاديث المروية عن أبي الحمراء كثيرة جداً، كما تلاحظ ، الا انها مختلفة في تعين أيام مرور رسول الله ﷺ على بيت فاطمة، وذكره ﷺ للالية الشريفة، وذلك .

بين «نحوأ من تسعه أشهر أو عشرة» كما في الرقم (١) و «نحوأ من تسعه أشهر» كما في الرقم (٢) و «تسعة أشهر» كما في الرقم (٣) و (٤) و «تسعة أشهر وعشرة» كما في الرقم (٥) و «تسعة أشهر أو عشرة» كما في الرقم (٦) و (سبعة أشهر) كما في الرقم (٧) و سبعة أو ثمانية» كما في هامش الرقم (٧) و «ستة أشهر» كما في الرقم (٨) و «أربعين صباحاً» كما في الرقم (٩) و «شهرأ» كما في هامش الرقم (٩) ومثل هذا الاختلاف يشاهد في روايات ابن عباس وغيره أيضاً، وسيأتي وجه الجمع بينها في الباب الثاني انشاء الله .

(١) الاحراق ٥١٨/٢ عن الحدائق الوردة ، ومجمع الزوائد ١٦٦/٩ والاحراق ٦٥/٩ عن وفاة الوفاء ٣١٩/١ والاحراق ٦٣/٩ عن أسد الغابة ٦٦/٥ ولكن قال: في رواية منه « شهرأ » وغاية المرام ٢٩٥ والبحار ٩ ط ٣٥ و ٣٥/١ ط ٢٠٦ عن أمالى الشیخ ٢٥٦ .

(٥)

أبو الدرداء الانصاري - عويمر

(١) - معمر بن راشد، عن أبيان بن سليم، - ان معاوية لما دعا أبو الدرداء وأبا هريرة ، ونحن مع أمير المؤمنين عليهما بصفتين ، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليهما وأديا اليه -

قال عليهما: قد بلغتماني ما أرسلكمما به معاوية، فأستمعا مني ...
يا أيها الناس، تعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « إنما ي يريد الله ».
فجععني رسول الله عليه وفاطمة والحسن والحسين في كساء، ثم قال: اللهم
هؤلاء أحبتي، وعترتي، وثقلتي، وخاصتي، وأهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس ،
وطهرهم تطهيراً، فقالت ام سلمة: وأنا؟ فقال عليهما: وأنت الى خير، إنما أنزلت
في أخي علي، وفي ابتي فاطمة، وفي ابني الحسن والحسين، وفي تسعة
من ولد الحسين خاصة، فليس فيها معنا أحد غيرنا، فقالوا كلهم: نشهد أن أم
سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله عليه، فحدثنا كما حديثنا أم سلمة رضي

الله عنها ^١.

١) البخار ط ٥١٦ / ٨ عن غيبة النعمانى ٧١ والبخار ٥١٢ / ٨ عن كتاب سليم ←

(٢) - أبو حمزة عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى

طهّر قوماً من الذنوب، فاصلّع رؤسهم، وان علي بن أبي طالب اولهم^١.

— ابن قيس، وشهادة أبي الدرداء في آخر الحديث بقولهم : فسألنا رسول الله ، فحدثنا ...

تجعله من رواة الحديث .

١) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ٢ / ٤٠٤ الرقم ٩٤٨

(٦)

أبو ذر الغفارى
جندب بن جنادة

(١) - أخبرنى بها (وصيحة رسول الله ﷺ لا بى ذر) الشيخ المفید أبو الوفاء عبدالجبار بن عبدالله المقری الرازی ، والشيخ الاجل الحسن بن الحسین ابن الحسن بن بابویه (ره) اجازة ، قالا: أملاً علينا الشیخ الاجل أبو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي ، وأخبرنى بذلك الشیخ العالم الحسین بن الفتح الواقعى الجرجانی فی مشهد الرضا علیہ السلام ، قال : أخبرنا الشیخ الامام أبو علی الحسن ابن محمد الطوسي ، قال : حدثتی أبي الشیخ أبو جعفر (ره) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل ، محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشیبانی ، قال : حدثنا أبوالحسین رجاء بن يحيی العبرتائی الكاتب سنة اربع عشر وثلاثمائة - وفيها مات ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن شمّون ، قال حدثني عبدالله بن عبد الرحمن الاصم ، عن الفضل بن يسار ، عن وهب بن عبدالله الهنائي ، قال: حدثني أبو حرب ابن أبي الاسود الدیلی ، عن أبي الاسود .

قال: قدمت الريذة ، فدخلت على أبي ذر - جندب بن جنادة - رضي الله

بيتي ، « الذين أذهبوا الله عنهم الرجس وطهروا هم تطهيراً ١ .

٢ - أبان بن تغلب ، قلت لابي عبدالله ، جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ،
جعلت فداك ، هل كان في أصحاب رسول الله عليهما السلام من أنكر على أبي بكر فعله ،
وجلوسه مجلس رسول الله عليهما السلام ؟ فقال : نعم ، الذي أنكر على أبي بكر اثنى
عشر رجلا من المهاجرين والأنصار ...

ثم قام أبوزر ، فقال : يامعاشر قريش أصبتكم قباحة ، وتركتم قرابة ، والله
لتردن جماعة من العرب ولتشكّن في هذا الدين ، ولو جعلتم الامر في
أهل بيتك ، ما اختلف عليكم سيفان ، والله لقد صارت لمن غالب ، ولنظمهن
اليها عين من ليس من أهلها ، وليسفكن في طلبها دماء كثيرة ، فكان كما قال
أبوزر .

ثم قال : لقد علمتم ، وعلم خياركم ، أن رسول الله عليهما السلام قال : الامر بعدى
لعلى ، ثم لا بني الحسن والحسين ، ثم للظاهرين من ذريتى ، فأطربت قول

١) مكارم الاخلاق ٥٣٧ والبحار ٧٣/٧٧ وفيه وأملاً علينا الشيخ أبو جعفر محمد
ابن الحسن قدس سره يوم الجمعة من المحرم سنة سبع وخمسين وأربعين، قال أخبرنا جماعة
عن أبي المفضل ... الحديث، عن بعض نسخ الامالي، وكانت مصححة قديمة.
وفي البحار ٧٣/٧٧ وأخرجه الشيخ في اماليه ١٣٨/٢ عن جماعة عن أبي المفضل
قال: حدثنا رجاء بن يحيى أبوالحسين العبرتائى سنة أربع عشرة وثلاثمائة - وفيها مات -
عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن الفضيل بن يسار، عن
وهب ابن عبدالله بن أبي الهنائي، عن أبي الحرب بن أبي الاسود الديلى ...، وأخرجه
الورام في جامعه تتبیه الخواطر ٥١/٢

نبیکم ...^١

٣ - قال : كنت بالمدينة حين بويع عثمان ، فرأيت رجلا ، وهو يصفق باحدى يديه على الأخرى ، فقلت : ما شأتك يا هذا ؟ قال : عجباً لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن أهل هذا البيت ، الذي أنزل فيهم هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ... قلت : من أنت ؟ قال : أنا المقداد ابن عمرو ، قلت ، من هذا الذي ذكرت ؟ قال : ابن عم رسول الله عليهما السلام علي بن أبي طالب ، فلبشت ما شاء الله ، ثم لقيت أباذر ، فحدثته بما قال المقداد فقال : صدق أخي^٢.

٤ - بلغ عثمان ، أن أباذر يقعد في مسجد رسول الله عليهما السلام ، ويجتمع إليه الناس ، ويحدث بما فيه الطعن عليه ، وأنه وقف بباب المسجد ، فقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفي ، فأنا أبوذر الغفاري ، أنا جندب بن جنادة الربذى ، « إن الله اصطفى آدم ، ونوحًا ، وآل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ، ذريّة بعضها من بعض ، والله سميع عليم » فهم الصفة من نوح والآل من إبراهيم ، والسلالة من اسماعيل ، والعترة الهادية من محمد آية شرف شريفهم ، واستحقوا الفضل في قومهم فيها كالسماء المرفوعة ، والكعبة المستورة عنه ، فحدثني أبو ذر ... ثم اليمان بي ، والأقرار بأن الله تعالى أرسلني إلى كافة الناس ، بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله باذنه ، وسراجاً منيراً ، ثم حبَّ أهل

(١) البخار ط ٣٨/١ عن الاحتجاج للطبرسي ٤٨ . ويأتي هذا الحديث في الأحاديث المروية عن عثمان بن حنيف والمروية عن الصادق عليهما السلام .

(٢) يأتي هذا الحديث بتفصيله في الأحاديث المروية عن المقداد عن كتاب الأربعين حديثاً ، وتصديق أبي ذر حديث مقداد يجعله من رواة الحديث .

أو كالقبلة المنصوبة ، أو كالشمس الضاحية ، أو كالقمر الساري ، أو كالنجوم الهدادية ، أو كالشجرة الزيتونة ، أضاء زيتها ، وبورك زندها ...

أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها ، أما لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من آخر الله ، وأقررتم الولاية الوارثة في أهل بيتك ، لا كلام من فوق رؤسكم ، ومن تحت أقدامكم ، ولما عالولي الله ، ولاطاش سهم من فرائض الله ، ولا اختلف اثنان في حكم الله ، الا وجدتم علم ذلك عندهم من كتاب الله وسنة نبيه ، فإذا فعلتم ما فعلتم ، فذوقوا وبال أمركم ، « وسيعلم الذين ظلموا ... » .

٥ - قال رسول الله ﷺ : يا أباذر قال : لبيك يارسول الله ، قال : ما فعلت غنيماتك ، قال : يارسول الله ان لها قصة عجيبة ... يا أباذر أين أنت ان عدت الذئاب على غنمك ، وأنت تصلي فأهلكتها ، وما يبقى لك في الدنيا ماتعيش به ؟ فقلت للشيطان : يبقى لي توحيد الله تعالى وايمان برسول الله ﷺ ، وموالاة أخيه سيد الخلق بعده علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وموالاة الأئمة الهادين الطاهرين من ولده

(٦) - سمعت سلمان واباذر والمقداد وسألت علي بن أبي طالب عن ذلك فقال : صدقوا ، قالوا دخل علي عليهما السلام على رسول الله ﷺ وعاشرة قاعدة خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكساء والخمسة أصحاب الشورى ... سيأتي في الأحاديث المروية عن علي عليهما السلام رواية أبي ذر عن علي عليهما السلام في الشورى واحتجاجه عليهما السلام بنزول الآية في شأنه عليهما السلام .

١) تاريخ العيقوبي ٢/١٦٠ وآخر جه خلاصة عبقات الانوار ٣/١٧٥ .

٢) تفسير العسكري وأخرجه البحار ٢/٣٩٣ و٨٤/٢٣٢ وتفصيله يأتي في

الحاديـث المروـية عن الإمام العسكري .

٣) البحـار ٢٢/٤٥ عن كتاب سليم بن قيس الهـلـاـيـ ١٥٩ ويـأتـي تـمامـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـحـادـيـثـ سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ .

(٧)

أبو هريرة - عممير

(١) - دخلت على رسول الله ﷺ ، وقد نزلت هذه الآية : « انما أنت منذر، ولكل قوم هاد » فقرأها علينا رسول الله ﷺ ، فقال : أنا المنذر، أتعرفون الهدى ؟ قلنا : لا يارسول الله ، قال : هو خاصف النعل ، فطولت الاعناق ، اذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر ، وبيده نعل رسول الله ﷺ . ثم التفت علينا رسول الله ﷺ ، فقال ألا انه المبلغ عنني ، والامام بعدي ، وزوج ابنتي ، وأبو سبطي ، فنحن أهل البيت أذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرًا من الدنس ، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، هو الامام أبو الأئمة الزهر .

فقيل : يارسول الله ، وكم الأئمة بعده ؟ قال : أثني عشر عدد نقباء بنى اسرائيل ، ومنا مهدي هذه الامة يملا الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، لا تخلوا الارض الا صاحت باهلها^١ .

١) كفاية الاثر ٣١٦ الرقم ١٦٢ ، وغاية المرام ٢٣٦ ، والبحار ٣١٥/٣٦ عن

كفاية الاثر .

٢ - لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم، في بيت أم سلمة ، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١ .

٣ - كنت عند النبي ﷺ فقال عليه السلام في علي أنت الامام أبو الامام ، أبو الأئمة ، تسعه من ولدك أئمة أبرار ... ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقباً طاهراً أسمر ربيعة ... ويخرج من صلب محمد على أبنه طاهر الحسب صادق اللهجة ، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله ياعلي اسامي الاوصياء من بعده ، والعترة الطاهرة ، والذرية المباركة...^٢

٤ - معمر بن راشد، عن أبيان بن سليم: ان معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة، ونحن مع أمير المؤمنين علیه السلام بصفتين، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين عليه السلام وأديا اليه .

قال علیه السلام : قد بلغتماني ما أرسلتكم به معاوية ، فاستمعوا مني ... قال علیه السلام لابي الدرداء وأبوي هريرة ومن حوله، يا أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه «انما يريد الله ...» فجمععني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء ، ثم قال: اللهم هؤلاء أحبتني وعترتي وثقلتي وخاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قالت أم سلمة : وأنا ؟ فقال علیه السلام : وأنت الى خير، انما أنزلت في وفي أخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين وفي تسعه من ولد الحسين خاصة فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد أن أم سلمة حدثنا بذلك

١) الاحقاق ٤٥٠ / ٤ ٦٧ / ٩٦ عن الاستيعاب ٤٦٠ / ٢ .

٢) البحار ٣١٣ / ٣٦ عن كفاية الاثر ١١ - ١٢ .

فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثنا أم سلمة رضي الله عنها ^١.

٥ - أبو هريرة عن النبي ﷺ انه عَنِّي قَالَ: لما خلق الله أبا البشر، ونفح فيه من روحه ، التفت آدم يمنة العرش ، فإذا نور خمسة أشباح سجداً وركعاً قال آدم: يا رب هل خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم، قال فمن هؤلاء الخمسة الذين أرَاهُم في هيئتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لو لاهم ما خلقتك ، ولو لاهم ماخلقت الجنة ولا النار ، ولا العرش ولا الكرسي ، ولا السماء ولا الأرض ، ولا الانس ولا الجن ، هؤلاء خمسة ، شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي ، فأنا المحمود وهذا محمد ، وأنا العالى ، وهذا علي ، وأنا الفاطر ، وهذه فاطمة ، وأنا الاحسان وهذا الحسن ، وأنا المحسن وهذا الحسين آليت بعزمي ، انه لا يأتيني أحد بمثقال حبة من خردل من بغض أحدهم ، الا أدخلته نارى ، ولا أبالي ، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم وأهلكهم فإذا كان لك الى حاجة فبهؤلاء توصل .

فقال النبي ﷺ : نحن سفينـة النجـاة ، من تعلـق بها نجا ، ومن حـاد عنـها هـلك ، فمن كان له الى الله حاجة ، فليـسأـلـ بـنـاـ أـهـلـ الـبـيـت ^٢ .

١) البحار ٨ ط ٥١٦١١ عن غيبة العماني ط ٢١/٢ و ٧٢/٣ و ٧٢/٨ والبحار ٥١٢/٨ عن كتاب سليم بن قيس، وشهادة أبي هريرة بأن أم سلمة حدثتنا... يجعله من رواة الحديث.

٢) فرائد الس冐طين ٣٦/١ وأخر جه خلاصة عبقات الانوار ٣/٨٠

(٨)

ابو سعيد الخدري - سعد بن مالك الخدري

والاحاديث المروية عن أبي سعيد كثيرة جداً ، فنراعي ترتيب حروف التهجي في الراوى والمروي عنه بقدر المستطاع .

١ - سليم بن قيس الهلالي عن أبان، عن أبي سعيد ... فقدت له من خير هذه الامة بعد علی؟ قال : زوجته وابناه قلت: ثم من؟ قال : ثم جعفر وحمزة خير الناس ، وأصحاب الكساء ، الذين نزلت فيهم آية التطهير ، ضم فيه نفسه وعليها وفاطمة، والحسن والحسين، ثم قال : هؤلاء ثقلي وعترتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة : أدخلوني معك في الكساء ، فقال لها: يا أم سلمة أنت بخير والى خير ، وإنما انزلت هذه الآية في وفي هؤلاء ...^١ .
وممن روی عن أبي سعيد أبو هارون العبدی^٢ .

٢ - أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرِّبِيعِ الزُّعْفَرَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارٌ

١) البحار ٩٤/٤٠ عن سليم بن قيس الهلالي .

٢) شواهد التنزيل ٢٩/٢ الرقم ٦٦٧ .

ابن محمد الشوري ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :
عن عطية عن أبي سعيد في هذه الآية : «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ...» قال : نزلت

في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام^١ .

٣ - أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفار ، أخبرنا تمتام ، قال : حدثني أبوالريبع ،
أخبرنا عمار بن محمد الشوري بذلك سواء الا ماعبرت ^٢ .

٤ - أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا عيسى ابن محمد
الو سقنى ، أخبرنا الفضل بن يوسف القصباتي الكوفي ، أخبرنا ابراهيم بن
حبيب الزمانى ، أخبرنا عبدالله بن مسلم الملائى عن أبي الجحاف ، عن عطية
عن أبي سعيد ، قال : جاء رسول الله صلوات الله عليه وسلم أربعين صباحاً إلى باب علي بعدما
دخل بفاطمة ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلة
رحمكم الله «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»
أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم ^٣ .

٥ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ، أخبرني
شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواسطي ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين
البيهقي ، أخبرني أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهاني ، أخبرني بكير بن
أحمد بن سهيل الصوفي بمكة ، حدثني موسى بن هارون ، حدثني ابراهيم بن
حبيب ، حدثني عبد الله بن مسلم الملائى ، عن أبي الجحاف عن عطية ، عن
أبي سعيد الخدرى .

(١) شواهد التنزيل ٢٥/٢ الرقم ٦٦١ .

(٢) شواهد التنزيل ٢٦/٢ الرقم ٦٦٢ .

(٣) شواهد التنزيل ٢٧/٢ الرقم ٦٦٥ والبحار ٩ ط ٤٠١ عن تفسير الفرات
مسندأ عن أبي سعيد والاحقاق ٤٩/٩ عن الاشراف ٩ .

أن رسول الله ﷺ جاء الى باب علي أربعين صباحاً بعد مدخل علي فاطمة عليها السلام ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^(١).

٦ - أخبرنا أبوالحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سمعه أخبرنا أبي ، قال : حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن سليمان ابن الاشعت ، أخبرنا اسحاق ابن ابراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو وأخبرنا سالم بن عبدالله ، أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري ، قال : حين نزلت : « وَأَمْرَ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ / ١٢٢ طه ٢٠ كَانَ يَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ صَلَاةُ الْفَدَا ثَمَانِيَّةُ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : الصَّلَاةُ رَحْمَكُمُ اللَّهُ » إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^(٢).

٧ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهازوني بدمشق ، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي ، أخبرنا اسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي

١) الاحراق ٤٨١٩ عن المناقب الخوارزمي ٣٤ والاحراق ٥٣٠ / ٢ عن الشرف المؤبد والاحراق ٤٩١٩ عن مجمع الزوائد ١٦٩١٩ عن الطبراني في الاوسط والاحراق ٤٩١٩ عن أرجح المطالب ٥٣ عن ابن مردویه والسيوطی . شواهد التنزيل ٢٨ / ٢ الرقم ٦٦٦

٢) شواهد التنزيل ٢٨ / ٢ الرقم ٦٦٧ . والاحراق ٤٧ / ٩ عن مناقب الخوارزمي

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري .

عن نبـي الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية : « وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلُوةِ » قال : كان يجيء إلى باب على تسعـة أشهر كل صلوـة غـداة ، ويقول : الصـلوـة رـحـمـكـم الله « اـنـما يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـ كـمـ تـطـهـيرـاً » (١) .

٨ - أـخـبـرـنـا عـلـيـ بنـ أـحـمـدـ ، قـالـ : أـخـبـرـنـا أـحـمـدـ بنـ عـبـيدـ ، أـخـبـرـنـا مـحـمـدـ بنـ عـثـمـانـ بنـ أـبـي شـيـبـةـ ، أـخـبـرـنـا اـبـرـاهـيمـ بنـ مـحـمـدـ بنـ مـيمـونـ ، أـخـبـرـنـا عـلـيـ بنـ عـابـسـ ، عنـ أـبـي الجـحـافـ وـالـاعـمـشـ .

أـخـبـرـنـا أـبـو بـكـرـ اـبـنـ قـرـآنـ ، أـخـبـرـنـا أـبـو مـحـمـدـ بنـ حـبـانـ ، أـخـبـرـنـا أـبـو مـحـمـدـ اـبـنـ نـاجـيـةـ ، أـخـبـرـنـا اـبـرـاهـيمـ بنـ مـسـتـمـ(مـسـتـمـ) ، أـخـبـرـنـا بـكـرـ بنـ يـحـيـيـ بنـ رـيـانـ ، أـخـبـرـنـا مـنـدـلـ عنـ الـاعـمـشـ ، عنـ عـطـيـةـ ، عنـ أـبـي سـعـيدـ ، قـالـ : نـزـلـتـ هـذـهـ آيـةـ فـيـ النـبـيـ وـعـلـيـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ (٢) .

٩ - أـخـبـرـنـا أـبـو يـحـيـيـ الـحـيـكـانـيـ ، أـخـبـرـنـا يـوـسـفـ بنـ أـحـمـدـ الصـيـدـلـانـيـ بمـكـةـ ، أـخـبـرـنـا أـبـو جـعـفرـ الـعـقـيلـيـ الـحـافـظـ ، أـخـبـرـنـا يـحـيـيـ بنـ عـثـمـانـ ، أـخـبـرـنـا نـعـيمـ بنـ حـمـادـ ، أـخـبـرـنـا الـفـضـلـ بنـ مـوسـىـ الشـيـبـانـيـ ، أـخـبـرـنـا عـمـرـانـ بنـ مـسـلـمـ ، عنـ عـطـيـةـ عنـ أـبـي سـعـيدـ الخـدـريـ .

في قول الله عز وجل : « اـنـما يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـ كـمـ تـطـهـيرـاً » قال : جـمـعـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـاًـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ ، ثـمـ أـدـارـ عـلـيـهـمـ الـكـسـاءـ ، فـقـالـ : هـؤـلـاءـ أـهـلـ بـيـتـيـ ، اللـهـمـ أـذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ ،

(١) شواهد التنزيل ٢٩/٢ الرقم ٦٦٨ والاحراق ٥١٢/٢ عن كفاية الطالب بباب المائة ٢٣٢ والاحراق ٤٨/٩ عن فتح البيان ١٠٥/٦ عن ابن النجاشي وابن عساكر وابن مردويه عن أبي سعيد .

(٢) شواهد التنزيل ٢٧/٢ الرقم ٦٦٤ .

وطهرهم تطهيراً^(١).

١٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمamar الحسين بن حرث ، وأبوا النصر اسماعيل بن عبد الله السلمي قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» قال : جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء ، فقال : هؤلاء أهل بيتي أللهم أذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً .

وزاد أبو النضر : وأم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألسنت منهم ؟

قال : إنك لعلى خير والى خير .

ورواه ايضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة امام أهل المرو في الفقه وتابعه جماعة^٢ .

١١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو محمد السمندي(السيدي)
أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، أخبرنا اسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده
الكبير ، - وفيه الملائئ - عن عمران بن ابي مسلم - شيخ كان في جهينة - قال :
سألت عطية عن هذه الآية : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً» فقال : احدثك عنها بعلم حدثني أبو سعيد الخدري ، أنها
نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلى ، وقال رسول الله
اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فكانت ام سلمة
بالباب ، فقالت : وأنا ؟ فقال رسول الله : إنك بخير والى خير .

(١) شواهد التنزيل ٢٣/٢ الرقم ٦٥٧ .

(٢) شواهد التنزيل ٢٣/٢ الرقم ٦٥٨ .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين ، وهو ثقة متفق عليه، ورواه عنه جماعة ، وعمران هو أبو عمر الأزدي، وعنده روى جماعة ، وقد رواه عن عطية غير عمران جماعة^(١) .

١٢ - أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد ، أخبرنا أبو أحمد الحسين ابن علي املأه أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا ، عن عطية : عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في خمسة، فقرأها وسماهم «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا» في رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم^(٢) .

١٣ - أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد ابن يعقوب الدقيقي - هو محمد بن عبد الملك - ، أخبرنا عبد الرحمن بن هارون . وأخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا ابراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد ابن حرب ، قالا : حدثنا عبد الرحمن بن هارون ، حدثنا أبو هشام الغساني الواسطي ، حدثنا هارون بن سعد العجلبي قال : حدثني عطية ، قال : سألت أبا

(١) شواهد التنزيل ٢٤/٢ الرقم ٦٥٩ . وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين الرقم ٧٣ والاحقاق ٤٥٠/٤ عن الاستيعاب ٦٠٠/٢ والاحقاق ٥٠٤/٢ عن احکام القرآن ٤٣/٣ بأسانيد مختلفة عن أبي سعيد وقال : انهم المقصودون باهل البيت فيها والاحقاق ٥١٠/٢ عن العمدة ١٦ والاحقاق ٥٢١/٣ و ٤٧٩ عن تاريخ الاسلام ٦٣ والاحقاق ٤٤/٩ عن در بحر المناقب ٥ وآخر جه در المنشور ١٩٨/٥ وقال اخر جه ابن مردویه والخطیب عن أبي سعيد الحدیری . وابن المغازلی في المناقب الرقم ٣٠٦ بالاسناد عن عمر وان أبي عمر الأزدي عن عطية ...

(٢) شواهد التنزيل ٢٥/٢ الرقم ٦٦٠ .

سعید الخدرا عن قوله: «انما يرید الله» الاية، فعد النبي وعلياً وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام ^(١).

١٤ - أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبد الرحمن الحنوي (الحموي خ)
وأبو بكر اللفتوني، قالا : أئبنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي
أئبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الواعظ ، أئبنا أحمد
ابن محمد بن سعيد ، حدثني هارون بن سعيد ، عن عطية، قال: سألت أبا سعيد
عن هذه الاية « انما يرید الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، فعد في يدي
قال : نزلت في رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ^(٢).
وستأتي الاحاديث المروية عن أبي سعيد عن ام سلمة في الاحاديث المروية
عن ام سلمة .

(١) شواهد التنزيل ٢٦/٢ الرقم ٦٦٣ .

(٢) ابن عساكر في ترجمة الامام الحسين عليه السلام ٧٤ الرقم ١٠٨ وأخر جهه
الاحقاق ٤٤/٩ عن نظم درر السمحطين ٢٣٨ بسندين والاحقاق ٤٥/٩ عن كتاب على
ما في مناقب عبدالله الشافعى ١٤ وعن مفتاح النجا ١٣ والاحقاق ٤٦/٩ عن ينابيع المودة
١٠٨ من طريق أحمد في المناقب وابن جرير والطبراني وعن ينابيع المودة ٢٣٠ والاحقاق
٢٩٤/٩ عن شرف المؤبد ٩ روایتان والاحقاق ٤٧١/٩ عن القول الفصل ٢٠٦/٢ عن
الطبراني في المعجم الصغير ٢٠٧ وقال آخر جهه احمد في المناقب والاحقاق ١٤/١ عن
الطبراني في الوسيط والاحقاق ٤٧/١٤ عن مرقة المفاتيح ٣٧١/١١ والاحقاق ٢٣/١٤
عن تنزيل الآيات ٢٣ والاحقاق ٧٧/١٤ عن وسيلة المآل ٧٦ وعن الحسن والحسين سبطا
رسول الله ٦ وعن المناقب لابن المغازلي والاحقاق ٤٢/٩ عن جامع البيان ٤٢/٢٢ ونفسه
ابن كثير ٨٥/٣ والطبرى في ذخائر العقبي ٢٤ و... من المصادر التي ذكرها معمل .

صفوة المقال

ان الاحاديث الواردة عن ابى سعید كما ترى كثيرة ، وتشاهد فيها شأن نزول الاية في الخمسة الطيبة أصحاب الکسائ ، ومرور النبي المنقذ على بيت سيد الاوصياء علي عليهما وذکرہ ﷺ الاية الشرفية .

اًلا انها مختلفة في تعین المدة، ففي الرقم (٤) و (٥) «أربعين صباحاً بعد مدخل علي بفاطمة ، وفي الرقم (٦) «يجيء عند صلوة الغداة ثمانية أشهر » وفي الرقم (٧) بعد ما نزلت وأمر أهلك بالصلوة يجيء الى باب علي تسعة أشهر كل صلوة غداة ». .

(٩)

ابن عباس - عبد الله

(١) - حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبرى ، قال حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا » نزلت الى رسول الله ﷺ ، وعلى وفاطمة والحسن والحسين ، والرجس الشك (١) .

(٢) - ابن نباته عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ ... لأنك مني وأنا منك ، ياعلي ان الله ظهرنا ، واصطفانا لم يلتقي لنا أبوان على سفاح قط (٢) .

(٣) - أئبنا الإمام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر ، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحفيقي الابهوري كتابة ، قال : أئبنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبوالرضا الرواندي اجازة ، قال : أخبرنا السيد أبو الصمصاص ذوالفارار بن محمد بن عبد الحسني أئبنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه ، أئبنا أبو عبد الله بن محمد

(١) الاحقاق ٤/٥٣ عن تنزيل الآيات ٢٤ وشواهد التنزيل ٢/٣٠ الرقم ٦٧١.

(٢) البخاري ٣٦/١٠٣ عن أمالى الصدوق ٢٢١ .

ابن محمد بن النعمان ره ، وأبو عبد الله الحسين أبن عبيد الله ، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حكمة القمي ، وأبو زكرياء محمد بن سليمان الحراني ، قالوا كلهم : أئبنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بابويه القمي ره قال : أئبنا علي بن عبد الله الوراق الرازى ، قال : أئبنا سعد بن عبد الله ، أئبنا الهيثم ابن أبي مسروق النهدي ، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن سعيد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباته ، عن عبد الله بن عباس .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا وعلي والحسن والحسين ، وتسعة من ولد الحسين ، مطهرون معصومون .^١

(٤) - ابن عباس قال رسول الله ﷺ : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا» فأنا وأهل بيتي مطهرون من الافات والذنوب .^٢

(٥) - أبي عن ابن عامر ، عن المعلى ، عن جعفر بن سليمان ، عن عبد الله ابن الحكم ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قال النبي ﷺ ان علياً وصيبي ، وخليفتى ، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابتي ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدائي ، من والاهم فقد والاني ، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن ناواهم فقد ناواني^٣ ، ومن جفاهم فقد جفاني ، ومن برهم فقد برني ، وصل الله من وصلني ، وقطع من قطعهم ،

١) الاحراق ٦٠ / ١٣ عن فرائد الس抻طين وينابيع المودة ٤٤٥ و ٤٨٧ والسيد على الهمدانى في مودة القربي ٩٥ والبحار ٢٨٦ / ٣٦ عن القصص للصدق و عن كفاية الاثر ومناقب آل أبي طالب ١٠٩ / ١ والبحار ٢٠١ / ٢٥ عن اكمال الدين ١٦٣ والعيون ٣٨ .
٢) السحار ٩ ط ٤٠١ و ط ٢٥ / ٣١٢ عن تفسير الفرات الكوفي بالاسناد عن ابن عباس .

٣) نواه - عاديه .

ونصر من نصورهم، وأعان من أعاذهـم، وخذل من خذلهم ، اللهم من كان له من أنبياءك ورسلك ثقل وأهل بيت ، فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلـي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرـهم تطهـراً .^١

٦ - سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: ان رسول الله ﷺ كان جالساً يوماً وعنهـ علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال : اللهم انك تعلم ان هؤلاء أهل بيـتي، وأكرم الناس علي ، فاحبـ من يحبـهم ، وأبغضـ من يبغضـهمـ، ووالـ من والاـهمـ، وعادـ من عادـهمـ، وأعنـ من أعاـنـهمـ، واجـعلـهمـ مـطـهـرـينـ منـ كـلـ رـجـسـ معـصـومـينـ منـ كـلـ ذـنـبـ وـأـيـدـهـ بـرـوحـ الـقـدـسـ منـكـ ...ـ فيـسـلـمـ عـلـيـهـ سـبـعـونـأـلـفـ مـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـينـ وـيـنـادـونـهـ بـمـاـ نـادـتـ بـهـ الـمـلـائـكـةـ مـرـيمـ ،ـ فـيـقـولـونـ :ـ يـافـاطـمـةـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـاكـ،ـ وـطـهـرـكـ،ـ وـاصـطـفـاكـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ ...ـ^٢

٧ - سعيد بن جبـيرـ ، عن ابن عـباسـ ، قال رسول الله ﷺ : ثم تـرىـ نفسـهاـ ذـلـيلـةـ بـعـدـ أـنـ كـانـتـ فـيـ أـيـامـ أـبـيهـ عـزـيزـةـ ،ـ فـعـنـدـ ذـلـكـ يـؤـنـسـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ بالـمـلـائـكـةـ ،ـ فـنـادـهـاـ بـمـاـ نـادـتـ بـهـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ ،ـ فـتـقـولـ :ـ يـافـاطـمـةـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـكـ ،ـ وـطـهـرـكـ،ـ وـاصـطـفـيـكـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ ،ـ يـافـاطـمـةـ أـفـتـيـ لـرـبـكـ ،ـ وـاسـجـدـيـ ،ـ وـارـكـعـيـ معـ الـرـاكـعـينـ ...ـ^٣

٨ - أـبـانـ عـنـ سـلـيمـ ،ـ اـنـهـ قـالـ حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـعـفرـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ،ـ قـالـ :ـ كـنـتـ عـنـدـ مـعـاوـيـةـ وـمـعـنـاـ الـحـسـنـ وـالـحـسـينـ ،ـ وـعـنـدـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاسـ فـالـفـتـتـ الـيـ مـعـاوـيـةـ ،ـ فـقـالـ مـاـ أـشـدـ تـعـظـيمـاـ لـلـحـسـنـ وـالـحـسـينـ ...ـ قـالـ مـعـاوـيـةـ :ـ يـاـ حـسـنـ وـبـاـحـسـينـ

١) الـبـحـارـ ٩/١١ وـطـ٢/٣٧/٣٥ـ عنـ الـأـمـالـيـ .^٩

٢) الـبـحـارـ ٣٧/٨٤ـ عنـ بـشـارـةـ الـمـصـطـفـىـ ٢١٨ـ وـالـبـحـارـ ٤٣/٢٤ـ عنـ الـأـمـالـيـ الصـدـوقـ

باـسـنـادـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ ...ـ

٣) الـبـحـارـ ٨/١ طـ٩ـ عنـ الـأـمـالـيـ .

ويابن عباس، مايقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لاتؤمن بالذى قال، فأرسل الى الذين سماهم، فاستلهم عن ذلك، فأرسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة ، والى أسمامة بن زيد، فسألهما، فشهادا أن الذي قال ابن جعفر قد سمعناه عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم كما سمعته، فقال معاوية : يابن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أيهما، فماسمعت في أحهما ؟ - ومعاوية كالمستهزء والمنكر - .

فقلت : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربى من منزل ، ومعي ثلاثة عشر من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً هداة مهتدون، أنا مبلغ عن الله وهم المبلغون عنى ، وهم حجاج الله على خلقه ، وشهادؤه في أرضه وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله، لا تبقى الارض طرفة عين الا يقعهم ، ولا تصلح الا بهم يخبرون الامة بأمردينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضى ربهم ، وينهونهم على سخطه ، بأمر واحد ونهي واحد ليس فيهم اختلاف ... فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس ، والفصل بن عباس ، وعمر بن أبي سلمة ، وأسمامة بن زيد، فقال :

كلكم على ما قال ابن جعفر ؟ قالوا : نعم ^(١).

٩ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليماني املأاءاً في الجامع ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خمير ويه بهرة ، حدثنا أحمد بن نجدة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، حدثنا قيس بن الريبع ، عن الاعمش ، عن عبایة

(١) أخرجه البخاري ١/٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبدربه .

ابن ربوي:

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين ، فجعلني في خيرهم قسماً، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ، وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال » فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثا ، فجعلني في خيرها ثلثاً (بيتا الطبراني) ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشامة ما أصحاب المشامة ، والسابقون السابقون أولئك المقربون » فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين، ثم جعل الأثلاث قبائل ، فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله: « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا »، فانا أنتي ولد آدم، وأكرمهم على الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً، فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهركم تطهيراً »^(١).

١٠ - الطالقاني ، عن الجلودي ، عن الجوهرى ، عن الضبي ، عن أبي بكر الهدلى ، عن عكرمة ، قال : بينما ابن عباس يحدث الناس ، اذ قام اليه نافع بن الازرق ، فقال: يا بن عباس ... وكان الحسين بن علي عليهما السلام ناجية فقال : الي يا بن الازرق فقال : لست اياك أسئل : فقال ابن عباس : يا بن الازرق انه من أهل بيت النبوة ، وهم ورثة العلم ...^(٢)

(١) شواهد التنزيل ٢٩٢ الرقم ٦٦٩ وأخرجه مجمع البيان ذيل الحجرات آية ١٤ وروح البيان ١٣٢٢ عن الترمذى والطبرانى فى المعجم الكبير ٣/١٦٩ والاحقاق ٦٨١٩ عن ينابيع المودة ١٦ وعن الكشف والبيان والاحقاق ٦٩١٩ عن معالم تنزيل النبوة على مافى در المناقب .

(٢) البخاري ٢٩٧٤ عن التوحيد وعقبات ١٢: ٢ حديث السفينة ١٠٤٩ عن شيخ عبد الله بن شيخ العيدروسى اليمىنى حديث مفصل ذكرناه اول كتاب التفسير فى علم الائمة .

١١ - أخبرنا ابن عدي المحافظ، حدثنا أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق
الجرجاني بآمل ، حدثنا زريق بن محمد الكوفي ، حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

عن النبي ﷺ أن الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤسهم ، وان
علياً لا ولهم ^(١) .

١٢ - حدثني أبو بكر التميمي ، حدثنا أبو بكر القتات ، حدثنا أبو بكر
ابن أبي عاصم ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو
عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس .
قال: دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة، ومد عليهم ثوباً
ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي . وحامته ، فأذهب عنهم الرجس ، وطهرهم
تطهيراً ^(٢) .

١٣ - أخبرنا ابو القاسم بن السمر قندي ، أئبنا أبو محمد بن أبي عثمان
وأبو طاهر القصارى حيلولة ، وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى ، أئبنا أبو
عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ، أئبنا أبو موسى محمد بن المثنى ،
أئبنا يحيى بن حماد ، أئبنا الوضاح ، أئبنا يحيى أبو بلج ، أئبنا عمرو بن
ميمون ، قال :

انى لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعه رهط ، فقالوا : اما ان تقوم معنا
يا بن عباس واما ان تخلونا هؤلاء قال : - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى -
قال : بل أقوم معكم ، فانتدبوا فتحديثوا فلا ادرى ما قالوا ، فجاء ابن عباس وهو

(١) الاحقاق ٥٦٦ عن تاريخ جرجان ٤٤٦ وفي تاريخ دمشق ترجمة امير المؤمنين عليه السلام ٤٣٩ / ٢ بستين طوليین الرقم ٩٤٧ ٩٤٨ .

(٢) شواهد التنزيل ٣١ / ٢ الرقم ٦٧٠ .

ينقض ثوبه ، وهو يقول : أَفْ وَتَفْ ، يَقْعُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ .

وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَعْثُنُ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُخْزِيَ اللَّهَ أَبْدًا ، قَالَ فَاسْتَشْرِفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرِفَ ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلَيْيِ ؟ قَالُوا : هُوَ فِي الرَّحَى لِيُطْحَنْ ؟ فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدٌ ، مَا يَكَادُ أَنْ يَبْصِرُ ، فَنَفَثَ فِي عَيْنِهِ ، ثُمَّ هَزَ الْرَّاِيْةَ ثَلَاثَةً ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ بِصَفْيَةِ بَنْتِ حَيْيَيْ .

وَبَعْثَ أَبَا بَكْرَ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ ، وَبَعْثَ عَلَيْهِ خَلْفَهُ فَأَخْذَهَا مِنْهُ : فَقَالَ أَبُوبَكْرٌ لَعْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ فَقَالَ لَهَا : وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَا رَجُلٌ إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ .

وَقَالَ ﷺ لِبْنِي عَمِّهِ : أَيْكُمْ يُوَالِيْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ قَالَ - وَعَلَيْهِ مَعْهُمْ - فَأَبْوَا ، فَقَالَ عَلَيْيِ : أَنَا أَوْالِيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
فَقَالَ : أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَأَبْوَا ، فَقَالَ عَلَيِّ ﷺ : أَنَا أَوْالِيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ ابْنَ عَبَّاسَ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحَسِينَ وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ةَلِيلَةَ وَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثُوَبًا ، ثُمَّ قَالَ أَللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِيْ وَحَامِتِيْ ، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ... (١)

(١) شواهد التنزيل ٣١ / ٢ الرقم ٦٧٠ وابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين ١ / ١٨٣ والاحمد في مسنده ٥٢٥ / ٥ باسناد صحيح كما في الشرح والحاكم في المستدرك ٣ / ١٣٢ والاصابة ٢١ / ٥٠٢ والبيهقي ١٩٧ والطبرى في رياض الناظرة ٢٠٣ والكتجى في كفاية الطالب ١١٧ وعلماء كثير وجماعة أخرى من ادب السير والتاريخ وقد صححوه والتفصيل في ذلك في الاحراق ١٥ / ٦٣٠ وعقبات الانوار ٣ حدیث الولاية ط لكنه ٤٠٤ - ٣٦٦ والغدير ١ / ٥٠١ و٣ / ١٩٦ .

١٤ - مجاهد عن ابن عباس قال : لما زوج رسول الله ﷺ علياً فاطمة تحدثن نساء قريش وغيرهن ، وعيّرنها ... فبلغ النبي ﷺ ، فأمر بلا ، فجمع الناس ، وخرج الى مسجده ، ورقا منبره ... يامحمد اني اطلعت على قلوب عبادي ، فوجدت علياً أنسح خلقي لك وأطوعهم لك ، فأتخذه أخا و الخليفة ووصيا وزوج ابنتك ، فاني سأهب لك غلامين طيبين ظاهرين تقين نقيين ...^(١)

١٥ - ابن عباس ، كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ ، فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يتّسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ علياً ، فقال : اني والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها الا عليك ، فقال له علي رضي الله عنه : فهل ترى ذلك ماأنا بأحد الرجلين ، ماأنا بصاحب دنيا يلتمس ماعندي : وقد علم مالي صفراء ولا يضاء ، و ما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتّلفه بها - اني لاول من أسلم .

فقال سعد : اني أعزم عليك لتفرجها عنّي ، فان لي في ذلك فرجاً ، قال : أقول ماذا؟ قال : تقول : جئت خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد ﷺ فقال النبي : مرحباً - كلمة ضعيفة - ثم رجع الى سعد ، فقال له : قد فعلت الذي أمرتني به ، فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ، فقال سعد أنك حك والذى بعثه بالحق ، انه لا خلف ولا كذب عنده ، أعزّم عليك لتأتينه الان ، فلتقولن : يأنبى الله متى تبنيني؟ فقال علي : هذه أشد على من الاولى أولاً أقول : يارسول الله حاجتي؟ قال : لا ، قل : لما أمرتاك ، فانطلق على ، فقال : يارسول الله متى تبنيني؟ قال : الليلة انشاء الله ، ثم دعا بلا لافقال : يا بلال أني قد زوجت أبنتي ابن عمّي ، وأنا أحب ان يكون

(١) البحار ٤٠/١٨٠ عن كشف اليقين ١٥٧ .

فقال النبي ﷺ يا اسماء ايتها بالمخضب ^(١) فأقتلت أسماء بالمخضب فمج النبي ﷺ ومسح في وجهه وقدميه، ثم دعا فاطمة فأخذ كفأ من ماء فضرب به على راسها وكفأ بين ثدييها ، ثم رش جلدتها وجلدها ، ثم التزمهما .

فقال : اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني ، فظهرها ، ثم دعى بمخضب آخر ، ثم دعا علياً ، فصنع به كما صنع بها ، ثم دعا له كما دعا لها ثم قال لهم : قوما الى يتكلما ، جمع الله بينكم في سركم ، وأصلاح بالكم ثم قام ﷺ وأغلق عليهما بابهما بيده .

قال ابن عباس رضى الله عنه : فأخبرتني أسماء بنت عميس رضى الله عنها أنها رممت ^(٢) رسول الله ﷺ لم يزل يدعولهما لا يشركهما في دعائه أحد حتى توارى في حجرته ^(٣) .

١٦ - ابن عباس، قلت : يارسول الله أسامي ما أسمع بهم قط ، قال لي : يا ابن عباس هم الأئمة بعدي ، وان قهروا ، امناء معصومون ، نجباء أخيراً ^(٤) .

١٧ - قال عمر : (في محاورة بينه وبين ابن عباس) على رسليك يا بن عباس أبت قلوبكم لنا يا بنني هاشم البغضاً لا يزول ، وحقداً لا يحول ، فقال ابن عباس

(١) المخضب : وهو المركن - البحار ٤٣/٤٢ .

(٢) رممه : اطال النظر اليه .

(٣) الاحراق ٤٥١/٤ عن مجمع الزوائد ٩٧٠/٤ عن الطبراني والاحراق ٤٥٦ عن درر السطرين ٨٧١ والاحراق ١٥١/٦٥١ عن مناقب الخوارزمي ٣٤٢ والاحراق ٤٥٣/٤ عن ينابيع المودة ١٧٦ عن جمال الدين الزركني مثله الا ان فيها اللهم انهم مني وأنا منهما أللهم كما أذهبت عنى الرجس وطهرتني فأذهب عنهم الرجس وطهرهما وآخر جه البحار ٤٣/٤٢ عن ابن بويه .

(٤) البحار ٣٦/٢٨٢ عن كفاية الاثر والاحاديث على أن الأئمة نجباء ابرار كثيرة

مهلا ياعمر لاتنسب قلوب بنى هاشم وقلب رسول الله ﷺ الى ماتنسبها اليه ،
ان الله قد أذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا^(١) .

١٨ - قال عمر : هيئات أبنت والله قلوبكم يا بنى هاشم الا حسدأ ما يحول
وضعثاً لا يزول ، فقلت : مهلا يامؤمن لا تتصف قلوب قوم أذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، بالحسدو الغش ، فان قلب رسول الله ﷺ من
قلوب بنى هاشم^(٢) .

١٩ - ابن عباس قال رسول الله ﷺ : علي صفوة الله^(٣) .

٢٠ - ابن عباس كتب في جواب يزيد، ثم انك سألتني أن أحث الناس
على طاعتك، وأن أخذلهم عن ابن الزبير، فلام رحباً ولا كرامة تسألني نصرتك
ومودتك ، وقد قتلت ابن عمي ، وأهل رسول الله ﷺ ، مصايخ الهدى ،
ونجوم الدجى غادرتهم جنودك ، بأمرك صرعى في صعيد واحد قتلى ، أنسىت
انفاذ أهلك وأعوانك الى حرم الله لقتل الحسين عليه السلام ، وما زلت وراءه حتى
تخيفه حتى أشخصته الى العراق، عداوة منك لله ولرسوله ، ولا هل بيته ، الذين
أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا^(٤) .

٢١ - ابن عباس ، وما أنسى من الاشياء ، فلست بناس طردك حسيناً من حرم
رسول الله ﷺ الى حرم الله ، وتبسيرك اليه الرجال لقتله في الحرم ، فما زلت
بذلك وعلى ذلك ، حتى أشخصته من مكة الى العراق ، فخرج خائفاً يتربقب ،

(١) المسترشد ٢٠٩ .

(٢) الطبرى ٤٢٤ / ٤ والكامل لابن الاثير ٣٠٤ / ٣ ومثله في الايضاح لفضل بن شاذان وقاموس الرجال ٤٠٢ / ٦ عن ابن عباس في جواب عمر :

(٣) الاحقاق ١٥ / ٥٧٢ عن مناقب على للعينى الحيدر آبادى ٣٧ عن ابن مردويه

(٤) تذكرة ابن جوزى ١٥٦ باب ٩ عن الواقدى والهشام وابن اسحاق وغيرهم .

فزلزلت به خيلك، عداوة منك لله، ولرسوله، ولاهل بيته، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً^١.

٢٢ - ابن عباس (في صفات أمير المؤمنين) زكي رضي مطهّر ابطحي باسل جري^٢.

٢٣ - ابن عباس شهدنا رسول الله ﷺ تسعه أشهر ، يأتي كل يوم بباب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عند وقت كل صلوة ، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت، «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويظهركم تطهيرا» الصلوة رحمةكم الله - كل يوم خمس مرات^٣.

٤ - ابن عباس ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة سبعة أشهر، ويقول: الصلوة «انما يريد الله ... وفي رواية ثمانية أشهر^٤.

٢٥ - الفرات معنعا عن عبدالله بن عباس قال : قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً . . . أيها الناس انا أهل البيت عصمنا الله من أن تكون مفتونين ، أو فاتنين ، أو متندين ، أو كذابين ، أو كاهنين ، أو ساحرين ، . . . فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس مني ، ولا نام منه ، والله منه براء ، ومن برأ الله منه أدخله جهنم ، وبئس المهد ، وأنا أهل بيت طهرا نا الله من كل نجس ، فنحن الصادقون اذا نطقوا ، والعاملون اذا سئلوا ، والحافظون لما استودعوا ، جمع الله لنا عشر خصال ، لم يجتمعن لاحد بعدها ، ولا تكون لاحد غيرنا ، العلم ، والحلم ، والحكم ،

١) المجالسة السننية ٢٦/٢ .

٢) عبات الانوار ٢:١٢ حدیث السفينة ١١٤٤ ط ٢/١ عن عاصمی فی زین الفتی

فی صفات علی ع بسان ابن عباس وخلاصة عبات الانوار ١٧٤/٣ .

٣) الدر المنشور ١٩٩/٥ وأشار اليه الشبلنجی فی نور الابصار ١٠٢ .

٤) الاحقاق ٥٦/٩ عن الشرف المؤبد ٧ .

واللب، والفتوة، والشجاعة، والصدق، والطهارة، ...^١

« قَبِيلَةٍ »

الاحاديث المروية عن ابن عباس مختلفة في تعين مدة مرور رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ عـلـىـ بـيـتـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـفـاطـمـةـ وـذـكـرـهـ لـلـاـيـةـ الشـرـيفـةـ فـفـيـ الرـقـمـ (٢٣)ـ «ـ تـسـعـةـ أـشـهـرـ كـلـ صـلـوةـ »ـ وـفـيـ الرـقـمـ (٢٤)ـ «ـ ثـمـانـيـةـ أـشـهـرـ »ـ وـفـيـ ذـيـلـ الرـقـمـ (٢٤)ـ «ـ ثـمـانـيـةـ أـشـهـرـ »ـ وـمـثـلـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ ،ـ بـلـ أـشـدـ مـنـهـ يـلـاحـظـ فـيـ اـحـادـيـثـ أـبـيـ الـحـمـرـاءـ ،ـ أـبـيـ سـعـيدـ ،ـ وـغـيـرـهـماـ ،ـ وـيـأـتـيـ وـجـهـ الـجـمـعـ بـيـنـهـاـ فـيـ بـابـ الثـانـيـ .ـ

(١٠)

أبوليلى - يسار بن ذمر أو ...

١- ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال أبي: دفع رسول الله ﷺ الراية ... ان الله أوحى اليه أن أقوم بفضلك ، فقمت به في الناس ، وبلغتهم ما أمرني الله بت比利غه، ثم بكى، فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله ﷺ ؟ قال: أتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلاّ بعد موتي ، أو لئك يلعنهم الله ، ويلعنهم اللاعنون، ثم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام انهم يظلمونه، ويعنونه حقه، ويقاتلونه ، ويقتلون ولده ، ويظلمونهم بعده ، وأخبرني الله عزوجل أن ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم ، وعلت كلمتهم ، واجتمعت الامة على محبتهم ، وكان الشانى لهم قليلا ، والكاره لهم ذليلا ، وكثر المادح لهم ، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم .

قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي ، واسم أبيه كاسم أبي ، (كذا) هو من ولد ابنتي فاطمة ، يظهر الله الحقّ بهم ، ويحمد الباطل بأسيافهم ، ويتبعهم الناس ، راغب إليهم ، وطائف بهم ، قال : وسكن البكاء عن رسول الله ﷺ .

فقال: معاشر المسلمين أبشروا بالفرح، فإن وعد الله لا يخلف، وقضائه لا

يرد، وهو الحكيم الخبير، وانْ فتح الله قريب، أللهم انهم أهلي، فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم املاً هم، وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم
ولاتذلهم، واخلفني فيهم، انك على ماتشاء قادرٌ^١.

١) الاحقاق ٥٣/٥ عن مناقب الخوارزمي ٣٥ والبحار ١٩١/٣٧ عن الطرايف
عن المناقب والاحقاق ٥٤/٥ عن ينابيع المودة ١٣٥ والاحقاق ١٢٥/١٣ عنه ٤٤٠
وغاية المرام ٢٩٢ عن موفق بن أحمد وغاية المرام ٢٩٦ عن أمالى الشيخ ٣٦٠/١
البحار ٤٥/٢٨ عن الامالى ٣٦٠ والبحار ٦٧/٥١ والبحار ١١/١٦٨

(١١)

اسامة بن زيد

١ - أبان، عن سليم، قال: حدثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنه عبدالله بن عباس ، فالتفت الى معاوية ، فقال : ماشد ابن جعفر ، فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدينة أول سنة أجتماع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام - : ان كنت لا تؤمن بالذى قال ، فأرسل الى الذين سماهم ، فأسئلهم عن ذلك ، فأرسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة، والى اسامة بن زيد ، فسألهما ، فشهادا أنَّ الذي قال ابن جعفر ، قد سمعناه من رسول الله عليه السلام كما سمعته .

فقال معاوية : يا ابن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أبيهما ، فما سمعت في امهما - ومعاوية كالمستهزئ والمُنْكِر - فقلت: سمعت رسول الله عليه السلام يقول ليس في جنة عدن منزل أشرف ، ولا أفضل ، ولا أقرب الى عرش ربى من منزل ي وهي ثلاثة عشر من أهل بيتي ، أولهم أخي علي ، وابنتي فاطمة ، وابنائى الحسن والحسين ، وتسعة من ولد الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، هداة مهتدون ، أنا مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عنى ، هم حجاج الله على خلقه ، وشهادو في أرضه ، وخز أنه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم

أطاع الله، ومن عصاهem فقد عصى الله، لا تبقي الأرض طرفة عين الا ببقاءهم،
ولاتصالح الا بهم، يخبرون الامة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم، يدلّونهم على
رضي ربهم، وينهونهم على سخطه، بأمر واحد ونهي واحد، ليس فيهم اختلاف...
فأقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن العباس، وعمر بن
أبي سلمة، واسامة بن زيد، فقال كلّكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا: نعم^١.

(١) البخار ١٦٨ / ٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد. وشهادة اسامة بن زيد على
صحة الحديث يجعله من الرواية له.

(١٢)

أسماء بنت عميس

- ١ - قالت: قبليت أى ولدت فاطمة بالحسن، فلم أر لها دماً في حيض ولا في نفاس، فقال عليه السلام: أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة، لا يرى لها دم في طمث ولا ولادة، - أخرجها الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢ - قالت: قبليت فاطمة بولدتها الحسن، فلم أر لها دماً، فقلت: يانبي الله لم أر لفاطمة دماً من حيض ولا نفاس، فقال: أما علمت فاطمة طاهرة مطهرة^٢ .
- ٣ - قالت ، شهدت فاطمة رضي الله عنها ، وقد ولدت بعض ولديها ، فلم أر لها دماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم : إن فاطمة خلقت حوريـةـ في صورة انسية^٣ .

-
- ١) الأحقاق ٣١١/١٠ عن ذخائر العقبى وعن العدل والشاهد فى تحقيق المشاهد عن على بن الحسين قال : لما حان وقت ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله (ص) بأسماء بنت عميس... وعن أرجح المطالب ٢٤٧ وعن وسيلة المآل ٧٨ .
- ٢) الأحقاق ٣١١/١٠ عن نزهة المجالس ٢٢٧/٢ وعن مفتاح النجاح ١٠٧ .
- ٣) الأحقاق ٣١١/١٠ عن تظلم الزهراء عن الحل الفاخرة .

٤ - (في حديث بناء على "الزهراء سلام الله عليها) رأى رسول الله ﷺ سواداً وراء الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: اسماء، قال: أسماء بنت عميس؟ قالت: نعم، فدعى لها بداعي، قالت: انه لا وثق عملي عندي، ثم خرج، وقال علی: دونك أهلك، وغلق عليهم الباب بيده، قالت أسماء: فلم يزل علی يدعوا لهم خاصة، لا يشرك في دعائهم أحداً، حتى توارى في هجرته عقبة، وكان من دعائيه عقبة جمع الله شملهما، وأطاب نسلهما، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة وأمن الأمة^١.

٥ - دعا فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم مج الماء في المخضب وهو المركن، وغسل قدميه وجهه، ثم دعا فاطمة علیها، وأخذ كفأ من ماء، فضرب به على رأسها، وكفأ بين يديها، ثم رش جلدتها، ثم دعا بمخضب آخر، ثم دعا عليها فصنيع به كما صنع بها، ثم التزمها، فقال: اللهم انها مني، وأننا منها، اللهم كما أذهبت عنى الرجس، وطهرتني تطهيراً، فاذهب عنها الرجس ...^٢.

قال المؤلف

صرىح هذه الاحاديث أن أسماء بنت عميس هي التي قبلت الزهراء بالحسن عقبة، لا أخنها سلمى، كما ذكر بعضهم (الحافظ بن ناصر السلاوي من علماء القرن السادس، كما في هامش الذرية الظاهرة مستنداً إلى أن أسماء لم تكن في المدينة المنورة حينئذ، لأنها من المهاجرين إلى الحبشة، وهم لم يرجعوا حتى السنة السابعة من الهجرة بعد وقعة بدر).

١) الاحراق ٤٠٩/٤ عن رشفة الصادى ١٠.

٢) الاحراق ١٥١/٦٥١ عن مناقب الخوارزمي عن ابن عباس وتقديم الحديث في

احاديث ابن عباس عن كتاب كثيرة، وأخرجه البخاري ٤٣/١٢٢.

الاً أن المقطوع به حسب الاحاديث الكثيرة الواردة عن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء سلام الله عليهما وابن عباس وأم سلمة وغيرهم حضور، اسماء بنت عميس زفاف فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وهذه الاحاديث تؤيد ما روى عنها من انها هي التي قبلت الزهراء بالحسن عليه السلام ويمكن الجمع بين الطائفتين من الاخبار بانّها تراجعت في المدينة المنورة في هذه الفترة أو يقال ان المراد اسماء بنت يزيد ابن السكن الانصاري كما في البحار: ٤٣٤ / ١٣٤ .

وعلى كل تقدير سواء كانت القابلة اسماء أو سلمى، فان الاختلاف لا يضر بالمقصود كما هو واضح .

كلام آخر للمؤلف

المستفاد من ظاهر كلام الاسماء رضي الله عنها « فلم أر لها دماً في حيض ولا نفاس » أن دم الحيض عند العرف يشمل على بعض أنواع الدم المقارن للولادة، ولذلك شهدت في قوله، فلم أر . . . ولو لا ذلك فهو لها غير صحيحة اذاً .

والتحقيق في ذلك، أن الحامل قد تقدف دم الحيض، كما ذهب اليه جماعة من الفقهاء، ويشهد به خبر زريق المخرقاني :

قال: جعلت فداك، ما الفرق بين دم الحامل ودم المخاض؟ قال: ان الحامل قدفته بدم الحيض، وهذه قدفته بدم المخاض الى أن يخرج الولد، فعند ذلك يصير دم النفاس ، فيجب ان تدع في النفاس والحيض فاما مالم يكن حيضاً ولا نفاساً، فانما ذلك من فتن الرحم .

١) الوسائل باب ٣٠ من أبواب الحيض الرقم ١٧ والبحار ٨١ / ١٠٤ عن مجالس

وقد تقدف دم المخاض ، كما نلاحظ في الحديث وكثيراً ما يقال دم الحيض، ويراد دم المخاض، كما في معجم مقاييس اللغة: يقال حاست السمرة اذا خرج منها ماءاً أحمرأً، ولذلك سميت النساء حائضاً ، تشبيهاً لدمها بذلك الماء .

وقد تقدف دم النفاس الذي يخرج بعد الولادة كما في الرواية، وعليه كافة الفقهاء، وبه صرخ اللغويون. وفي المنجد: والنفاس دم يعقب الولادة .

(١٣)

ام سلمة - زوج النبي (ص) - هند بنت سهيل

ولمّا كانت الأحاديث المروية عن ام سلمة في هذا الباب كثيرة جداً رأينا من المناسب أن نذكر تلك الأحاديث تحت عناوين رواتها فنقول .

(١) أبو ثابت مولى أبي ذر عن ام سلمة :

(١) - قالت : قال رسول الله ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ ، فَإِذَا مَكْتُوبًا عَلَى الْعَرْشِ ... فَقُلْتُ يَارَبَّ مَنْ هَذَا وَمَنْ هُؤُلَاءِ؟ فَنَوْدَيْتُ يَا مُحَمَّدًا ، هَذَا نُورٌ عَلَيٍّ وَفَاطِمَةٌ ، وَهَذَا نُورٌ سَبْطِيكَ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ ، وَهَذَهُ أَنْوَارُ الْأَئمَّةِ بَعْدِكَ مِنْ وَلَدِ الْحَسِينِ ، مَطْهُرُونَ مَعْصُومُونَ ، وَهَذَا الْحَجَّةُ الَّذِي يَمْلِأُ الدُّنْيَا قَسْطًا وَعَدْلًا .

(٢) الامام أبو جعفر عن ام سلمة .

(١) - أبو الجارود عن أبي جعفر ع عليهما السلام قوله : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل بيتك ويظهركم تطهيرا » قالت نزلت هذه الآية في رسول الله ع عليهما السلام وعلى فاطمة والحسن والحسين في بيته أم سلمة زوج النبي ع عليهما السلام دعا رسول الله ع عليهما السلام أمير المؤمنين فاطمة والحسن والحسين ع عليهم السلام فالبسهم

كساءً له خبriya ، ودخل معهم فيه، ثم قال هؤلاء أهل بيتي، الذين وعدتني فيهم ما وعدتني، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقالت أم سلمة : وأنا معهم يارسول الله ﷺ فقال أبشرني يا أم سلمة إنك إلى خير.^١

(٣) أبو الدرداء عن أم سلمة .^٢

(١) - معمر بن راشد، عن أبيان بن سليم أن معاوية لما دعا أبو الدرداء وأبا هريسة، ونحن مع أمير المؤمنين عليهما بصفتين، فحملهما الرسالة إلى أمير المؤمنين عليهما ، وأديا إليه، قال عليهما قد بلغتماني ما أرسلكم به معاوية، فاستمع مني ...

قال لأبي الدرداء وأبي هريسة، ومن حوله: يا أيها الناس، أتعملون أن الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « إنما يريد الله . . . » فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أحبتني، وعترتي، ونسلى ، وخاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

قالت أم سلمة : وأنا؟ فقال ﷺ وأنت إلى خير إنما أنزلت فيك ، وفي أخي علي ، وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين ، وفي تسعة من ولد الحسين خاصة، فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد أن أم سلمة حدثنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ ، فحدثنا كما حدثنا أم سلمة رضي الله عنها^٣ .

١) غاية المرام: ٢٩٩ عن تفسير القمي والبحار ٢٠٦/٣٥ ونور الثقلين والبرهان ذيل الآية

٢) البحار ٨ ط ٥١٦/١ عن الغيبة النعماني ٧١ والبحار ٥١٢ عن كتاب سليم بن قيس وشهادة أبي الدرداء بقوله: إن أم سلمة حدثنا بذلك يجعله من رواة الحديث عن أم سلمة .

(٤) أبو سعيد

١ - حدثنا أبو كريب، قال : حدثنا حسن بن عطية، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية ، عن أبي سعيد.

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن، هذه الآية نزلت في بيتها «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قالت : وأنا جالسة على باب البيت، فقلت : أنا يا رسول الله، ألمست من أهل البيت؟ قال : إنك إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ ، قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .^١

وقد روى عن فضيل جماعة.

منهم :

٢ - حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد ابن فرصح، أخبرنا موسى بن الحسن، أخبرنا ابو نعيم، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال : قالت أم سلمة: نزلت هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: يا رسول الله ألمست من أهل البيت؟ قال: أنت إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ .

١) الاحقاق ٢٣/٩ عن جامع البيان ٧/٢٢ والاحقاق ٢٦/٩ عن تاريخ بغداد ١٢٦/٩ والاحقاق ٣١/٩ عن المعتصر من المختصر ٢٦٦/٢ وعن مفحمات الاقران ٣٢ والاحقاق ٣٧/٩ عن حسن الاسوة ١١٥ وعن فتح البيان ٢٧٦/٧ عن الترمذى وصححه ٣٩/٩ وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردویه والبيهقی فی سننه والاحقاق ١٨٧/٢ عن القول الفصل ١٨٧/٢ وقال أخرجه أبو يعلى والاحقاق ٤٠/٩ عن مناقب العشرة ١٨٩ وعن أرجح المطالب ٥٦ وابن عساکر ٧٣ الرقم ١٠٦ وابن کثیر ٤٨٣/٣ ط ٣ والعلامة فی منهاج الكرامة ٣٣ عن الجمیع بین الصحاح الستة والاحقاق ٢٥٦/٣ عن مشکل الاثار ٣٣٢/١ والطبرانی ٤٦١/٣ الرقم ٢٦٦٢

ابو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائى الثقة المتفق عليه^١.

(منهم) :

٣ - حدثني أبو زكريا بن أبي اسحاق ، حدثنا أبو محمد عبد الله ابن اسحق ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة .

قالت: نزلت هذه الآية في بيتي «انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قلت: يارسول الله ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت الى خير ، انك من أزواج النبي ﷺ ، قالت: وفي البيت رسول الله وعليه وفاطمة والحسن والحسين ؓ .^٢

٤ - ورواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان^٣ .

٥ - ورواه الحسين الجبري في تفسيره عن أبي غسان^٤ .

(منهم) :

٦ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، حدثنا اسحق بن ابراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو عن فضيل ... الحديث^٥ .

(منهم) :

٧ - أخبر الوالد ، عن ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان ، عن هارون

١) شواهد التنزيل ٥٥/٢ الرقم ٧٠٦

٢) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١٠ و تاريخ دمشق ترجمة الامام الحسن
الرقم ١١٩

٣) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١١

٤) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧١٢ والجبري في تفسيره الرقم ٣٣

٥) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٦ .

ابن سليمان ، عن ابن قبية ، عن فضيل بن مزروع ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة .

قالت : نزلت هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِي يَوْمِي وَفِي بَيْتِي ، وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسِينُ ﷺ» .

(منهم) :

٨ - أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور - سنة ثلاثة مائة - أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أخبرنا الزجاج عن فضيل بن مزروع ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : ان هذه الآية نزلت في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذَهَبَ عَنْكُمُ الرُّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَظْهَرَ كُمْ تَطْهِيرًا» قال : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسين وأبا عبد الله وأبا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله ألسنت من أهل البيت قال : أنت من أزواج رسول الله .

(منهم) :

٩ - حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، عن يعقوب الدورقي ، عن سعيد ابن محمد الوراق ، عن فضيل بن ... الحديث .

(منهم) :

١٠ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيد الله بن موسى

١) شواهد التنزيل ٥٨/٢ الرقم ٧١٤

٢) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٧

٣) شواهد التنزيل ٥٩/٢ الرقم ٧١٠

أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : حدثني أم سلمة .
أن هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهر لكم تطهيرا » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن
وحسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب ، فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهل
البيت ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك من أزواج النبي ^١ .

١١ - وقال عبد بن حميد في تفسيره: رواه عبد الله بن موسى فذكره ^٢ .

(منهم) :

١٢ - أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا عبدالله بن صالح
أخبرنا ، فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال: حدثني
أم سلمة عن النبي ^٣ ...

(منهم) :

١٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن
هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال :
حدثني ، عطية عن أبي سعيد عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي
« إنما يريد الله» الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله
ألسنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي . قال :

١) شواهد التنزيل ٥٦/٢ الرقم ٧٠٧ ومسند ابو يعلى الموصلى الورق ٣١٩ الرقم ٥٦٤
باستناده عن عبدالله بن داود عن فضيل ...

٢) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧٠٨

٣) شواهد التنزيل ٥٧/٢ الرقم ٧٠٩

وفي البيت رسول الله ﷺ وعليه فاطمة وحسن وحسين عليهم السلام .^١

(٥) أَيْعَبِدُ اللَّهَ الْجَدْلِيَّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

قال : دخلت على عاشرة ، قلت : أين نزلت هذه الآية «انما يريد الله ...»؟

قالت : نزلت في بيت ام سلمة ، قالت ام سلمة : لو سألت عاشرة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي ، قالت : بينماما رسول الله ﷺ اذ قال لو كان أحد يذهب فيدعوا لنا عليناً فاطمة وابنيها ، قالت : فقلت ما أحد غيري ، قالت (قد قنعت المصدر) فدفعت فجئت بهم ، فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله وأجلس فاطمة خلفه ، ثم تجلل بثواب خيريري ، ثم قال : نحن جمِيعاً اليك ، فاشار رسول الله ﷺ ثلث مرات اليك لا الى النار ذاتي وعترتي وأهل بيتي من لحمي ودمي ، قالت ام سلمة : يا رسول الله ﷺ أدخلني معهم قال : يا ام سلمة اذك من صالحات أزواجي ، فنزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً».^٢

(٦) ابن سيرين عن ام سلمة .

١ - قال رسول الله ﷺ لعلي : وان الله أمرني أن امرك أن تزوج علياً في الأرض فاطمة ، وأن تبشرهما بغلامين طاهرين فاضلين حيرين في الدنيا والآخرة.^٣

١) شواهد التنزيل رقم ٥٨٢.

٢) البحار: ٩/٤٠ ط ١ و ٣٥/٢١٥ ط ٢ عن تفسير الفرات ١٢٤.

والبحار: ٣٥/٢٢٨ عن يحيى بن الحسن بن بطريرق في المستدرك عن الحافظ أبي

نعم.

٣) تقدم بتفصيله في الأحاديث المروية عن علي عن رسول الله (ص) مع مأخذها

الكبيرة.

(٧) أبو ليلى الكندي عن أم سلمة .

١ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلى ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عمار بن خالد الواسطي ، أخبرنا أسحق ابن يوسف عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن أبي ليلى الكندى ، عن أم سلمة .
ان النبي ﷺ كان في بيته على منامة له ، عليه كساء خبيري ، فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة ، فقال : ادعى زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فبينما هم يأكلون ، اذ نزلت على النبي ﷺ « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء ، فغشاهم ايها ، ثم قال :
أللهم هؤلاء أهل بيتي وحاتمي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .^١

(٨) ابو هريرة عن ام سلمة .

١ - معمر بن راشد، عن أبان بن سليم: أن معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ، ونحوه مع أمير المؤمنين علية السلام بصفين ، فحملهما الرسالة الى أمير المؤمنين علية السلام وأدلا اليه .

قال علية السلام : قد بلغتماني ما ارسلكمما به معاوية ، فاستمعوا مني ... - قال علية السلام : لا ي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله - .

يا ايها الناس أتعلمون ان الله تبارك وتعالى نزل في كتابه « انما يريد الله ... »

١) شواهد التنزيل ٢/ ص ٨٦ الرقم ٧٦١ وابن المغازلى في مناقبه الرقم ٣٥١ والبحار ٤٢/ ١٦٩ عن سعد السعوٰد عن تفسير محمد بن العباس ، ويأتى في حديث عطاء ابن رياح عن أم سلمة عن مسنـد احمد : قال عبد الملك وحدثنى أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء .

فجمعوني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء ، ثم قال: اللهم هؤلاء أحبتي ، وعترتي وثقلتي وخاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قالت ام سلمة : وأنا؟ فقال ﷺ وأنت الى خير انما انزلت في وفي أخي علي ، وفي ابنتي فاطمة وفي ابني الحسن والحسين ، وفي تسعه من ولد الحسين خاصة ، فليس فيها معنا أحد غيرنا ، فقالوا كلهم : نشهد ان ام سلمة حدثنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ ، فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها ۱ .

٢ - حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا سعد ابن زربي ، عن محمد بن سير بن ، عن أبي هريرة ، عن ام سلمة .

قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعته بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابنائك؟ فقالت : في البيت فقال : ادعهم ، فجاءت الى علي ، فقالت : أجب النبي ﷺ أنت وابنائك ، قالت ام سلمة : فلما رأهم مقبليين مديده الى كساء كان على المنامة ، فمده وبسطه وأجلسهم عليه ، ثم أخذ بأطراف الكساء الاربعة بشماله ، فضممه فوق رؤسهم ، وأوْمأ بيده اليمنى الى ربه ، فقال : هؤلاء أهل البيت ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٩ - حكيم بن سعد عن ام سلمة .

١ - أخبرنا مسعود بن محمد الفقيه أخبرنا ابراهيم بن أحمد

(١) البخار ط ٥١٦ / ٨ عن غيبة النعماني ط ٧١ / ٢ والبخار ٥١٢ / ٨ عن كتاب سليم بن قيس ، وقول ابي هريرة : نشهد أن ام سلمة حدثنا بذلك يجعله من رواة الحديث .
 (٢) الاحراق ٢٤ / ٩ عن جامع البيان ٧ / ٢٢ والاحراق ٤٠ / ٩ عن القول الفصل ٧٣٤ عن ابن جرير وأخرجه شواهد التنزيل ٦٩ / ٢ الرقم ١٩٥ / ٢

ابن رجاء، أخبرنا أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني اسحاق بن يزيد ، عن سهل ابن سليمان ، عن الاعمش .

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضيل بن محمد جدي أخبرنا محمد بن اسحاق، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن، يعني الانصاري، عن حكيم بن سعد ، عن ام سلمة في هذه الآية .

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : انها نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . هذا لفظ محمد، ولفظ مسعود أطول^١ .

-٢- حكيم بن سعيد، قال: ذكرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أم سلمة، قالت: فيه نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قالت أم سلمة: جاء النبي صلوات الله عليه إلى بيتي، فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمة ، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ثم جاء الحسن ، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه ، وجاء الحسين ، فلم أستطع أن أحجبه ، فاجتمعوا حول النبي صلوات الله عليه على بساط ، فجللهم النبي الله بكسائِه كأن عليه ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط ، قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا ؟ قالت: فوالله ما أنعم وقال : إنك

١) شواهد التنزيل ٢٨١ / ٢ الرقم ٧٥١ وابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٧
الرقم ٩٨ والاحقاق ٤٥ / ١٤ عن مناقب ابن المغازلي الرقم ٣٤٨ والاحقاق ٣ / عن تاريخ
الكبير للبخاري ١٩٦ / ١ والاحقاق ٢٥ / ٩ عن البخاري الرقم ٢١٧ والاحقاق ٥٢٦ / ٣
عن مشكل الاثار ٣٣٢ / ١ والاحقاق ٤١ / ٩ عن الاشراف ١٠ والاحقاق ٤ / ٩ عن البداية
والنهاية ٣٣٨ / ٧ والاحقاق ٦٨ / ٩ عن سير اعلام النبلاء ١٩٠ / ٣

الى خيرٍ ١.

٣ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوى - في جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعين - حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنى الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، حدثنا محمود ابن محمد ، حدثنا عثمان - يعني ابن أبي شيبة - حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة

قالت : نزلت هذه الآية « ائما ي يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعليه وفاطمة والحسن والحسين ٢ .
 (١٠) زينب بنت أبي سلمة .

٤ - عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثه أن رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة ، فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره ، فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ، انه حميد مجيد ٣ .
 (١١) سهل عن أم سلمة .

٥ - قالت أم سلمة - زوجة النبي ﷺ حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق - وقالت : قتلواه لعنهم الله ، غروه وأذلوه ، لعنهم الله ، فاني رأيت رسول الله ﷺ ، وقد جاءته فاطمة ببرمة قد صنعت فيها عصيدة تحملها

١) جامع البيان ٨/٢٢ وأخر جه الاحقاق ٩/٢٢ عنه والاحقاق ٩/٤٠ عن القول الفصل ٢/١٩٥ عن ابن جرير وأخر جه ابن كثير ٣/٤٨٣ ط ٣ والاحقاق ٤٥/١٤ عن وسيلة المآل ٧٣

٢) مناقب ابن المغازى الرقم ٣٤٨

٣) في تعليقه شواهد التنزيل ٢/٧٨ عن الطبرانى ، أقول الظاهر انها راوية للحديث بلا واسطة ام سلمة ، ولهذا رويانا أحداً يدعى زينب تحت عنوان زينب عن رسول الله كما يأتي .

في طبق، حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟ قال: هو في البيت، قال اذبهي فادعيه فايتيني بابنيه ، قالت : وجاءت تقود ابنيها كل واحد منهمما بيده، وعلى ^{عليه} يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} ، فأجلسهمها في حجره ، وجلس علي ^{عليه} على يمينه ، وجلست فاطمة على يساره .

قالت أم سلمة: فاجتذب من تحتي كساماً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة (ظ والمثابة في البحار) في المدينة، فلطفه رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} ، وأخذ طرف الكسام، وألوى بيده اليمنى الى ربه عزوجل ، وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأ .

قلت يارسول الله ألسنت من أهلك؟ قال: بلى :

قالت : قلت : فأدخلني في الكسام قال: فأدخلني في الكسام بعد ما قضى دعائه لابن عمه علي ^{عليه} وابنته فاطمة وابنيهما ^{عليهم} .
(١٢) شداد بن اووس عن ام سلمة .

١ - شداد بن اووس قال : لما كان يوم الجمل ... فدخلت على ام سلمة، قالت : من أين أقبلت؟ قلت: من البصرة، قالت: مع أي الفريقيين كنت؟ قلت: يام المؤمنين أني توقفت عند القتال الى انتصاف النهار ، فالقى الله عزوجل في قلبي أن اقاتل مع علي ^{عليه} ، قالت : نعم ما عملت، لقد سمعت رسول الله ^{صلوات الله عليه وسلم} يقول: من حارب علياً فقد حاربنا ... قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت : هم الائمة بعده، كما قال: عدد نقباء بنى اسرائيل علي ^{عليه} وبسطاوي

١) البحار ٩/٤١ عن الطرايف عن مسند احمد بن حنبل وعن العمدة للشيخ بالاسناد عن عبدالله بن احمد، عن أبيه، عن أبي النضر هاشم بن المقاديس، عن عبدالحميد بن بهرام (ابراهيم خل) عن سهل ...

وتسعة من صلب الحسين، وأهل بيته هم المطهرون، والائمة المعصومون...^١

(١٣) شهر بن حوشب عن ام سلمة

وقد روی عن شهر جماعة

١ - أبان

(١) حدثني أبوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثني أبي، حدثني محمد بن زكريا المحرابي بالковفة، حدثني عباد بن يعقوب، حدثني ابن فضيل، عن أبان، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة زوج النبي ﷺ .
أن رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، فأدخلهم البيت، فقالت ام سلمة: أتأذن لي فأدخل معهم؟ فدخلت، فجللهم ثواباً كان عليه، ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».^٢

٢ - أبوالجحاف - داود بن أبي عوف - عن الشهر

١ - حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، حدثنا مندل عن أبي الجحاف عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ...^٣

(٣) أبو حمزة الثالى قال : حدثنى شهر بن حوشب، عن ام سلمة رضى الله عنها، قال جاءت فاطمة الى النبي ﷺ تحمل خزيرة لها، فقال لها: ادعى زوجك وابنيك، فجاءت بهم، فطعموا، ثم ألقى عليهم كساءاً خيرياً، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، فقالت يا

١) البحار ٣٤٦ / ٣٦ عن كفاية الأثر ٢٤.

٢) شواهد التنزيل ٧٠ / ٢ الرقم ٧٣٦.

٣) الاخلاق ٣٨ / ٩ عن القول الفصل ١٨٤ / ٢ فذكر الحديث بتلخيص ما عن المعجم الكبير وقال في آخره: ثم أخذ طرفه بيده، ثم رفع يديه، فقال: اللهم هؤلاء ذريتى وأهل بيتي ... و يأتي الحديث في الروايات المرروية عن داود عن شهر .

رسول الله وأنا معهم؟ قال أنت الى خير .^١

٤ - أجلح ، وروى عنه جماعة

١ - حدثنا الحسن ايضاً حدثنا أبو غسان مالك ابن اسماعيل ، حدثنا
جعفر الاحمر ، عن الاجلح ، عن شهر بن حوشب (عبدالملك عن عطاء) عن
ام سلمة .

قالت : جاءت فاطمة بطعام لها الى أبيها ، وهو على منازله ، فقال : اي
بنية ايتيني بأولادي وأنت وابن عمك ، قالت : ثم جللهم أو قالت حوى عليهم
الكساء ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً ، قالت ام سلمة : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قالت : قال : أنت من أزواج
النبي ، وأنت على خير أو الى خير^٢ .

٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ،
أخبرنا أبو غسان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الاحمر عن الاجلح ، عن شهر
ابن حوشب ، عن ام سلمة ...^٣

٣ - أخبرنا عبد الله ، أخبرنا اسحق بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد بن
علي بن الحسين بن شقيق ، قال : سمعت أبي ، قال : أخبرنا أبو حمزة ، عن
الاجلح ، عن شهر بن حوشب ، أنه كان جالساً عند ام سلمة اذ قالت : جاءت

(١) غاية المرام ٢٩٩ عن مجمع البيان .

(٢) الاحقاق ٥٢٧/٣ عن مشكل الاثار ١٣٢ / ١ والاحقاق ٣٨ / ٩ عن القول الفصل ١٨٣ عن مشكل الاثار .

(٣) شواهد التنزيل ٧٢١/٢ الرقم ٧٢١ .

فاطمة تحمل قدرأً لها فيها خزيرة^١ فقال رسول الله ﷺ : أين ابن عمك؟ قالت: في البيت ، قال : فادعيه وادعى ابني معه ، فدعتهم ، فطعموا ، ثم أخذ كسائعاً خبيراً^٢ كنا نبسطه في بيتنا فتجللها هو وهم ، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا [كذا] الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت: فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك؟ قال : بلى أنت على خير^٣ .

٤ - الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا يزيد بن محمد المهلبي ، حدثنا أبو داود ، عن اسماعيل بن نشيط ، عن شهر ، عن ام سلمة .

قالت : عالجت فاطمة لابيها سخينة ، فقال رسول الله ﷺ : أدعى زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكسائ ، وقال: اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٤ .

٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو نعيم ، حدثنا اسماعيل بن نشيط العامري ... الحديث نحوه^٥ .

٦ - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد ، أباً أبو الحسين بن المنصور أباً عيسى بن علي املاءً قال: قرئ على أبي بكر عبد الله بن محمد التيسابوري

١) قال في تاج العروس في حرر، والحريرة: الحساء من الدقيق والدسم كالخزيرة، قال: والذى صرخ به فى امهات اللغة: أن الحسا من الدسم هو الخزيرة والخزيرة بخاء معجمة مفتوحة فراء مكسورة ففتحية ساكنة فراء ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكن أرق منها الاحقاق ٥٢٦/٢ ولم يذكر احد الخزر محركة ، أقول يأتى فى أحاديث كثيرة لفظ الخزيرة

٢) شواهد التنزيل ١٦٣/٢ الرقم ٧٢١

٣) شواهد التنزيل ١٦٨/٢ الرقم ٧٣٢ و ٧٣٣

— وأنا أسمع قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم — أبناً إسماعيل بن نشيط العامري ، قال سمعت شهر بن حوشب قال : جئت أم سلمة لاعزيها (اعزيها خل) بحسين بن علي عليه السلام ، فحدثتنا أم سلمة أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه كان في بيتها ، فصنعت لها فاطمة سخينة ، وجأته بها ، فقال : أدعى لي ابن عمك وابنيك — أو زوجك وابنيك — فجاءت بهم ، فأكلوا معه من ذلك الطعام ، قالت رسول الله على منامة لنا ، فأخذ فضلة كساء خبيري (على مبانة فأخذ فضلة كساء لنا جبيري خ) كان تحته فجللهم به ، ثم رفع يده ، فقال : اللهم عترتي وأهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ، قال : وأنت إلى خيرٍ .

(٥) بلال بن مردارس عن شهر .

وقد روی عنه جماعة .

١ - حدثني أ Ahmad بن علي الأصبهاني ، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثني أبي شيبة ابراهيم ابن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مردارس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة . قالت : دخل علي رسول الله ، فأتته فاطمة بخزيرة ، فوضعتها بين يديه ، فقال : أدعى لي زوجك وابنيك ، فدعتهم ، فطعموا ، وتحتمهم كساء خبيري فجمع الكساء عليهم ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاتمي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة : ألسن من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير والى خيرٍ .

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٢ الرقّم ٨٦ .

(٢) شواهد التنزيل ٦٤/٢ الرقّم ٧٢٢ .

٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد
أخبرنا جدي الفضل بن سهل ، قال حدثني علي بن ثابت ، حدثني أسباط بن
نصر عن السدي ، عن بلال بن مردارس ، عن شهر ، عن أم سلمة ... الحديث^١ .

٣ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبناً أبو طالب
محمد ابن علي العشاري ، (أبناً أبو غالب محمد بن علي بن أحمد العشاري خ)
أبناً أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون املأعاً ، أبناً أبو
بكر محمد بن جعفر الصيرفي ، أبناً أبو اسامه الكلبي أبناً علي بن ثابت ،
أبناً أسباط بن نصر ، عن بلال بن مردارس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم
سلمة .

قالت جاءت فاطمة الى رسول الله ﷺ بخزيرة ، فوضعتها بين يديه ،
فقال لها أدعى زوجك وابنيك ، فدعتهم ، وطعموا ، وعليه كساء خميري ، فجمع
الكساء عليهم ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحاتمي ، فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : (فقلت يا رسول الله ألسن من أهلك ؟ قال :
فأدخلني في الكساء ، قالت : فدخلت في الكساء بعد مامضى دعاءه لابن عممه
وابنيه) ، فقلت يا رسول الله : ألسن من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير والى
خير^٢ .

٤ - محمد أبو يحيى ، أخبرنا علي بن ثابت الدهان ، أخبرنا أسباط ،
عن السدي ، عن بلال بن مردارس : عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قال:
النبي ﷺ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس^٣ .

(١) شواهد التنزيل ٦٤/٢ الرقم ٧٢٣

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٦ الرقم ٩٦٩٩٥

(٣) الاحقاق ٥١٦/٣ عن تاريخ الكبير للبخاري ١١٠/١

٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن مندوية ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسن آبادي ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الصلت الاهوazi ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا عبدالله بن اسامة الكلبي وأبو شيبة ، قال: أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا أسباط بن نصير، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

قالت : أتيت النبي [كذا] عَنْ يَدِهِ بحريرة فوضعتها بين يديه ، فقال: يا فاطمة أدع [كذا] لي زوجك وابنيك قالت : فدعتمهم [ظ] فأكلوا وتحتهم كساء ، فجمع الكساء عليهم ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاتمي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

(٦) ثابت عن شهر.

٦ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن زكريya المحاربي بالковة ، حدثني عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت عن أبيه ، عن شهر: عن ام سلمة زوج النبي عَنْ يَدِهِ .

ان رسول الله صلى الله عليه وآلـه دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فأدخلـهم البيت ، فقالـت ام سلمـة : أتـاذن لي فأـدخلـ معـهم ؟ فـدخلـت فـجلـلـهم ثـوابـاً كانـ عليهـ ، ثمـ قالـ : « انـما يـريـد اللهـ لـيـذـهـبـ عنـكمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـكمـ تـطـهـيرـاً^٢ ». (٧)

(٧) جعفر الاحمر عن شهر.

٧ - الحبرـيـ ، حدـثـنا مـالـكـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ ، عنـ جـعـفـرـ الـاحـمـرـ ، عنـ شهرـ عنـ اـمـ سـلـمـةـ (وـعـنـ عـبـدـالـمـلـكـ عـنـ عـطـاءـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ) .

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسن (ع) ١٩١ الرقم ١١١

(٢) شواهد التنزيل ٧٠ / ٢ الرقم ٧٣٥

قالت : جاءت فاطمة بطعم لها الى أبيها ، وهو على منام له فقال : أئنني بابني وابن عمك الى ، فجللهم ، فقال : اللهم هولاء أهل بيتي وحاتمي ، فأذهب عنهم الرجس ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم ؟ فقال : أنت زوج النبي وأنت على خير^١ .

(٨) جعفر بن أبياس عن شهر

١ - أبو عبدالله الخلال، أئبنا أبو عبد عثمان بن سعيد ابن أحمد الصوفي، أئبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن كريسا الشيباني أئبنا أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، أئبنا أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن أبياس، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة.

قالت : نزلت هذه الاية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، وفي البيت على وفاطمة وحسن وحسين ». ^٢

(٩) حبيب عن شهر

١ - أئبنا أبو سعيد الحارثي، أئبنا حسين الأشقر، أئبنا منصور بن أبي الاسود ، أئبنا الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ : أخذ ثواباً فجلله على على وفاطمة والحسن والحسين، ثم قرء هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا » قال : فجئت لادخل معهم ، فقال : مكانك أنت على خير وأنت

(١) شواهد التنزيل ٧١/٢ الرقم ٧٣٧ وتفسير الجبرى الرقم ٣٣ الورق ٢٣ .

(٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٠ الرقم ٨٣ والدر المنشور ٥١٩٨ وأخرجه الترمذى وصححه ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه ابن مردويه والبيهقي فى سنته عن طرق عن ام سلمة .

على خير .^١

٢ - حدثنا أحمد بن يحيى أبو جعفر الاوسي ، ناعلي بن ثابت الدهان ،
نا منصور بن أبي الاسود ، عن مسلم ، عن حبيب بن أبي ثابت ...
(١٠) داود - أبي الجحاف - عن شهر

١ - الحسن بن علي الجوهرى ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا أبو علي
ابن محمد الحافظ ، قال: حدثني الحسين بن الحكم^٣ حدثني سعيد بن عثمان ،
قال: حدثني أبو مريم ، قال: حدثني داود ابن أبي عوف قال: حدثني شهر
بن حوشب .

قال: أتيت ام سلمة زوج النبي لاسلم عليها ، فقلت لها: أرأيت يا أم المؤمنين
هذه الآية « إنما يريد الله ... » قالت: نزلت و أنا و رسول الله على منامة لنا
وتحتها كساء خييري ، فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخار فيه خزيرة
(حريرة الحبرى) ...^٤

٢ - أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود الاصفهاني عنه - أنبأنا
أبو نعيم ، أنبأنا سليمان بن أحمد [الطبراني]^٥ ، أنبأنا أحمد بن مجاهد الاصفهاني ،
أنبأنا عبدالله بن عمر ابن أبان ، أنبأنا زافر بن سليمان ، عن طعمة بن عمرو
الجعفري ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن شهر بن حوشب .

(١) معجم الشيوخ جزء ٢٤ من المchorة الورق ١٢٠ وفي نسخة : الورق ١٢٠٣ .
(٢) الذريعة الطاهرة ٢٨٣ .

(٣) وهو الحبرى وقد ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة الرقم ٣١ .

(٤) شواهد التنزيل ٧٠١ / ٢ الرقم ٧٣٦ .

(٥) المعجم الصغير في ترجمة أحمد بن مجاهد الاصفهاني ٣٤ والاحقاق ٥١٧ / ٣ .
و عن ٣٨ / ٩٥ .

قال : أتيت أم سلمة اعزيرها على الحسين ، فقالت : دخل رسول الله ﷺ فجلس على منامة لنا ، فجاءته فاطمة بشيء وضعته ، فقال : ادعني لي حسناً وحسيناً وابن عمك علياً ، فلما اجتمعوا عنده قال : اللهم هؤلاء خاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .^١

(١١) زيد عن شهر .

وروى عن زيد جماعة .

١- أخبرنا الجوهرى ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحكم^٢ حدثنا مالك بن اسماعيل عن أبي اسرائيل الملائى ، عن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة : ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين^٣ فأخذ عباءً ، فجعل لهم بها ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقلت - وآنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله وآنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير^٤ .

٢- وأنبأنا محمد ، أنبأنا أبوأسامة ، أنبأنا علي بن ثابت عن أبي اسرائيل ، عن زيد ، عن شهر ، عن أم سلمة ... الحديث^٥ .

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٤ الرقم ٩١ وسيأتي في الأحاديث عن عطاء بن أبي رياح عن مسنده أحمد بن حنبل حديث طويل وقال في ذيله قال عبد الملك : وحدثني داود بن عوف المجحاف عن أم سلمة .

٢) تفسير الحبرى ٢٢ .

٣) كذا في تفسير الحبرى وشواهد التنزيل .

٤) شواهد التنزيل ٦٧/٢ الرقم ٧٣١ .

٥) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٦ الرقم ٩٦ .

٣ - حدثنا عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاعأً، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيدة الله بن الفتح ببغداد، حدثنا اسحق بن محمد بن مروان قال: حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن هراسة ١٢٦ / ب/ عن سفيان الشوري ، عن زيد اليامي ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة .

قالت: أخذ رسول الله كساءً، فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأً، فقلت: يارسول الله ألسنت من أهل البيت ؟ قال: أنت الى خير^١ .

٤ - حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قرائة واملاعأً، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا محمد بن الحسين ابن مطر ابن راشد البغدادي، حدثنا حجاج بن الشاعر، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان ، عن زيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة .

ان النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأً .
قال الحاكم : تفرد به أبو أحمد عن سفيان . قلت قد تقدم تحت الرقم ٧٢٤ من رواية ابراهيم عن سفيان وتأنخر - اى يجيء - برواية عبيد بن سعيد ابن أبان الاموي عن سفيان . ولكنه اشتهر عن أبي أحمد . رواه عنه أبو محمد بن حنبل ومحمد بن رافع وزهير ابن حرب ومحمد بن غيلان وعثمان بن أبي شيبة^٢ .

٥ - أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين أئبنا أبو علي ابن المذنب أئبنا أحمد بن جعفر ، أئبنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أئبنا أبو أحمد الزبيري

(١) شواهد التنزيل ٢/٦٤ الرقم ٧٢٤ .

(٢) شواهد التنزيل ٢/٦٥ الرقم ٧٢٥ .

أئبنا سفيان، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة .

ان النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءاً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتى ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : فقلت : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : انك الى خيرٍ ١.

٦ - أخبرناه أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطبي ، أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، قال: حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان عن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة .

ان النبي ﷺ جلل على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتى ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة : فقلت : يارسول الله أنا منهم ؟ قال : انك الى خيرٍ ٢.

٧ - أخبرناه أبو عبدالله الطبرى ، أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا جدي محمد بن رافع ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن محمد ابن حنبل سواء الا أنه قال : و أنا منهم ٣ .

٨ - أخرجه أبو عيسى الترمذى الحافظ - باب ٦١ فضائل فاطمة الرقم ٣٨٧١ من صحيحه ٥ - عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد، وقال هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب ٤ .

٩ - حدثنيه أبو بكر السكري ، حدثني أبي عمر وال hairy ، حدثنا أبو يعلى

١) ابن عساكر فى ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٣ الرقم ٩٠ ورواه أحمد فى أواسط سند ام سلمة ٦٣٠٤ ط التازى بمصر.

٢) شواهد التنزيل ٦٥٢ الرقم ٧٢٦ .

٣) شواهد التنزيل ٦٦٢ الرقم ٧٢٨ .

٤) شواهد التنزيل ٦٦٢ الرقم ٧٢٨ .

الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن عبد الله الأستدي
حدثنا سفيان ، عن زبيد بذلك .^١

١٠ - أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظاً ، أخبرني محمد بن إبراهيم
ابن سلمة ، أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان ، أخبرني محمد بن عبد الله
ابن نمير ، أخبرني عبيد بن سعيد ، عن سفيان عن زبيد عن شهر ، عن أم سلمة
عن النبي ﷺ في هذه الآية « إنما يريد الله ... » قال: هم علي وفاطمة والحسن
والحسين ، قلت: فأنا يارسول الله؟ قال: إنك إلى خير^٢ .

١١ - أئبنا علي ، حدثنا يحيى بن الحسين الأسفرايني . أئبنا يوسف بن
يعقوب الصفار أئبنا عبيد بن سعيد ، أئبنا سفيان عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ،
عن أم سلمة عن النبي ﷺ ... نحوه^٣ .

١٢ - أئبنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة إن
النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة ؓ كسامأً ، ثم قال: اللهم
هؤلاء أهل بيتي وحاتمي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت
أم سلمة: فقلت: يارسول الله أنا منهم؟ قال: إنك إلى خير^٤ .

(١) شواهد التنزيل ٦٥/٢ الرقم ٧٢٧ ورواه ابن عساكر ترجمة الإمام الحسن
الرقم ١١٠ بسندتين عن أبي يعلى .

(٢) شواهد التنزيل ٦٦/٢ الرقم ٧٢٩ .

(٣) ابن عساكر ترجمة الإمام الحسن (ع) ٦٢ الرقم ٨٩ .

(٤) ابن عساكر ترجمة الإمام الحسن ٦٢ الرقم ٨٩ والاحقاق ٥١٩/٣ و ٢٩/٩٩ عن
أسد الغابة ٢٩/٤ رواه بمضمونه في ترجمة صحيح والاحقاق ٢٢/٩ عن صحيح
الترمذى ٣٢٠/٢ وقال: هذا حديث حسن وهو أحسن شيء روى في هذا الباب وروى
في ينابيع المودة ١٠٦ عن الترمذى والاحقاق ٢٩/٩ عن الطبرى في رياض النصرة ٢/—

١٣ - أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيء ابنا طاهر بن محمد، (أبو بكر بن وجيء خ) قالا : أئبناً أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْازْهَرِيِّ (أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ خ) أئبناً الْحَسْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلُدِيِّ ، أئبناً عُمَرَانَ بْنَ زَيْدَ التَّغْلِبِيِّ ، عَنْ زَيْدِ الْأَيَامِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا .

قالت لجارية : اخرجي فخربيني [قال] فرجعت الجارية ، فقالت : قتل الحسين ، فشهقت شهقة غشى عليها ، ثم أفاقت ، فاسترجعت ، ثم قالت : قتلوا قتلهم الله ، قتلوا أذلهم الله ، قتلوا أحزاهم الله ، ثم أنشأت تحدث ، قالت : رأيت رسول الله على هذا السرير أو على هذا المكان ، فقال : أدعوا لي أهلي ، وأهل بيتي ادعوا لي الحسن والحسين وعلياً ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله أولست من أهل بيتك ؟ قال : وأنت في خير والى خير ، فقال : هؤلاء أهلاً

← ١٨٨ - والاحقاق ٥٢١ / ٣ عن تاريخ الاسلام والاحقاق ٣٠ / ٩ عن تاريخ الاسلام ٦ / ٣
وعن سير اعلام النبلاء ٨٩ / ٢ والاحقاق ٣٢ / ٩ عن سير اعلام النبلاء ١٩٠ / ٣ ثم قال
اسناده جيد روى من وجوه شتى وفي بعضها يقول دخلت عليها أعزبها على الحسين ...
والاحقاق ٣٢ / ٩ عن الاربعين حديثاً للملأ على القارى روى الحديث عن ام سلمة بعين
ماعن الترمذى ، ثم قال : وفي رواية قالت جللهم بكساء لنا خيرى ، ولم أر الا بياض يد
رسول الله وكفه وهو يقول : اللهم هؤلاء أهل بيتي أبرار عترتى ، وأطاييف ارومته من
لحمى ودمى ، وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقلت : يا رسول الله ، وأنا معهم ؟
قال : انك الى خير أنت من خير أزواجى وفيهم يقول الشاعر :

على الله في كل الامور توكلى
 وبالخمس أصحاب العباء توسلى
 محمد المبعوث حقاً وبنته
 وبسطيه ثم المقتدى المرتضى على
 والاحراق ٣٦/٩ عن ينيا بيع المودة روى من طريق دولا بي بعين ماعن الترمذى
 والاحراق ٣٧/٩ عن جالية الكدر بعين ماعن الترمذى والاحراق ٩/٤ عن مناقب العشرة
 والاحراق ٣٧/٩ عن القول الفصل ١٦٤/٢

وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^١.

١٤ - أخبرناه محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا نصر بن مرزوق ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زيد اليامي ، بذلك ، و أطول من حديث سفيان^٢

١٥ - أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، أبنانا أبوالحسين محمدبن عبد الرحمن ابن أبي نصر ، أبنانا يوسف ابن القاسم ، أبنانا علي ابن الحسن بن سالم ، أبنانا أحمد بن يحيى الصوفي ، أبنانا يوسف بن يعقوب الصفار ، أبنانا عبيد بن سعيد القرشي ، عن عمرو بن قيس ، عن زيد ، عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ في قول الله « انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : المحسن والحسين وفاطمة وعليa ف وقالت أم سلمة : يارسول الله وأنا ؟ قال : أنت الى خير^٣.

١٦ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص الماليني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر ، حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ، حدثني أبو امية عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن الشوري ، عن عمرو بن قيس ، عن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة .

ان رسول الله ﷺ دعا عليناً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجللهم بكساء ، ثم

تلا « انما يريده الله ... » قال: وفيهم نزلت^٤.

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين الشهيد ٦٣ الرقم ٨٩ .

٢) شواهد التنزيل ٦٧/٢ الرقم ٧٣٠ .

٣) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين (ع) ٦٣ الرقم ٨٩ .

٤) الاحقاق ٢٨/٩ عن موضع أوهام الجمع والتفریق ٢٨٢/٢ والاحقاق ٤١/٩ عن الشرف المؤبد .

(١٧) - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروري، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن سويد النخعي، عن هلال - يعني ابن مقلاص - عن زيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ عندى وعليه وفاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة ، فاكروا وقاموا ، وغطى عليهم عباءة أو قطيفة، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ١.

(١٨) - أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبوالشيخ ، أخبرنا أبويعلي الموصلي ، أخبرنا الأزرق بن علي ، أخبرنا حسان بن ابراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب .

قال : سمعت أم سلمة ، تقول : بينما رسول الله ﷺ جالس عندى ، فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة ، وعلي ، فأنتزع كساه ، فألقاه عليهم ، وقال : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، قال : ذلك مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير ٢ .

(١٩) - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - سنة سبع وثلاثين وأربعين - حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله ، قال : قرء على أبي الطبيبي ، وأنا أسمع ، حدثني حمدون بن أحمد [ظ] السمساري ، حدثني أبو الجهم ، حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى ، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله ﷺ جالساً .. مثله ٣ .

١) تفسير الطبرى ٦/٢٢ والاحقاق ٣٤/٩ عن تيسير الوصول ١٦٠ مثل جامع البيان والاحقاق ٣٥/٩ عن مفتاح النجا والاحقاق ٣٧/٩ عن القول الفصل ١٦٥/٢ والاحقاق ٤١/٩ عن جلاء العينين ٣٩ .

٢) شواهد التنزيل ٧١/٢ الرقم ٧٣٨ .

٣) مناقب ابن المغازى الرقم ٣٥٠ .

(٢٠) - حدثني، أبوالقاسم بن أبيالحسن الفارسي، حدثني أبي، حدثني محمدبن القاسم [كذا] المحاربي ، حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة، عن أبيه، عن شهر، عن أم سلمة .
تقول : بينما رسول الله جالس عندي ، فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي ، فانتزع كساه، فألقاه عليهم ، وقال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ١ .

(٢١) - حدثني أبوعبدالله المتربي كسانى، عن أبيالحسن بنأيوب بن عبد الرحمن السعري في تصنيفه، حدثنا عمار بنالحسن الهمداني ، حدثنا عيسى بن سوادة ، حدثنا أبو الصباح النفي (النفي) عن عبدالواحد بن عمر ، قال: أتيت شهر بن حوشب فقلت: أني سمعت حدثياً يروي عنك ، فاحببت أن أسمعه منك ، فقال: ابن أخي وماذا؟ فقد حدثت عني أهل الكوفة مالم أحده [به] قلت: هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم (كذا) الرجس عنكم أهل البيت - وهي في قراءة عبدالله هكذا ويظهركم تطهيراً» قال : نعم أتيت أم سلمة زوج النبي ، فقلت لها: يام المؤمنين ان اناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية: [أشياء] قالت: وماهى؟ قلت: ذكرروا هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً» فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم: في أهل بيته، قالت: ياشهرو بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا وفي مسجدي هذا .

أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معه في مسجدي هذا، على مصلاي هذا، فيينما هو كذلك، اذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما، فوضعت طعامها قدام النبي ﷺ، فقال لها النبي :

١) شواهد التنزيل ٧٣٩ / ٧٢ الرقم .

أين بعلك يافاطمة؟ قالت: بالاثر يارسول الله يأتي الان، فلم يلبث أن جاء على مجلس معهم اذ أحس النبي بالروح، فسل مصلاي هذا من تحتي، فتجافت له عنها حتى سله، فإذا عبادة قطوانية، فجل بها رؤسهم ، ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، قد اجتمعوا « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت» [قالها ثلاثة] ، قلت: يارسول الله أدخل رأسي معكم؟ قال: يام سلمة: انك على خير، قالت: فيينا النبي كذلك اذ أحس بالروح [كذا]. والحديث اختصرته من طول^٢.

(١٣) عبد الحميد - شهر - ام سلمة .

١ - أخبرنا محمد بن موسى - مرات - أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا الريبع بن سليمان، أخبرنا أسد بن موسى، أخبرنا عبد الحميد ابن بهرام، أخبرنا شهر بن حوشب قال :

سمعت ام سلمة [تقول] - حين جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت أهل العراق، فقالت : قتلوا قتلهم الله ، غروه وذلوه لعنهم الله ، واني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها ، قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها اين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال اذبهي فادعي به، واتبني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منها ييد وعلي يمشي في أثرهم [أثراها خ] حتى دخلوا على رسول الله، فاجلسها في حجره وجلس علي على يمينه، وفاطمة على يساره، فاجتذب من تحتي كساماً خبيرياً كان بساطاً لنا على المئامة بالمدينة، فلفه رسول الله عليه السلام عليهم، فأخذ بشماله بطفي الكسائ، وألوى يده اليمنى الى ربه، وقال: اللهم أهلي أذهب عنهم

١) الظاهر ان عنكم من سهو القلم .

٢) شواهد المتنزيل ٧٣/٢ الرقم ٧٤٠

الرجس وطهرهم تطهيرًا ، [قاله ثلاث مرات] قلت: يارسول الله ألسنت من أهلك؟ قال: بلى ، فادخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعدما مضى دعائه لابن عمه وابنيه ، وابنته فاطمة عليها السلام .

٢ - ورواه أحمد بن شاذان [سيارات] في التفسير ، عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كماعبرت ^٣ :

٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا ابراهيم بن عبد الله ^٤ أخبرنا حجاج بن منهال ^٥ أخبرنا عبد الحميد ابن بهرام الفزارى ، أخبرنا شهر بن حوشب ، قال :

سمعت ام سلمة ، تقول : - لما جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق ، وقالت: قتلوا قتلام الله ، غروه وذلوه لعنهم الله .
 [ثم شرعت تحدثنا وقالت:] جاءت فاطمة رسول الله غدوة بيreme تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت قال: اذهب بي فادعه لي وايتيني بابن (ابنيه .. ابن عساكر) فجاءت تقدو ابنيها كل واحد منهمما في يده [يده ل] وعلى يمشي في أثرها ، حتى دخلوا على رسول الله ، فاجلسهما في حجره ، وجلس علي ^٦ على (عن ل) يمينه ، وجلست فاطمة على يساره - قالت ام سلمة - فاجتذب من تحتي كساء خبيرياً كان يساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فالقى رسول الله عليهم جميعاً ، وأخذ بشماله طرف في

١ (٢٩) شواهد التنزيل ٢ / ٧٤١ الرقم ٧٤٢ و ٧٤٣ .

٣) ورواه عنه أيضاً أبو بكر القطبي ، بالسند وال Mellon كما في الحديث ^٤ باب فضائل على (ع) من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل الورق ١٤٩ / ب .

٤) هذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر ، وفي الاصل : ابراهيم بن عبد الله ابن حجاج بن منهال .

الكساء، وألوى بيده اليمنى الى ربها، فقال: أللهم هؤلاء أهلى، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأ [قاله] ثلث مرات، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل بيتك؟ قال: بلى، فادخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعائه لابن عمه ، وابنيه وابنته فاطمة عليها السلام^١.

٤ - أخبرنا أبو القاسم القرشي، أخبرنا علي بن المؤمل، أخبرنا محمد ابن يonus، أخبرنا حجاج بن منهال به، قال : شهدت ام سلمة حين جاعها نعي الحسين قالت : فاني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها، قد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق ... الحديث كما رویت^٢.

٥ - ورواه عن عبد الحميد وكيع، وابن حبان، ومحمد بن بكار البغدادي، وهاشم ، وعن أحمد ابن سيار في كتابه^٣.
٦ - حدثني أبو كريب، قال : حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

قالت : لما نزلت هذه الآية : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرأ » دعا رسول الله عليه السلام علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجلل عليهم كساناً خبيرياً، فقال: أللهم هؤلاء أهل بيتي، أللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت ام سلمة : ألسنت منهم؟ قال : أنت الى خير^٤.

٧ - أخبرنا أبو نصر ابن رضوان ، وأبو غالب ابن البناء ، وأبو محمد بن عبدالله بن محمد، قالوا: أئبنا أبو محمد الجوهري، أئبنا أبو بكر ابن مالك،

١ و ٢ و ٣) شواهد التنزيل ٢ / ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ .

٤) تفسير الطبرى ذيل الآية .

أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا حجاج : أنبأنا عبد الحميد بن بهرام الفزارى،
أنبأنا شهر بن حوشب .

قال: سمعت أم سلمة تقول : - حين جاء نعي الحسين بن علي - لعنت
أهل العراق - وقالت : قتلواه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله جاءت فاطمة ،
ومعها ابناهما، جاءت بهما تحملهما حتى وضعتهما بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟
قالت : هو في البيت قال : اذهب بي فادعيه ، وايتيني بابني ، قالت: فجاءت تقدّر
ابنيها كل واحد منها في يد علي يمشي في أثرهم ، حتى دخلوا على رسول
الله ﷺ ، فأجلسهما في حجره ، وجلس على يمينه ، وجلست فاطمة على
يساره ، قالت أم سلمة : فأخذ من تحتي كساماً لنا على المنامة في المدينة ،
فلفّه رسول الله ﷺ ، فأخذ بشماله طرف الكساء [و] أولى بيده اليمنى إلى
ربه عزوّجل ، وقال : هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا
- ثلاث مرات - كل ذلك يقول: اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ،
قالت : قلت : يا رسول الله ألاست من أهلك ، قال : بل ، فادخلني في الكساء
قالت: فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعائه لابن عمها وابنيه وابنته فاطمة رضوان
الله عليهم ^ .

(١) ابن عساكر ترجمة الإمام الحسين ٦٥ الرقم ٩٤ وفضائل الحسن والحسين الرقم
٤٥ من كتاب الفضائل ، وشواهد التنزيل ٢٦/٢ الرقم ٧٤٦ أخبرنا أبو سعد السعدي ،
أخبرنا أبو بكر القطبي عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي أبو النصر هاشم
ابن القاسم حدثني عبد الحميد بن بهرام ... مثله وقال والحديث رواه جماعة سواهم عن
عبد الحميد ، ورواه أحمد أيضًا في أوائل مسند أم المؤمنين أم سلمة ٢٩٨/٦ ط الميمنية
وآخر جه الأحقاف ٣٥١/٣٥٦ عن نسخة خطية ٢٢٣ والطبراني في الكبير ٤٧ الرقم
٢٦٦ ط بغداد والأحقاف ٣٤/٩ عن البيان والتعريف ١٥٠/١ عن طريق أحمد والأحقاف
٣٥/٩ عن نفحات الlahوت ٥٩ قال : روى الثعلبي بطرق متعددة مثل ما رواه أحمد →

(١٤) عقبة - شهر - ام سلمة

١ - حدثنا عبد الوارث بن ابراهيم أبو عبيدة العسكري، ثنا حوثرة بن أشرس (أشيرس شواهد التنزيل) المنقري، ثناعقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر ابن حوشب ، عن ام سلمة .

أن رسول الله ﷺ قال : لفاطمة ايتها بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فالقى عليهم رسول الله ﷺ كساماً ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد كما جعلتها على ابراهيم اذك حميد مجيد .^١

٢ - أخبرنا أبو سعيد الطبراني ، أخبرنا أبو اسحاق الثبراني (الشيرازى على احتمال) أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، أخبرنا شهر بن حوشب قال:- كنت وأنا شاب بالمدينة مقتل الحسين - فأتينا ام سلمة ، فدخلنا عليها وبينها حجاب ، فقالت : ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهادته؟ قلنا بلى يام المؤمنين ، قالت: اني قربت الى رسول الله ﷺ طعاماً ، فأعجبه ، فقال : لو كان هنا علي وفاطمة والحسن والحسين قالت فأرسلنا اليهم ، فجأوا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ

والبخاري ومسلم الحميدي في الجمع بين الصحيحين والاحراق ٣٧ / ٩ عن القول الفصل ١٧٤ / ٢ مثل ما رواه أحمد سندًا ومتناً ثم قال : وأخرج هذه الرواية الحافظ الطحاوى ، والاحراق ٥٢٨ / ٣ عن مشكل الاثار ٣٣٢ / ١ قال : حدثنا سليمان الكيسانى ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد وحدثنا السريع المرادي ، حدثنا أسد بن موسى ، قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ...
١) الطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٦٥ .

يدعو لهم، فتناول كسأءاً كان تحتي أصبهناه من خير، وأثاره على علي وفاطمة والحسن والحسين ، وهو يقول : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهر لكم تطهيراً »^١.

٣ - أخبرنا ابو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عمر الحيري أخبرنا أبو يعلي الموصلي ، حدثنا حوثرة أشيدس (أشرس طبراني ومسند أبي يعلي) أبو عامر، قال : أخبرني عقبة ، عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ . أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك ، فجاءت بهم ، فالقى عليهم رسول الله كسأءاً كان تحتي خيرياً أصبهناه من خير، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك وبر كاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجید، قالت أم سلمة : فرفعت الكسأء لا دخل معهم ، فجذبها رسول الله ﷺ من يدي وقال : انك على خير^٢.

(١٥) علي بن زيد - شهر - أم سلمة .

١ - أخبرنا أبو نصر المقربي [أخبرنا] أبو الحسن الكارزي [أخبرنا] علي ابن عبدالعزيز المكي ، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .
ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : يابنية ايتيني بزوجك وابنيه، فجاءت بهم فالقى عليهم كسأءاً فدكياً، ثم وضع يده عليهم، ثم قال : اللهم ان هؤلاء آل محمد ، فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ، فانك حميد مجید ، قالت أم سلمة : فرفعت الكسأء لا دخل معهم ، فجذبها من يدي ، فقال :

١) شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ الرقم ٧٥١ .

٢) شواهد التنزيل ٢٨٩/٢ الرقم ٧٥٢ ومسند أبي يعلي الورق ٣٢٠ وأخرجه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن الرقم ١١٢ .

انك على خيرٍ .^١

٢ - أخبرناه أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمام أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن ام سلمة .

ان النبي ﷺ قال لفاطمة : ايتيني بزوجك وابنيك ... مثله .^٢

٣ - ورواه ايضاً المحاربي ، عن ابراهيم بن مرزوق عن روح ابن اسلم عن حماد به .^٣

٤ - أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني أبي حدثني ذر حدثني عفان ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ، عن شهر ابن حوشب، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة ... به سواع .^٤

٥ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر ابن مالك ، أنبأنا عبد الله، حدثني أبي ، أنبأنا عفان ، أنبأنا حماد ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة ايتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم فالقى عليهم كساءً فدكياً ، ثم وضع يده عليهم، ثم قال : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد ، انك حميد مجيد ، قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، فجذبه، وقال: انك على خير .^٥

١) الطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٦٥ .

٢ و ٣) شواهد التنزيل ٧٧/٢ الرقم ٧٤٨ و ٧٤٩ .

٤) شواهد التنزيل ٧٧/٢ الرقم ٧٥٠ .

٥) رواه أحمد في آخر مسند ام سلمة بأربعة أحاديث من كتاب المسند ← ٣٢٣/٦

٦ - حدثنا يزيد بن سنان ، نا موسى بن اسماعيل ، نا حماد بن سلمة ...

مثله^١ .

٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنھال ، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد جدعان ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ايتيني بزوجك وابنيه ، فجاءت بهم فالقى رسول الله ﷺ كسامأً فدكياً ، ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : اللهم ان هؤلاء آل محمد ﷺ ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ، فانك حميد مجيد قالت ام سلمة : فرفعت الكسأء لادخل منهم ، فجدبه من يدي ، وقال : انك على خير^٢ .

٨ - حدثنا ابن مرزوق ، حدثنا روح بن أسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن ام سلمة .

نزلت هذه الآية في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا» فقلت يا رسول الله ألسنت من أهل البيت ، قال أنت خير ، انك من أزواج النبي ﷺ ، وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين^٣ .

(١٦) ليث - شهر - ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، املأاً أبنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ، أبنا عباد بن بشير بن عمارة(عباد خ)

← وأحمد في الفضائل ١١٠٠ الرقم ١٥١ والطبراني في الكبير ٤٧٣ الرقم ٢٦٦٥ و ٢٦٦٤ و ابن عساكر ترجمة أمير المؤمنين ٦٤ الرقم ٩٣ والدر المنشور ١٩٨٥ عن الطبراني عن ام سلمة والكتنجي في كفاية الطالب ٢٢٨ والطرائف ٣٠ عن مستند أحمد .

١) الدرية الطاهرة ٢٨٣ والطبرى في ذخائر العقبى ٢١ عنه .

٢) الطبراني في الكبير ٤٧ الرقم ٢٦٤ .

٣) الاحقاق ٥٢٨/٣ عن مشكل الاثار ١/٣٣٢ .

أنبأنا محمد وهو ابن عثمان بن أبي البهلوى ، حدثني اسماعيل وهو أبوالحسن الشعيري (ابن الحسن الشعيري خ) حدثني ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة .

قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيراً - جزيرتك - خزيراً خزيرتك خ^١ فصنعتها ، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : يام سلمة هلمي خزيرتك (قالت) فقررتها ، فاكروا ، ثم أقام (قام خ) فاطمة الى جانب علي والحسن والحسين الى جانب فاطمة قالت : وكانت ليلة قرة ، فادخل رسول الله ﷺ رجله الى حجر علي وفاطمة ، ثم البسهم كساءً فدكيا ، ثم قال (أللهم) هؤلاء أهل بيتي وحامي ، فاذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا : قالت ام سلمة : (قلت) ألسنت من أهلك يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير^٢ .

٢ - بالاسناد عن شهر بن حوشب ، قال أتيت أم سلمة زوجة النبي ﷺ لاسلم عليها ، فقلت أمارأيت هذه الاية يأتم المؤمنين «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

قالت : أنا ورسول الله على منامة لنا تحت كساء خميري ، فجاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين ، فقال اين ابن عمك ؟ قالت : في البيت ، قال : فاذبهي فادعيه ، قال فدعنته ، فأخذ الكساء من تحتنا فعطفه ، فأخذ جميعه بيده فقال هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وأنا جالسة خلف رسول الله

١) قال صاحب تاج العروس في مادة حرر : الحريرة بهاء : المحساء من الدقيق والمدمي كالخزيرة قال : والذى صرخ به فى امهات اللغة ، ان الحسا من الدسم هو الخزيرة ، ولم يذكر أحد المخزز محركة .

٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦١ الرقم ٨٥ .

صلى الله عليه وآلـه وسلم، فقلت : يارسول الله بأبي أنت وأمي ، فأنا ؟ قال : إنك على خير ، ونزلت هذه الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام والتضحية والاكرام ورحمة الله وبركاته .^١

٣ - أم سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية ورسول الله ﷺ مسجى بشوب أبيض في بيته « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » فأمرني أن لا أدع أحداً يدخل عليه ، فأغفت ، فجاء الحسن والحسين حتى دخلا عليه ، فجمعهم وأخذ كساً كنا نلبسه أحياناً ونبسطه أحياناً ، فخطاه عليهم ، ثم قال : رب هؤلاء خاصتي وأهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقال النبي ﷺ باصبعه ، فأدارها عليهم قلت : يارسول الله ، وأنا منهم ؟ ، فسكت ، ثم أعدتها ثلاثة فقال : إنك على خير .^٢

(١٤) عبدالله بن أبي رياح - عمن سمع - ام سلمة

١ - أخبرنا أبو عبد الله بن فنوجيه ، حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالله بن نمير ، حدثنا عبد الملك (يعني ابن سليمان) عن عبدالله بن أبي رياح ، حدثني من سمع أم سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان في بيته ، فأقته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة ، فدخلت بها اليه ، فقال : ادعى زوجك وابنيك ، فجاء علي وحسن وحسين ، فدخلوا عليه ... الحديث - وفيه قال هم خاصتي .^٣

٢ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، قال : أخبرنا عبدالله بن أحمد ...

(١) البحار ٩ ط ٤٠١ عن تفسير الفرات الكوفي معننا .

(٢) الأحقاق ٣٣٩ عن أخبار الدول ١٢٠ .

(٣) الأحقاق ٢٧٩ عن الكشف والبيان .

الحاديـث بعـينه^١

(١٥) عبد الله بن معين (ربيعة) - أمسلمة

١ - أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندـي، أبـانـا عاصـمـ بنـ الـحسـنـ، أبـانـا أبـوـ عمرـانـ مـهـديـ، أبـانـا أبـوـ العـبـاسـ اـبـنـ عـقـدـةـ، أبـانـا أـحـمـدـ بنـ يـحـيـيـ الصـوـفـيـ، أـبـانـا عبدـالـرـحـمـنـ بنـ شـرـيكـ ، أـبـانـا أـبـيـ ، عـنـ أـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيعـيـ، عـنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ مـعـينـ مـولـيـ أـمـسـلـمـةـ،

عن أمسلمة زوج النبي ﷺ إنها قالت نزلت هذه الآية في بيته « انـسـاـ يـرـىـ اللـهـ لـيـذـهـ بـعـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـطـهـرـ كـمـ تـطـهـيرـاـ » قـالـتـ: وـ أـمـرـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ أـنـ أـرـسـلـ إـلـىـ عـلـيـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ [فـأـرـسـلـتـ إـلـيـهـمـ] فـلـمـاـ أـتـوـهـ اـعـتـقـ عـلـيـاـ بـيـمـيـنـهـ وـالـحـسـنـ بـشـمـالـهـ وـالـحـسـيـنـ عـلـىـ بـطـنـهـ وـفـاطـمـةـ عـنـدـرـ جـلـيـهـ، ثـمـ قـالـ : اللـهـمـ هـؤـلـاءـ أـهـلـيـ وـعـتـرـتـيـ ، فـاـذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاـ ، قالـهاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ ، قـلـتـ: فـأـنـاـ يـارـسـوـلـ اللـهـ ؟ فـقـالـ: إـذـكـ عـلـىـ خـيـرـ اـنـشـاءـ اللـهـ ٢ .

٢ - أبو عمرو عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، قال حدثنا أحمد

١) الأحقاق ٢٨٩ عن أسباب النزول ٢٦٧ وعن أخبار اصحابه للحافظ أبو نعيم ١٠٨/١ ٢٥٣/٢٩ والاحقاق ٣١٩ عن شرف النبي على ما في مناقب الكاشي ٢٤٢ والاحقاق ٣٢٩ عن المواهب اللدنية ٤٧ والاحقاق ٣٥٩ عن المواهب العلية والاحقاق ٣٦٩ عن ينابيع المودة عن طريق الدولابي وابن جرير وابن المنذر عن ام سلمة وصل ١٠٨ عن الحافظ جمال الدين الزركلي والحافظ ابن مردويه وفي ص ٢٢٨ عن طريق الدولابي والاحقاق ٣٧٩ عن فتح البيان ٢٧٦/٢ والاحقاق ٣٩٩ عن القسول الفصل ١٩٣/٢ والاحقاق ٤١٩ عن أرجح المطالب ٣١٨ والاحقاق ٤١٩ عن الشرف المؤبد ٩/١

٢) ابن عساكر ترجمة الإمام الحسين ٦٧ الرقم ٩٧

ابن محمد - يعني ابن سعيد بن عقدة - قال : أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبي عن أبي اسحاق ، عن عبدالله بن معين مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

انها قالت : نزلت هذه الآية في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويظهركم تطهيرا » أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل الى عالي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيديه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وعترتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

٣ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضري ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، أخبرنا عبد الرحمن ابن شريك ، عن أبيه عن أبي اسحاق عن عبدالله بن ربيعة مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

انها قالت : لما نزلت هذه الآية في بيتها : « انما يريد الله » أمرني رسول الله ﷺ أن اومي الى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيديه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيبي وعترتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالها ثلاث مرات ، قلت : فانا يا رسول ؟ قال : انك على خير ان شاء الله .

(١٦) عبدالله بن زمعة بن وهب - أم سلمة

١) غایة المرام ٢٩٥ عن أمالی الشیخ ٢١٩ وتفسیر البرهان ذیل الآية والبحار ٩ ط ٣٩ / ١ وزاد فی آخره قالها ثلث مرات قلت : فانا يارسول الله فقال انك على خير انشاء الله .

٢) شواهد التنزيل ٦٢ / ٢ الرقم ٧٢٠ أقول والظاهر أن عبدالله بن معين أو ربيعة غير صحيح والصحيح عبدالله بن رافع لانه من موالي أم سلمة كما في الاصابة والتهذيب في ترجمته .

١ - أخبرنا أبو صادق الصيدلاني، أخبرنا أبو العباس السناني ، أخبرنا العباس بن محمد الدوري أخبرنا خالد بن مخلد ، أخبرنا موسى ابن يعقوب الزمعي ، أخبرنا هاشم بن عتبة، عن عبدالله بن وهب ، قال : أخبرتني ام سلمة .

أن رسول الله ﷺ جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم جأر الى الله، وقال: رب هؤلاء أهلي ، قالت ام سلمة : قلت : يا رسول الله أجعلني منهم قال : انك من أهلي .

٢ - حدثنا بكر بن سهل الدميaticي، حدثنا جعفر بن مسافر التنسى، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا موسى بن يعقوب الرمعي ، عن هاشم بن هاشم ... الحديث^٢
 ٣ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب، قال : حدثني هاشم ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقار... الحديث^٣.

٤ - حدثنا أبو أمية خالد القطوانى، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرنى ابن هاشم ابن عتبة ... الحديث^٤.

(١٧) عطاء بن يسار - ام سلمة

١ - أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي ، قالا : أئبنا أبو بكر بن خلف، أئبنا عبد الله الحافظ حيلولة :

وأخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود :
 أئبنا علي بن منصور بن الرواندي بالري قالا : أئبنا قاضي القضاة أبو

١) شواهد التنزيل ٦١/٢ الرقم ٧١٩.

٢) معجم الكبير للطبراني ١٢٥/١ في ترجمة الإمام الحسن (ع).

٣) تفسير الطبرى ٨/٢٢ الرقم ١٢ ويأتي ذيل حديث واثلة وزينب بنت سلمة

تحقيق فى قوله : انك من أهلى .

٤) الاحقاق ٥٢٦/٣ عن مشكل الاثار ٣٣٢/١

نصر أحمد بن محمد بن ساعد النيسابوري ، أئبنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفي ، قالا : أئبنا أبو العباس أحمد بن يعقوب - زاد الحافظ بانتخاب أبي علي الحافظ عليه - أئبنا الحسن بن مكرم - زاد الحافظ ابن حسان وقال : أخبرنا وقال الصيرفي - أئبنا عثمان بن عمر ، أئبنا عبد الرحمن ابن عبدالله بن دينار (زبير خ بشيرخ) عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، فقال : هؤلاء أهلي (وفي حديث الصيرفي : أهل بيتي) .

قالت : فقلت : يارسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلـى ان شاء الله^۱ .

٢ - أخبرنا الحكم أبوعبدالله الحافظ ، والقاضي أبو بكر قراءة قال : حدثنا أبو العباس الأصم ، أخبرنا الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان ابن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبدالله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبدالله بن أبي نصر ، عن عطاء بن يسار عن أم سلمة .

قالت : في بيتي أنزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» قالت : فأرسل رسول الله إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين ، وقال : هؤلاء أهلي قالت : فقلت يارسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلـى ان شاء الله . قال الحكم : هذا حديث صحيح بهذا الاسناد ، قلت : انتخبه أبو علي الحافظ علي الأصم ورواه جماعة عن عثمان كذلك^۲ .

٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا : حدثنا الحسن بن مكرم البزار ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٠ الرقـم ٨٤ .

٢) شواهد التنزيل ٦٠/٢ الرقـم ٧١٨ .

الرحمن بن عبدالله بن دينار ، ثنا شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن ام سلمة رضي الله عنها .

انها قالت : في بيتي نزلت هذه الآية « انما يرید الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله ﷺ الى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : اللهم هولاء أهل بيتي ، قالت ام سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال : إنك من أهلي خير وهولاء أهل بيتي ، اللهم أهلي أحق .^١

٤ - أخبرنا أبوسعيد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَسَنِ بْنِ مَكْرُومَ ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانَ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ ، عن شريك ابن أبي نمر عن عطاء ابن يسار عن ام سلمة .

قالت : في بيتي نزلت « انما يرید الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله ﷺ الى فاطمة وعلي وفاطمة والحسين ، فقال : هولاء أهل بيتي .^٢

(١٨) عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رياح عن ام سلمة .

١ - الحبرى حدثنا مالك بن اسماعيل ، عن جعفر الااحمر ، عن عبد الملك

(١) المستدرک للحاکم ٤١٦/٢ و ١٤٦/٣ وقال هذا صحيح على شرط البخارى والذهبی فى تلخيص المستدرک ٤١٦/٤ .

(٢) الاحقاق ٢٨/٩ عن معالم التنزيل ٢١٣ والاحقاق ٣١/٩ عن سنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢ والاحقاق ٣٢/٩ عن الاصابة للسعقلانى ٣٦٦/٤ والاحقاق ٣٣/٩ عن التبيان للشيخ خضر بن عبد الرحمن ١٢٥ و الاحقاق ٣٦/٩ عن الجواهر الحسان ٢٩٤ والاحقاق ٣٨/٩ عن القول الفصل ١٩٢/٢ .

عن عطاء ، عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ، فقال : ايتيني بابني وابن عمك ، فقال : جللهم - أو قال : حوى عليهم الكسأء فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتني فاذهب عنهم الرجس ، فقالت أم سلمة : وأنا معهم : فقال : أنت زوج النبي وأنت على خير^١.

٢ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، ثنا جعفر الاحمر ، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم سلمة ان فاطمة جاءت بطعيم لها الى أبيها ، وهو على مناما له في بيت أم سلمة ، قالت : قال : اذهبني فادعى ابني وابن عمك فجاؤا ، فجللهم بكساء ، ثم قال ... الحديث بعينه^٢.

٣ - حدثنا أحمد بن حرب ، قال : حدثني صالح بن عبد الله ، حدثنا جرير بن عبد الملك عن عطاء ، قال : حدثني من سمع أم سلمة تقول : إن النبي كان في بيتي على مناما - والمناما : الدكان - وعليها كساء خبيري ، فأتته فاطمة بقدرهما فيه حريرة ، وقد صنعته فقال لها : ادعني لي بعلك ، فدعت علياً واجتمع النبي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أم سلمة ، وأنا في الحجرة اصلني وهو معهم ، ثم أخرج أحدي يديه ، وألوى باصبعه إلى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتني فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : يارسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير انك على خير^٣.

١) شواهد التنزيل ٧١ / ٢ الرقم ٧٣٧ وتفسير الحبرى ورق ٢٣.

٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٩ / ٣ الرقم ٢٦٦٨ وأخرجه الأحقاق ٥٣٧ / ٣ عن مشكل الآثار ٣٣٢ / ١ بعينه سندًا ومتنا.

٣) شواهد التنزيل ٨٣ / ٢ الرقم ٧٥٨

٤ - أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، أخبرنا ابراهيم بن اسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح، عن جرير .

وحدثنا ابراهيم بن محمد بن حميد الرازي ، حدثنا حكام جميعاً ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، قال : حدثني من سمع ام سلمة .
تذكر عن النبي ﷺ انه كان في بيته على منامة فاتت فاطمة بحريرة لها ،
فوضعتها بين يديه ، فقال : أدعى بعلك ، فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن
والحسين وعلي في بيته ، فنزلت عليهم « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا » فغشاهم الكسأء جميعاً ، ثم أخرج احدى يديه
فأومى باصبعه ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامي ، فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة ، فقلت : وأنا
معكم يانبى الله ؟ فقال : انك الى خير انك الى خير .

٥ - أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، حدثني عبدالله بن نمير ، حدثني عبد
الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رياح قال : حدثني من سمع ام سلمة .
تذكر أن النبي ﷺ كان في بيته فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة ، فدخلت
بها عليه ، فقال لها : أدعى زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين ، فدخلوا
عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة (الخزيرة أحمد) وهو على منامة له
على دكان ، وكان تحته كساء خيري ، وأنا في الحجرة أصلي ، فأنزل الله عزوجل

١) شواهد التنزيل ٨٤/٢ الرقم ٣٥٩ وفي ذيله قال ورواه في ترجمة محمد بن اسحاق الشقفي من تاريخ اصحابه ٢٥٣/٢ بسند آخر وقال : عن عطاء بن يسار عن ام سلمة .

هذه الآية : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرها » فأخذ فضل النساء ، فعشاشم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ، ثم قال : **أَللّٰهُمَّ هُوَ لَأَنِّي وَحْمَتِي ، فاذْهَبْ عَنْهُمُ الرَّجْسْ وَطَهُرْهُمْ تَطْهِيرًا** » قالت : فأدخلت رأسي في البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله : قال : إنك إلى خير إنك إلى خير .

وسيأتي في أحاديث عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة ولعله المراد من قوله : حدثني من سمع ام سلمة .

(١٩) عطية الطفاوي بالضم - أبي المعدل - عن أبيه عن ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين ، أئبنا أبو علي ابن المذهب ، أئبنا أحمد بن جعفر ، أئبنا عبد الله ، حدثني أبي ، أئبنا عبد الوهاب بن عطاء ، أئبنا عوف ، عن أبي المعدل عطية الطفاوي قال : حدثني أبي عن ام سلمة زوج **النبي ﷺ** .

قالت : بينما رسول الله ﷺ في بيته اذ قالت الخادم : ان علياً وفاطمة بالسلدة ، قالت : فقال : قومي عن أهل بيتي ، قالت : فقمت ففتحت في ناحية البيت قريباً فدخل على وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغاران ، فأخذ الصبيان فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق عليهما وفاطمة ، ثم أغدف عليهم ببردة له وقال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ، قالت : فقلت : يا رسول

(١) شواهد التنزيل ٨٤/٢ الرقم ٧٦٠ ومسند أحمد بن حنبل ٢٩٢/٦ وفضائل أحمد ٧٩٢ الرقم ١١٨ والاحراق ٥١٤/٣ عن مسند أحمد والاحراق ٣٩/٩ عن القول الفصل ١٩٤/٢ عن أحمد والبخاري ط ٤١١١ عن الطرايف ٣٠ عن أحمد وكنز العمال ١٠٧/٧ وابن كثير ٤٨٣/٣ وابن صباغ المالكي في الفصول المهمة ٧ .

الله وأنا؟ قال : وأنت^١.

٢ - أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا عوف ، عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه ، عن ام سلمة حدثه .

قالت : بينما رسول الله ﷺ في بيته يوماً اذ قالت الخادم ان علياً وفاطمة بالسدة قالت : فقال لي : قومي ، فتحي لي عن أهل بيتي قالت : فقامت فتحيت في البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهم صبيان ، قالت : فأخذ الصبيان فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بأحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى ، وقبل فاطمة وأغدق عليهم قميصة (شوب أسود مرتع) وقال : اللهم إليك لالى النار أنا وأهل بيتي ، قلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال وأنت^٢.

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٣ والاحقاق ١٤٧/٩ عن ابن عساكر وابن أبي شيبة في المصنف الجزء ٦ من المخطوط الورق ١٥٧ وأحمد في الفضائل الرقم ١١٠.

(٢) كتاب المسند لأحمد ٢٩٦/٦ و٣٠٤ وفضائل أحمد ٧٤٠ الرقم ١١٠ وابن سعد في الطبقات ٨ رقم ٣٤٠ وابن أبي شيبة في المصنف رقم ١٥٧ والمولاي في الكني والاسماء ١٢١/٢ والحاكم في الكني في كنية ام سلمة ١٢١/٢ والطبراني في المعجم الكبير ٤٨١/٣ الرقم ٢٦٦٧ والبخاري ط ٤١١ عن الطرايف عن مسند أحمد والبخاري ٤١ عن عمدة الشیخ والاحقاق ١٤٥/٩ عن الكني والاسماء ١٢١/٢ والاحقاق ١٤٦/٩ عن الاصابة ٢٢٩/١ عن المسند والاحقاق ١٤٦/٩ عن مقتل الحسين للموفق بن أحمد ٥٢ والاحقاق ١٤٧/٩ عن مجمع الزوائد ١٦٤/٩ عن أحمد والاحقاق ١٤٧/٩ عن ينابيع المودة ٢٢٨ عن أحمد والاحقاق ١٤٧/٩ عن القسول الفضل ١٨٩/٢ عن أحمد والاحقاق ١٤٦/٩ عن المعجم الكبير للطبراني ٤٨ الرقم ٢٦٦٧ والاحقاق ١٤٦/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند ٩٦/٥ والاحقاق ١٤٧/٩ عن ذخائر العقبي ٢١ عن طريق أحمد والدولابي والاحقاق ١٤٨/٩ عن شرف النبي على ما في مناقب ←

(٢٠) عقرب عن ام سلمة .

١ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبواسحق المفسر في تفسيره ، أخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبدالجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عقرب عن ام سلمة .

قالت : في بيتي نزلت : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل و Mohammad و علي وفاطمة وحسن وحسين وجبرئيل ي ملي على رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ ي ملي على علي عليه السلام .

٢ - حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ... الحديث الى قوله وفاطمة وحسن وحسين .

(٢١) الامام علي بن الحسين علية عن ام سلمة .

١ - بالاسناد عن علي بن الحسين علية عن ام سلمة .

قالت : نزلت هذه الاية في بيتي وفي يومي كان رسول الله ﷺ عندي ، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ، وجاء جبرائيل ، فمد عليهم كساءاً ، فدكياً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،

← الكاشي ٢٥٢ بعین ماعن ابن عساکر والاحقاق ١٤٨/٩ عن مفتاح النجاة ١ عن طرق احمد والطبراني فی الكبير والاحقاق ١٤٨/٩ عن ارجح المطالب ٣٢٣ عن طريق احمد والطبراني والاحقاق ٤١/١٤ عن الكتبى ١٢١/٢ .

١) شواهد التنزيل ٨٦/٢ الرقم ٧٦٢ .

٢) ذیل شواهد التنزيل ٢ ٨٦/٢ و تفسیر الفرات ١٢٦ بطريقين وقال في الاول منها عن عقرب عن ام سلمة . ورويناه في عمرة عن ام سلمة .

قال جبرائيل وأنا منكم يامحمد؟ فقال النبي ﷺ : وأنت منا يا جبرائيل .
 قالت ام سلمة : فقلت : يارسول الله وأنا من أهل بيتك ، فجئت لادخل
 معهم ، فقال : كوني مكانك يام سلمة انك الى خيرأنت من أزواجنبي الله عليه السلام
 فقال جبرائيل اقرء يامحمد « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويظهركم تطهيرا » في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .
 (٤٢) عمر بن أبي سلمة - ام سلمة .

١ - ابن جرير، عن أحمد بن محمد الطوسي، عن عبد الرحمن بن صالح،
 عن محمد بن سليمان الأصبهاني، عن يحيى بن عبيدالله. عن عطاء، عن عمر
 ابن أبي سلمة، عن امه (ام سلمة) الحديث .^٢

قال المؤلف

والاحاديث المروية عن عمر بن أبي سلمة كثيرة رويناها تحت عنوان
 عمربن أبي سلمة عن رسول الله ﷺ .
 وقال الحسكنى في شواهد التنزيل ٢/٧٨: ورواه ايضاً عمربن أبي سلمة
 عن ام سلمة، وروى أحاديث بلاوساطة ام سلمة ولعدم وساطة ام سلمة والقرائن
 الدالة على ذلك رويناها تحت عنوان عمربن أبي سلمة .
 (٤٣) عمرة بنت أفعي - أم سلمة .

١ - أخبرنا بحديثها أبوطالب علي بن عبد الرحمن ، أنأنا أبوالحسن

(١) غایة المرام ٢٩٥ عن أمالی الشیخ ٢٧٨ بسنده وتفسیر البرهان ذیل الاية والبحار
 ط ١/٣٩٠ و ٢/٣٥٠ . ٢٠٨/١٦٠ .
 (٢) تفسیر ابن کثیر ذیل الاية : ٤٨٣/٣ .

الخلعي، أئبنا أبو محمد النحاس، أئبنا أبو سعيد ابن الاعرابي، أئبنا الحسين بن جعید بن الربيع أبو عبدالله، أئبنا مخوّل بن ابراهيم أبو عبدالله، أئبنا عبد الجبار بن عباس الشيباني عن عمار الدهنى، عن عمرة بنت أفعى .

قالت: سمعت أم سلمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعليٰ فاطمة والحسن والحسين، قالت: وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله ألسن من أدل البيت؟ قال: انك على خير ، انك من أزواج النبي ﷺ وما قال: انك من أهل البيت^١ .

٢ - أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أئبنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة، أئبنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أئبنا أبو أحمد عبدالله بن عدي ، أئبنا عمر بن سنان ، أئبنا ابراهيم بن سعيد ، أئبنا حسين بن محمد ، عن سليمان ابن قرم، عن عبدالجبار بن العباس ، عن عمار الدهنى عن عمرة ، عن أم سلمة .

قالت: نزلت هذه الآية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة : رسول الله ﷺ وجبرئيل وميكائيل وعليٰ فاطمة والحسن والحسين^٢ .

٣ - أخبرناه عالياً على الصواب أبو عبدالله الخلال ، أئبنا أبو القاسم السلمي ، أئبنا أبو بكر ابن المقرى، أئبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ابن

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٢ وكتاب معجم الشيوخ ٢ / الورق ٧ من المصورة وأخرجه البحار ٢١٤ / ٢٥ عن كنز الفوائد ٢٣٧ باسناده عن عمرة بنت أفعى عن أم سلمة ...

٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٩ الرقم ١٠٢

أخي الامام بحلب ، أئبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، أئبأنا حسين – يعني المروزي – عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عمار الذهني ، عن عمرة ، عن أم سلمة .

قالت : نزلت هذه الاية في بيتي « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة : رسول الله ﷺ وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين ^١ .

٤ - أخبرنا القاضي الامام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده أن ابا تراب محمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي أخبرهم قال : قرئ على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال : حدثكم مخول بن ابراهيم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الذهني ، عن عمرة بنت أفعى .

عن ام سلمة ، قالت : نزلت هذه الاية في بيتي : « انما يريد الله ... » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا على باب البيت ، فقلت : يا رسول الله ألسن من أهل البيت ؟ فقال : انك الى خير انك من أزواج النبي ما قال : انك من أهل البيت .
ورواه أبوالشيخ ، عن عبدالله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم عن المخول فكأنني سمعت منه .

وأملاه أبو جعفر القمي ، عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه منه .
ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع ^٢ .

٥ - محمد بن العباس ، حدثنا مظفر بن يونس بن مبارك ، عن عبدالاعلى

(١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٨ الرقم ١٠١ .

(٢) شواهد التنزيل ٨٢١٢ الرقم ٧٥٧ .

ابن حماد، عن مخوّل بن ابراهيم، عن عبدالجبار بن العباس، عن عمار الدهني
عن عمرة بنت أفعي عن .

ام سلمة قالت: نزلت هذه الاية في بيتي، وفي البيت سبعة ، جبرئيل و
ميكائيل ورسول الله وعليٰ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قالت : و كنت
على الباب، فقلت: يارسول الله ألسن من أهل البيت؟ قال: اذك الى خير انك
من أزواج النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وما قال انك من أهل البيت^١ .

٦ - حدثنا مخول بن ابراهيم بن مخوّل بن راشد الحناظ، حدثنا عبد
الجبار، ثنا عباس الشيباني ، حدثنا عمار بن معاوية الدهني ، عن عمرة، عن
أم سلمة .

قالت: نزلت هذه الاية في بيتي «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهر لكم تطهيرا» يعني في سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعليٰ
وفاطمة والحسن والحسين، وما قال انك من أهل البيت^٢ .
عمرة الهمدانية - أم سلمة .

١ - حدثنا فهد، حدثنا سعيد بن كثير بن عفیر، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي
صخر، عن أبي معاوية البجلي ، عن عمرة الهمدانية .

قالت: أتيت أم سلمة، فسلمت عليها، فقالت: من أنت؟ فقلت: عمرة
الهمدانية، فقالت عمرة: يام المؤمنين أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل
بين ظهرنا فمحب وبغض تريد علي بن أبي طالب، قالت أم سلمة: أتحببنا أم

١) غایة المرام ٢٩٥ الرقم ١٧ والبحار ٩ ط ١ ٣٩ ٢٥/٢٤ عن الخصال
وأمالى الصدوق مجلس ٧٢/٤٢٣ وتفسیر الفرات وابن بطريق فى المستدرک .
٢) الاحقاق ٢٧١/٥ عن مشكل الاثار ١/٣٣٢ والاحقاق ٣/٥٣٠ عن حبيب السير
والاحقاق ٩/٣١ عن نظم درر السبطين ٢٣٨ .



تبغضينه؟ قالت: ما أحبه ولا أبغضه... فأنزل الله هذه الآية «إنما يريد الله...» وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله عليه وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام، فقلت: يارسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال: إن لك عند الله خيراً، فوددت أنه قال: نعم، فكان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب^١.

٢ - أخبرنا أبوالقاسم بن أبي الوفاء^٢ وأبو عبدالله الثقفي من أصل سمعهما: أن أباسعد بن حمدوه الزاهد أخبرهم قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود السعري أخبرنا أبوالربيع سليمان بن داود المصري، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي -- وهو عماد الدهني -- عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمданية، قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أماه ألا تخبريني؟ ... الحديث الآتي^٣

٣ - واياضاً أخبرناه أبو عمر البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا الحسن بن الفرح الغرني، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني، أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية . إنها دخلت على أم سلمة زوج النبي عليهما السلام وقالت: يا أمته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحب ومبغض له، قالت لها أم سلمة : أتحببته؟ قالت: لا أحبه ولا أبغضه - يريده علي بن أبي طالب - فقالت لها أم سلمة:

١) الأحقاف ٥٢٩/٣ عن مشكل الآثار . ٣٣٢/١

٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الحسين القرشى القاسى أبو القاسم ابن أبي الوفاء معروف فاضل نبيل سمع الكثير حدث عن أبي الحسن ابن السراج وابن بعاطر وابن خمير ويه وطبقتهم، روى عنه أبوالقاسم ابن عبد الله الحافظ انتهى ذيل شواهد التنزيل ٨٧/٢

٣) شواهد التنزيل ٨٧/٢ الرقم ٧٦٣ .

أنزل الله تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا» وما في البيت الا جبرئيل ورسول الله عليه وفاطمة والحسن والحسين وأنا فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله عليه: أنت من صالح نسائي، فلو كان قال: نعم كان أحب الي مما تطلع عليه الشمس وتغرب [والحديثان لفظاً سواء].

ورواه ايضاً الطحاوي عن فهد عن سعيد بن كثير بن عفیر قال: حدثني ابن لهيعة به^١.

٤ - الفرات - الحسن بن حياش الدهقان - معنعاً عن عمرة ، (عقرب فرات) عن أم سلمة .

قالت: قلت: ماتقول في هذا الذي قد اكثرا الناس في شأنه من بين حامد وذام، قالت: وأنت من يحمده أو يذمه؟ قلت: من يحمده قالت: يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق ماغير وما بدل حتى قتل، وسألتها عن هذه الآية: قوله تعالى «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا»

قالت: نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي والحسن والحسين، جبرئيل يحمل على النبي والنبي يحمل على علي عليهم الصلاة والسلام.

٥ - فرات - الحسن - معنعاً عن عمرة الهمدانية قالت: قالت ام سلمة: انت عمرة؟ قالت: نعم قالت عمرة: ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي بين ظهرانيكم فمحب وبغض، قالت ام سلمة: فتحببـنـه؟ قالت: لا أحبه ولا أبغضه تريـدـ عـلـيـأـ قـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ: أـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ «ـانـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـذـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـيـظـهـرـ كـمـ تـطـهـيـرـاـ»ـ وـمـاـفيـ الـبـيـتـ الاـ جـبـرـئـيلـ وـرـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ وـأـنـاـ فـقـلـتـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ أـنـاـ مـنـ أـهـلـ الـبـيـتـ؟ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـ:ـ أـنـتـ مـنـ صـالـحـ نـسـائـيـ،ـ فـلـوـ كـانـ قـالـ:ـ نـعـمـ كـانـ أـحـبـ إـلـيـ مـمـاـ تـلـعـبـ عـلـيـ الشـمـسـ وـتـغـرـبـ [ـوـالـحـدـيـثـانـ لـفـظـاـ سـوـاءـ].ـ

١) شواهد التنزيل ٨٩ / ٢ الرقم ٧٦٤ .

٢) البحار ٩ ط ٤٠ / ١٢٦ عن تفسير الفرات .

وعليه فاطمة والحسن والحسين وأنا، قلت يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال من صالح نسائي ياعمره، فلو كان قال نعم كان أحب إليّ ممما تطلع عليه الشمس^١.

(٢٥) محمد بن سوقة - من أخبره - ام سلمة

١ - أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم وأبوالقاسم ابن السمرقندى، قالا: أئبنا أبونصر ابن طلاب، أئبنا أبوالحسين ابن جمیع، أئبنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم ابن مطیع العجالي بالکوفة أئبنا محمد بن عبید بن ابی هارون المقری، أئبنا أبو حفص الاعشی، عن اسماعیل بن ابی خالد: عن محمد بن سوقة عمن أخبره عن ام سلمة .

قالت: كان النبي متوكلاً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين، فقال لها النبي ﷺ أين زوجك؟ اذھبی (فاذھبی خ) فادعیه فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي كساماً فداره عليهم، فامسک طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى الى السماء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاميتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم، وعدو لمن عاداكم^٢.

٢ - حدثنا عيسى بن محمد الوسقندى، نا محمد بن عبید النوا الكوفي، ناعمر بن خالد أبو حفص الاعشى عن اسماعيل بن ابی خالد، عن محمد بن سوقة، عمن حدثه عن ام سلمة .

قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساماً له فدكياً، فداره عليهم أي على علّي

١) البخاري ط ١٤٠ عن تفسير الفرات ١٢٦ .

٢) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٦٧ الرقم ٩٩ وذخائر العقبى ٢٣ عينه وقال آخر جه ابن القباني في معجمه والاحقاق ٣٠/٩ عن نظم درر السلطانين ٢٣٨ والاحقاق ١/٣٥ عن رشفة الصادى والاحقاق ٣٦/٩ عن ينابيع المودة ٢٩٤ و ٢٢٨ .

وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحاتمي^١ .

(٢٦) وهب بن عبد الله بن زمعة - ام سلمة

١ - حدثنا بكر بن سهل الدمياطي : ناجعفر بن مسافر التنسسي ، نا ابن أبي فديك ، نا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هشام بن هاشم ، عن وهب بن عبد الله بن زمعة : عن ام سلمة أن النبي صلوات الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كتساءأً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، فقالت ام سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير^٢

ما أرسل عن ام سلمة

١ - تفسير الفرات عن علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعاً عن ام سلمة قالت : في بيتي نزلت هذه الآية «انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا» وذلك أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم جللهم في مسجده بكتساء ، ثم رفع يده قبضتها على الكتساء ، وهو يقول : اللهم ان هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس ، كما أذهبت عن آل اسماعيل واسحق وطهرهم من الرجس كما اطهرت آل لوط وآل عمران وآل هرون ، قلت : يا رسول الله لا أدخل معكم ؟ قال : إنك على خير وأنك من أزواج النبي صلوات الله عليه وسلم قالت بنته : سميهم يا أمة ، قالت : فاطمة وعلي وفاطمة والحسين عليهم الصلوة^٣ .

(١) الاحقاق ٢٧/٩ عن أخلاق النبي ١١٦ للحافظ عبد الله بن محمد بن حيان

الاصفهانى .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٦ الرقم ٢٦٦٣ وأخرجه الاحقاق ٢٦/٩ عنه .

(٣) البخاري ط ٤٠/١ و ٢١٧/٣٥ عن تفسير الفرات ١٢٦ .

٢ - روى عن أم سلمة ان فاطمة جاءت الى النبي حاملة حسناً وحسيناً وقد حملت فخاراً فيه حريرة، فقال: أدعى ابن عمك، فأجلس أحد هماعلى فخذه اليمنى والآخر على فخذه اليسرى، وجعل علياً وفاطمة أحدهما بين يديه والآخر خلفه، فقال : اللهم أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » ثلاث مرات وأنا عند عتبة الباب، فقلت: وأنا منهم؟ قال : أنت الى خير، وما في البيت أحد غير هؤلاء وجبرئيل، ثم أغدق خميصة كساء خييري فجللهم به وهو معهم، ثم أتاهم جبرئيل بطريق فيه رمان وعنب، فأكل النبي ﷺ فسبح، ثم أكل الحسن والحسين فتناولوا منه فسبح العنب والرمان في أيديهما، فدخل علّي فتناول منه فسبح ايضاً، ثم دخل رجل من أصحابه وأراد أن يتناول، فلم يسبح، فقال جبرئيل: إنما يأكل من هذا النبي ووصي النبي وولد النبي .^١

٣ - أم سلمة وسلمان الفارسي وعلى بن أبي طالب وكل قالوا : انه لما ادركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدررك النساء خطبها أكابر قريش ... ولقد هبط علّي في موضع من قبل أن تأتيني ملك من السماء له وجوه شتى وأجنحة شتى لم أر قبله من الملائكة مثله فقال لي : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أبشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل ... ثم خرج من عندهما فأخذ بعضاً مني الباب فقال طهير كما الله وطهير نسلكم ...^٢

١) البحار ١٧/ ٣٥٩ و ٣٧/ ١٠٠ عن الخرايج للراوندى ١٣ الرقم ٧٣.

٢) البحار : ٤٣/ ٤٢٧ عن المناقب وقال في هامش البحار المراد من أم سلمة في الحديث أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع لام سلمة التي زوجها النبي بعد ذلك الزفات بسنة أو أكثر.

(١٣)

أنس بن مالك

١ - قال رسول الله ﷺ: ياعلّي لا تحدثن الى أهلك شيئاً حتىأتيك ، فأتاهم رسول الله فادأ فاطمة متقنعة وعالي قاعد وأم ايمن في البيت، فقال : يا أم ايمن ايتيني بقدح من ماء فاتته بقعب فيه ماء فشرب منه، ثم مج فيه ، ثم ناوله فاطمة فشربت ، وأخذ منه فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها، ثم دفعه الى علّي، فقال: ياعلي اشرب ، ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه، ثم قال : أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأ » فخرج رسول الله ﷺ وأم ايمن ، وقال ، ياعلّي أهلك ، وفي رواية قال: فخطب علّي فاطمة رضى الله عنها الى رسول الله ... الحديث^١.

روى عن حماد عن علي بن زيد عن أنس جماعة .

١) الاحراق ٤٠٦/١٠ عن مجمع الزوائد ٢٠٥/٩ وعن محاضرات الادباء ٤٤٧ عنينا بيع المودة ١٩٧٤ وعن الاتحاف بشرف المصطفى ٦، أقول الاحاديث الواردة في دعاء الرسول لعلي وفاطمة وقوله (ص) جعل الله منكم الكثير الطيب والطاهر كثيرة ونفصيلها في الاحراق ٤٠٧/١٠ ...

منهم - ابراهيم بن سامي .

١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد القرشي ، أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا ابراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن أنس ، ان النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عند صلوة الفجر ، فيقول : الصلوة يا أهل البيت - ثلات مرات « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^١ .

منهم - ابن عايشة .

أخبرنا علي ، عن أحمد (علي بن احمد خ) ، عن أحميد بن عبيد ، عن محمد ابن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عايشة ، عن حماد ، عن علي ابن زيد عن أنس .

قال : كان رسول الله ﷺ يمر بمنزل فاطمة بعد أن بنى بها علي ستة أشهر فيقول : الصلوة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »^٢ .

منهم - أسود بن عامر (شاذان)

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو اسحق المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا الاسود بن عامر ، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

قال : كان رسول الله ﷺ يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى الفجر يقول : الصلوة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... الآية »^٣ .

١) شواهد التنزيل ١٢/٢ الرقم ٦٣٨ .

٢) شواهد التنزيل ١٤/٢ الرقم ٦٤٣ .

٣) شواهد التنزيل ١٢/٢ الرقم ٦٣٩ .

حدثنا شاذان، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن أنس بن مالك، ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى الفجر فيقول : الصلوة يا أهل البيت ... الحديث^١.

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .
ان النبي ﷺ يمر ... الحديث عينه^٢.
منهم - حجاج بن محمد .

حدثني أبو صالح الفراء ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

ان النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ﷺ ستة أشهر ، وهو منطلق الى صلوة
الصبح ، ويقول : الصلوة أهل البيت « انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً »^٣.

حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي
بن زيد ، عن أنس .

ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة
الصبح ، ويقول : الصلوة « انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويظهر لكم تطهيراً »^٤.

حدثنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، حدثنا علي بن

١) كتاب ابن أبي شيبة ٤٨٠ .

٢) الأحقاف ٥٥/٩ عن مسنند أحمد ٣/٢٥٩ .

٣) أنساب الأشراف ٢١٥/١ الرقم ٣٨ وآخر جه ذيل شواهد التنزيل ١١/٢ عنه .

٤) ذيل شواهد التنزيل ١١/٢ عن فضائل أحمد الرقم ١٩ و ٢٠ من فضائل فاطمة.

زيد ، عن أنس ان رسول الله ﷺ كان يأتي بيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج من صلوة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلوة ، الصلوة ، يا اهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا » .^١

حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك .

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر اذا خرج

من صلوة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلوة « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا - ورواه ايضاً قبله وبعده بطريق تربوا الى اثنى

عشر طريقاً .^٢

منهم - حجاج بن منهال السلمي

أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو مسلم ، أخبرنا حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقربي ، حدثنا أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز

المكي ، عن حجاج بن منهال السلمي ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن

أنس بن مالك :

ان رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة

الفجر ، فيقول : الصلوة يا أهل البيت ، الصلوة « انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .^٣

وقال أبو مسلم الى صلوة الصبح ، وهو يقول : الصلوة الصلوة « انما يريد

الله» والباقي واحد .^٤

منهم - عبيد الله بن محمد الطبسي .

١) شواهد التنزيل ١١/٢ عن فضائل أحمد الرقم ٢٠ من فضائل فاطمة .

٢) الطبراني في المعجم الكبير الرقم ١٤٤ من ترجمة الإمام الحسن والرقم ٢٦٧١ .

٣) شواهد التنزيل ١٣/٢ الرقم ٦٤٠ .

أخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين املاء^(١) أخبرناه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس . أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب ستة أشهر ، فيقول: الصلوة أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرًا» .

هذا لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] بباب فاطمة ستة أشهر والباقي سواء^٢ .

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن اسحق الخزاعي بمكة ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الطبسي ، عن حماد به ، وقال: بعد ما بنى بها علي لستة أشهر والباقي كلفظ الدارقطني سواء^٣ .

منهم - عفان

١) قال في المنتخب الورق ١٨٠ عبد الله بن الحسين أبو محمد الناصحي قاضي القضاة والأئمة في دهره له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف ، وله الطريقة الحسنة في الفقه ، المرضية عند الفقهاء من أصحابهم ، وكان ورعاً مجتهداً فصیر اليد توفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان عنده الحديث عن يشر بن أحمد الاسفاراني والحاكم أبي أحمد الحافظ وطبقتهم ، عقد له مجلس الاملاء سنين ، روى عنه عبد الفارسي واسماعيل بن عمر البجيري .

٢ و٣) شواهد التنزيل ١٤٢ الرقم ٦٤١ والرقم ٦٤٣ .

حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

ان رسول الله ﷺ كان يمر بيته فاطمة ستة أشهر اذا (كلما منتخب ابن منذر) خرج الى صلوة الفجر ، ويقول : الصلوة يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً »^١ .

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك .

ان رسول الله ﷺ كان يمر بيته فاطمة ستة أشهر اذا خرج الى صلوة الصبح يقول : الصلوة يا أهل البيت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً »^٢ .

١) كتاب المنتخب من مسنن عبد بن حميد الكشى ٦ وذيل شواهد التنزيل ١٠/٢ عن أنساب الاشراف للبلاذري الرقم ٣٧ ترجمة امير المؤمنين ١ الورق ٢١٥ ومعجم الكبير ترجمة الامام الحسن ١٢ / الرقم ٣١٦ وابن المغازى في مناقبه ٧٧ الرقم ٣٠٣ وغاية المرام ٢٨٧ .

٢) شواهد التنزيل ١١/٢ الرقم ٦٣٧ والاحراق ٦٠/٩ عن باب المودة ١٩٣ عن أحمد والاحراق ٦١/٩ عن أحمد والترمذى وابن أبي شيبة وحسنه وابن المنذر وصححه والحاكم وابن مردوه والسيوطى في الدر المنشور والاحراق ٦١/٩ عن الشرف المؤبد ٧٠٦ والاحراق ٦٠/٩ عن تيسير الوصول ١٦٠ والاحراق ٥٨/٩ عن تفسير القرآن لاسماعيل بن كثير الدمشقى المطبوع بهامش فتح البيان ٧٢/٨ وعن البداية والنهاية لابن كثير ٢٠٥/٨ سندًا ومتناً والاحراق ٥٩/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ من طريق ابن شيبة واحمد والترمذى وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردوه والاحراق ٦٠/٩ عن نزهة المجالس ٢٢٢/٢ .

منهم - محمد بن بكر .

حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس .

ان النبي ﷺ كان يمر بيته فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلوة فيقول الصلوة أهل البيت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^١ .

منهم - موسى بن اسماعيل التبودكي^٢ .

أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تمام، عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد بن جذعان، عن أنس .

ان رسول الله ﷺ كان يمر بيته فاطمة ستة أشهر اذا خرج لصلوة الفجر يقول : يا أهل بيتي محمد «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

هذا لفظ الدارقطني : وقال ابن المخلص [كذا] بباب فاطمة وستة أشهر والباقي سواء^٣ . أبو محمد عبد الله بن سويدة قال : وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الاهوازي : أخبرنا أحمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار أخبرنا تمام بن محمد بن غالب ، أخبرنا موسى ابن اسماعيل ، أخبرنا حماد

(١) جامع البيان ١٥٦/٣ وط القاهرة ٦/٢٢ والاحتفاف ٩/٥٩ عن مشارق الانوار ١١٣ وكتب اخر .

(٢) قال في ذيل شواهد التنزيل قال خليفة تحت الرقم ١٩٥٢ من طبقاته يمكن إياها مولى بنى منقر بن عبيد وهو رجل من أهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبودك، فنسب إليها مات سنة ٢٢٦ وذكره ايضاً ابن سعد في الطبقات ٣٠٦/٧ .

(٣) انساب الاشراف ١/ورق ٢١٥ الرقم ٣٨ وأخرجه ذيل شواهد التنزيل ١١٢

بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ... الحديث^١ .

وهذه الاحاديث المقدمة تدل على مرور رسول الله على بيت فاطمة ستة أشهر

ولكن في رواية شهرأ واليكم نصه :

حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ انه كان

يمر على باب فاطمة شهراً قبل صلوة الصبح ويقول الصلوة يا أهل البيت انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت^٢ .

١) الاحقاق ٥٦/٩ عن أسد الغابة ٥٢١/٥ وتاريخ الاسلام للذهبي ٩٧/٢ والاحقاق

٥٨/٩ عن منتخب كنز العمال وكتب اخر .

٢) المسند لابي داود ٢٧٤/٨ .

(١٤)

البراء بن عازب الانصاري

١ - أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الغرري (المروي خ) ،
أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري ، أخبرنا أبو لبيد محمد بن
عمر ، عن اسحاق بن سويد ، عن البراء بن عازب .

قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي ﷺ ، فخرج
النبي ﷺ فقال ^١ بردائه فطرحه عليهم ، وقال : اللهم هؤلاء عترتي ^٢ .

٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة وأبو
عمر المحتسب ، قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا
يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا سويد الانباري ، أخبرنا محمد بن عمر بن
صالح بن مسعود الكلاعي ويكنى أبا كرب ، عن اسحاق بن زيد الانصاري عن
البراء بن عازب .

قال : جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن
والحسين فخرج رسول الله ﷺ وهو عرق فقال بردائه وقال : اللهم هؤلاء
عترتي ^٣ .

١) فقام حديث ٩٤٤ ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق .

٢) شواهد التنزيل ١٥٢

(١٥)

جريدة الاسلامى

- ١ - ولمّا نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت ام سلمة ، وقال : أللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^١ .
- ٢ - قالا: قرء رسول الله ﷺ «في بيوت أذن الله ان ترفع» [٣٦/النور]
فقام رجل فقال في أي بيوت هذه يارسول الله؟ قال: بيوت الانبياء، فقال أبو بكر : يارسول الله هذا البيت منها لبيت عليٍّ وفاطمة ظليلاً؟ قال : نعم من أفضلهما^٢ .

١) الاحقاق ٤٥٠/٤ و ٦٧٩/٦٧ عن الاستيعاب ٤٦٠/٢

٢) البحار عن الكشف عن أنس وجريدة

(١٦)

ثوبان - مولى رسول الله (ص)

- ١ - بالاسناد عن يوسف بن عبد الحميد، قال: لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم أجلس رسول الله عليهما السلام الحسن والحسين على فخديه وفاطمة في حجره، واعتنق علياً عليهما السلام ، قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي^١ .
- ٢ - حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثني طريف بن عيسى - وهو العنبرى - حدثني يوسف بن عبد الحميد عن ثوبان ان النبي عليهما السلام دعا لاهل بيته، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما، فقالت: يأنبى الله أمن أهل البيت أنا؟ قال: فسكت، ثم قلت: أمن أهل البيت أنا؟ قال: فسكت^٢ .
- ٣ - ثوبان قال: كان النبي عليهما السلام اذا سافر آخر عهده بانسان من اهله فاطمة وان أول من يدخل أو يسلم اذا قدم فاطمة، فقدم النبي عليهما السلام من غزارة له فأتاها، واذا هو على بابها ورأى على المحسن والحسين قلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأت فاطمة ذلك ظنت انه لم يدخل عليها من أجل مارأى

(١) غاية المرام ٢٩٠ عن فرائد السبطين بسنده طويل الى يوسف بن عبد الحميد.

(٢) فضائل احمد ١٣٧٢ الرقم ٢٠٢ وآخر جه الاحقاق ٥١٥/٣ عن نسخة خطية ١٦٤

فهتكت السترو نزعت القلبين من الصبيان فقطعهما، فبكي الصبيان، وأرسلت بذلك الى رسول الله ﷺ، فقال : ياثوبان اشتراطلا من عصب وسواها من عاج، فان هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم^١.

٤ - أخبرنا هبة الله ابن عبد الله الواسطي، أباًنا أبو بكر الخطيب، حدثنا الحسن بن أبي بكر ، أباًنا أحمد بن محمد ابن عبد الله القطان ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، وأخبرنا أبو الفضل وأبو عاصم الفضيليان قالا : أباًنا أبو القاسم الخليلي ، أباًنا أبو القاسم الخزاعي ، أباًنا الهيثم بن كلبي حدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحرت ، حدثنا ظريف بن عيسى العنبرى أخبرني - وقال الهيثم - حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال : وحدثنا ثوبان .

ان النبي ﷺ دعا اهله - وقال حرب : دعا لاهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما، قلت : يانبي الله أمن أهل البيت أنا ؟ فقال - في الثالث - : نعم زاد ابن حرب : مالم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً فتسأله^٢.

٥ - أخبرنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفضيل ابنا (ظ) اسماعيل بن الفضيل قالا : أباًنا أبو القاسم أحمدين محمد بن محمد البلخي ، أباًنا أبو القاسم علي ابن أحمد الخزاعي ، أباًنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي ، حدثنا علي بن شهرب المغيرة [كذا] حدثني غسان بن المفضل ، حدثنا خالد بن الحرت عن

١) الأحقاق ٢٣٤ / ١٠ عن نظم درر السلطين ١٧٧ والاحقاق ٢٩١ / ١٠ و ٢٣٥ عن مشكلة المصايف ٤٩٩ / ٢ وذخائر العقبى ٥١ عن طريق أحمد وينابيع المودة ٢٠٠ والطيراني فى الكبير ٧٦ وجمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ٨١٢٩٣١٠ / ١ ووسيلة المال ٩٢ عن طريق أحمد .

٢) ذيل شواهد التنزيل ٥٣ / ٢ عن ابن عساكر فى ترجمة ثوبان ٣٣ / ٩ وفى تهذيبه

طريف بن عيسى ، حديثي يوسف بن الحميد ، حديثي ثوبان :

ان رسول الله ﷺ دعا لاهلہ ، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت :

يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فقال - في الثالثة - : مالم تقم على باب سدة او تأتي أميراً فتسأله^١ .

٦ - كتب اليه أبو صادق محمد بن يحيى بن القاسم بن علي وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم بن الخطاب ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الدارالي ، أئبنا سهل بن بشر قالوا : أئبنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفل ، أئبنا محمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارت ، أئبنا طريف ابن عيسى ، حديثي يوسف بن عبد الحميد ، قال لقيت ثوبان ، فذكر قصة ، ثم قال - بعدها - .

في حديثي ثوبان ان رسول الله ﷺ دعا أهله ، فذكر علياً وفاطمة وغيرهما قال :

قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فسكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل البيت] أنا ؟ فقال - في الثالثة - : نعم على ان لا تقف على باب سدة ولا تأتي اميراً^٢ .

(١) ابن عساكر في ترجمة ثوبان ٣٣/٩ وتهذيبه ٣٧٩/٣٣ .

(٢) ذيل شواهد التنزيل عن ابن عساكر في ترجمة ثوبان من تاريخ دمشق ٣٣/٩ وتهذيبه ٣٧٩/٣٣ ورواه الطبراني في الاوسط وقال في مجمع الزوائد ١٧٣١/٩ ورجاله ثقات ورواه ابن حنبل في الفضائل الرقم ٢٠٢ .

(١٧)

جابر بن عبد الله الانصاري ره

١- حدثني أبي القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ، حدثني أبي، حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، وأبو كريب محمد بن ميمون ، حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الانصاري، عن محمد وعبد الرحمن أبني جابر وعن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ دعا عليناً وابناه وفاطمة، فألبسهم من ثوبه ، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي هؤلاء أهلي [كذا]^١.
ورواه محمد بن المنكدر .

٢- حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أبو عروبة الحراني ، حدثنا ابن مصرحي ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر .
قال : نزلت هذه الآية على النبي ، وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » فقال النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهلي ^٢.

١) شواهد التنزيل ١٦/٢ الرقم ٦٤٧ .

٢) شواهد التنزيل ١٧/٢ الرقم ٦٤٨ .

٣ - وأخبرنا السيد أبو الحمد قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكنى قال : حدثونا عن أبي بكر السبئي ، قال : حدثنا أبو عروة العراني ، قال : حدثنا ابن مصفي ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أιوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر .

قال: نزلت هذه الآية على النبي، وليس في البيت الا فاطمة ... الحديث^١.

٤ - بالاسناد عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري.

قال: خرج علينا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يوماً ومعه علي والحسن والحسين ، فخطب ثم قال: أيها الناس ان هؤلاء أهل بيتكم قد شرفهم الله بكرامتهم واستحفظهم سره واستودعهم علمه ، عماد الدين شهداء على امته ، برأهم قبل خلقه اذ هم أظللة تحت عرشه ، نجباء في علمه ، اختارهم فارتضاهم ، واصطفاهم ، فجعلهم علماء فقهاء لعباده ، فهم الائمة المهدية والقادة الباعثة (الداعية ظ) والامة الوسطى والرحمة الموصولة ، هم الكهف الحصين للمؤمنين ، ونور أبصار المهدتين ، وعصمة لمن لجأ إليهم ، ونجاة لمن احترز بهم ، يغبط من والاهم ، ويهلك من عادهم ، ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق ، والمقصري عنهم زاهق ، واللازم بهم لاحق ، فهم الباب المبتلى به ، من أتاهم نجي ، ومن أباهم هوى هم حطة لمن دخله وحججه الله على من جهله ، الى الله يدعون ، وبأمر الله يعملون وبآياته يرشدون .

فيهم نزلت الرسالة ، وعليهم هبطت ملائكة الرحمة ، واليهم بعث روح الامين ، تفضلوا من الله ورحمة ، وأتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين ، وعندهم بحمد الله ما يلمتنس ويحتاج من العلم والهدا في الدين ، وهم النور في الضلاله عند دخول الظلمة ، وهم الفروع الطيبة من الشجرة المباركة ، وهم معدن العلم

(١) مجمع البيان ذيل الآية ٣٥٧/٤ ط صيدا وأخرجه نور الثقلين ذيل الآية .

وأهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، وهم مختلف الملائكة هم الذين أذهب
الله عنهم الرجس وطهورهم تطهيراً^١.

٥ - جابر بن عبد الله الانصاري انه قال : كان رسول الله ﷺ جالساً في
مسجده اذ أقبل علي بن أبيطالب والحسن عن يمينه والحسين عن شماله، فقام
النبي ﷺ ، وقبل الحسن وأجلسه على فخذه اليمين، وقبل الحسين وأجلسه على
فخذه الايسر ، ثم جعل يقبلهما ويرشف ثنا ياهما وهو يقول : بابي أنتما وبابي
أبو كما وبابي أمكما ، ثم قال : ايها الناس ان الله عزوجل يباهي بهما وبأبيهما
وأمها وبالابرار من اولادهما الملائكة في كل يوم مراراً ، ومثلهم مثل التابوت
فيبني اسرائيل ، اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيthem بهم ، فاجعله معى في
درجتهم ، اللهم ومن عصاني فيهم فاحرم روحك وريحانك ورحمتك وجنتك
اللهم انهم أهلي ، والقواط لدیني والمحيون لستني ، التالون لكتاب الله ، طاعتهم
طاعتي ، ومعصيتهم معصيتي^٢.

٦ - بالاسناد عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال : كنت عند النبي في بيت
ام سلمة ، فانزل الله هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

١) عبقات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ١٨٤ ط ١ ٣٩ / ٢٤٧ و عبقات الانوار ١٢ ط ٢ ٢٤٧ و خلاصة عبقات الانوار ١١١ / ٣ عن أبي نعيم في منقبة المطهرين والخصائص العلوية وأخرجه البخاري ٢٥٥ / ٢٦ مع تغيير يسير وبشارة المصطفى ١٩٨ بالاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر وسياقى في الأحاديث المروية عن أبي جعفر وجامع الأحاديث ٧١ ط ١ عن أبي نعيم في كتاب منقبة المطهرين بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري والبخاري ٢٥٥ / ٢٦ ط ٢ عن تفسير الفرات ١١٧.

٢) عبقات الانوار ١٢ ط الاصبهان عن الاربعين لا بن أبي الفوارس - في مناقب امير المؤمنين .

ويطهركم تطهيرنا» فقلت : يارسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة ، بذهب الرجس عنهم ، قال عليه السلام : يا جابر لانهم عترتي من لحمي ودمي ، فأخني سيد الاوصياء وابنائي خير الاساطير وابنتي سيدة النسوان ، ومنا المهدي ، قلت يارسول الله ومن المهدي ؟ قال : تسعة من صلب الحسين أئمة ابرار ..

٧- عن جابر رضي الله عنه انه قال : كنت مع رسول الله عليه السلام في بعض حيطان المدينة - اي بساتينها - ويد علي رضي الله عنه بيده ، فمررنا بنخل ، فصاح ذلك النخل ، وقال : هذا محمد سيد الانبياء ، وهذا علي سيد الاوصياء ، وأبو الائمة الطاهرين ، ثم مررنا بنخل آخر فصاح هذا محمد رسول الله ، وهذا علي سيف الله ، فقال النبي عليه السلام لعلي رضي الله عنه سمه الصيحياني ، فسماه بذلك فهذا سبب تسميته وحينئذ فالسمسي له حقيقة هو النبي عليه السلام ، قال شيخنا : وقد أوصل بعضهم انواع تمر المدينة الى نيف وثلاثين نوعاً .

وعنابة رسول الله في صيحة النخل بان علياً أبو الائمة الاطهار ، وتسميته بالصيحياني تصحح نسبة الكلام الى رسول الله عليه السلام .

٨ - أبوالمفضل الشيباني، عن عبدالرازاق بن سليمان بن غالب الأزدي ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الوهاب بن همام الحميري ، عن ابن أبي شيبة ، عن شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن جابر بن عبد الله الانصاري .

(١) البخاري ٣٠٨/٣٦ عن كفاية الاثر ٩ .

(٢) الاحقاق ٤٢/١٥ عن فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب ٦٢ عن السمهودي في تاريخ المدينة عن كتاب فضل أهل البيت وأخرجه البخاري ١٤٥/٦٦ والاحقاق ٥٩/١٥ عن فرائد السبطين ١٢ .

قال: كان رسول الله ﷺ في الشكاة (المرض) ... ومنّا سبّطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين، سوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومون ...^١

٩ - بالاستاد الى زيد بن علي بن الحسين، عن جابر، يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم قال يوماً لي: يا جابر اذا ادركت ولدي الباقر فاقرئه مني السلام، فانـه سميـي ، وأشـبه النـاس بيـ، علمـه عـلمـيـ، وحـكمـه حـكمـيـ، وسبـعة من ولـدـه امنـاء معـصـومـون ائـمـة أـبـرارـ ...^٢

١٠ - بالاستاد عن الحسين بن زيد بن علي، قال سأـلت أبا عبد الله جعـفر بن محمد عليهـ، عن سنـ جـدـنا عـلـيـ بنـ الـحسـينـ فـقـالـ: أـخـبـرـنـيـ أـبـيـ، عنـ أـبـيهـ عـلـيـ بنـ الـحسـينـ ... فـقـالـ عـلـيـ بنـ الـحسـينـ: قـالـ جـابـرـ: أـفـلاـ أـخـبـرـكـ عنـ فـضـلـهـماـ، قـالـ رـسـولـ اللهـ عليهـ: لـمـاـ أـرـادـ أـنـ يـخـلـقـنـيـ خـلـقـنـيـ نـطـفـةـ بـيـضـاءـ طـيـبـةـ، فـأـوـدـعـهـاـ صـلـبـ أـبـيـ آـدـمـ، فـلـمـ يـزـلـ يـنـقـلـهـاـ مـنـ صـلـبـ طـاهـرـ إـلـىـ رـحـمـ طـاهـرـ إـلـىـ نـوـحـ وـ اـبـراهـيمـ، ثـمـ كـذـلـكـ إـلـىـ عـبـدـالـمـطـلـبـ، فـلـمـ يـصـبـنـيـ مـنـ دـنـسـ الـجـاهـلـيـةـ شـيـءـ ثـمـ اـفـرـقـتـ نـلـكـ الـنـطـفـةـ شـطـرـيـنـ: إـلـىـ عـبـدـالـلهـ وـأـبـيـ طـالـبـ، فـوـلـدـنـيـ أـبـيـ، فـخـتـمـ اللهـ بـيـ الـنـبـوـةـ، وـوـلـدـ عـلـيـ، فـخـتـمـتـ بـهـ الـوـصـيـةـ ثـمـ اـجـتـمـعـتـ الـنـطـفـاتـ مـنـيـ وـمـنـ عـلـيـ، فـوـلـدـتـاـ الـجـهـرـ وـالـجـهـيرـ الـحـسـنـانـ، فـخـتـمـ اللهـ بـهـمـاـ أـسـبـاطـ الـنـبـوـةـ، وـجـعـلـ ذـرـيـتـيـ مـنـهـمـاـ، وـالـذـيـ يـفـتـحـ مـدـيـنـةـ ... أـوـقـالـ مـدـائـنـ الـكـفـرـ، وـيـمـلـأـ الـأـرـضـ ... فـهـمـاـ طـاهـرـانـ مـطـهـرـانـ، سـيـّدـاـ شـيـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ.^٣

١١ - جابر عن رسول الله ﷺ (حكاية ميلاد أمير المؤمنين ... قال)

١) البحار ٣٠٧/٣٦ عن كفاية الاثر ٩ .

٢) البحار ٣٦٠/٣٦ عن كفاية الاثر ٤٠ .

٣) البحار ١١٠/٢٢ و ٣٧٦/٤٦ عن أمالى الشيخ ٣١٨ - ٣١٩ .

فأخذته اخرى منه ، فأدرجه في ثوب كان معها ، قال أبوطالب : فقلت : لو طهرناه لكان أخف عليه ، وذلك ان العرب كانت تطهّر أولادها ، فقالت : يا أبوطالب انه ولد طاهراً مطهراً ...^١

١٢ - الحسن بن أحمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن اسماعيل الفارسي ، عن عمر بن روق الخطابي ، عن الحجاج بن منهال ، عن الحسن بن عمران ، عن شاذان بن العلاء عن عبدالعزيز ، عن عبد الصمد ، عن سالم ، عن خالد بن السري ، عن جابر مثله^٢ .

١٣ - بالاستناد عن الصدوق ، عن العطار ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن مسلم بن خالد ، عن جابر ... مثله^٣

١٤ - بالاستناد الى عطية العوفي ، قال : خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري ره زائرين قبر الحسين عليه السلام ، فلما وردنا الكربلاء ... ثم قال : وأنني لك بالجواب وقد شخطت أوداجك على أثيابك ، وفرق بين بدنك ورأسك ، فأشهد أنك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين ، وابن حليف التقوى ، وسليل الهدى وخامس أصحاب الكفاء ، وابن سيد النقباء ...^٤

١٥ - بالاستناد عن حميد ، عن جابر بن عبد الله الانصاري ، قال خرج علينا رسول الله صلوات الله عليه وسلم آخذًا بيد الحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : أن ابني هذين رببتهما صغيرين ، ودعوت لهما كبيرين ، وسألت لهما ثلاثة ، فأعطاني اثنين ،

(١) البحار ١٤/٣٥ عن روضة الواعظين ٦٨ - ٧١ .

(٢) البحار ١٦/٣٥ عن كتاب الفضائل ٥٧ .

(٣) البحار ١٦/٣٥ عن جامع الاخبار ١٧ .

(٤) البحار ٨٨/١٩٥١٩٥١٦ عن بشارة المصطفى ٨٩ ط ١ و ٧٤ ط ٢ في النجف

ومنعني واحدة ، سألت الله لهما ان يجعلهما ظاهرين مطهرين زكيين ، فأجابني
الى ذلك ...^١

١٦ - بالاسناد يرفعه عن جابر، انه قال : قال رسول الله ﷺ : ان ملكي
علي ابن أبيطالب ليختران على سائر الاملاك : لكونهما مع علي بن أبيطالب
عليه السلام ، لأنهما لم يصعدا الى الله عزوجل بشيء يسخطه .^٢

١٧ - جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه كنت أنا ومعاوية بن أبي
سفیان بالشام، فبینا نحن ذات يوم اذ نظرنا الى شیخ وهو مقبل من صدر البرية
من ناحية العراق ، فقال معاوية: عرجوا سنا الى هذا الشیخ لنسأله من أین أقبل
والى أین يريد وكان مع معاوية أبو الاعور السلمي وولدا معاوية خالد ووليد
وعمر وبن العاص ، قال: فعرجنا اليه .

فقال له معاوية : من أین أقبلت يا شیخ والى أین تربد ؟ فلم يجبه الشیخ ،
فقال عمرو بن العاص لم لا تجیب أمیر المؤمنین ؟ فقال الشیخ : ان الله جعل
التحیة غير هذه ، فقال معاوية : صدقتك يا شیخ وأخطأنا ، وأحسنت وأسئنا .

السلام عليك يا شیخ ، وعليك السلام ، فقال معاوية : ما اسمك يا شیخ ؟
فقال : اسمي جبل وكان الشیخ طاعناً في السن بيده شيء من الحديد ، ووسطه
مشدود بشریط من ليف المقل ، وفي رجلیه نعلان من ليف المقل ، وعليه کساء قد
سقط لحامه وبقي سداهه ، وقد بانت شراسیف حذبه ، وقد غطت حواجبه على
عيینيه .

فقال معاوية : يا شیخ من أین أقبلت والى أین تريد ؟ قال الشیخ : أتيت
من العراق أريد بيت المقدس .

١) البخار ٤٣/٤٣٦ عن مجالس المفید .

٢) البخار ٤٠/٤٣٤ عن روضة الكافی ١٢ .

قال معاوية : كيف تركت العراق ؟ قال على الخير والبركة والنفاق ،
 قال : لعلك أتيت من الكوفة من الغری ؟ قال الشيخ : وما الغری ؟ قال معاوية:
 الذي فيه أبو تراب ، قال الشيخ : من تعني بذلك ومن أبو تراب ؟ قال : ابن
 أبيطالب ، قال له الشيخ : أرغم الله أنفك ورض الله فاك ، ولعنه الله أمك وأباك
 ولم لا تقول الإمام العادل والغوث المهاطل ، يعسوب الدين ، وقاتل المشركيين
 والقاسطين والمارقين ، سيف الله المسؤول ابن عم رسول الله عليه صلوات الله عليه ، و زوج
 البتول ، تاج الفقهاء وكنز الفقراء .

وخامس أهل العباء ، والليث الغالب ، أبوالحسنين علي بن أبيطالب عليه السلام
 فعندها قال معاوية : ياشيخ اني أرى لحمك ودمك قد خالط لحم على بن
 أبيطالب عليه السلام ودمه حتى لومات على ما أنت فاعل ؟

قال : لأنهم في فقد ربي وأجلل ، وفي بعده حزني ، واعلم ان الله لايميت
 سيدني وامامي حتى يجعل من ولده حجة قائمة الى يوم القيمة فقال : ياشيخ
 هل تركت من بعدك أمراً تفتخرون به ؟ قال : تركت الفرس الاشقر والحجر
 والمدر والمنهاج لمن اراد المراج .

قال عمرو بن العاص لعله لا يعرفك يا أمير المؤمنين فسألته معاوية فقال له :
 ياشيخ أتعرفني ؟ قال الشيخ : ومن أنت ؟ قال : أنا معاوية بن أبي سفيان ، أنا
 الشجرة ألمزكية ، والفروع العلية ، سيدبني أمية .

قال له الشيخ : بل أنت اللعين على لسان نبيه وفي كتابه المبين ، إن الله
 قال : والشجرة الملعونة في القرآن ، والشجرة الخبيثة ، والعروق المجتثة
 الحسيسة الذي ظلم نفسه وربه ، وقال فيه نبيه : الخلافة محظمة على أبي سفيان
 الزنديم ابن آكلة الأكباد ، الفاشي ظلمه في العباد ، فعندها اغتصاظ
 معاوية ، وحقق عليه فرد يده الى قائم سيفه وهم " بقتل الشيخ ، ثم قال : لو لا

ان العفو حسن لأخذت رأسك .

ثم قال : أرأيت لو كنت فاعلاً ذلك ؟ قال الشيخ : اذاً والله أفوز بالسعادة وتفوز
أنت بالشقاوة وقد قتل من هو أشر منك من هو خير مني ، وعثمان شر منك .
قال معاوية : ياشيخ هل كنت حاضراً يوم الدار ؟ قال : وما يوم الدار ؟
قال معاوية يوم قتل علي عثمان ، فقال الشيخ تالله ما قتله ولو فعل ذلك لعلاه بسياف
حداد وسواعد شداد ، وكان في ذلك مطيناً لله ولرسوله ، قال معاوية : ياشيخ
هل حضرت يوم صفين ؟ قال : وما غبت عنها ، قال : كيف كنت فيها ؟
قال الشيخ أيمت منك أطفالاً وأرمليت منك نسواناً ، وكنت كاللبيث أضرب
بالسيف تارة وبالرمح أخرى ، قال معاوية : هل ضربتني بشيءٍ قط ؟ قال الشيخ
ضربتك بثلاثة وسبعين سهماً ، فانا صاحب السهمين اللذين وقعا في بردتك ،
وصاحب السهمين اللذين وقعا في مسجدك ، وصاحب السهمين اللذين وقعافي
غضبك ، ولو كشفت الان لاريتك مكانهما .

فقال معاوية : ياشيخ هل حضرت يوم الجمل ؟ قال معاوية : وما يوم الجمل ؟
قال : يوم قاتلت عايشة عليهما السلام ، قال : وما غبت عنها ، قال معاوية : ياشيخ الحق
مع علي أم مع عايشة ؟ قال الشيخ : بل مع علي ، قال معاوية : ألم يقل الله
وازواجه امهاتهم ، وقال النبي ﷺ ام المؤمنين .

قال الشيخ : الم يقل الله تعالى «يا نساء النبي وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية» وقال النبي ﷺ «أنت يا علي خليفتي على نسواني وأهلي ،
وطلاقهن بيديك » افترى في ذلك معها حق حتى سفكت دماء المسلمين واذهببت
أموالهم ، ولعنة الله على الظالمين ، وهي كامرأة نوح في النار ، ولبيس مثوى
الكافرين .

قال معاوية : ياشيخ ما جعلت ، لنا شيئاً نحتاج به عليك ، فمتى ظلمت

الامة وطفيت عنهم قناديل الرحمة ؟ قال : لما صرت أميرها وعمرو بن العاص وزيرها ، قال : فاستلقى معاوية على قفاه من الضحك ، وهو على ظهر فرسه ، فقال : ياشيخ هل من شيء نقطع لسانك ؟ قال : وما ذلك ؟ قال : عشرون ناقة حمراء محمله عسلا وسمناً ، وعشرة آلاف درهم تنفقها على عيالك ، وتستعين بها على زمانك .

قال الشيخ : لست أقبلها قال : ولم ذلك ؟ قال الشيخ لاني سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : درهم حلال خير من الف درهم حرام ، قال معاوية : لأن أقمت في دمشق لا ضربين عنقك ، قال ما أنا مقيم معك فيها ، قال معاوية : ولم ذلك ؟ قال الشيخ لأن الله تعالى يقول : « ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون » وأنت أول ظالم ، ثم توجه الشيخ الى بيت المقدس ^١ .

١٧ - جابر بن عبد الله الانصاري قال : عترة الرجل نسله ورثته الاندون ^٢ .

١) البحار ٨ ط ٥٣١١ عن كتاب الفضائل ، أقول هذه حكاية عجيبة رويناها بطولها رغمًا لأنف المعاذدين الذين يريدون ليطفئوا نور الله بنشر الاراجيف ، ولو كان مثل هذا الرجل الرشيد في عصرنا لما انتشرت ...

٢) خلاصة عبقات الانوار ٤٩٢/١ عن تحفة الابرار الورقة ٢٣٦ .

أقول : وعليهذا المعنى كلمات القوم واليك نص بعضهم . قال ابن الاثير : عترة الرجل أخص أقاربه . وقال ابن الاعرابي : عترة الرجل ولده وذريته وعقبة من صلبه ، قال : فعترة النبي صلى الله عليه واله وسلم ولد فاطمة . وقال الجوهري : في الصحاح : عترة الرجل نسله ورثته الاندون الى غير ذلك والتفصيل في ذلك في خلاصة عبقات الانوار .

(١٨)

حذيفة بن اليمان

١- بالاسناد عن عمرو بن ميمون الاوسي ، انه ذكر عنده علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا : ان قوماً ينالون منه أولئك هم وقود النار ، ولقد سمعت عدة من أصحاب محمد عليه السلام منهم حذيفة ابن اليمان و كعب بن عجرة يقول : كل رجل منهم لقد أعطي علي عليه السلام مالم يؤته بشر ، هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين والاخرين ، فمن رأى مثلها أو سمع انه تزوج بمثلها أحد في الاولين والاخرين ؟ وهو أبوالحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الاولين والاخرين ، فمن له أيها الناس مثلهما ؟ ورسول الله حموه ، وهو وصي رسول الله عليه السلام وأزواجه .

وسدت ابواب التي في المسجد كلها غير بابه ، وهو صاحب باب خير ، وهو صاحب الراية يوم خير ، وتفل رسول الله عليه السلام يومئذ وهو أرمد ، فما اشتكاهم من بعد ، ولا وجد حرراً ولا بردأً بعد ذلك اليوم ، وهو صاحب يوم غدير اذ نوه رسول الله باسمه ، وألزم امته ولايته ، وعرفهم بخظره ، وبيّن لهم مكانه . فقال : أيها الناس من أولى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله ،

قال : فمن كنت مولاً فهذا علي مولا ، وهو صاحب العباء ، ومن أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا ، وهو صاحب الطائر حين قال رسول الله ﷺ :

اللهم ايني بأحب خلقك اليك يا كل معي فجاء علي فأكل معه ، وهو صاحب سورة البراءة حين نزل به جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ وقد صار أبو بكر بالسورة ، فقال له : يامحمد انه لا يبلغها الا أنت أو علي ، لانه منك وأنت منه ، وكان رسول الله ﷺ منه في حياته وبعد وفاته ، وهو عيبة رسول الله ﷺ

ومن قال له النبي ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتى المدينة من بابها كما أمر أمته ، فقال : « وآتو البيوت من أبوابها » ، [البقرة/١٨٩] وهو مفرج الكرب عن رسول الله ﷺ في الحروب ، وهو أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم وصدقه واتبعه ، وهو أول من صلى ، فمن أعظم قربة (فريدة برهان) على الله وعلى رسوله ﷺ من قاس به أحداً أو شبّه به بشراً

صلى الله عليه وآلـه وسلم^١ .

٢ - حدث أبويعقوب يوسف بن الجراح عن رجاله ، عن حذيفة بن اليمان قال : بينما رسول الله ﷺ في جبل أظنه حرى أو غيره ، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام وجماعة من المهاجرين والأنصار ، وأنس حاضر لهذا الحديث يحدث به ، اذ أقبل الحسن بن علي عليه السلام يمشي على هدوء ووقار ، فنظر اليه رسول الله ﷺ ، وقال : ان جبرئيل يهديه وميكائيل يسده ، وهو ولدي والطاهر من نفسي ، وضلع من أضلاعي^٢ .

١) امامي الشيخ ٩ واخرجه البحرياني في التفسير ذيل الآية ٣١٥/٣ وغاية المرام
٢) البخاري ٤٣/٣٣٣ عن العدد .

(١٩)

حذيفة بن أسيد الغفارى

بالاسناد الى حذيفة بن أسيد الغفارى ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ
المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد فتحتملـون ،
فقال رسول الله ﷺ : لا تبتوـا في المسجد فتحتملـوا ، ثم ان القوم بنوا بيوتاً
حول المسجد ، وجعلوا أبوابها الى المسجد ، وان النبي ﷺ بعث اليهم معاذ
ابن جبل ، فنادى أبا بكر فقال : ان رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي
في المسجد تخرج عن المسجد ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسد بابه وخرج من
المسجد .

ثم أرسل الى عمر ، فقال : ان رسول الله ﷺ يأمرك أن تسد بابك الذي
في المسجد وتحرج منه ، فقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، غير اني ارحب الى
الله في خوخة الى المسجد ، فأبلغه معاذ ما قال عمر .

ثم أرسل الى عثمان وعنه رقية ، فقال : سمعاً وطاعة ، فسد بابه وخرج من
المسجد ، ثم أرسل الى حمزة ، فسد بابه ، وقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، وعلى
على ذلك يتزدد ، لا يدرى أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج ، وكان النبي ﷺ قد

بني له بيتاً في المسجد بين أبياته ، فقال له النبي ﷺ اسكن طاهراً مطهراً ،
بلغ حمزة قول النبي ﷺ .. الحديث^١ .

١) الأحقاق ٥٦٥/٥ عن مناقب ابن المغازلى وعن المناقب للعلامة عبدالله الشافعى
وعن أرجح المطالب ٤١٥ عن طريق ابن المغازلى وأبي بكر بن مردويه عن حذيفة الحديث
بعينه ، وفي آخره ما جعلت دونكم من أحد والله ما اعطاه ايام الا الله ، وانك لعلى خير من
الله ورسوله .

(٣٠)

خديجة - أم المؤمنين

فلم احملت خديجة (رض) بفاطمة، كانت فاطمة تحدثها وتونسها في وحدتها، وكانت تكتم ذلك عن رسول الله ﷺ ، فدخل النبي ﷺ يوماً فسمع خديجة رضي الله عنها تحدث فاطمة، فقال لها : ياخديجة لمن تحدثين ؟ قالت: أحدث الجنين الذي في بطني، فإنه يحدثني ويونسني .

قال: ياخديجة ابشرني فإنها أنثى ، وإنها النسلة الطاهرة، فإن الله تعالى قد جعلها من نسله ، وسيجعل من نسلها خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه ^١ .

١) العقات ١٢ : ٢ ط اصفهان ٢٤٠ عن رسالة مدح الخلفاء، وخلاصة عبقات الانوار ١١٠/٢ حديث الشقين عن العبرة / ٢٦٠ ومرأة الجنان ٤ / ١٥٣ - ١٥٨ وطبقات السبكي ١٠٢/٥ وطبقات الاسفوى ١٩٧/٢ وطبقات الاسدى وحسن المحاضرة ١ / ٣١٤

(٢١)

الزبير بن العوام

أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتهماً ويغلقوا عليهم ويشاورهم (يتشاروهم) في أمرهم ... فقال علي عليه السلام : فهل فيكم أحد أخذ الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى : «انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيري وغير زوجتي وابني؟ قالوا : لا ...^١

وتصديق الزبير نزول الآية في حق الخمسة الطيبة يجعله من رواة الحديث.

١) البحار ٨ ط ٣٤٢/١ عن ارشاد القلوب ، وغاية المرام ٢٩٦ عن مجالس

الشيخ بسندين ١٦٩٦ .

(٢٢)

زيد بن أرقم

١- بالاسناد الى ابراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولاً أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله عليهما السلام فجاء علي وفاطمة و الحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله عليهما السلام ، فقال : انكم على خير ، وعليه كساء خيري ، فجللهم به ، وقال : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم ... وقد رواه السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم ^١ .

٢- بالاسناد عن زيد بن أرقم قال: قال: رسول الله عليهما السلام: ألا اني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله، هو حبل الله الذي من اتبعه كان على هدى ، ومن تركه كان على الضلاله، فقلنا من أهل بيته نساعه؟ قال: أيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع الى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبه الذين حرموا الصدقة بعده ^٢ .

١) الاحقاق ٥١١/٢ عن أسد الغابة ١١/٣ في ترجمة صبيح .

٢) الاحقاق ٥٣١/٣ عن حسن الاسوة ٢٩٣ ط الجواب بقسطنطينية قال: وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٤/٤ باب الفضائل ، أقول اما حديث حرمة الصدقة على آل محمد فمتواترة ورواياتها في الاحقاق . ٣٩٠/٩

٣ - بالاسناد عن زيد بن أرقم ان رسول الله ﷺ قال : أذكراكم الله في أهل بيتي ، فقيل لزيد ، ومن أهل بيته أليس نساوئه ؟ قال : نساوئه من حرم عليهم الصدقة بعده^١ .

٤ - أخبرنا جعفر بن عون ، ناجبان التيمي ، عن يزيد بن حبان ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله ﷺ . . . وأهل بيتي اذكرواكم الله في أهل بيتي ثلاثة مرات ، فقال ياحصين يا زيد ومن أهل بيته ، أليست نساوئه من أهل بيته ؟ قال : بلى ان نساوئه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قال : ومن هم^٢ . . .

٥ - بالاسناد عن زيد بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : أنت الامام وال الخليفة بعدي ، وابناك هذان امامان ، وسيّدا شباب أهل الجنة ، وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون^٣ .

٦ - بالاسناد عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ . . . وهم الأئمة الراشدون والامراء المعصومون^٤ .

٧ - بالاسناد الى زيد بن ارقم عن النبي ﷺ قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليهما السلام وذريته الطاهرين^٥ .

(١) الاحقاق ٣٨٩/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ وعن السيف اليماني المسلول ٦٥ عن طريق مسلم والترمذى والنسائى عن زيد بن أرقم والاحقاق ٥١٠/٢ عن العمدة .

(٢) المنتخب من مسنن عبد بن حميد الكشى^٤ .

(٣) البحار : ٣١٩/٣٦ عن كفاية الاثر ١٣ .

(٤) البحار : ٣٢١/٣٦ عن كفاية الاثر ١٤ .

(٥) البحار ١١١/٢٣ عن سعد السعوٰد عن المسجستانى .

(٢٣)

زيد بن ثابت

بالاسناد عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال رسول الله ﷺ ..
وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة أبرار أمناء معصومون^١.

١) البحار ٣١٩/٣٦ عن كفاية الاثر.

(٣٤)

زید بن خارجة - مولی رسول الله (ص)

قال: لما كان الليلة التي أخذ فيها رسول الله ﷺ على الانصار بيعة الاولى
فقال: أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلـي ان تحفظونـي بما تحفظـوا
انفسـكم وتمـنـونـي فيما تمـنـوا انفسـكم، وتحفـظـوا عـلـيـّ بنـأـبـي طـالـبـ بما تحفـظـونـي
فـاـنـه الصـدـيق الـاـكـبـرـ يـزـيدـ بـهـ دـيـنـكـمـ ، وـاـنـ اللهـ اـعـطـىـ مـوـسـىـ الـعـصـاـ ، وـاـبـراـهـيمـ
الـنـارـ الـمـطـفـشـةـ ، وـعـيـسـىـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ كـانـ يـحـيـيـ بـهـ الـمـوـتـىـ ، وـأـعـطـانـيـ هـذـاـ
وـلـكـلـ نـبـيـ آـيـةـ رـبـيـ ، وـلـائـمـةـ الطـاهـرـيـنـ آـيـتـيـ مـنـ وـلـدـهـ (وـهـذـاـ آـيـةـ رـبـيـ وـالـيـاتـ
الـطـاهـرـوـنـ مـنـ وـلـدـهـ آـيـاتـ رـبـهـ ، يـنـابـيـعـ الـمـوـدـةـ) لـنـ تـخـلـوـ الـأـرـضـ مـاـبـقـيـ أـحـدـ
مـنـ وـلـدـهـ لـنـ تـخـلـوـ الـأـرـضـ مـاـبـقـيـ أـحـدـ مـنـ ذـرـيـتـهـ ، وـعـلـيـهـمـ تـقـومـ الـقـيـامـةـ^١.

١) الاحراق ٤/٣٤٠ و ٨١/١٣٢ عن المناقب المرتضوية ١٣٠ والاحراق ١٣١/٧

عن ينابيع المودة ٢٥٨ مثله .

(٢٥)

زينب بنت أبي سلمة

١ - أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنَ أَحْمَدَ الْعَيَارِ أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، أَنْبَأَنَا قَتِيْبَةُ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَعِيْبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بَنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَحَدَثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ امْسَلَمَةَ، فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شَقِّ وَالْحَسِينِ مِنْ شَقِّ (وَجَعَلَ الْحَسِينَ مِنْ شَقِّ خَ) وَفَاطِمَةَ فِي حَجَرِهِ فَقَالَ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرُّ كَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، قَالَتْ: وَأَنَا وَامْسَلَمَةُ نَائِيْتَيْنِ، فَبَكَتْ امْسَلَمَةُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَكِيْلُكَ فَقَالَتْ: خَصَصْتُهُمَا وَتَرَكْتَنِيْ وَابْنِتِيْ، فَقَالَ: أَنْتِ وَابْنِتِكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ۖ .

١) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين (ع) ٢٢ الرقمن ١٠٥ وكتنز العمال ١٠٢٧
الرقم ٨٦٣ وما في بعض الأحاديث من استدعاء ام سلمة أو وائلة أو عاشرة و ... من شمول
العناية لهم - شهادة واضحة على عدم شمول أهل البيت لهم (لهم) خصوصاً مع قول
رسول الله في حق ام سلمة اذك من أزواجي (رواية عمرة بنت افني) وماورد من اذن رسول
الله(ص) بعد ما تم الدعاء لهم (شهر بن حوشب ام سلمة) وما قال في رواية عمرة الهمدانية ←

٢ - ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، حدثني زينب ان رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره، فقال رحمة الله وبر كاته عليكم أهل البيت^١.

٣ - عن أبي عمرو قال: حدثني زينب بنت أبي سلمة ان النبي ﷺ ألقى على عليّ وفاطمة وحسناً وحسيناً [كذا] كساعاً ، وقال: رحمة الله وبر كاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد، وأنا وام سلمة كنّا جالستين - أخرجه ابو الحسن الخلعي^٢.

٤ - عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة ، فحدثته ان رسول الله ﷺ كان عند ام سلمة، فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره، فقال: رحمة الله وبر كاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد^٣.

٥ - زينب بنت أبي سلمة ان النبي ﷺ لم يرأى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعوا لي عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً؟ قالت زينب: أنا يارسول الله ،

— عن ام سلمة « ان لك عند الله خيراً فوددت انه قال نعم فكان أحب الى مما تطلع عليه الشمس وتقرب » أو ما قال « وانت وابنتك من أهل البيت » (حديث زينب بنت أبي سلمة) فان مع بكائها واستدعاها ذلك لاشكال في مقام التلطف بها وجذبها القول بانك وابنتك من أهل البيت بمعنى غير معنى المراد من أهل البيت في الاية ، فان في مثل هذه مجاملة واضحة لجلب المحبة وعدم تأثيرها، واطلاق أهل البيت مع عناية على غير المعصومين كثيرة، مثل ماورد ان سلمان منا أهل البيت ، او ما عن على في حق نصرانى أسلم وشهد في صفين ، انه منا اهل البيت .

١) الاحراق ٥٩٥/٩ عن سير اعلام النبلاء ١٣٢/٣ .

٢) الاحراق ٥٩٥/٩ عن ينابيع المودة ٢٢٩ .

٣) مجمع الزوائد ١٦٨/٩ قال رواه الطبراني في الاوسط و ١٧١ عن الطبراني في الكبير .

فدعتهم فجللهم في كساء، فنزل جبرئيل بهذه الآية، ودخل معهم في الكساء^١.
 أقول: الظاهر من الأحاديث أن زينب راوية للحديث بلا واسطة كما صرحت
 في رواية الرقم (١) قالت: وأنا وامسلمة نائتين ، وتركتني وابنتي ، وفي رواية
 الرقم (٣) وأنا وامسلمة جالستين ، ولكن قال في ذيل شواهد التنزيل: وروته أيضاً
 زينب بنت أبي سلمة عن ام سلمة ، وهو كماترى .

(٢٦)

سعد بن أبي وقاص

١ - لِمَّا نَزَّلْتُ « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجُسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهَرُكُمْ تَطْهِيرًا » دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَحَسِينًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي بَيْتِ امْسَلْمَةَ وَقَالَ: أَللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِيْ ، فَاذْهَبْ عَنْهُمُ الرَّجُسْ وَوَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا^١.

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْغَزَّازَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْمُجِيدِ الْحَنْفِيِّ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيفِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ حَنْبَلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُوبَكْرَ الْحَنْفِيَّ، ثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدَ.

يَقُولُ: قَالَ: مَعَاوِيَةَ لِسَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَا أَسْبَّ مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثَةَ قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَسْبَّهُ مَا ذَكَرْتَ حِينَ نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَأَخْذَ عَلِيًّا وَابْنِهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ

(١) الْاحْتَاقَ ٤ / ٦٧ / ٩٥٤٥٠ عن الْاسْتِيعَابِ ٢ / ٤٦٠ وأخْرَجَ الْبَحَارُ عن الْحَافِظِ

أَبُونَعِيمَ الْأَصْفَهَانِيَّ بِسْنَدِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ.

تحت ثوبه، ثم قال : رب ان هؤلاء أهل بيتي ... هذا حديث صحيح على شرط الشيفixin^١.

٣ - حلبي، حدثنا ابن المثنى ، قال حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال: حدثنا بكير بن مسمار ، قال: سمعت عامر بن سعد قال: قال سعد : ان رسول الله عليه السلام حين نزل عليه الوحي أخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال : رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي^٢.

٤ - أخبرنا ابو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (عمرو بن هارون خ ل) الغزال (العدل خ ل) وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضلقطان وغيرهم قالوا: ثنا اسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسين، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ... الحديث بعين ماعن جامع البيان^٣.

٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد حاتم بن اسماعيل عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم ... » دعا رسول الله عليه السلام علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم أجمعين فقال: اللهم هؤلاء أهلي^٤.

١) الاحقاق ٥١٨/٣ و ٢٠/٩ عن مستدرك الحاكم ١٠٨/٣ و عن تلخيص المستدرك والاحقاق ٦٥٧/١٥ عن تلخيص المستدرك.

٢) تفسير جامع البيان ٨/٢٢ والسيوطى فى الدر المنشور ١٩٩/٥ عن ابن جرير والحاكم وابن مردويه عن سعد وابن كثير فى تفسيره ٤٨٥/٣ ط ٣ وابن حجر فى الصواعق الباب التاسع.

٣) الاحقاق ١٨/٩ عن السنن الكبرى ٦٣/٧ والعلامة الحضرمى فى القول الفصل ٥٣ وارجح المطالب ٥٢١٨

٤) مسنـد حنبـل ١٨٥/١ والحافظ أبو الحسـين مسلم بن الحجاج القشـيرـي فـي صـحةـه ←

٦ - أخبرني مرجي ابن أبي الحسن الواسطي بحمادة قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الكتاني ، أخبرنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا أبو الحسن علي بن معالي ومحمد بن عمر ابن عسکر الرصافيان بها قالا : أخبرنا عبد المنعم ابن عبد الوهاب ، وأخبرنا محمد بن محمود ببغداد ، ومحمد بن يوسف بتكريت وأبو الفضل بن محمد بالموصل قالوا : أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب ، وأخبرنا ابن بيان ، أخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحة بحلب ، وأخبرنا أبو ظاهر السلفي الحافظ بالاسكندرية ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين الربعي ، قال الربعي وابن بيان : أخبرنا أبو الحسن محمد بن مخلد ، أخبرنا اسماعيل بن محمد ، حدثنا حسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد .

قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، نزل على رسول الله ﷺ الوحي فادخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي ، فاسترهم من النار كستري ايام ... الحديث بطوله^١ .

٧ - حدثنا الريبع المرادي ، حدثنا اسد بن موسى ، حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية ، دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ﷺ وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي^٢ .

← والترمذى فى صحيحه ١٧١ / ١٣٤ والشيخ عبدالعال الكركى فى نفحات اللاهوت والأخبار فى ذلك كثيرة رويناها ذيل الآية فى التفسير .

- ١) الأحقاق ٥٢٠ / ٣ عن كفاية الطالب ٥٦ وشواهد التنزيل ٣١ / ٢ الرقم ٦٥٦ الا انه قال : عامر بن سعد عن أبيه ، والحافظ ابو زكريا في تهذيب الاسماء واللغات ٢٤٢ .
- ٢) الأحقاق ٥٢٦ / ٣ عن مشكل الاثار ١ / ٣٣٢ .

٨ - عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: مامنعتك ان تسب أبتراب فقال... ولما نزلت «انّما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرًا» دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي^١.

٩ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: أخبرنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا بكر ابن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص : ما يمنعك ان تسب ابن أبي طالب ، قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثة قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأن يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم^٢ ما أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فادخلهم تحت ثوبه، قال: رب هؤلاء أهل بيتي وأهلي ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة غزاهما قال علي: خلقتني مع الصبيان والنساء او لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي، وما أسبه ما ذكرت يوم خير حين قال رسول الله ﷺ لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله بيده، فتطاولنا، فقال أين علي ؟ قالوا : هو أرمد ، قال : ادعوه ، فبحصق في عينيه ، ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه ، فوالله ما ذكرت معاوية بحرف حتى أخرج من المدينة^٣.

١٠ - عامر بن أبي وقاص عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً

١) الاحراق ٤٦٢/٤ و ٢٠/٩ عن الخصائص للنسائي^٤.

٢) حمر النعم بضم الحاء وسكون العين الابل الحمر وهي أنفس أموال النعم وأقوالها وأجلدها فجعلت كنایة عن خير الدنيا كلها.

٣) الاحراق ٤٦٣/٤ و ٢٠/٩ عن الخصائص للنسائي وأخرجه ينابيع المودة^٤ والاحراق ٤٦٣/٤ و ٢٠/٩ عن الفردوس والاحراق ٢٢/٩ عن القول الفصل ٢١٧/٢ والاحراق ٤٦٧/٤ و ٢٢/٩ عن منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند^٥ ٥٣/١.

فقال: مامنعنيك ان تسب أبواتراب، فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثة قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم فلن اسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم .

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وقد خلّفه في بعض مغازيه، فقال له عليٰ
«يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان» فقال له رسول الله ﷺ: أماتر ضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبوة بعدي، وسمعته يقول يوم
خيبر «لاعطيين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» فتطاولنا
لهما، فقال: «وادعوا لي علياً» فاتى به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه
فتح الله عليه، ولم تأنزلت هذه الآية «فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم» دعا
رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسيناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي ۖ

١١ - أخبرنا القرشي، أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، أخبرنا أبو العباس البصري، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة :

لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليٍّ ثلثاً لأن يكون لي واحدة منها
أحبَّ إلَيَّ من حمر النعم شهادته، وقد أخذ يداً ابنيه الحسن والحسين وفاطمة

(١) الاحقاق ٤٦٢٩٤٦١٤ عن صحيح مسلم ١١٩/٢ طم مصر وصحیح الترمذی
١٧١/١٣ طصادي مصر وأخر جه شواهد التنزيل ٢١/٢ الرقم ٦٥٦ وقال رواه مسلم
ابن حجاج في مسنده من فضائل على من كتاب الفضائل ١١٩/٧ ورواه عنه في الباب ٣٨ من
الاربعين للمنتقى والاحقاق ٢٠/٩ عن مناقب الخوارزمي ٦٤ والزرندی في نظم درر
السمطین وأسد الغابة ٢٥/٤ وتدکرة ابن الجوزی ٢٢ ومرآت الجنان ١٠٩/١ وابن
الحجر في الاصابة ٥٠٣/٢ وفتح الباری ٦٠/٧ والحافظ اسماعیل بن کثیر في البداية
والنهاية ٣٣٩/٧ ومحمد خان البخشی في مفتاح النجا ٤٤ والشيخ عبدالقادر الوردي في
في سعد الشموس والاقمار . ٢٠٩

وقد جأر إلى الله عز وجل وهو يقول : أللّهُمَّ هؤلَاءِ أهْلُ بَيْتِي فاذْهِبْ عَنْهُمْ
الرجس وطهّرْهُمْ تطهيرًا .

١٢ - أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال حدثنا محمد بن هرون بن
حميد المحدّر ، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال: حدثنا جرير ، عن أبي
شعيب ابن اسحاق ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ،
قال: كنت عند معاوية ، وقد نزل بذى طوى ، فجاء سعد بن أبي وقاص ، فسلم
عليه .

فقال معاوية : يا أهل الشام هذا سعد ، وهو صديق عليٍ قال: فطالع القوم
رؤسهم ، وسبوا علياً عليه السلام ، فبكى سعد ، فقال له معاوية : ما الذي أبكاك؟ قال: ولِمَ
لأبكي لرجل من أصحاب رسول الله عليه السلام يسب عنك ، ولا أستطيع أن أغير ،
وقد كان في عليٍ خصال لان اكون في واحدة منها أحب الي من الدنيا
ومافيها ، أحدها ...

الخامسة : نزلت هذه الآية « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجْسُ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَيَطْهَرُكُمْ تطهيرًا » فدعى النبي عليه السلام علياً عليه السلام وحسيناً وفاطمة
عليهم السلام فقال: أللّهُمَّ هؤلَاءِ أهْلِي فاذْهِبْ عَنْهُمْ الرُّجْسُ وطهّرْهُمْ تطهيرًا .

١٣ - أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه أن علياً وعثمان
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، أمرهم عمر بن
الخطاب أن يدخلوا بيته ويغلقوا عليهم بابه ، ويتشاروهم في أمرهم ... فقال
عليٍ : فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى :

١) شواهد التنزيل ١٩٢ الرقم ٦٥٤ .

٢) غاية المرام ٢٩٩ عن مجالس الشيخ والبحار ١٣١ / ٣٨٠ عن امامي الشيخ - ٢٨

٢٩ والبحار ٥٢٥ / ١٤٨ عنه .

« انتما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » غيري
 وغير زوجتي وابني؟ قالوا: لا ...^١

وشهادة سعد نزول الآية في شأن علي "عليه السلام" و يجعله من الرواية
 للحديث .

١) البحار ٨ ط ٣٣٢/١ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ بسنديين عن
 مجالس الصدوق . ٢٦٠

(٢٧)

سعید بن مالک (سعید بن مالک)

محمد بن وهبان بن محمد البصري ، عن الحسين بن علي البزوغرى ، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة ، عن محمد بن زكريا الغلاّبى ، عن أحمد بن عيسى بن زيد ، عن عمرو بن عبد الغفار ، عن أبي نصيرة ، عن حكيم بن جابر عن علي بن زيد بن جزان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعيد بن مالك .

ان النبي ﷺ قال : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدى ، تقضى ديني ... ولقد نبأني الطيف الخبير ، انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الائمة ، معصومون مطهرون ، ومنهم مهدي هذه الامة ، الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت به في اوله .

(٢٨)

سلمان الفارسي (٥)

١ - بالاسناد، عن أبي الطفيل، عن سلمان الفارسي (ره) قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه ، فجلست بين يديه ... قال: ان الله خلق الخلق، فجعلهم قسمين، فجعلني وعلياً في خيرهما قسماً ، وذلك قوله عزوجل « أصحاب اليمين ماأصحاب اليمين» ثم جعل القسمين قبائل، فجعلنا في خيرها قبيلة ، وذلك قوله عزوجل « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ثم جعل القبائل بيوتاً ، فجعلنا في خيرها بيتاً في قوله سبحانه « انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » .

ان الله تعالى اختارني من أهل بيتي واختار علياً والحسن والحسين واختاركم فانا سيد ولد آدم ، وعلى سيد العرب ، وأنت سيدة النساء والحسن والحسين سيداً شباب أهل الجنة ، ومن ذريتك المهدى يملأ الله به الارض عدلاً كما ملئت بمن قبله جوراً .

٢ - بالاسناد عن سلمان الفارسي ، قال : كنت أنا والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية و Mohammad bin Abi Bakr و عمار بن ياسر والمقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنهم ، فقال له [هكذا] ابنه الحسن يا أمير المؤمنين ان سليمان داود سأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، فاعطاه ذلك ... خرج أمير المؤمنين عليهما السلام من جيبيه ، وجعله في أصبع سليمان بن داود ، فنهض قائماً وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ، أنت ولد الله ، أنت والله الصديق الأكبر والفاروق الأعظم ، قد أفلح من تمسك بك ، وقد خاب وخسر من تخلف عنك ، واني سألت الله عزوجل بكم أهل البيت ، فاعطيت ذلك الملك .

قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم أتمالك نفسي حتى وقعت على أقدام أمير المؤمنين عليهما السلام أقبلها ، وحمدت الله عزوجل على جزيل عطائه بهدايته إلى ولاية أهل البيت ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وفعل أصحابي كما فعلت ...^١

٣ - سمعت سلمان وأبازر والمقداد سأله علي بن أبي طالب عليهما السلام عن ذلك ، فقال : صدقوا ، قالوا دخل علي عليهما السلام على رسول الله عليهما السلام وعاشرة قاعدة خلفه ، والبيت غاص بأهله ، فيهم الخمسة أصحاب الكسائ ، والخمسة أصحاب الشورى ، ولم يجد مكاناً ، فأشار إليه رسول الله عليهما السلام هيئنا يعني خلفه ، وعاشرة قاعدة خلفه ، وعليها كسائ ، فجاء عليهما ، فقعد بين رسول الله عليهما السلام وبين عاشرة ، فغضبت عاشرة ، وأقعت كما يقعى الاعرابي ، قد قدعته عاشرة وغضبت وقالت ما وجدت

(١) البحار ٣٣/٢٧ عن كتاب المحتضر ٧١ - ٧٦ عن كتاب منهاج التحقيق إلى

سواء الطريق .

لاستك موضعًا غير حجري فغضب رسول الله ﷺ ...^١

٤- علي بن الحسين بن محمد، عن هرون بن موسى، عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن محمد بن عامر، عن الحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب الثقفي، عن أبيه، عن سلمان الفارسي ...

قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعنه الحسن والحسين ... ثم وضع يده على كتف الحسين فقال : انه الامام ابن الامام ، تسعه من صلبه أئمه أبرار أمناء معصومون والتاسع قائمهم^٢ .

٥ - أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب ؓ وكل قالوا انه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء فقال لي رسول الله ﷺ أبشر يا أبا الحسن ، فان الله عزوجل قد زوجكما في السماء من قبل أن أزوجك في الأرض ، ولقد هبط عليّ في موضع من قبل أن تأتيني ملك من السماء له وجوه شتى وأجنحة شتى لم أر قبله من الملائكة مثله ، فقال لي : السلام عليك ورحمة الله وبركاته أبشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل ... قال جبرئيل يا محمد ان الله عزوجل أمرني أن تزوج علياً في الأرض فاطمة وتبشرهما بغلامين ذكيين نجبيين ظاهرين خيرين ... ياعلي ايني بكوز من ماء فأتيته فتفل فيه ثلاثة ، وقرء فيه آيات من كتاب الله تعالى ، ثم قال : ياعلي اشربه واترك فيه قليلا ، ففعلت ذلك ، فرش باقي الماء على رأسي وصدري ، وقال : أذهب الله عنك الرجس يا أبا الحسن وطهرك تطهيرا .

وقال ايني بماء جديد ، فأتيته به ، ففعل كما فعل وسلمه الى ابنته ؓ

١) البحار: ٢٤٥ / ٢٢ عن كتاب سليم بن قيس الهلالي ١٥٩ .

٢) البحار: ٣٠٤ / ٣٦ عن كفاية الاثر ٧ .

وقال: اشربي واتركي منه قليلا، ففعلت، فرشه على رأسها وصدرها، وقال عليه السلام:
أذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا، وأمرني بالخروج من البيت وخلا بابنته^١.

١) مناقب الخوارزمي ٢٤٨ ط النجف و ٢٥٦ ط طهران وأخرجه البخاري ٤٣ / ١٢٤

وقال: روى مثل ذلك كفاية الطالب بالاسناد عن ابن عباس قال محمد بن يوسف هكذا
رواه ابن بطة وهو حسن عال. وأخرجه الاحقاق ٦٨٨ / ١٥

(٢٩)

سهل بن حنيف

أبان بن تغلب قال قلت ل أبي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
جعلت فداك هل كان في أصحاب رسول الله عليه السلام من أنكر على أبي بكر فعله
وجلوسه مجلس رسول الله عليه السلام ؟ فقال نعم، الذي أنكر على أبي بكر اثنى عشر
رجالاً من المهاجرين والأنصار ... ثم قام سهل بن حنيف ، فحمد الله وأثنى
عليه ... وقام معه أخوه عثمان بن حنيف، فقال : سمعنا رسول الله عليه السلام يقول :
أهل بيتي نجوم الأرض فلا تقدموا هم وقدموهم ، فهم الولاة بعدي ، فقام إليه
رجل ، فقال يارسول الله عليه السلام وأي أهل بيتك ؟ فقال : علي والطّاهرون من
ولده ... ^١

(٣٠)

صبيح - مولى أم سلمة

١ - بالاسناد الى ابراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولاً أم سلمة ، عن

جده صبيح ماعبارته

قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين

فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : انكم على خير وعليه كساء
خبيري ، فجللهم به ، وقال : أنا حرب لمن حاربكم ، سلم لمن سالمكم ١ .

٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده صبيح قال :

كنت بباب رسول الله ﷺ فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا فجاء
النبي ﷺ فجللهم بكساء له خبيري ٢ .

(١) الاحقاق: ٥١١/٢ عن أسد الغابة ١١/٣ في ترجمة صبيح وقال ورواه

السدي عن صبيح عن زيد بن أرقم أخرجه ابو موسى والاحقاق ١٦٦/٩ عن مجتمع الزوائد
١٦٩/٩ مثل اسد الغابة وقال ورواه الطبراني في الاوسط والاحاديث عن صبيح وزيد
ابن أرقم في قول رسول الله (ص) أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم كثيرة و
تفصيلها في الاحقاق ١٦٨/٩ .

(٢) الاحقاق: ٥٣/٩ عن الاصادبة ١٦١/٢ قال روى الطبراني في الاوسط من

طريق ابراهيم بن عبد الرحمن... والاحقاق ٥٤/٩ عن ينابيع المودة ٨٣ .

(٣١)

صفية بنت عبدالمطلب

بالاسناد عن أسماء بنت أبي بكر ، عن صفية بنت عبدالمطلب قالت : لما سقط الحسين من بطن أمه، و كنت وليتها إلى إثلا ، قال النبي ﷺ : ياعمة هلمي اليّ ابني ، فقلت: يارسول الله أنا لم ننظفه بعد ، فقال ﷺ : ياعمة أنت تنظفيه؟ ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره .^١

١) البخار: ٤٣/٢٤٣ عن أمالى الشيخ والبخار ٤٣/٢٥٦ عن عيون المعجزات للمرتضى والعلائى في كتابه .

(٣٢)

طلحة بن عبد الله

أبو المفضل بالاسناد، عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيته ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورهم في أمرهم... فقال علي عليه السلام فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى: «انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» غيري وغير زوجتي وابني؟ قالوا لا ...^١

وتصديق طلحة نزول الآية في شأنهم يجعله من الرواة للحديث.

١) البحار : ٨ ط ٣٣٢ / ٣٣٢ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ عن مجالس

(٣٣)

عامر بن سعد

بالتسلسل عن علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي، فاسترهم من النار كسترني إياهم^١.

والظاهر انه ابن سعد الوقاص وراوي للحديث عن أبيه كما في غير هذه الرواية وقد سقط هنا كلمة أبيه ويشهد لذلك أحاديث سعد عن رسول الله ﷺ وفيها
عامر بن سعد عن أبيه .

(٣٤)

عاشرة - زوج النبي الراكم ص

١- بالاسناد معنناً عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت على عاشرة، فقلت: أين نزلت هذه الآية «انما يريد الله ...» قالت: نزلت في بيت أم سلمة :
قالت أم سلمة: لو سألت عاشرة لحدثتك ان هذه الآية نزلت في بيتي، قالت
ب بينما رسول الله ﷺ اذ قال: لو كان أحد يذهب فيدعوا لنا علياً وفاطمة وابنيها،
قالت: فأقلت: ما أحد غيري، قالت: (قد فنعت المصدر) فدفعت ^١ فجئت بهم،
فجلس علي بين يديه ، وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله ، وأجلس
فاطمة خلفه ، ثم تجلل بثوب خيري، ثم قال نحن جميعاً إليك ، فأشار رسول
الله ﷺ ثلث مرات إليك لا إلى النار ذاتي وعترتي وأهل بيتي من لحمي ودمي.
قالت أم سلمة : يارسول الله ﷺ أدخلني معهم ، قال : يا أم سلمة إنك من
صالحات أزواجي فنزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهر لكم تطهيراً» ^٢.

١) والمعنى على ما في المصدر «قد فنعت» فواضحة ول يكن على ما في البحار (دفعت)
المراد ابتدء السير وتحيت عن الموضع، قال الجزرى فيه: انه دفع من عرفات اى
ابتدء السير، او دفع نفسه منها ونحوها، او دفع ناقته وحملها على السير .
٢) البحار ٩ / ٤٠ ط ٢١٥ / ٣٥٧ ط ٢ عن تفسير الفرات ١٢٤ .

٢ - بالاسناد عن أبي عبدالله الجدلي ، قال: دخلت على عايشة ، فسألتها عن هذه الآية ، فقالت: أيت أم سلمة ، ثم أتيت فأخبرتها بقول عايشة ، فقالت: صدقتك في بيتي نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ، فقال: من يدعوا لي علياً وفاطمة وابنيها .. الحديث^١.

ورواه أيضاً جميع بن عمير (مجمع) عنها

٣ - أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواقظي برقائتي عليه ، وجدّي من أصله العتيق ، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي املأاً بالبصرة ، أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير ابن عمر الخطابي ، أخبرنا أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان ، قالا: أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير ، قال: انطلقت مع أمي الى عايشة ، فسألتها أمي ، عن علي ، قالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفت عليهم بشوبه ، وقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجال وطهرهم تطهيراً ، فقلت يا رسول الله المست من أهلك؟ قال: إنك على خير^٢.

٤ - حدثنيه أبو زكريا ابن أبي اسحاق ، حدثنا عبدالله بن اسحاق ، حدثنا الحسن بن علي بن مالك الاشتراني ، حدثنا عمرو بن عوف ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن جميع التيمي

(١) البحار : ٣٥/٢٢٨ عن يحيى بن الحسن بن بطرس في المستدرك عن الحافظ

أبي نعيم .

(٢) شواهد التنزيل ٢/٣٧ الرقم ٦٨٢ .

قال : انطلقت مع أمي الى عاشرة ، فدخلت أمي ، فذهبت لادخل فقالت عاشرة : اني أراه قد احتمل ، فحجبتني ، وسألتها أمي عن علي ، فقالت : ماظنك برجل كانت فاطمة تحته ، والحسن والحسين ابناء ، ولقد رأيت رسول الله عليهما السلام
التفع عليهم^١ بثوب ، وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرأ ، قلت : يارسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : انك لعلى خير ، ولم يدخلنـي
معهم^٢ .

٥ - أخبرني أبو عبدالله الدينوري ، أخبرنا عمر بن الخطاب^٣ أخبرنا عبد الله بن الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هرون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، قال : حدثني ابن عم لي من بنـيـ الحارثـ بنـ تـيمـ اللهـ يـقـالـ لهـ مـجـمـعـ
قال دخلت مع أمي على عاشرة ، فسألتها أمي ، قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل ،
قالت : انه كان قدرأ من الله^٤ فسألتها عن علي فقالت : تسأليـنيـ عنـ أـحـبـ النـاسـ
كان الى رسول الله عليهما السلام وزوج أحب الناس كان الى رسول الله عليهما السلام لقدرـأـ
عليـاـ وفاطـمـةـ وحسـنـاـ وحسـيـنـاـ وجـمـعـ رسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ السـلـامـ بشـوـبـ عـلـيـهـمـ ،ـ ثمـ قـالـ :
أـللـهـمـ انـ هـؤـلـاءـ وـأـهـلـ بـيـتـيـ وـحـامـتـيـ ،ـ فـاذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاـ ،ـ
فـقـلـتـ :ـ يـارـسـوـلـ اللهـ أـنـاـ مـنـ أـهـلـكـ ؟ـ قـالـ :ـ تـنـحـيـ فـانـكـ لـخـيـرـ .ـ

١) أى غطـاهـمـ بـثـوـبـ وـضـمـهـمـ فـيـهـ ،ـ وـهـوـ بـعـنـيـ لـفـعـ وـتـلـفـعـ .ـ

٢) شواهد التنزيل ٣٨/٢ الرقم ٦٨٣ .

٣) في ذيل شواهد التنزيل قال : ومثله في الحديث ٣٠ من فرائد السقطين فإنه رواه بطريقين عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى الله الشقفي ، قال : حدثنا عمر بن الخطاب ... الحديث .

٤) الظاهر أنها لم تكن قادرة على الجواب الصحيح فارجعـتـ الـأـمـرـ إـلـىـ قـضـاءـ اللهـ
وـقـدـرـهـ مـعـ أـنـ قـضـاءـ اللهـ لـأـيـوجـبـ الـأـلـجـاءـ وـالـأـضـطـرـارـ الـمـوـجـبـ للـعـذـرـ .ـ

٥) شواهد التنزيل ٣٩/٢ الرقم ٦٨٤ .

٦ - أخبرني الحسين بن محمد الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب... الحديث
مثله سندًا ومتناً^١.

ورواه أيضًا عبدالله بن خراش الشيباني ، عن العوام كما في أمالى ابن
بابويه^٢.

٧ - حدثنا أبي ره قال : حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن
علي الأصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، قال: أخبرنا اسماعيل بن أبان
الازدي قال: حدثنا عبدالله بن خراش الشيباني ، عن العوام بن حوشب ، عن
مجمع التيمي

قال: دخلت مع أمي على عاشرة، فحدثتنا أنها رأت رسول الله ﷺ دعا
عليهاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرًا^٣.

٨ - بالاسناد عن العوام - يعني ابن حوشب - عن عم له قال : دخلت مع
أمي على عاشرة ، فسألتها عن علي ، فقالت تسألني عن رجل كان من أحب الناس
إلى رسول الله ﷺ ، وكانت تحته ابنته (وهي خ القول الفصل) أحب الناس
إليه لقدر أيت رسول الله ﷺ دعا علينا عليهم السلام وفاطمة وحسيناً وحسيناً ، فالقى عليهم
ثواباً ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ،
فقالت : فدنوت منهم ، فقلت : يا رسول الله وأنا من أهل بيتك ، فقال عليه السلام تنحي

١) الكشف والبيان للتعلبي وأخر جهه الاحراق ١٠/٩ والطرايف ٣٠ عن الشعلبي
والبحار ٤١/١٤ عنه والبحار ط ٢٢٢/٣٥١ رقم ٣٠ والاحراق ١٠/٩ عن المحاسن
والمساوي للبيهقي .

٢) شواهد التنزيل ٣٩

٣) أمالى الصدوق ٤٢٣ المجلس ٧٢ وأخر جهه البحار ٩ ط ٣٩/١٣٥٢ و ٢٣٥/٢

فائز على خير.^١

٩ - أخبرنا الإمام جلال الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر البكرياني الابهري بقراءتي عليه رهفي داره بها السابع عشر من شوال سنة ثمانين وسبعمائة قال : أنا الذي الإمام نجم الدين محمد أجازة قال : أنا الإمام رضي الدين أبوالخير أحمد بن اسماعيل أجازة قال : أنا الإمام أبوسعيد ناصر بن سهل بن أحمد بن البغدادي ، وأبو محمد محمد بن المتن صر بن أحمد بن حفص المتولي وأخبرني الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق ، أجازة بروايه عن المؤيد بن محمد المقرى أجازة قال : أنا جدي لامي أبوالعباس محمد بن محمد بن العباس العساري المعروف بعباسه سماعاً عليه ، قالوا : أنا القاضي أبوسعيد محمد بن سعيد الفرجادي ، قال : أنا الاستاذ الإمام أبوأسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعبي ... الحديث مثل ماعن الكشف والبيان سنداً ومتاً .^٢

(١) تفسير ابن كثير ٤٨٥/٣ ذيل الآية وأخرجه الاربلي في كشف الغمة ١٦ ومسند أحمد بن حنبل ٣٣١/١ والاحقاق ١١/٩ عن القول الفصل ٢١٥/٢ وقال وهذا الخبر صحيح .

(٢) فرائد السبطين ٣٦٧ الرقم ٢٩٦ وأخرجه الاحقاق ١١/٩ عنه وعن نظم درر السبطين ١٣٣ عن مجمع عن عاشرة والاحقاق ١٥/٩ عن مفتاح النجاة ١٤ من طريق مسلم عن عاشرة، ثم قال: هذا الحديث جاء عن عاشرة وام سلمة (رض) بطريق كثيرة صحاح وحسان والاحقاق ٥٠٨/٣ و٥١٨ عن مصابيح السنة ٢٠٤/٢ من الصحاح عن عاشرة و المسعودي في معالم التنزيل ١٤٧/٣ ذيل الآية باسناد صحيح على شرط الشيفيين وابن حجر في الاصابة ٥٠٢/٢ ومسلم في صحيحه ٤/باب فضائل أهل بيته النبي وكتاب على والسنة ١٤٧ عن صحيح مسلم ٣٣١/٢ وعن الترمذى ٣٩٢/٢ ومسند أحمد ٣١٣/٦ والطبرى في ذخائر العقلى ٢٤ وابن حجر في الصواعق باب وصيحة النبي ٢٢٧ وينا يبع المودة ١٥٧ و١٦٨ و٢٢٩ والكلمة الغراء عن جماعة منهم صاحب الجمع بين الصحيحين ←

١٠ - أخبرنا أبو نعيم الازهري ، أخبرنا أبو عوانة الاسفرايني ، قال: روى عبدة بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو سهل ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، قالت عايشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرطمر حل^١ من شعرأسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلتها ، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال «انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .^٢ ورواه أيضاً الوالد عن ابن شاهين، عن أبي صاعد، عن عبدة عن محمد بن بشر .

١١ - أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا أبو بكر ابن خزيمة، أخبرنا عبدة بن عبد الله، أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا

— وصاحب الجمع بين الصحاح وتفسیر الكشاف ١٩٣/١ والاحقاق ٥١٩/٣ عن تفسير فخر الدين الرازي ٨٥/٨ ثم قال: ان هذه الرواية كالمتفق على صحتها بين أهل التفسير والحديث والبيضاوى فى أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٦٣/٤ وجامع الأصول ١٠١/١ وكتاب الكاف الشاف فى تحریج أحاديث الكشاف ٢٦ الرقم ٢١٦ والاحقاق ١٣/٩ عن البداية والنهاية ٣٤/٨ والاحقاق ٦٨/٩ عن صحيح الترمذى ٢٤٨/١٣ .^١) مرط: كل ثوب غير مخيط كسام من صوف ونحوه يؤتزّر به، ج مرط (المجده) والمرحل من الشياطين ما اشبهت نقوشه.. وفي بعض الروايات المرجل: من النسيج ونحوه مارسمت فيه صور الرجال «المجده» .

(٢) شواهد التنزيل ٣٣/٢ الرقم ٦٧٦ وفي ذيله ورواه أيضاً في الحديث ١٠٦ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ١٩/١٢ قال: أخبرنا أبو الحسن عبيدة الله بن محمد بن أحمد البيهقي، أئبنا محمد بن عبد الله بن عمر العمرى، أئبنا أبو محمد بن أبي شريح، أئبنا يحيى بن محمد بن صاعد، أئبنا أبو همام الوليد بن شجاع، أئبنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، أئبنا أبي ... الحديث سندًا ومتناً .

عن مصعب، عن صفية، قالت عاشرة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحلاً من شعر أسود، فجاء الحسن، فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه... والباقي سواء^١.

١٢ - أخبرنا أبو الحسين ابن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان ، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه ، أخبرنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، أخبرنا يحيى بن ادم . وحدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين القاضي املاء ، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، قال : أخبرنا ابو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه [ظ] أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا يحيى بن ادم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عاشرة زوج النبي ﷺ .

قالت : خرج رسول الله ذات غداة ، وعليه مرط مرحلاً من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فادخله ، ثم دعا حسيناً فادخله ، ثم دعا فاطمة ، فادخلها ، ثم دعا علياً فادخله ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً ». رواه لفظاً واحداً^٢.

١٣ - أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبوالحسين الكهيلي ، أخبرنا

(١) شواهد التنزيل ٣٤ / ٢ الرقم ٤٧٧

(٢) شواهد التنزيل ٣٥ / ٢ الرقم ٦٧٨ وفي ذيله ورواه أيضاً مسلم في صحيحه ١٨٨٣ / ٤ وأخر جه كفاية الطالب ٥٤ عن صحيح مسلم .

أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا زكريا ، أخبرنا مصعب ، عن صفية بنت شيبة قالت عايشة خرج علينا رسول الله ﷺ غداة وعليه مرط من شعر أسود ... الحديث^١ .

٤ - وعن محمد بن بشر ، قال: أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة (٢) وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبد الله العبسى ، عن زكريا . أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الريبع بن سليمان المرادي ، وبحر بن نصر الخولاني ، قالا : حدثنا بشر بن أحمد المحبوبى بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة . قالت : قالت عايشة : خرج النبي ﷺ غداة ، وعليه مرط مرحلاً من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلتها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ، ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً ».^٣

ورواه أيضاً يحيى بن زكريا ، عن أبيه :

(١) شواهد التنزيل ٣٥/٢ الرقم ٦٧٩ .

(٢) محمد بن بشر عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عايشة: خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحلاً من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلتها ، ثم جاء على عليها السلام فأدخله ثم قال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً» مصنف لابن أبي شيبة الرقم ٦ الورق ١٥٧ .

(٣) شواهد التنزيل ٣٦/٢ الرقم ٦٨٠ وفي المستدرك للصحيحين ١٤٨/٣ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ... الحديث سندًا ومتناً .

١٥ - أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، عن ابن صاعد لفظاً سواء .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسم مرقد، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى بن زكرياء ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية عن عاشرة أم المؤمنين .

قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة عليه مرط مرحلاً من شعر أسود، فجلس فأتت فاطمة فادخلها فيه، ثم جاء علي فدخله فيه، ثم جاء حسن فدخله فيه ، ثم جاء حسين فدخله فيه ، ثم قال : «انما يريد الله ... »^١

١٦ - ابو عبد الله محمد بن الدقاد ، عن احمد بن عثمان الادمي، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، عن محمد بن بشر العبدى، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة، عن عاشرة . خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن فدخله معه ، ثم جاء الحسين فدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فدخلها معه ، ثم جاء علي فدخله معه ، ثم قال: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً ».

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وغيره عن محمد بن بشر .^٢

١) شواهد التنزيل ٣٧/٢ الرقم ٦٨١ والاحراق ٥٠٥/٢

٢) الاحراق ١٢/٩٥٠٧/٢ عن السنن الكبرى للبيهقي ١٤٩١/٢ وأخرجه كتاب المصنف لابن أبي شيبة ٣٧ قال حدثنا محمد بن بشر عن زكرياء عن مصعب ... الحديث وأخرجه ذيل شواهد التنزيل عنه، والاحراق ١٢/٩ عن جامع البيان ٦/٢٢ قال: حدثنا ابن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر الحديث
والاحراق ١٢/٩ عن محمد بن أبي نصر الحميري في الجمع بين الصحيحين روى ←

قال المؤلف :

ان السبب الاصلى لنقل عايشة حديث الكسأء مع معاندتها مع علي عليهما السلام وفاطمة والحسن والحسين هو كسب الفضيلة لنفسها بان الواقعه وقعت في بيتهما، فان هذه الفضيلة كانت مشتهرة بحيث أصبحت مدار الكلام في المحافل، وتعذر من جملة فضائل ام سلمة ، و يشهد بذلك رواية أبي عبد الله الجدلي عن عايشة

← في الرابع والستون من المتفق عليه من الصحيحين عن البخاري ومسلم من مسند عايشة عن مصعب بن شيبة .. الحديث .

والاحقاق ١٥/٩ عن المناقب للشيخ عبدالله الشافعى ١٥ الحديث نقلًا عن الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين .
والاحقاق ١٣/٩ عن الشيخ عبدالقادر في تهذيب تاريخ ابن عساكر الحديث عن طريق البهقى .

والاحقاق ١٣/٩ عن تفسير الخازن ٢١٣/٥ من طريق مسلم عن عايشة الحديث .
والاحقاق ١٣/٩ عن منهاج السنة ٤٤/٣ و ٢٠/٣ عن طريق مسلم في صحيحه عن عايشة والاحقاق ١٤/٩ عن التبيان للشيخ خضر بن عبدالرحمن ٢٥ عن عايشة... وعن المتفق في سيرة المصطفى ١٨٨ عن عايشة... وعن مشكوة المصايخ للخطيب التبريزى ٥٦٨ عن طريق مسلم عن عايشة... وعن منهاج الاعتدال للذهبى ١٦٨ و ٣٠٤ عن طريق مسلم عن عايشة... وعن شرح ديوان أمير المؤمنين للمبيدى ١٨٥ عن طريق مسلم عن عايشة... وعن سنن الهمدی ٥٦٣ عن عايشة... وعن نفحات اللاهوت ٥٣ من طريق مسلم عن عايشة .

والاحقاق ١٥/٩ عن ذخائر المواريث ٢٧٧/٤ من طريق مسلم في الملابس عن شريح بن يونس وفي الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي داود في الملابس عن يزيد بن خالد والترمذى عن أحمد بن منيع عن عايشة ...

والاحقاق ١٦/٩ عن فتح البيان ٢٧٧/٧ عن عايشة ... وعن حسن الأسوة ١١٥ من طريق مسلم عن عايشة ... وعن تيسير الوصول ١٦٠ من طريق مسلم عن عايشة... ←

المقدمة، واثبات تلك الشهادة هو السبب الموجب لذكرنا احاديث عايشة والا
فهي غير معتمد عليها في نقلها .

وأما مانسبوه الى النبي ﷺ من انه قال : « خذوا شطر دينكم عن هذه
الحميراء » فانه من المجموعات التي وضعها بعض الحكماء والعلماء المأجورون،
كى يكثر النقل عن عايشة وتقل أحاديث أهل البيت ، ولذا تراهم ينقلون
الروايات الكثيرة في الموضوعات المختلفة عن عايشة ولا يروون ما ثبت عن
علي وآولاده ، مع ماورد متواتراً عن النبي ﷺ « أنا مدينة العلم وعلي بابها »
ومن ذلك ما صنعوا في كتاب الحج وغيره، فترى نسبة الاحاديث المروية عن
علي عليه السلام والروايات المروية عن عايشة نسبة العدم الى الكثير .

ومن المناسب ان نورد هنا بعض الكلمات الصريحة في وضع الحديث
المذكور في حق عايشة .

قال تاج الدين السكري وكان شيخنا الحافظ أبوالحجاج المزى يقول : كل

— وعن الشرف المؤبد من طريق ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وابن جرير وابن أبي
حاتم والحاكم عن عايشة ... وعن جواهر البحار ٤٨٢ من طريق مسلم عن عايشة ..
والاحراق ٩١٧ عن القول الفصل ٢١٠ / ٢ من طريق مسلم عن عايشة... وعن رشة
الصادى ١٥ عن عايشة ... وعن السيف اليماني المஸول من طريق مسلم عن عايشة ...
وعن أرجح المطالب ٥٢ من طريق أحمد ومسلم والترمذى وابن أبي شيبة وابن جرير
وابن أبي حاتم والدر المنشور عن عايشة ...

وعن رفع اللبس والشبهات ٦٥ من طريق مسلم عن عايشة ...
وعن التاج الجامع للاصول ٣٨ / ٣ من طريق مسلم، والترمذى عن عايشة ...
والاحراق ١٤ / ٥٠ عن وسيلة المآل ٧٢ عن عايشة ... وعن الدر المنشور في تفسير
الاسماء الحسنی بالتأثر ١٢٦ وعن الحسن والحسین ٦ عن عايشة ...
وعن مرقة المفاتيح ١١ / ٣٧٠ عن عايشة ... وعن الاخرج لتخریج أحادیث
الاسواك ٤٩ عن عايشة ...

الحديث فيه لفظ الحميراء لا أصل لها الا حديثاً واحداً في النسائي .

وقال ابن قيم الجوزية : وكل حديث فيه ياحميراء وذكر الحميراء فهو كذب مختلق، وكذا « ياحميراء لأنكلى الطين فانه يورث كذاو كذا » وحديث « خدوا شطر دينكم عن الحميراء » .

وصرح بهذه الضابطة الكلية صاحب كتاب الصبح الصادق .

و قال القاري في الموضوعات الصغرى ٦٨ : « خدوا شطر دينكم عن الحميراء » لا يعرف له أصل .

وفي المرقاة ٥/٦٦ وأما حديث خدوا شطر دينكم عن الحميراء، فقال العسقلاني لا أعرف له أسناداً ولرأيته في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية ولم يذكر من خرجه .

وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير : انه سأله المزي والذهبي عنه فلم ير فاه ، وقال السبكي والحافظ أبو الحجاج كل حديث فيه لفظ الحميراء لا أصل له الا حديثاً واحداً في النسائي .

و مثل هذه كلمات غيرهم من أعلام القوم حول وضع خدوا دينكم عن هذه الحميراء، وتفصيل ذلك في عبقات الانوار ٣٣٨ - ٣٣٤/٢ في كذب عايشة وخيانتها .

و خلاصة عبقات الانوار ١٣٣/٢ - ١٤١

(٣٥)

عبد الرحمن بن سابط

قال : كنت جالساً ، ولما نزلت « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ... » دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم
هؤلاء أهلي ^١ .

عبد الرحمن بن سابط ، قال : كنت جالساً ، فتنقصوا علىي بن أبيطالب ؑ^٢
فقلت : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان له خصالاً ثلاثة لان يكون لي
واحدة منها أحب الى من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لاني بعدي ، وسمعته يقول : من كنت مولاه ...

(٣٦)

عبدالله بن جعفر (ابن أبيطالب) الطيار رضي الله عنه

١ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا اسماعيل ابن الفضل ، أخبرنا علي بن يعلي ، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه .
قال : لما نظر النبي ﷺ الى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي ؟ من يدعولي ؟ فقالت زينب انا يار رسول الله . فقال : أدعلي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه ، وحسيناً عن يساره ، وعلياً وفاطمة تجاههم ، ثم غشانهم بكساء خيري وقال : اللهم ان لكلنبي اهلاً ، وان هؤلاء اهلى ، فأنزل الله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ...» فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك ، فانك على خير انشاء الله^١ .

٢ - أخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا ابن حبشن المقرى ، حدثنا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن شيبة ، أخبرني أبو فديك ، حدثني

ابن أبي مليكة ، عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ... الحديث^١ .

٣ - حدثني الحسين بن محمد الثقفي ، حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرى ، حدثنا أبو القاسم المقرى حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثي عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب قال : حدثني ابن أبي مليكة : عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه .

قال : لما نظر النبي ﷺ الى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعوه؟

- مرتين - فقالت زينب : انا ... (مثلك الى) وحسناً عن يمناه وحسيناً عن يسراه ، وعليهاً وفاطمة وجاهه ، ثم غشاهم كساءاً خييرياً ثم قال : ... (مثلك الى) فقال رسول الله ﷺ مكانك الى خير ان شاء الله . والباقي واحد^٢ .

٤ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن اسحاق ، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي ، قال : حدثني أبو بكر ابن شيبة الحزامي ، حدثنا محمد بن اسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة عن اسماعيل بن عبد الله ابن أبي طالب عن ابيه قال :

لما نظر رسول الله ﷺ الى الرحمة هابطة ، قال : أدعوا الي ادعوا الي ، فقالت زينب [صفية خ] : من يارسول الله ؟ قال : على وفاطمة والحسن والحسين ، فجاءهم فالقي عليهم النبي ﷺ كساءاً له ، ثم رفع يده فقال : اللهم ان هؤلاء آلي ، ففصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : «انما يريده الله ...» .

(١) الكشف والبيان للثعلبي وأخرجه الاحراق ٥٢٩ وغاية المرام ٢٨٩ عن الثعلبي وغاية المرام ٢٩٠ عن فرائد السبطين عن الثعلبي وأخرجه الطرايف ٣٠ والبحار ٩ ط ٤٢١ عن الطرايف .

(٢) شواهد التنزيل ٣٢٢/٢ الرقم ٦٧٤ .

قال محمد بن اسحاق : أظنه عبد الرحمن ابن أبي المليكي ، وفيه نظر^١ .

٥ - حدثني أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراوي حدثني جدي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة الحزامي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ... الحديث^٢ .

٦ - أبان عن سليم ، انه قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن أبيطالب قال : كنت عند معاوية ، ومعنا الحسن والحسين ، وعنده عبد الله بن عباس ، فالتفت الى^٣ معاوية فقال : ما أشد تعظيمـاً للحسن والحسين ... قال معاوية يا حسن ويا حسين ويا بن عباس ما يقول ابن جعفر ؟ فقال ابن عباس - ومعاوية بالمدية أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي^{عليه السلام} - ان كنت لا تؤمن بالذى قال فارسل الى الذين سماهم ، فسائلهم عن ذلك ، فارسل معاوية الى عمر بن أبي سلمة والى أسامة بن زيد ، فسألهما فشهادـا أن الذى قال ابن جعفر قد سمعنا من رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} كما سمعته ، فقال معاوية : يا بن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسين وفي أيهما ، مما سمعت في أمهما ؟ - ومعاوية كالمستهزئ والمنكر - فقلت : سمعت رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربى من منزلى ، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي أو لهم أخي علي وابنتي فاطمة وابنـي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرـهم تطهيراً ، هداة مهتدون أنا

(١) شواهد التنزيل ٣٢١/٢ الرقم ٦٧٥ .

(٢) المستدرك^٤ ١٤٧/٣ كتاب معرفة الصحابة وأخر جهـ في تلخيص المستدرك^٥ ١٤٧/٣ وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجـا و قد صحتـ الرواية على شـرطـ الشـيخـينـ وأخرـ جـهـ الـاحـقـاقـ ٥٢/٩ عن القـولـ الفـصلـ ١٨٥ـ عنـ المـسـتـدـرـكـ وأخرـ جـهـ الـاحـقـاقـ ٥١٠/٢ـ عنـ العمـدةـ .

مبلغ عن الله ، وهم المبلغون عنى ، وهم حجاج الله على خلقه وشهادته في أرضه ، وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، لا تبقى الأرض طرفة عين لا يبقا لهم ، ولا تصلح لهم ، يخبرون الأمة بأمر دينهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضي ربهم ، وينهونهم على سخطه بأمر واحد ونبي واحد ، ليس فيهم اختلاف ... قال : فاقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد ، فقال كلكم على ما قال ابن جعفر ؟ قالوا : نعم ^١ .

١) البحار ٨٨/٥٣٦ عن الطرايف عن كتاب العقد لابن عبد ربه .

(٣٧)

عبد الله بن عمر - أبو عبدالرحمن

- ١ - لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيته أم سلمة وقال :«أللهم هؤلاء أهل بيتي ، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».
- ٢ - أبو وائل ، عن عبد الرحمن بن عمر قال : كنا اذا عدنا أصحاب النبي ﷺ قلنا ابو بكر وعمر وعثمان ، فقال رجل : يا أبو عبد الرحمن فعلني ؟ قال : علي من أهل البيت لا يقاس به أحد، مع رسول الله ﷺ وفي درجته ، ان الله يقول : «الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم [٢١ الطور]» ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته . وعلى معهما ٢ .
- ٣ - العياشي حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن اسماعيل، حدثنا محمد ابن ادريس حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن

١) الاحقاق ٤ / ٦٧٩٦٤٥٠ عن الاستيعاب ٢ / ٤٦٠ .

٢) عبقات الانوار ٢ / حديث مدينة العلم ٣٠١ عن المودة القربي وعقبات الانوار

٣) ٣٠٤ / ٢ عن مرقاة المشكوة عن ابن عمر مثله مع تفاوت يسير .

جذعان عن عمّه قال : قال ابن عمر : اذا عدنا قلنا : أبو بكر و عمر و عثمان ، فقال له
رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي ؟ قال ابن عمر : ويحك ، علي من أهل البيت لا يقاس
بهم ، علي مع رسول الله ﷺ في درجه ان الله يقول : «والذين آمنوا واتبعتهم
ذریتهم ...» ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجه ، وعلي معهما ^١ .

(٣٨)

عبدالرحمن بن عوف

أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضي الله عنه ان علياً وعثمن وطلحة والزبير
وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا
بيتاً ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاورون في أمرهم... فقال علي عليه السلام : فهل فيكم أحد
أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» غيري وغير زوجتي وابني ؟ قالوا : لا... .

١) البخار ط ١٤٣٢ / ١٣٢ عن ارشاد القلوب وغاية المرام ٢٩٦ بسندين عن مجا لس

الشيخ ١٦٩٦ عن أبي المفضل... أقول وبتصديقهم للحديث يجعلهم من الرواة له.

(٣٩)

عثمان بن حنيف

أبان بن تغلب قال : قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عَلَيْهِ الْكَلَمُ :

جعلت فداك هل كان في أصحاب رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ من أنكر على أبي بكر فعله
وجلوسه مجلس رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ فقال: نعم الذي أنكر على أبي بكر اثنى عشر
رجالاً من المهاجرين والأنصار... ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله وأثنى عليه
وقام معه أخوه عثمان بن حنيف... فقال: سمعنا رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ يقول : أهل بيتي
نجوم الأرض ، فلا تقدموهم وقدمواهم ، فهم الولاة بعدي ، فقام اليه رجل ،
قال : يا رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ وأي أهل بيتك ؟ فقال : علي والطاهرون من ولده ...
الحديث ^١.

اقول : قوله : فقام اليه رجل يتحمل ان يكون من كلام الامام الصادق عَلَيْهِ الْكَلَمُ
و يتحمل ان يكون من كلام عثمان بن حنيف وعلى الثاني فيكون عثمان بن
حنيف من الرواة للحديث .

(٤٠)

عثمان بن عفان

أبو المفضل باسناده عن أبي ذر رضى الله عنه ان علياً عليه السلام و عثمان و طلحة والزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي و قاص ، أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيته ، و يغلقوا عليهم بابه ، و يتشاروهم في أمرهم ... فقال علي عليه السلام : فهل فيكم أحد أنزل الله تعالى فيه آية التطهير حيث يقول تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا » غيري وغير زوجتي و ابني ؟ قالوا : لا ... ^١

وبتصديقه للرواية يجعله من الرواة للحديث .

١) البخار ط ٢٩٦ / ٣٣٢ / ٨ عن ارشاد القلوب عن أبي المفضل وغاية المرام

بسنددين عن مجالس الشيخ ١٦٩٦ و ١٦٩٩ .

(٤١)

عطية

الاسماعيلي باسناده عن عمير أبي عرفجه، عن عطية، قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة وهي تعصد عصيدة، فجلس حتى بلغت، وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ : أرسلوا الى علي ، فجاء فاكلوا، ثم اجتر بساطاً كانوا عليه، فيجللهم به ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، فسمعت ام سلمة فقالت : يا رسول الله وأنا معهم ؟ فقالت : انك على خير ، اخرجه أبو موسى^١ .

عطية رجل ثقة وعنه نقل كتب صحاح، وقال في تهذيب التهذيب ٢٢٦/٧
قال ابن سعد خرج عطية مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج الى محمد بن القاسم أن يعرضه على سب علي عليه السلام فان لم يفعل فاضر به أربعمائة سوط وأطلق لحيته ، فاستدعاه ، فابي أن يسب ، فامضى حكم الحجاج فيه ، ثم خرج الى خراسان فلم يزل بها حتى ولی عمر بن هبيرة العراق ، فقدمها فلم يزل بها الى أن توفي سنة ١١٠^٢.

١) الاحراق ٦٦/٩ عن أسد الغابة ١٣/٣ و عن الاصابة ٤٧٩/٢ .

٢) خلاصة عبقات الانوار ١/٣٣٧ - حديث الثقلين .

(٤٢)

عمر بن الخطاب

تقديم في الأحاديث المروية عن علي عن رسول الله ﷺ .

فقالت أم سلمة : وأنا يارسول الله ؟ فقال ﷺ أنت الى خير ، انما انزلت فيّ وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعه من ولد ابني الحسين خاصة ، ليس معنا فيها أحد غيرك ، ؟ فقالوا كلامهم : نشهد أن أم سلمة حدثنا بذلك ، فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حديثنا ، ... فقال عمر بن الخطاب شبه المغضوب ، فقال يارسول الله أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي وزيري ...^١

تقديم في الأحاديث المروية عن فاطمة الزهراء ؛ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاما ابو بكر فسكت ، وأما عمر فقال : نعم ونوقع عليك الحد ، فقالت : كذبت ولؤمت الا أن تقرأني لست على دين محمد ان الذي

١) الاحقاق ١١٨/٣ عن ينابيع المودة ١١٤ والاحقاق ٥/٣٦ عن فرائد السقطين وعقبات الانوار ١٢ : ١٩٢/٢ ط ٢ حديث السفينية وعقبات الانوار ٣/٥٠ حديث الولاية .

يجيز على سيدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حداً لملعون كافر بما أنزل الله على محمد ﷺ أن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً لا يجوز عليهم شهادة لأنهم معصومون من كل سوء مطهرون من كل فاحشة حدثني ياعمر من أهل هذه الاية لوأن قوماً شهدوا عليهم أو على احدمنهم بشرك او كفر أو فاحشة كان المسلمين يتبرأون منهم ويحدونهم؟ قال:نعم وماهم وساير الناس في ذلك الاسوء قالـتـ:كذبت وكفرت ماهم وساير الناس في ذلك سواء لأن الله عصمهـمـ وأنـزـلـ عصـمـهـمـ وتطـهـيرـهـمـ وأـذـهـبـ عنـهـمـ الرـجـسـ ...

أقول: ومن استشهاد فاطمة الزهراء ؛ على عمر بالآية يعلم ان عمر ايضاً كان معتقداً نزول الآية فيهم والا كان الاستدلال بها غير تام .

(٤٣)

عمار

بالاسناد عن أبي الطفيلي ،عن عمار قال :لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة
دعا على ^{الليل} فسأله ... قال ومن صلب الحسين يخرج الله الأئمة التسعة ،مطهرون
معصومون ،ومنا مهدي هذه الأمة ... ^١

(٤٤)

عمران بن الحصين

لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا» دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيته امسلكه، وقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»^١ بالاسناد قال: سمعت عمران بن حصين يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: أنت وارث علمي ... ومن ذريتكم العترة المعصومون .
وعنه بسنده أخر عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ مثله .^٢

١) الاحراق ٤ / ٦٧ / ٩٥٤٥٠ عن الاستيعاب ٢ / ٤٦٠ .

٢) البخار ٣٦ / ٣٣٠ عن كفاية الاثر ١٨ / ٢ .

(٤٥)

عمر بن أبي سلمة - ربيب النبي ص

١ - أخبرنا أبو القاسم أبن السمرقندى ، أئبنا أبو الحسين أبن النقور ، أئبنا عيسى بن علي ، أئبنا عبد الله بن محمد ، أئبنا عبد الله بن عمر ، أئبنا محمد بن سليمان ابن الأصبهانى ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رياح ، عن عمر بن أبي سلمة .

قال : لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ، نزلت وهو في بيت أم سلمة : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا» فدعوا فاطمة وعليهاً وحسناً وحسيناً .

زاد غيره : وأجلس فاطمة وحسناً وحسيناً بين يديه ودعا عليه فأجلسه خلف ظهره ، ثم جلّ لهم بالكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل البيت فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، قالت أم سلمة : اجعلني معهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت بمكانتك وأنت إلى خيرٍ .

٢ - حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا عبد الملك - يعني أبن أبي سليمان -

عن عطاء بن أبي رياح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيته، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها : أدعى زوجك وابنيك ، قالت : فجاء علي والحسن والحسين فدخلوا عليه ، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة ، وهو على منامة له على دكان وتحته كساء له خيري - قالت وأنا أصلى في الحجرة ، فانزل الله عزوجل هذه الآية على النبي ﷺ «انما يريد الله ...» في بيت ام سلمة ، فدعى النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً ، فجللهم بكساءٍ وعلي خلف ظهره ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت ام سلمة : وانا منهم يا رسول الله؟ قال : أنت على مكانك في خير.^١

٣ - حدثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي وابو اسحاق محمد بن أبان الواسطي ، حدثنا محمد بن سليمان الاصفهاني ، عن يحيى بن عبد المكي ، عن عطاء بن أبي رياح ، عن عمر بن أبي سلمة .

قال : نزلت هذه الآية في بيت ام سلمة «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فقلت : يا رسول الله ألسن من أهل البيت؟ قال : أنت الى خير انك من أزواج النبي ، وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين^٢.

٤ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا محمد بن سليمان الاصفهاني ، عن يحيى بن عبد المكي ، عن عطاء عن عمر بن أبي سلمة قال :

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بيت ام سلمة «انما يريد الله

١) كتاب الفضائل الرقم ١١١ ومسند ام سلمة لاحمد بن حنبل ٢٩٢/٦ .

٢) الاحقاق ٥٢٨/٣ عن مشكل الاثار ج ١/٣٣٢ .

لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرًا » فدعاهـنـاً وحسيناً وفاطمة وأجلسـهـمـ بين يديه ، ودعا عليهـاـ خلفـهـ ، فتجـلـلـهـوـهـمـ بالـكـسـاءـ ، ثم قالـ : هـوـلـاءـ أـهـلـ بـيـتـيـ فـاذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاـ ، قـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ : قـلـتـ : أـنـاـ مـعـهـمـ ؟ـ قـالـ : مـكـانـكـ وـأـنـتـ عـلـىـ خـيـرـاـ .

٥ - أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات قالـ : أخبرـناـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ رـشـيقـ الـمـصـرـيـ بـهـاـ ، وـعـلـيـ بـنـ سـعـيدـ ، أـخـبـرـناـ بـشـيرـ الـرـازـيـ ، قـالـ : حـدـثـنـيـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ مـوـسـىـ السـدـيـ ، أـخـبـرـناـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمانـ بـنـ الـأـصـبـهـانـيـ ، عـنـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـيدـ ، عـنـ عـطـاءـ بـنـ أـبـيـ رـيـاحـ ، عـنـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ ، قـالـ : لـمـاـ نـزـلـتـ «ـاـنـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ ...ـ»ـ قـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ أـنـاـ مـنـهـمـ يـارـسـوـلـ اللـهـ ؟ـ قـالـ : أـجـلـسـيـ مـكـانـكـ ، فـانـكـ عـلـىـ خـيـرـاـ .

٦ - حـدـثـنـيـ أـحـمـدـ بـنـ حـرـثـ ، قـالـ : حـدـثـنـيـ صـالـحـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ ، حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ الـأـصـبـهـانـيـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـيدـ ، عـنـ عـطـاءـ بـنـ أـبـيـ رـيـاحـ ، عـنـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ قـالـ :

نزلـتـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ عـلـىـ النـبـيـ ﷺـ «ـاـنـمـاـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـنـهـبـ عـنـكـمـ الرـجـسـ ...ـ»ـ وـهـوـ فـىـ بـيـتـ اـمـ سـلـمـةـ ، فـدـعـاـ فـاطـمـةـ وـحـسـنـاـ وـحـسـيـنـاـ وـعـلـيـاـ فـجـلـلـهـمـ جـمـيـعـاـ بـكـسـاءـ ، عـلـيـ خـلـفـهـ وـفـاطـمـةـ وـحـسـنـ وـحـسـيـنـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ ، فـقـالـ : أـللـهـمـ هـؤـلـاءـ أـهـلـيـ فـاذـهـبـ عـنـهـمـ الرـجـسـ وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاـ ، فـقـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ فـاـنـاـ مـعـهـمـ ؟ـ قـالـ : أـنـتـ فـىـ مـكـانـكـ وـأـنـتـ عـلـىـ خـيـرـاـ .

٧ - عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ رـئـيـبـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ : لـمـاـ نـزـلـتـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ عـلـىـ

(١) الأحقاق ٩/٣٦٧ و ٤/٥٠٤ عن جامـعـ البـيـانـ . ٨/٢٢

(٢) شواهدـ التـنـزـيلـ ٢/٧٩ـ الرـقـمـ ٧٥٣ـ .

(٣) شواهدـ التـنـزـيلـ ٢/٨٠ـ الرـقـمـ ٧٥٥ـ .

النبي ﷺ «انما يريد الله ...» في بيت أم سلمة فدعى النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلى خلف ظهره، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك أنت في خيرٍ .

٨ - عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ...» في بيت أم سلمة رضي الله عنها ، دعا فاطمة وحسناً وحسيناً وجللهم بكساء ، وعلى خلف ظهره ، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا .

وفي رواية أخرى وأسترهم كستري ايامهم بملاتي^٢ هذه ، فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين ، آمين ، آمين ثلاثة ... قال الزمخشري لدليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء، وهم علي وفاطمة والحسنان^٣ .

(١) الأحقاق ٢/٤٠ عن أسد الغابة ٢/٢ وأخرجه الترمذى في جامعه بباب الفضائل ٥٦٢/٥ الرقم ٣٧٥٧ ومعجم الكبير ٣/١ الورق ٣/١ وأحمد بأسانييد ثلاثة الحديث ١١٨ باب فضائل على من كتاب الفضائل وفي المسند ٦/٦٩٦ والحضرمي في وسيلة المال ٧٣ نسخة ظاهرية، والسهالوى فى وسيلة النجاة ٤/٢٩٦ وأخرجه الأحقاق ٩/٤٠٤٦٨ عن كتب كثيرة والأحقاق ٢/٤١ عن ذخائر العقبى ٢١ والكتنجى فى كفاية الطالب ٢٢٧ عن الترمذى والطبرانى وابن كثير ٣/٤٨٣ ذيل الآية وأخرجه الأحقاق ٢/٥٠٩ عن أحكام القرآن ٢/١٦٦ والأحقاق ٣/٥٢٦ عن السيرة المحمدية للشيخ محمد الكذرونى وعن الشفاء بتعریف حقوق المصطفى ٢/٤١ والأحقاق ٣/٥٠٩ عن جامع الاصول ١/١٠١ والأحقاق ٩/٦١ عن التبيان للشيخ حضر بن عبد الرحمن الأزدي ٢٥٠ وعن الأربعين للملاء على القارى ٨/٦ عن مفتاح النجاة ١/٣٦٩٩ وألاحقاق ٨/٣٦٩٩ عن ينایع المودة ٧٠٧٢ عن سنن الترمذى والأحقاق ٩/٩ عن القول الفصل ٢/٢٢٣ وأرجح المطالب ٥٢٥ و ٣٢٤ عن البيهقي والحاكم وعن رفع الليس والشبهات ٦٥ والأحقاق ٩/٨ عن المنتقى في سيرة المصطفى ١٨٨ .

(٢) الملاهة: ثوب يلبس على الفخذين «المنجد»

(٣) الأحقاق ٢/٥٥ عن كتاب الاتحاف ٥ عن الترمذى ٢/٤٢٠

٩— أبیان عن سلیم انه قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : كنت عند معاویة، ومعنا الحسن والحسین، وعنه عبد الله بن عباس، فالتفت الى معاویة، فقال : ما أشد تعظیماً للحسن والحسین ... قال معاویة : ياحسن وياحسین ويابن عباس ما يقول ابن جعفر؟ فقال ابن عباس — و معاویة بالمدینة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علی عليه السلام — ان كنت لا تؤمن بالذی قال ، فارسل الى الذين سماهم فاسئلهم عن ذلك ، فأرسل معاویة الى عمر بن أبي سلمة والى أسامیة بن زید ، فسألهما ، فشهادا أن الذی قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول الله عليه السلام كما سمعته . فقال معاویة : يابن جعفر قد سمعنا في الحسن والحسین وفي أبیهما ، فما سمعت في أمهما — و معاویة كالمستهزء والمنکر .

فقلت : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربی من منزلي ، و معی ثلاثة عشر من أهل بيتي أو لهم أخی علي وابتی فاطمة، وابنای الحسن والحسین وتسعة من ولد الحسین الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا ، هداة مهتدون ، أنا المبلغ عن الله ، وهم المبلغون عنی ، وهم حجاج الله على خلقه، وشهادوہ في أرضه ، وحزانه على علمه ، ومعادن حکمه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله، لاتبقي الارض طرفة عین الا" بیقاعهم ، ولا تصلح الابھم ، يخبرون الامة بأمر دینهم حلالهم وحرامهم ، يدلونهم على رضی ربیم ، وينهونهم على سخطه ، بامر واحد ونهی واحد ، ليس فيهم اختلاف ... فاقبل معاویة على الحسن والحسین وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامیة بن زید ، فقال : كلکم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا : نعم .

وتصدیق عمر بن أبي سلمة للحادیث يجعله من الرواۃ له .

(١) البخاري ط ١ / ٥٣٦ عن الطرايف عن العقد لا بن عبدربه

(٤٦)

فضل بن عباس

أبان عن سليم عن فضل بن عباس عن رسول الله ﷺ ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب الى عرش ربي من منزله ، ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي، أولهم أخي علي وابنتي فاطمة وابنائي الحسن والحسين، وتسعه من ولد الحسين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...^١

١) تقدم الحديث بطوله في أحاديث عمر بن أبي سلمة الرقم ٩

(٤٧)

كعب بن عجرة

قال رسول الله ﷺ : أليها الناس من أولى بكم بأنفسكم ؟ قالوا :
الله ورسوله ، قال : فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وهو صاحب العباء ، ومن
أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرًا ، وهو صاحب الطائر حين قال رسول
الله ﷺ : أللهم ايني بأحب خلقك ...^١

١) تقدم في أحاديث حذيفة بن يمان عن أمالى الشیخ عن حذيفة وكعب بن عجرة .

(٤٨)

مقداد ابن عمر

١ - المعروف بن سويد قال : كنت بالمدينة حين بُويع عثمان ، فرأيت رجلا ، وهو يصفق باحدى يديه على الأخرى ، فقلت : ما شأنك يا هذا ؟ قال : عجبأ لقريش واستيثارهم بهذا الامر عن أهل هذا البيت الذي أنزل الله فيهـم هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» أهل بيت النبوة ، ومعدن الفضيلة ، ونجوم الأرض ، ونور البلاد ، والله ان فيهم رجلا مارأيت رجلا بعد محمد صلوات الله عليه أقول بالحق ، ولا أقضى بالعدل ، ولا أعمـر بالمعروف منه .

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المقداد ابن عمرو ، قلت : من هذا الذي ذكرت ؟ قال : ابن عم رسول الله صلوات الله عليه علي بن أبيطالب ، قال : فلبيـث ما شاء الله ، ثم لقيت أباذر ، فحدثـته بما قال المقداد ، فقال : صدق أخي ^١ .

١) الأحقاق عن كتاب الأربعين حديثا ٦٢ وأخرجه عقبات الانوار ٢:١٢ حديث السفينة ط ١١٤٦ / ٢ وخلاصة عقبات الانوار ١٧٤ / ٣ عن كتاب السفيقة لابي بكر أحمد ابن عبدالعزيز الجوهرى .

٢ - دخلت مسجدر رسول الله ﷺ، فرأيت رجلاً جاثياً على ركبتيه يتلهف^١ لأن الدنيا كانت له فسلبها ، وهو يقول: واعجبأ لقريش ودفعهم هذا الامر عن أهل بيت نبيهم ، وفيهم أول المؤمنين، وابن عم رسول الله ﷺ، أعلم الناس، وأفقههم في دين الله، وأعظمهم غناً في الاسلام، وأبصرهم بالطريق، وأهداهم للصراط المستقيم، والله لقدر وها عن الهاي المهتدى، الطاهر النقى، وما أرادوا اصلاحاً للامة ، ولا صواباً في المذهب ، ولكنهم آثروا الدنيا على الآخرة ، وبعداً وسحقاً للقوم الظالمين ، فدفوت منه، فقلت : من أنت؟ يرحمك الله ومن هذا الرجل؟ فقال: أنا المقداد بن عمرو، وهذا الرجل علي بن أبي طالب ، قال: فقلت: ألا تقوم بهذا الامر ، فأعينك عليه؟ فقال: يا بن أخي ان هذا الامر لا يجزي فيه الرجل ولا الرجالان ، ثم خرجمت ، فلقيت أباذر ، فذكرت له ذلك ، فقال: صدق أخي^٢.

٣ - سليم بن قيس ، عن مقداد ، قال : دخل علي على رسول الله ﷺ ، وعاشرة قاعدة خلفه ، والبيت غاص بأهله ، فيهم الخمسة أصحاب الكساء ، والخمسة أصحاب الشورى^٣.

(١) جثا - جثوا: جلس على ركبتيه . ولهم لهفاً على مافات: حزن وتحسر.

(٢) عبقات الانوار ٢:١٢ حدیث النجوم ٨٩٦ عن تاريخ اليعقوبي.

(٣) تقدم في الاحاديث المرورية عن سلمان الفارسي الرقم (٣) عن البحار : ١٢٢

٤٤٥ عن كتاب سليم بن قيس الهلالى ١٥٩ عن مقداد.

(٤٩)

وائلة بن الاسقع الميسي

ولما كانت الاحاديث المروية عن وائلة في قضية نزول آية التطهير كثيرة جداً آثرنا تبويبها على حسب أسماء الرواة عنه، وغير خفي أن هذه الكثرة كافية عن اهتمام الوائلة والرواية عنه بهذه المنقبة الجليلة، كما تكشف عن ثبوتها واشتهرها بين المسلمين منذ صدر الاسلام ، فنقول وبالله التوفيق .

(١) أبوالازهر - وائلة .

١ - سيد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان، أخبرني أبو علي ، أخبرني أبو نعيم، أخبرني علي بن أحمد المصيصي حدثني أحمد بن خليل الحلبي، حدثني أبو نوبة الربيع بن نافع، حدثني يزيد ابن ربيعة، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الازهر، عن وائلة بن الاسقع .
قال: لمّا جمع رسول الله ﷺ عليه وفاطمة والحسن والحسين ﷺ
تحت ثوبه ، قال : اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك
على ابراهيم وآل ابراهيم ، اللهم انهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم^١ .

(٢) بشر بن بكر - الأوزاعي^١ - أبو عمارة - وائلة .

١ - أخبرنا إسحاق، أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان وسليمان (سعيد خ) بن عثمان ، قالا : حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي ، قال حدثني أبي عمارة ، قال: حدثني وائلة بن الأسعق ، قال: أتيت علياً فلم أجده ... الحديث^٢ .

(٣) محمد بن بشر - الأوزاعي - أبي عمارة - وائلة .

١ - محمد بن علي الصائغ المكي ، ثنا محمد بن بشر التنيسي ، ثنا الأوزاعي ثنا أبو عمارة شداد قال وائلة بن الأسعق الليشي :

كنت أريد علياً ، فلم أجده ، فقالت فاطمة انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه حتى يأتي ، قال: فجاء رسول الله ﷺ ، وجاء عليٌّ ، فدخلت معهما ، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ، وأدنى فاطمة من حجره ، ثم لفَّ عليهم ثوبه ، وأنا مستند ، ثم قال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال: هؤلاء أهلي ، قال وائلة: قلت: يا رسول الله وأنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي ، قال وائلة: انه لارجي ما أرجوه^٣ .

(٤) أبو بكر ابن أبي شيبة - محمد بن مصعب - الأوزاعي - أبي عمارة - .

١ - محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شداد أبي عمارة ، قال دخلت على وائلة ، وعنه قوله ، فذكروا علياً ، فشتموه ، فشتمته معهم ، فقال: ألا أخبرك

١) والأوزاعي: هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو أمم أهل الشام ، ورواه جماعة عنه وجماعة عن بشر بن بكر شواهد التنزيل ٤١ .

٢) شواهد التنزيل ٤١٢ الرقم ٦٨٧ أقول والحديث مثل ما يأتي تحت الرقم ٣ .

٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٥٠ الرقم ٢٦٧٠ .

بما سمعت من رسول الله ﷺ: قلت: بلى قال: أتيت فاطمة أسألها عن عليَّ، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ، فأجلس [ظ] فجاء رسول الله ﷺ ومعه عليٌ والحسن والحسين، كل واحد منهمما آخذ بيده حتى دخل، وأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهمما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه - أو قال كساعاً - ثم تلا هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق^١ .

(٥) أحمد بن حنبل - محمد بن مصعب - الأوزاعي - شداد - وائلة .
 ١ - أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطبي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال: حدثني أبي ، حدثنا محمد بن مصعب ، أخبرنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، قال: دخلت على وائلة وعنه قوم ، فذكروا علينا ، فشتموه فشتمته معهم ، فلما قاموا ، قال: شتمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه ، فشتمته معهم ، قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى .

قال أتيت فاطمة أسألها عن عليَّ ، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره ، حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ وحسن وحسين أخذ كل واحد منهمما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة ، فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهمما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه أو كساعه ، ثم تلا هذه الآية: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» ثم قال: اللهم

١) المصنف لابن أبي شيبة ٣٧ وأخرجه عنه الشعبي كما في الاحقاق ٣/٩ وذيل

شواهد التنزيل ٤ والبحار ٩ ط ٤١ / ١٠

هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقٌ^١.
هذا لفظ أحمد بن حنبل^٢.

(٦) يحيى بن محمد بن صباح - محمد بن مصعب - اوزاعي - شداد -
وائلة .

١ - على بن الحسين القاضي، نبا عبد الله، نبا يحيى بن محمد بن صاعد بن
الصباح البزار، نبا محمد بن مصعب القرقاني، عن الأوزاعي ، عن أبي عمار
قال :

دخلت على وائلة بن الاسقع، وعنده قوم يذكرون علياً، فقال لي وائلة :
الأخبرك لما رأيت عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى قال : أتيت فاطمة فسألتها
عن عليٍّ ، فقالت: توجه الى رسول الله ﷺ، فجلست أنتظره، فجاء رسول الله
صلّى الله عليه وآلـه وسلم ، وعلىـ معه، فدخل معهم البيت، فأدنا عليناـ وفاطمة ،
فأجلس واحداً عن يمينه ، والآخر عن يساره، ودعا الحسن والحسين ، فأجلس
كل واحد منهما على فخذه ، ثم قال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويظهركم طهيراً » أللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقٌ^٣ .

(٧) حسن البزار - محمد بن مصعب - اوزاعي - شداد - وائلة .

١ - أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو سحاق

(١) ذيل شواهد التنزيل عن مجمع الزوائد ١٦٧/٩ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى
باختصار وزاد اليك لالى النار.

(٢) شواهد التنزيل ٤٢٢ الرقم ٦٨٩ وفي ذيله قال رواه أحمد ٦٦ / الرقـم ١٠٢
من باب فضائل على من كتاب الفضائل ورواه أيضاً في حديث وائلة من كتاب المسند
١٠٧/٤ ورواه في تاريخ دمشق في ترجمة الوائلة ورواه سبط ابن الجوزي في التذكرة
.٢٣٣

(٣) الاحقاق ٥٣/١٤ عن مناقب ابن المغازى ٣٠٧

المفسر، أخبرنا الحسن البزار، أخبرنا محمد بن مصعب... الحديث^١.

(٨) محمد بن اسماعيل بن سميّة - محمد بن مصعب - الاوزاعي - أبي

عمار ...

١ - أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر ابن القشيري ، قالا : أَنَبَانَا أَبُو سَعْدُ الْجَنْزِرِودِي ، أَنَبَانَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَمْدَانِ حِيلَوَةَ .

وأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمَجْتَبِي فاطِمَةُ بْنَ نَاصِرٍ ، قَالَتْ : قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ ، أَنَبَانَا أَبُوبَكْرَ بْنَ الْمَقْرِي ، قَالَا : أَنَبَانَا أَبُو يَعْلَى ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِيَّةِ الْبَصْرِيِّ^٢ ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ ، أَنَبَانَا الْأَوزَاعِي ، عَنْ أَبِي عَمَارٍ شَدَادٍ ، عَنْ وَائِلَةِ ابْنِ الْأَسْقَعِ .

قال : أَقْعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّاً عَنْ يَمِينِهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ يَسِارِهِ وَحَسِنَةَ وَحَسِنَةً بَيْنِ يَدِيهِ ، وَغَطَى عَلَيْهِمْ بَثُوبَهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ إِلَيْكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ : اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالَا : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^٣ .

(٩) وليد بن مسلم - الاوزاعي - شداد - وائلة .

١ - ورواه ايضاً تتماماً، قال: أَخْبَرْنَا مُسْعُودُ بْنَ خَلْفٍ ، أَخْبَرْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ ، حَدَّثَنِي الْأَوزَاعِي : عَنْ شَدَادِ ابْنِ [كَذَا] أَبِي عَمَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ يَقُولُ :

أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أَدْعُو عَلَيَّاً ، فَدَعَوْتَهُ ، فَجَمَعَ لَهُ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ

١) شواهد التنزيل ٤١/٢ الرقم ٦٨٩

٢) كذا في نسخة تركيا ومثلها في الحديث ١٠٠ من ترجمة الامام المحسن وفي نسخة العلامة الاميني أبي شيبة ورواه على وجه آخر في خاتمة فرائد السبطين ٣٣/١

٣) ابن عساكر ترجمة الامام الحسين ٧٧ الرقم ١١١

وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار^١.

٢ - حدثنا محمد بن الليث الجوهري - سنة تسع وتسعين ومائتين - حدثنا عبد الكرييم بن أبي عمير الدهقان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي قال: حدثني شداد أبو عمار ، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يحدث .

قال: طلبت عليّ بن أبي طالب في منزله ، فقالت فاطمة : قد ذهب يأتي
برسول الله ﷺ اذ جاء [كذا] فدخل رسول الله ﷺ ودخلت ، فجلس رسول
الله ﷺ على الفراش ، وأجلس فاطمة على يمينه ، وعليّ على يساره ، وحسن
وحسين بين يديه ، فلفع عليهم بشوبيه ، قال : « انما يريده الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » .

٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرناا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا محمد بن وهب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، عن وائلة بن الاسقع قال :

أتيت منزل عليّ بن أبي طالب، أريده فقلت فاطمة: ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل النبي ﷺ ، فدخل البيت ، ودخلت معهم ، فيجلس النبي ﷺ على الفراش ، وجلس عليّ على يمينه ، وفاطمة على يساره ،

(١) شواهد التنزيل ٤٥ / ٢ الرقم ٦٩٢ ورواه أيضاً في الحديث ١٩٩ من فضائل على (ع) من كتاب الفضائل لأحمد قال: حدثنا ابراهيم بن عبد الله : قال حدثنا سليمان بن أحمد حدثني الوليد بن مسلم ... ورواه أحمد في المستند ٤ / ١٠٧ .

(٢) ذيل شواهد التنزيل ٤٤ / ٢ عن زيادات القطبي عن كتاب الخلفاء الرقم ٥٧ الورق ١٥١ .

والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثواباً فبسط عليهم، ثم قال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي ، قال وائلة: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: وأنت من اهلي ، قال: فانه لمن أرجى ما أرجي ١ .

ع - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، أخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، وعمرو بن عبد الواحد قالا: حدثنا الاوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، عن وائلة بن الاسقع ، قال :

سألت عن علي في منزله ، فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله ﷺ اذ جاء فدخل رسول الله ﷺ على الفراش ، وأجلس فاطمة عن يمينه ، وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه ، وقال: « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي .

قال وائلة: فقلت من ناحية البيت: وانا يا رسول الله من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي ، قال وائلة: إنها لمن أرجى ما أرجي ٢ .

(١٠) وليد بن مزيد البيروني - الاوزاعي - ابو عمار - وائلة .

١- أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قراءة ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف - سنة أربع وأربعين - أخبرنا العباس ابن الوليد بن الوليد بن مزيد البيروني ، قال: أخبرني أبي ، قال: سمعت الاوزاعي قال : حدثني أبو عمار - رجل منا - قال: حدثني وائلة بن الاسقع الليثي

١) شواهد التنزيل ٤٥/٢ الرقم ٦٩١.

٢) ذيل شواهد التنزيل ٢/٤٠ عن صحيح ابن حبان ٢/الورق ١٨٥ ورواه الطبرى

في تفسير الآية الكريمة عن عبدالكريم بن أبي عمير ، عن وليد ابن مسلم ...

قال: جئت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق الى رسول الله ﷺ
 يدعوه، فاجلس، قال: فيجاء مع رسول الله ﷺ ، فدخل ، ودخلت معهما، فدعا
 رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ، وأدى
 فاطمة من حجره وزوجها، ثم لف عليهم ثوبه ، وأنا مستند ، فقال : «انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم طهيرا» اللهم هؤلاء أهلي ،
 اللهم هؤلاء أهلي ، وأهلي أحق ، قلت: يا رسول الله وأنا؟ قال: وأنت ، قال واثلة
 انه لمن أرجى ما أرجو ١ .

٢ - أخبرنا أبوالحسن الغرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد ، أنبأنا عبدالله
 ابن أبي كامل - حيلولة - وأخبرنا أبوالحسن الفقيهان [كذا] قال : أخبرنا أبو
 العباس ابن قبيس ، قالا: أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ،
 أنبأنا العباس ، أخبرنا أبي حيلولة ، وأخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو
 بكر البهقي ، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبدالله السوسي ،
 قالوا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد ،
 أخبرني أبي ، قال: سمعت الاوزاعي ، قال أنبأنا أبو عمارة - رجل منا - قال :
 حدثني واثلة بن الاسقع ٢ ...

١) شواهد التزيل ٣٩ / ٢ الرقم ٦٨٦ ورواه في المستدرك بباب مناقب أهل البيت
 ٤٤ / ٣ سندًا ومتناً، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيفين وقال في موضع: على
 شرط مسلم وأخرجه النهبي في تلخيص المستدرك وقال صحيح على الشيفين بل على
 شرط مسلم وأخرجه الاحراق ٢١٩ عن المستدرك للحاكم والاحراق ٣٩ عن سنن الكبرى
 ١٥٢ / ٢ يعني سندًا ومتناً .

٢) ترجمة واثلة من تاريخ دمشق ١٧٠ الرقم ٦٥ وفي نسخة ظاهرية الرقم ١٧
 الورق ٣٥٩ .

(١١) يحيى بن محمد - الأوزاعي - أبي عمار - وائلة

١ - أخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا
يحيى بن محمد بن مصعب القرقاني ، عن الأوزاعي ، عن أبي عمار ، قال :
دخلت على وائلة بن الأسعق ، وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي وائلة :
ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بل ، قال : أتيت فاطمة عليها السلام ،
فسألتها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره ، فجاء رسول
الله ﷺ معه ، فدخلت معهم البيت ، فأدنى علياً وفاطمة ، فأجلس واحداً عن يمينه ،
والآخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين ، فأجلس كل واحد منهمما على فخذه ،
ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »
اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق .^١

(١٢) يحيى بن كثير - الأوزاعي - أبي عمار - وائلة

ورواه أيضاً يحيى بن كثير عن الأوزاعي ، وهو غريب ، فان الأوزاعي
كثير الرواية عن يحيى ^٢ .
ورواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء - أبو مسهر ، وعبد الله بن واقد ، ويوسف
بن السفر ^٣ .

(١٣) يحيى بن أبي كثير - عبد الرحمن - أبي عمار - وائلة

١ - أخبرنا مسعود بن محمد بن الحسن المجرجاني ، أخبرنا ابراهيم بن
احمد بن محمد بن رجاء .

وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازى ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد

١) مناقب ابن المغازلي الرقم ٣٠٧ .

٢) شواهد التنزيل ٤٣ / ٢ .

٣) شواهد التنزيل ٤٤ / ٢ .

القاضي قالا: أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهرى، أخبرنا يحيى بن أبي كثیر، قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو ، قال : حدثني شداد ابن عبد الله أبو عمارة قال : سمعت واثلة بن الأشعى يقول:

والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بعد اذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ماقال، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله ﷺ في منزل أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبلهما، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ودعا بعلی، فأغدق [ظ] عليهم كساماً خبيرياً، كأنني أنظر إليه، ثم قال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرًا» قلت لوا ثلاثة: وما الرجس؟ قال: الشك في دين الله. هذا لفظ مسعود بن محمد، وقال يحيى بن كثیر : ولقد رأيتني ذات يوم وساق الكلام ... إلى أن قال: الشك في دينه ^١.

٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الحنفي، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهرى [كذا] حدثنا يحيى بن أبي كثیر، فقال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو [قال] حدثني شداد بن عبد الله، قال: سمعت واثلة بن الأشعى وقد جيئ برأس الحسين ، فلعنـه رجل من أهل الشام، فغضـب واثلة، وقال: والله لا أزال أحب علياً وحسناً ... الحديث بعـنه ^٢.

٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الحنفي، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهرى ... الحديث

(١) شواهد التنزيل ٤٤ / ٢ الرقم ٦٩٠

(٢) فضائل أمير المؤمنين لأحمد ١٩٢ الرقم ٢٧١

سندًا ومتناً بعينه .^١

(١٤) كلثوم - أبي عمار - وائلة

١ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمر بن مطر ، أخبرنا أبو اسماعيل المفسر ، أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثني أبو نعيم ، حدثني عبدالسلام ، عن كلثوم بن زياد ، عن أبي عمار ، عن وائلة بن الاسقع .

انه كان عند النبي اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين ، فالقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهير ، قلت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : وأنت قال : فوالله انها لا وتنق عملي عندي .^٢

٢ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم بن زياد ، عن أبي عمار ، قال : انى لجالس عند وائلة بن الاسقع اذ ذكروا علياً رضي الله عنه ، فشتموه فلما قاموا قال : اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه ، انى عند رسول الله ﷺ ذات يوم اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ، فالقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهير ، فقلت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : فوالله انها لا وتنق عملي في نفسي .^٣

١) الاحقاق ٤/٩ عن سير أعلام النبلاء للذهبي ٣/٢١٢ عن الحاكم في الكني.

٢) شواهد التنزيل ٢/٤٦ الرقم ٦٩٣ .

٣) الطبراني في المعجم الكبير ١/٦٢١ الرقم ١٤٢ من ترجمة الامام الحسن والطبرى في تفسيره ٥/٢٢٥ عن عبدالاعلى بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبدالسلام ابن حرب ، عن كلثوم المحاربى ، عن أبي عمار ومجمع الزوائد ٩/٧٦١ قال ورواه الطبرانى باسنادين .

٣ - ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة في جمعه ، عن الربيع و يحيى بن نصر ، عن بشر ، وعن علي بن سهل ، عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو .

و عن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ .

و عن محمد بن مصعب القرقساني ، عن الاوزاعي .

ورواه الطحاوي عن محمد بن الحجاج و سليمان بن شعيب عن بشر^١ .

٤ - بالاستاد عن واثلة بن الاسقع عن رسول الله ﷺ ... فاذا أنا بانوار

الائمة بعدى اثنى عشر نوراً ، قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الائمة
بعدك ، امناء معصومون^٢ .

قال المؤلف

ان الاحاديث المروية عن واثلة كثيرة ، وذكرها تفصيلا زائداً عما تقدم
تطويل ومن ذلك نشير الى بعض المصادر في ذلك اجمالا فنقول :

مجمع الزوائد ١٦٩/٢ وأسد الغابة ٢٠/٢ وتذكرة ابن الجوزى بباب
الناسخ ٢٤٤ ومسند أحمد ٤١٠٧/٤ ومشكل الاثار ١٣٣٢/١ والكشف والبيان
للشعبي والمواهب اللدنية ٣/٧ ونفحات اللاهوت ٥٢ والسيرۃ النبویة ٣٢٩/٣

وبدایع الممن ٤٨٥/٢ وأرجح المطالب ٥٣ و ٣٢٥ ...
أقول : هذا كله في الاحاديث المروية عن الصحابة .

و أما الاحاديث المروية عن التابعين و تابعى التابعين فكثيرة ، لا يمكن
لنا ضبطها بسهولة ، فنكتفي بايراد بعض أخبارهم ممّالم نذكره فيما تقدم من
الكتاب .

(١) شواهد التنزيل ٤١/٢ الرقّم ٦٨٨ .

(٢) البخاري ٣٢٣ عن كفاية الاثر ١٥ .

(١)

ابراهيم بن مالك اشتر

كان يمر على أصحاب الرايات في وقعة الخارز ، ويقول : فوالله ما عمل
فرعون بنجباءبني اسرائيل ما عمل ابن مرجانة باهل بيت رسول الله ﷺ ،
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأ .
والخبر وان لم يكن مسندأ الى المعصوم ولكن حاك عن شهرة طهارة اهل
البيت وانهم المراد من الاية لا النساء .

(٢)

جابر الجعفى

قال لما أفضت الخلافة الى بنى أمية، سفكوا فيها الدم الحرا، ولعنوا فيها أمير المؤمنين ... فخوّفوا الناس في البلدان، وكل من لم يلعن أمير المؤمنين عليه السلام ولم يتبرء منه قتلوه من كان .

قال جابر بن يزيد الجعفى ، فشكوت من بنى أمية وأشياعهم الى الامام المبين أظهر الطاهرين زين العباد ، وسيد الزهاد ، و الخليفة الله على العباد علي بن الحسين عليهما السلام .

والخبر وان لم يكن مسندأ الى المعصوم ولكنه حاك عن شهرة طهارة أهل البيت ومنهم علي بن الحسين عليهما السلام .

(١) تفسير بحر العرفان ٦٩ عن العوالم عن المناقب القديمة مسندأ عن جابر بن يزيد الجعفى .

(٣)

الحسن البصري

كنت ذات يوم في الكعبة، فرأيت شاباً حسن الشياط، كان القمر ليلة القدر
متلثماً ، يبكي ويضرع في هذه الآيات :

شكوت إليك الضرار حم شكاياتي
فهرب لي ذنبي كلها واقض حاجتي
وأنت غيث الطالبين وغايتي
فما في الورى خلق جنى كجناياتي
اللزداد أبكى أم بعد مسافتى
فاين طوافي ، ثم أين زيارتى
فاين رجائى ، ثم أين مخافتى
فإنك رب عالم بمقاتلى
قال فدنوت منه ، فإذا هو الإمام ابن الأمام زين العابدين علي بن الحسين
بن علي عليه السلام فبست^١ رجليه وقلت يا سلاله النبوة ما هذه المناجاة والبكاء وأنت

ألا أيها المأمول في كل حاجة
ألا يا رجائي أنت كاشف كربة
وانني إليك القصد في كل مطلب
أنيت بفعال قباه ردية
فزادي قليل لا أراه مبلغى
أتجمعني وطالمين موافقاً
أتحرقني يا غاية المنى
فيما سيدى فامنن على بتوبة

١) بس الإبل ساقها سوقاً ليناً وأبس بالناقة: دعاها للحلب متلططاً بها «المنجد» .

في أهل بيته قال الله عزوجل وعلا فيكم : ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً ، قال عليه السلام دع يا بن الحسن ، خلقت الجنة لمن أطاعه ولو
كان عبداً جبشاً ، وخلقت النار لمن عصاه ولو كان حراً قرشياً ، وقال عليه السلام ايتوني
باعمالكم لا بانسابكم^١.

١) روضات الجنات ٢٠٨ في ترجمة الحسن البصري، عن كتاب المنتظم لابي الفرج ابن الجوزى البغدادى .

(٤)

سلمة ابن الاكوع

لما نزلت «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»
دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسيناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت أم سلمة،
وقال : أللّـهـم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

(٥)

سهل بن سعد

لما نزلت «انما يريد الله ليذهب ... الحديث مثل ما عن سلمة بن الاكوع»^١

(٦)

ضحاك بن مزاحم

ان النبي ﷺ كان يقول : نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة ،
وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وبيت الرحمة ، ومعدن العلم^١ .

(٧)

عامر بن سعد

تقديم احاديثه ذيل روایات سعد ، وقلنا انه يروي عن أبيه و ما في بعض
الاحاديث من اسقاط أبيه فيكون مرسلا .

(٨)

عبد الله بن عفيف الأزدي

ابن زياد صعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال في بعض كلامه :
الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ، قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدي ، وكان
من خيار الشيعة وزهادها ، وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل ، وأخرى
في يوم الصفين ، وكان يلازم المسجد الأعظم ، يصلّي فيه إلى الليل ، فقال
بابن زياد ، أتقتلون أبناء النبيين ، وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين ؟
قال الراوى: فغضب ابن زياد ، وقال: من هذا المتكلم؟ فقال: يا عدو الله أتقتل
الذرية الطاهرة التي قد أذهب الله عنهم الرجس ، وتزعم أنك على دين الإسلام ،
واغوثاً ، أين أولاد المهاجرين والأنصار لينتقموا من طاغيتك ، اللعين على
لسان محمد رسول رب العالمين .^١

(٩)

عطاء بن يسار

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل التحوي، أنا الحسن بن علي ابن منصور الاخبار الحلبي ، نبا علي بن محمد السمساطي ، نبا محمد بن يحيى ، نبا العباس ابن المفضل ، نبا يعقوب بن حميد ، نبا أنس بن فياض الليبي ، عن شريك بن أبي عبدالله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، قال : نزلت في بيت أم سلمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... » فأخذ النبي ﷺ ثواباً ، ودعا فاطمة وعليها والحسن والحسين ؓ ، فجعله عليهم ، وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... » فقالت أم سلمة من جانب البيت : ألسنت من أهل البيت يا رسول الله ؓ ؟ قال : بلى إن شاء الله تعالى قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بابي خمسة هم جنبوا الرجس
كراماً و طهروا تطهيرا
أحمد المصطفى وفاطم اعني
و علياً و شبراً و شبيراً^١

(١٠)

عمرٌ بن ميمون

أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطبي بيغداد من أصل كتابه ، ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ،
ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون ، قال لعلي عشر فضائل ... قال : أخذ رسول
الله ﷺ ثوبه ، فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال : « إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »

(١١)

مسور بن محرمة

ولقد أتى النبي ﷺ ملك من ملائكة الصفيح الاعلى لم ينزل الى الارض
 منذ خلق الله الدنيا ، وانما استأذن ذلك الملك ربها ، ونزل شوقاً منه الى رسول
 الله ﷺ ، فلما نزل الى الارض ، أوحى الله عزوجل اليه : أيها الملك أخبر
 محمدأً ، بان رجلا من أمته يقال له يزيد ، يقتل فرخك الطاهر وابن الطاهرة
 نظيرة البتوول مريم بنت عمران ... اعلم ان رجلا من أمتك يقال له يزيد يقتل
 فرخك الطاهر ابن فرختك الطاهرة نظيرة البتوول مريم ابنة عمران ، ولم يتمتع
 من بعد ولدك ، وسيأخذه الله معافضة على أسوء عمله ...^١

(١٢)

معقل بن يسار

صحيح الترمذى ٢٤٨/١٣ ط التازى بعد نقل الحديث عن عمر بن أبي
 سلمة المتنقدم وفيه : أللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس ... قال : وفي
 الباب عن معقل بن يسار .

١) الاحقاق ٤١٠/١١ عن مقتل الخوارزمي ١٦٢/١

(١٣)

محمد بن عبد الله الحميري

بالتالي عن عبد الله بن ضحاك ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ، قال :
اجتمع الطرماح ، وهشام المرادي ، ومحمد بن عبد الله الحميري ، عند معاوية
ابن أبي سفيان ، فاخترج بدرة ، فرضعها بين يديه ، ثم قال : يامعشر شعراء
العرب قولوا قولكم في علي ابن أبيطالب ، ولا تقولوا الا الحق ، وأنا نفي من
صخر بن حرب ان أعطيت بهذه البدرة الا من قال الحق في علي ، فقام الطرماح
فتكلم ، وقال في علي ووقع فيه ، فقال معاوية : اجلس ... فقام محمد بن عبد
الله ، فتكلم ، ثم قال :

فإن الأذل من شيم اللئام

بحق محمد قولوا بحق

رسول الله الذي الشرف الهمام

أبعد محمد ببابي وأمي

وأشرف عند تحصيل الانام

أليس علي أفضل خلق ربي

فذرنني من أباطيل الكلام

ولا يتهى الإيمان حقا

شفاء للقلوب من السقام

وطاعة ربنا فيها وفيها

أبو الحسن المطهر من حرام

علي امامنا ببابي وأمي

امام هدى أتساه الله علماً
 ولو أني قتلت النفس حباً
 يحل النار قوم يبغضوه
 ولا والله ماتر كـوا صلوة
 أمير المؤمنين بك اعتمادي
 برأته من الذى عادى علياً

به عرف الحلال من حرام
 له ما كان فيها من اثام
 وانصاموا ووصلوا الف عام
 بغير ولایة العدل الامام
 وبالغدر الميامين اعتصامي
 و جاربه من أولاد المحرام^١

الفصل الثاني

في الأحاديث المروية عن الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام وهي على طائفتين :

١- الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منها في

الأحاديث المروية عن رسول الله عليهما السلام

٢- الأحاديث المقطوعة عن أمير المؤمنين عليهما السلام وهي كثيرة جداً .

ومن هنا رويتها تحت عنوان الرواية عنه (مراجعياً حروف الهجاء في الرواية)

والخطب ، والاحزاز ، والادعية ، والكتب ، والوصايا ، فنقول وبه نستعين :

الرواية

(١) الإمام أبو جعفر الباقر عليهما السلام .

١ - بالاسناد عن موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي

اسحق ، عن الحارث ، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه .

(٢) - وبالاسناد عن موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر

الجعفي ، عن أبي جعفر عليهما السلام قال : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب عليهما السلام عند منصره من وقعة التهرون ، وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين

اني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها الانبي ... وان ولایة الامة في يده وفي بيته لافي يد الاولى تناولوها (يتناولونها خ) ولا في بيوتهم، ولا هل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً ، أولى بالامر من بعده من غيرهم في جميع المخلص ، ثم التفت الى أصحابه، فقال : اليه كذلك؟ قالوا: بلـ يا أمير المؤمنين ^{عليه السلام} .^١

٣ - محمد بن العباس قال حديثنا عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا
عن جعفر بن محمد بن عمارة ، قال حديثي ابى عن ابى عبد الله علیه السلام عن ابيه
قال: قال علي بن أبي طالب علیه السلام ان الله عز وجل فضلنا أهل البيت ، وكيف لا يكون
كذلك ، والله عز وجل يقول في كتابه : «انما يرید الله ...» فقد ظهرنا من الفواحش
ما ظهر منها وما بطن على منهاج الحق .^٢

ع - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخشumi ، قال حدثنا الحسن ابن عبدالواحد ، قال حدثني أحمد بن التغلبي ، قال حدثني محمد بن عبد الحميد قال حدثني حفص بن منصور العطار ، قال حدثنا أبو سعيد الوراق ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عليه السلام .

قال: لما كان من أمر أبي بكر وبيعة الناس له، وفعلهم بعلي بن أبي طالب ما كان، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط، ويرى منه انقباضاً، فكبّر ذلك على أبي بكر، فاحب لقائه في وقت غفلة، واستخراج ماعنته، والمعذرة لما اجتمع الناس عليه ، وتقليلهم اياه أمر الامة ، وقلة رغبته في ذلك ، وزهده فيه، أتاه

١) غاية المرام٥ ٢٩٥ والبحار٣٨٨ عن الخصال أبواب السبعة ٣٧٤ و ٢٦١ ط الحديث والاختصاص ١٦٣.

٢) البحار ٢٣٧ والبحار ٢٥٥ عن كنز الفوائد ٢٣٦ وغاية المرام ٢١٣.

في وقت غفلة ، وطلب منه المخلوقة ، وقال له : والله يا أبا الحسن ما كان هذا الامر مواطاة مني ، ولا رغبة فيما وقعت فيه ، ولا حرصاً عليه ، ولا ثقة بمنفسي فيما يحتاج اليه الامة ، لاقوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ، ولا ابتزاز له دون غيري فمالك أن تضمر لي على مالاً أستحق منك ، وتظهر لي الكراهة فيما صرت اليه ، وتنظر لي بعين السامة مني ؟

قال : فقال له علي عليهما السلام فما حملك عليه اذا لم ترحب فيه ، ولا حرصت عليه ولا وثبتت بنفسك في القيام به وبما يحتاج منك فيه ؟ فقال أبو بكر : بحديث سمعته من رسول الله عليهما السلام « لا تجتمع أمتي على ضلال » ولم يأرب اجتماعهم اتبعت حديث النبي عليهما السلام وأحلت أن يكون اجتماعهم على خلاف الهدى ، وأعطيتهم قود الاجابة ، ولو علمت أن أحداً يختلف لامتنعت .

قال : فقال علي عليهما السلام : أما قولك ما ذكرت من حديث النبي عليهما السلام لاتجتمع أمتي على ضلال ، أفكنت من الامة ؟ فقال علي : فكيف تتحجج بحديث النبي عليهما السلام وأمثال هؤلاء قد تخلفوا عنك ؟ وليس في الامة فيهم طعن ، ولا صحبة الرسول منهم تقدير ، قال : ما علمنت بخلافهم الامن بعد ابرام ، وخفت ان دفعت عنى الامر ان يتفاقم^١ الى أن يرجع الناس مرتدين عن الدين ، وكان ممارستهم الى أن أجبرتهم أهون مؤنة على الدين ، وأبقى لهم من ضرب بعضهم البعض ، فيرجعون كفاراً ، وعلمت انك لست بدوني في البقاء ، وعلى أدیانهم .

قال علي عليهما السلام : ولكن أخبرني عن الذي يستحق الامر ، بما يستحقه ؟ فقال أبو بكر بالنصحية ، والوقار ، ورفع المداهنة والمحاباة ، وحسن السيرة ، واظهار العلم والعدل بالكتاب والسنّة ، وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا ، وقلة الرغبة فيها ، وانصاف المظلوم من الظالم ، القريب والبعيد ، ثم سكت .

١) قم الاماً عظماً ، ولم يجر على استواء « المنجد » .

فقال علي : أنشدتك الله يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال أو في ؟
 قال : بل فيك يا أبا الحسن ، ثم ذكر علي عليهما ماتحتاج به على أبي بكر مما جاء
 فيه عن الله سبحانه وعن رسوله عليهما ، وفي كل ذلك يعترف له أبو بكر بذلك
 ... فأنشدتك بالله ألي ولاهل بيتي ولولي آية التطهير من الرجس أملك ولاهل
 بيتك ؟ قال : بل لك ولاهل بيتك ، قال : فانشدتك بالله أنا صاحب دعوة رسول
 الله وأهلي ولدي يوم الکساع ، اللهم هؤلاء أهلي إليك لا إلى النار ألم أنت ؟
 قال : بل أنت وأهلك ولدك ، ... (وذكر له علي سبعين منقبة) ١)

٥ - سئالي في الأحاديث المروية عن الصادق عليهما عن أبيه قال على : عليهما
 أللهم بحق محمد والطاهرين لما قضيت عن عبدي هذا الدين ، ثم أمره بتناول
 حجر ومدر ، فانقلبت له ذهباً ، فقضى دينه ...
 (٢) الإمام أبو الحسن الرضا عليهما .

سئالي في الخطيب مسندأ عنه عن أبيه عن أبياته عن علي عليهما في الخطبة
 ... اذ بعث فيهم رسوله وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .
 (٣) أبو عبد الله الصادق عليهما .

١ - أبي قال : حدثنا علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عميرة ، عمن
 ذكره ، عن أبي عبد الله عليهما قال : لما منع أبو بكر فاطمة عليهما فدكاً ، وأخرج
 وكيلها ، جاء أمير المؤمنين عليهما إلى المسجد ، وأبو بكر جالس ، وحوله
 المهاجرون والأنصار ، فقال : يا أبا بكر لم منعت فاطمة عليهما ماجعله رسول الله عليهما
 لها ، وكيلها فيه منذ سنين ؟

فقال أبو بكر : هذا فيهم لل المسلمين ، فان أنت بشهود عدول ، والا فلا حق

١) غاية المرام ٢٩٤ عن ابن بابويه والبحار ٨ ط ١٧٩ عن الخصال ٥٤٨

لها فيه ، قال : يا أبا بكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم في المسلمين ؟ قال : لا ، قال : أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعى أنا فيه ، ممن كنت تسأل البينة ؟ قال : أياك كنت أسائل ، قال : فإذا كان في يدي شيء ، فادعى فيه المسلمين تسألي فيه البينة ؟ قال : فسكت أبو بكر ، فقال عمر : هذا فيي للMuslimين ، ولستا في خصومتك شيء .

فقال أمير المؤمنين عليهما السلام لابي بكر ، يا أبا بكر ، تقر بالقرآن ؟ قال : بلـ ، قال : فاخبرني عن قول الله عزوجل «انما يريد الله ...» أفيينا أو في غيرنا نزلت قال : فيكم ، قال : فاخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمة عليهما السلام بفاحشة ما كنت صانعاً ؟ قال : كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين (في كتاب الاغاثة ١٢) قال له : اذا كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لم ؟ قال : لأنك تكذب الله وتصدق المخلوقين ، اذ قد شهد الله لفاطمة بالطهارة من الرجس في قوله تعالى : «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ...») قال : كنت اذا عند الله من الكافرين ، قال : ولم ؟ قال : لأنك ترد شهادة الله ، وتقبل شهادة غيره لأن الله عزوجل قد شهد لها بالطهارة ، فإذا ردت شهادة الله وقبلت شهادة غيره ، كنت عند الله من الكافرين قال : فبكى الناس وتفرقوا ودمدوا ، فلما رجع أبو بكر إلى منزله بعث إلى عمر ، فقال : ويحك يابن الخطاب ، أما رأيت علياً وما فعل بنا ؟ والله لئن قعد مقعداً آخر ليفسد هذا الأمر علينا ، ولا نتها بشيء مادام حياً قال عمر : ماله إلا خالد بن الوليد ، فبعثوا إليه ، فقال أبو بكر : نريد أن نحملك على أمر عظيم ، قال : احملني على ما شئت ولو على قتل علي عليهما السلام قال : فهو قتل علي ، قال : فصر بجنبه فإذا أنا سلمت فأضرب عنقه ، فبعثت أسماء بنت عميس - وهي أم محمد بن أبي بكر - خادمتها ، فقالت : اذهب إلى فاطمة عليهما السلام ، فاقرئها السلام

فإذا دخلت من الباب ، فقولي : ان الملاً يأترونك ليقتلوك ، فاخرج اني لك من الناصحين ، فان فهمتها ، والا فاعيد بها مرة أخرى ، فجاءت . فدخلت وقالت : ان مولاتي تقول : يابنت رسول الله كيف انت ، ثم قرعت هذه الاية فلما أرادت أن تخرج قرءتها ، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : اقرئي مولاتك مني السلام ، وقولي لها : ان الله عزوجل يحول بينهم وبين ما يريدون انشاء الله ، فوقف خالد بن الوليد بجنبه ، فلما أراد أن يسلم لم يسلم ، وقال: ياخالد لافعل ما أمرتك ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: فقال أمير المؤمنين: ما هذا الذي أمرك به ، ثم نهاك قبل ان يسلم ؟ قال : أمرني بضرب عنقك ، وانما أمرني بعد التسليم ، فقال : أو كنت فاعلا ؟ قال : اي والله لو لم ينهى لفعلت ، قال : فقام عليه السلام بمجامع ثوب خالد ، ثم ضرب به الحائط ، وقال لعمر : يابن الصحاح والله لو لا عهد من رسول الله عليه السلام وكتاب من الله سبق لعلمت أينا أضعف جنداً وأقل عدداً^١.

٢ - بالاستناد عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : والامام المستحق للامامة له علامات ، فمنها أن يعلم انه معصوم من الذنوب كلها صغیرها وكبیرها .. الخامسة العصمة من جميع الذنوب ، وبذلك يتمیز عن المؤمنين الذين هم غير المعصومين لانه لو لم يؤم من عليه أن يدخل فيما يدخل فيه الناس ...^٢

سيأتي في الخطب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال خطب علي ... أنا أهل بيت طهرنا الله من كل نجس - أعطانا الله عشر خصال ...
الطهارة ...

١) المثل : ط النجف ١٩٠/١ باب ١٥١ وتفسیر القمي ١٥٥/٢ والاحتجاج للطبرسی ١١٩/١

٢) التفسیر النعماني والبحار ٢٥٤/٦٤ ويأتي ذلك في الامام الصادق عليه السلام.

(٤) ابن عباس

١ - بالاسناد عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبيطالب عليهما السلام ، قال ابن عباس قال علي :
والذى فلق الحبة، وبرىء النسمة^١ وغدا بروح أبي القاسم عليهما السلام إلى الجنة
لقد قربت برسول الله عليهما السلام حيث يقول عزوجل : «انما يريده الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا» ...^٢

(٥) أصبع بن نباته

١ - بالاسناد عن أصبع بن نباته، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ان أفضل الناس
يوم يجمع الله الخلق الرسل ، وان أفضل الرسل محمد ، وان أفضل كل أمة
بعد نبها وصي نبها حتى يدركه النبي وان أفضل الاوصياء وصي محمد عليهم
الصلة والسلام، ثم ان أفضل الناس بعد الاوصياء الشهداء ، وان أفضل الشهداء
حمزة سيد الشهداء^٣، وجعفر بن ابي طالب ذا جناحين يطير بهما مع الملائكة
لم يحل بحلية أحد من الادميين في الجنة شيء شرفه الله والسبطان الحسنان ،
سيدا شباب أهل الجنة ، والمهدى يجعله الله من أحب من أهل البيت ...

(٦) سليم بن قيس

١ - بالاسناد عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن سليم بن قيس الهلاي عن
امير المؤمنين عليهما السلام قال : ان الله تبارك وتعالى طهرنا واعصمنا ، وجعلنا شهداء على

(١) النسم : نفس الريح والنسمة مثل، سميت بها النفس ... بارىء النسم أى خالق
الغوس (مجمع البحرين).

(٢) يأتي الحديث بطوله في الأحاديث المروية عن أبي جعفر الباقر (ع) عن الكافش
لا حمد بن محمد الطبرى .

(٣) البخاري ط ٤١٩١ عن تفسير القراء .

خلفه ، وحجته في أرضه ، وجعلنا مع القرآن ، وجعل القرآن معنا لانفارقه ، ولا يفارقنا^١.

٢ - بالاسناد عن سليم بن قيس ، قال : سمعت أمير المؤمنين يقول : إنما الطاعة لله عزوجل ، ولرسوله ، ولو لامة الامر ، وإنما أمر بطاعة أولي الامر ، لأنهم معصومون مطهرون ، لا يأمرؤن بمعصية^٢.

٣ - سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت علي بن أبيطالب عليه السلام عن ذلك ، فقال : صدقوا ، قالوا : دخل علي عليه السلام على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، وعايشة خلفه ، والبيت غاص باهله ، فيهم الخمسة أصحاب الكساء ...^٣

(٧) شريك بن عبد الله

١ - عبد الكريم بن روح ، عن عباد بن صحيب ، عن سعد بن أبيوس بن يحيى ، عن شريك بن عبد الله ، قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو قائم ، وأصحاب رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه جلوس وهو يقول لهم ... فانشدكم الله هل فيكم أحد من طهره الله تعالى في كتابه حيث قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » ؟ قالوا : لا^٤.

(٨) طارق بن شهاب

١ - بالاسناد عن طارق بن شهاب ، عن أمير المؤمنين (في صفات الامام)

(١) اصول الكافي: ١٩١/١ باب ان الائمة شهداء، والبحار: ٣٤٢/٢٣ عن بصائر الدرجات: ٢٤ والبحار: ١٥/٢٨ عن كتاب سليم بن قيس والبحار: ٨ ط١٥ عنده .

(٢) البحار: ٢٥٠/٢٥ عن علل الشرايع ٥٢ والخصال ٦٨١ .

(٣) البحار: ٢٤٥/٢٢ عن كتاب سليم بن قيس ١٥٩ .

(٤) غاية المرام ٢٩٢ عن كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة ..

الامام المطهر من الذنوب ... مطهر من الذنوب، مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ... اتخذوا العجل ربا والشياطين حزباً، كل ذلك بخاصة لبيت الصفووة ودار العصمة ، وحسداً لمعدن الرسالة . . . فهم الائمة الطاهرون ، و العترة المعصومون . . .^١

٢ - نا داود بن يحيى أبو سليمان الدهقان ، نابكار بن أحمد ، نا اسحاق يعني ابن زيد - عن عمرو بن المقدام ، عن العلاء بن صالح، عن طارق بن شهاب ، قال : سمعت علياً : المعصوم من أهل البيت خمسة رسول الله ﷺ ، وأنا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . . .^٢

(٩) عامر بن وائلة

١ - بالاسناد عن عامر بن وائلة ، قال: كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى ، وسمعته يقول : لا تجتنب عليكم بما لا يستطيع عليكم ولا عجميكم بغير ذلك . . . فانشدكم الله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث قال : «انما يريد الله . . .» غيري قالوا : لا . . .^٣
 ٢ - قال: (وفي احتجاجه على أهل الشورى) : نشد لكم بالله هل فيكم أحد أذهب الله عنه الرجس وطهوره تطهيراً غيري ؟ قالوا : لا . . .
 ٣ - أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا :

١) البحار ٢٥/١٦٩ عن مشارق الانوار للبرسي وأخر جه بجر العرفان ٤/١٠ عنـه.

٢) المعجم لابن العربي ٣١ الرقم ٢٧ .

٣) الاحقاق ٥/٢٦١٥٩ و ٦٨٢ عن المناقب الخوارزمي ط بيروت ١١٢ و ط تبريز ٢٤٦ والاحقاق ٥/٣١ عن فرائد السبطين وأخر جه خلاصة عبقات الانوار ٢/٧٨ عنـه بني بيع المودة ١١٤ عن الحمويني .

٤) احتجاج الطبرسي ١/١٩٣ .

حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم ابن مسكين الثقفي، عن أبي الجارود هشيم بن أبي ساسان وأبي طارق السراج، عن عامر بن وائلة ، قال .

كنت في البيت يوم الشورى، فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول: استخلف الناس أبا بكر ، وأنا والله أحق بالامر وأولى به منه ، استخلف عمرو أنا والله أحق بالامر وأولى منه، الا أن عمر جعلنى مع خمسة أنا سادسهم لا يعرف علياً لهم فضلا ، ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربتهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمترك بغير ذلك نشد لكم بالله هل فيكم أحد ، أنزل الله فيه آية التطهير على رسول الله عليه السلام « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيراً » فأخذ رسول الله عليه السلام كساماً خبيرياً ، فضمني فيه ، وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : يارب ان هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالوا : لا ١.

٤-بالاسناد عن عدة رجال - عمرو بن وائلة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام (مناشدة طويلة) قال : اكان فيكم أحد مطهر في كتاب الله غيري؟ حين سد النبي عليه السلام أبواب المهاجرين ، وفتح باب علي عليه السلام فقال رسول الله عليه السلام ... ما أنا فتحت بابه ، ولا سدت أبوابكم ، بل الله فتح بابه ، وسد أبوابكم قالوا : اللهم لا

(١٠) عبد الصمد البارقي

١-بالاسناد عن عبد الصمد البارقي ، قال : قدم عقيل على علي عليه السلام وهو

(١) غاية المرام : ٢٩٤ والبحار : ٨ ط ١/٣٢٥ عن الحصال ٢/٥٥٣ .

(٢) الاحراق ٦٨٣/١٥ عن ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين (ع) ٣/٨٧ ط بيروت . وفي الحديث اشارة الى آية التطهير وإشارة الى ماورد انه لا يجوز مسجدى هذا الا أنا وعلى وفاطمة والحسن فانهم مطهرون .

جالس في مسجد الكوفة ... ويكتيدون له بظهر الغيب كما يكتيدون له برأى العين حتى بلغ للمدوحان وقت الاهتداء، فدخلوا في دين الله وطاعته وتصديق رسوله والإيمان به بأثبتت بصيرة وأحسن هدى ورغبة، فجعلهم أهل بيت الرحمة وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهورهم تطهيرا، معدن الحكمه وورثة النبوة وموضع الخلافة ...^١

(١١) عباد بن عبد الله الأسدي

(١٢) عمر بن سعد

١- قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أن لعنة الله على العصاة من بنى أمية وبنى العباس الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولديه ، ولا يرقبون فيهم ذمتي ^٣

١- تقدم الحديث عنه في روايات أبي جعفر الباقر عن علي عليهما السلام (١).

(١٤) صدقة بن محمد

سأله أبوذر الغفارى سليمان الفارسى رضى الله عنه يا أبا عبد الله مامعرفة

١) البحار: ٨ ط١/٥٤٢ عن كتاب الغارات.

٢) كنز العمال ٢٧٧ / ٢٧٨ - وخلاصة عبقات الانوار حديث السفينة.

^٣) الغيبة النعمانية ط ٤٨ / ٣.

أمير المؤمنين عليه السلام بالنورانية ياجندي فامض بنا حتى نسئل عنه ذلك ، قال : فأتيناه ، فلم نجده ، قال : فانتظرناه حتى جاء قال علي : أَنَا معلم سليمان بن داود وأَنَا دُوَّالْقَرْنَيْنِ وَأَنَا... وَوَجْهُ اللَّهِ وَعَيْنُ اللَّهِ ، وَلِسَانُ اللَّهِ ، بَنَا يَعْذِبُ اللَّهُ عَبَادَهُ وَبَنَا يَشِيبُ ، وَمَنْ بَيْنَ خَلْقِهِ طَهْرَنَا وَاصْطَفَانَا ، وَلَوْقَالْ قَائِلُ لَهُ وَكَيْفَ وَفِيمَ لَكْفَرَ وَأَشْرَكَ لَانَهُ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ... وَجَعَلْنَا مَعْصُومِينَ مَطْهُرِينَ^١

(١٥) نوف

١- بالاسناد عن نوف عن علي عليه السلام ألامن سأل عن شيعة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم في كتابه مع نبيه تطهيراً، ففهم العارفون بالله، العاملون بأمره، وأهل الفضائل والفوائل، منطبقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع ...^٢

الخطب

١- أيها الناس اعرفوا فضل من فضل الله، واختاروا حيث اختار الله، واعلموا أن الله قد فضلنا أهل البيت عنه حيث يحيث يقول : «انما يريد الله ...» فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل دنية وكل رجاسته ، فنحن على منهاج الحق ، ومن خالقنا فعلى الباطل ، والله لئن خالفتم أهل بيته لتخالفن الحق، انهم لا يدخلونكم في ردئ ، ولا يخرجونكم من باب هدى ، ولقد علمتم ، وعلم المستحفظون من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم اني و أهل بيتي مطهرون من الفواحش ، ولقد قال صلوات الله عليه وسلم : لاتسبقوهم فتضلو ، ولا تخالفوهم فتجهلو و لا تختلفوا

١) بحر العرفة ٦٨ عن العوالى .

٢) البحار ٩٣/٦٨ عن كنز المراجكى حديث طويل فيما قال للهمام - فصال همام صيحة وقع مغشياً عليه، فحر كوه فإذا هو قد فارق الدنيا .

عنهم فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم كباراً، وأحلهم صغاراً^١ واتبعوا الحق حيث كانوا .^٢

٢ - قال عليهما السلام نحن أهل بيت أذهب الله عننا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - أخرجه الديلمی^٣ .

٣ - الفرات حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الحسن التيمي البازمي عن عباد الله بن أبي عبد الله عليهما السلام عن أبيه عن جده قال خطب علي عليهما السلام على منبر الكوفة ... فنحن أهل بيت عصمنا الله من أن نكون فتائين او كذابين او ساحرين او زيافيين^٤ ، فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ، ولا نحن منه ، انا أهل بيت طهرين الله من كل نجس ، نحن الصادقون اذا نطقنا ، والعاملون اذا سئلنا ، أعطانا الله عشر خصال لم تكن قبلنا ، ولا تكون لاحد بعده ، الحلم ، والعلم ، واللب ، والنبوة ،

(١) ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم هم أعلم الناس كباراً وأعلم الناس صغاراً تفسير القمي ٤١ .

عن جابر (فى حديث) فقد أخبرنى انكم أئمة الهداء من أهل بيته من بعده واحكم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً وقال لا تعلموهم فهم أعلم منكم، أخرجه فى البينة بيع ٥٩٣ عن المناقب وفي كمال الدين ١/١٥٤ .

جعفر بن محمد، عن آبائه، ألا ان أبرا عترى، وأطايib أرومته أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ألا وانا أهل بيت من علم الله علمنا، وبأحكام الله حكمنا ، ومن قول صادق سمعنا، وان تتبعوا آثارنا تهتدوا بآثارنا وان لم تفطروا يهلككم الله بأيدينا معنا رأية الحق من بعها لحق ومن تأخر عنها غرق ...

الاحقاق ٩/٤٧٦ عن البيان والتبيين ٢/٥ والاحاديث فى ذلك كثيرة رويناها أول التفسير في باب أهل البيت أعلم من الكل ... وأخر جها الاحقاق ٩/٣٣٠ - ٣٦٨ .

(٢) المسترشد ٩٠ .

(٣) الاحقاق ٩/٤٧٦ عن أرجح المطالب . ٣٢٦ .

(٤) الزياف: المتباختر «المنجد» .

والشجاعة ، والسخاوة ، والصبر والعفاف والطهارة ، فنحن كلمة التقى ، وسبيل الهدى ، والمثل الاعلى ، والحججة العظمى ، والعروة الوثقى ، والحق الذي أقر الله به فيما بعد الحق الا الضلال ، فانى تصرفون^١.

٤ - قال امام المعصومين كرم الله وجهه : أنا ترجمان وحي الله، أنا معصوم من عند الله^٢.

٥ - انه خطب بالناس ذات يوم وذكر فضائل ... هل فيكم من سمي الله وليه غيري ؟ أم هل فيكم مظهر في كتاب الله غيري ؟^٣

٦ - وقال : أفيكم أحد يطهره كتاب الله غيري ؟^٤

٧ - وقال عَلَيْهِ الْكَلَامُ فِي أُخْرِ خُطْبَةٍ : وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى أُنْبِيَاءِهِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَرَهُمْ تَطْهِيرًا^٥.

٨ - في احتجاجه على الناكثين في خطبة خطبها حين نكشوها ونحن أهل البيت الذين أذهب الله عننا الرجس، ونحن المحسودون^٦.

٩ - روى محمد بن حبيب قال : خطب عَلَيْهِ الْكَلَامُ الْخَوَارِجَ يَوْمَ النَّهَرِ ، فَقَالَ لَهُمْ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَعَنْصُرُ الرَّحْمَنِ ، وَمَعْدُنُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ عَنْ أَفْقِ الْحِجَازِ ...^٧

١) البحار ٣٥١/٣٩ عن تفسير الفرات ٦٢.

٢) الاحراق ٤/٦٠٩/٧٦٣٣٢ عن المناقب المرتضوية ١٣٥.

٣) الاحراق ٢٦/٥ عن درب حر المناقب ٧٤.

٤) نهج السعادة المحمودي باب الخطب ١٣٩/١ عن مناقب الخوارزمي.

٥) تيسير المطالب ١٨٣.

٦) البحار: ٨ ط ٣٨٦/١.

٧) البحار: ٨ ط ٥٥٦/١.

١٠ - في خطبة خطبها بالنهر وان فقام رجل ، فقال: ما هذا يا أمير المؤمنين ؟
 قال : هكذا يقتل هذا هذا ، ويقتل هذا هذا قطعاً جاهلية ليس فيها هدى ولا علم
 يرى ، نحن أهل البيت منها بمنجاة ، ولسنافيها بدعة ... فقام رجل فقال : ثم ما
 يكون بعد هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : ثم ان الله يفرج الفتن برجل منا أهل
 البيت كتفريج الاديم ... أنا أهل بيت من علم الله علمنا ومن حكم الله الصادق
 قبلنا ، ومن قول الصادق سمعنا ...

يا ايها الناس انا أهل بيت بناءين الله الكذب ، وبنایفراج الله الزمان الكلب
 وبناینزع الله رب الذل عن أعناقكم ، وبنایفتح الله ، وبنایختتم الله ...^١
 ١١ - في خطبة حتى لا يكون أحدكم منهم الا مثلى انتصار العبد من ربه
 والصاحب من مساحبه ترد عليكم فتنتهم سوء مخشية ، وقطعاً جاهلية ، ليس
 فيها منار هدى ، ولا علم يرى نحن أهل البيت منها بمنجاة ، ولسنافيها بدعة ، ثم
 يفرجها الله عنكم^٢

١٢ - في خطبة فصلواتك على محمد عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك وآلتك
 الطاهرين ، أى منيحة لم تهدمها دعوه ؟ وآى فضيلة لم تنلها عترته ؟ جعلتهم خير
 أئمة أخرجت للناس يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويجالدون في
 سبيلك ، ويتوالدون بدينك ، طهرتهم بتحرير الميضة والدم ولحم الخنزير ،
 وما اهل ونسك به لغير الله ، تشهد لهم وملائكتك أنهم باعوك أنفسهم ، وابتذلوا
 من هيستك أبدانهم ، شعثة رؤسهم ، تربة وجوههم ، تقاد الأرض من طهارتهم تقبضهم
 اليها ، ومن فضلهم تميد بمن عليها ، رفعت شأنهم بتحرير أنجاس المطاعم
 والمشارب من أنواع المسكر ، فأي شرف يارب جعلته في محمد وعترته ...

١) البحار: ٨ ط ٦٥٥٨ / ٦٧٠ .

٢) البحار: ٨ ط ٦٤١ .

اللهم فاجعل فواضل صلواتك ونورك بركاتك ورأفتك ورحمتك على محمد
نبي الرحمة ، وعلى أهل بيته الطاهرين^١.

١٣ - في خطبة الوسيلة وصلى الله على محمد النبي ، وعلى أهل بيته
الطاهرين^٢.

١٤ - في خطبة له وأظهر الله بالتوحيد حجته ، وأعلى باسلام درجته ،
واختار الله عزوجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه
وعلى الله الطاهرين^٣.

١٥ - قال في خطبته^٤ : هل فيكم من جاءه آية التنزيل مع جبرئيل ،
وليس في البيت إلا أنا والحسن والحسين وفاطمة ، فقال جبرئيل : السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم قال : يا محمد ربك يقرؤك السلام ، ويقول لك
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » ... أم هل فيكم من
طهره من الرجس في كتابه غيري - ..

١٦ - قال في خطبة : حتى بعث الله محمد^٥ شهيداً وبشيراً ونذيراً
خير البرية طفلاً ، أنجبها كهلاً ، أظهر الطاهرين شيمه^٦ و أجود المستطررين
ديمة^٧ ...

١) البحار: ٢٥/٢٥ عن اثبات الوصية للمسعودي ١٠٥ - ١٠٥ عن أمير المؤمنين .

٢) تحف العقول ٩٢ والبحار ٢٨٩/٧٧ عنه .

٣) التوحيد والعيون بسانده إلى على بن موسى الرضا عن آبائه عن على عليهم السلام
وآخر جه البحار ٤/٢٢١ .

٤) البحار ٨ ط ٣٣١/١٦ عن الروضة .

٥) الشيمه هي الغريرة والطيبة والحيلة وهي التي خلق الانسان عليها (مجمع البحرين).

٦) البحار ٨ ط ٦٦٥/١ عن نهج البلاغة .

١٧ - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو علي احمد بن علي ابن الحسين ، قال: حدثني أبو الحسن مهدي بن صدقية البرقي املأهً عليًّا من كتابه، قال حدثنا الرضا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي ، قال: حدثني أبي علي بن الحسين ، قال: حدثني أبي الحسين ، قال: لما تَلَى أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين عليه وخطاباه في البيعة ، وخرج أمير المؤمنين عليه إلى المسجد، فحمد الله وأثنى عليه مما أصطنع عندهم أهل البيت ، اذ بعث فيهم رسولًا منهم ، وأذهب عنهم الرجس ، وطهّرهم طهيراً ...

١٨ - في خطبة أنا مأول التأويل ، أنا مفسر الانجيل ، أنا خامس الكسائ أنا طهر الاطهار ، أنا مبيد الكفارة ، أنا أبو الائمة البررة .^٢

١٩ - قال عليه في خطبة ياقوم نحن أهل البيت عجنت طينتنا بيد العناية في معجن الجماية بعد أن رش عليها فيض الهدایة، ثم خمرت بخمرة النبوة، وسقيت بالوحى، ونفح فيها روح الامر، فلا أقدامنا تزل ، ولا بصارنا تضل ، ولا نوارنا تقل ، وإذا نحن ظللنا فمن بالقوم يدل الناس من أشجار شتى ، وشجرة النبوة واحدة، محمد رسول الله عليه وبارك وسلم أصلها، وأنافرها ، وفاطمة الزهراء ثمرةها ، والحسن والحسين أغصانها، أصلها نور، وفرعها نور، وثمرها نور، وغضتها نور، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور ،

١) غاية المرام عن مجالس الشيخ ١٨١/٢ وآخر جه البخار ٢٤٧/٢٧ عنه وعن مجالس المفيد . وسيأتي الحديث ايضاً في الأحاديث المروية عن الرضا (ع).

٢) عبقات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ٢٧٤ عن ينابيع المودة عن كتاب الدرر المنظم .

لما كانت الفروع تبني على الاصول، بنيت فصل فضلى على أطيب أصلي ،
فورثت علمي عن ابن عمي ، وكشفت به غمي ، تابعت رسولاً أميناً ، ومارضيت
غير الاسلام ديناً، فلو كشف الغطاء ما زدت يقيناً، ولقد توجني بتاج من كنت
مولاه فعلي مولاه ...^١

الحرز

١ - في حرز علي عليه السلام وصلى الله على محمد وآل الطيبين الطاهرين^٢ .

الادعية

١ - أللهم صل على محمد وآل محمد ، الذين أمرت بطاعتهم ، وأذابت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، أللهم صل على محمد وآل محمد ، الذين
ألهتمهم علمك ، واستحفظتهم كتابك ، واستر عيتم عبادك^٣ .

٢ - عبدالله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر في دعاء عن علي عليه السلام . وجلالك
وبهائك وقدرتك بمحمد وآل الطاهرين الا تحرمني ... أللهم ارفعني ، ولا
تضعني ، وزدني ولا تقصني ، وارحمني ولا تعذبني ، وأنصرني ، ولا تخذلني ،
وآخرني ، ولا تؤثر علي ، وصل على محمد وآل الطيبين الطاهرين ، وسلام
تسليماً^٤ .

١) عبقات الانوار ٢ حديث مدينة العلم ٢٨٦ عن توضيح الدلائل للسيد شهاب الدين أحمد .

٢) البحار : ١٩٣/٩٤

٣) البلد الامين ٩٣ في دعاء من أدعية الأسبوع على (ع) ورواه في نهج السعادة ١٢ عن الصحفة العلوية .

٤) مهج الدعوات ١٣٢ والبحار ٠٢٤٦/٩٥

٣ - طاوس عن ابن عباس، عن علي عليهما السلام في دعاء اليماني، واعصمني من كل هلة، انك لا تخلف الميعاد، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .
وفي رواية اخرى لهذا الدعاء ورحمتك ونبيك ، ووليك وعتره الطيبين الطاهرين^١ .

٤ - اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا امير المؤمنين عليهما السلام وفيه - صل على محمد خاتم النبفين، وعلى آلهم الطيبين الطاهرين ...^٢
٥ - فيما كان يدعوا به امير المؤمنين عليهما السلام والباقر والصادق عليهما السلام ... يامن بيده خزائن كل مفتاح أن تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين الطيبين ...
وصلى الله عليه في الاولين، وصلى الله عليه في الاخرين، وعلى آلهم وأهل بيته الطاهرين، وأخلفه فيهم^٣ .

الكتب

١ - في كتابه الى معاوية ونحن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرآ، ولكل نبي دعوة في خاصة نفسه وذراته وأهله ، ولكلنبي في وصيته^٤ .
٢ - في عهده الى الاشتراط، ونحن أهل رسول الله الذين نستنبط المحكم من كتابه ونميز المتشابه منه، ونعرف الناسخ... والسلام على رسول الله وعلى آلهم الطيبين الطاهرين، وسلم كثيراً^٥ .

(١) مهج الدعوات ١٤٣ والبحار ٢٥٢/٩٥ - ٢٥٨

(٢) مهج الدعوات ١٦٦ والبحار ٣٩٤/٩٥

(٣) مهج الدعوات ١٤٩ والبحار ٤٠٤/٩٥

(٤) البحار ٨ ط ١/٥٥٤ و ٩١١ عن كتاب الغارات ١٩٩/١

(٥) تحف المقول ١٢٦ والبحار ٢٦٥/٧٧ عن رجال الجاشي ٧

الأشعار

١ - بالاستناد عن أبي علي الموضح ، عن محمد بن الحسن العلوى ، عن عبد... قال أبو علي الموضح: ولامير المؤمنين عليه في أبيه يرثيه .
يقول :

أبطال عصمة المستجير	وغيث المحول ، ونور الظلم
لقد هد فقدك أهل الحفاظ	فصلى عليك ولـي النعم
ولـاك ربـك رضوانـه	فقد كنت للطهر من خير عم
من الديوان المنسوب الى أمير المؤمنين عليه	
ستشهد لي بالـكر والـطعن رـاية	حـانـي بها الطـهـرـ الـنبـيـ الـمـهـذـبـ
وأيضاً :	
للـطـعـنـ وـالـضـربـ الشـدـيدـ حـضـرـ	معـ النـبـيـ الطـاهـرـ المـطـهـرـ

الوصايا

١ - في وصيته لل المسلمين الذين حضروا حين ثقل من الضربة ... وفيكم من تخلف عن نبيكم عليه ما تمسكتم به لن تضلوا ، هم الدعاة ، وهم النجاة ، وهم أركان الأرض ، وهم النجوم ، بهم يستضاء ، من شجرة طاب فرعها ، وزيتونة طاب أصلها ، نبتت من حرم ، وسقيت من كرم ، من خير مستقر الى خير مستودع ، من مبارك الى مبارك ، صفت من الأفذار والادناس ، ومن قبيح

١) البحار ٥٣/١١٤ عن كتاب اثبات ايمان أبي طالب للسيد شمس الدين أبو علي فخار بن سعد الموسوي .

ما يأتيه شرار الناس ، لها فروع طوال لاتنال ، حصرت عن صفاتها الالسن ، وقصرت عن بلوغها الاعناق ، وهم الدعاة ، وهم النجاة ، وبالناس اليهم الحاجة فأخلقو رسول الله ﷺ فيهم بأحسن الخلافة ، فقد أخبركم أيها النقلان أنهما لن يفترقا ، هم والقرآن حتى يردا على "المحوض" فالزموهم تهندوا وترشدوا ، ولا تفرقوا عنهم ، ولا تترکوهم ، فتفرقوا وتمرقوا ^١ .

١) الاحقاق : ٣٥١ / ٩ وخلاصة عباقات الانوار / ١٧٠ / ٣ عن كتاب شرف الشی (ص)

الفصل الثالث

في الاحاديث المروية عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها وحيث ما كانت تلكم الاحاديث الشريفة جلّها مأثورة عن رسول الله ﷺ قدمناها في الاحاديث المروية عن رسول الله ﷺ .

الفصل الرابع

في الاحاديث المروية عن السبط الاكبر الامام الحسن المجتبى عليهما السلام وهي على طائفتين .

- ١ - الاحاديث المروية عن الامام الحسن المجتبى عن رسول الله ﷺ وقدمناها في الاحاديث المروية عن رسول الله ﷺ .
- ٢ - الاحاديث المقطوعة عن الامام الحسن المجتبى فقد رويناها تحت عنوان الرواية عنه عليهما السلام مراعياً حروف الهجاء في أسمائهم فنقول :
 (١) أبو سعيد .

- ١ - أبو سعيد عن الحسن عليه السلام في خطبة : أنا ابن مزنة السماء ، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين ، أنا ابن من بعث للانس والجن وأنا

ابن من قاتلت معه الملائكة ، أنا ابن من عرج به الى السماء ، أنا ابن من جعلت له الارض مسجداً وظهوراً ، أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس وظهورهم تطهيراً ، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة ، أنا ابن الشفيع المطاع ، أنا ابن من تنشق عنه الارض ، وأول من يقرع باب الجنة ، وأول من ينفض التراب عن رأسه ، أنا ابن من رضاه رضى الرحمن ، وسخطه سخط الرحمن ، أنا ابن من لا يسامي كرماً .

فقال معاوية : حسبك يا أبا محمد ما اعرفنا بفضل رسول الله ﷺ وعمل بطاعته وليس الخليفة من دان بالجور، وعطّل السنن، واتخذ الدنيا أمّا وأباً^١ . ورويت بنحو آخر ... أنا ابن من جعلت له الارض مسجداً وظهوراً ، وأنا ابن أذهب الله عنهم الرجس وظهورهم تطهيراً ، فلما سمع معاوية ذلك أراد أن يسكته ...^٢

(٢) أبو جميلة

١ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبرى ، أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان - يعني أخيه - عن حصين ، عن أبي جميلة ، قال :

خرج الحسن بن علي يصلى بالناس ، وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه ، فمرض شهرين ، ثم خرج فيحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله ، فانا أمراؤكم ، وضيافانكم ، وأهل البيت الذين سمي الله في كتابه

(١) الاحقاق ١١/١٧٢ - ١٨٥ عن المعجم الكبير ١٣٩ ... المصادر الكثيرة .

(٢) الاحقاق ١١/١٩٧ - عن ...

«انما ي يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا»^١.

(٣) أبوالطفيل

١- حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعاً عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه صلوات الله عليه ، فحمد الله وأثنى عليه ... ثم قال: انا ابن البشير، انا ابن النذير، وانا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين ، وأنا من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ...^٢

(٤) الحسن بن زيد

١- الفرات قال: حدثني علي بن مكرم الرزاز معنعاً عن الحسن بن زيد، ان الحسن لما أصيب علي عليه السلام خطب، فقال أيها الناس قد أصيّب هذه الليلة ... ثم قال : انا ابن البشير ، انا ابن النذير ، انا ابن الداعي الى الله باذنه ، وابن السراج المنير، وانا ابن الذي ارسله الله رحمة للعالمين ، وانا من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ...^٣

(٥) الزبير بن بكار

١- روى المدايني لقى عمرو بن العاص الحسن عليه السلام في الطواف ، فقال له: يا حسن زعمت أن الدين لا يقوم إلا بك وبأبيك، فقد رأيت الله أفام معاوية، فجعله بعد مديله ، وبينما بعد ختمائه ، أفيرضى الله بقتل عثمان؟ أو من الحق أن تطوف بالبيت كما يدور الجمل بالطحين، وعليك ثياب، كفرقيء البيض، وأنت قاتل

١) شواهد التنزيل ١٨/٢ وابن المغازى الرقم ٤٣٦ بسند طويل عن أبي جميلة.

٢) تفسير الفرات ٧٠

٣) تفسير الفرات ٢٢

عثمان ، والله لالم للشعت ، وأسهل للوعث أن يورنك معاوية حياض أبيك^١ .
 فقال الحسن عليه السلام إن لاهل النار علامات يعرفون بها ، الاحداد لأولياء الله ،
 وموالاة لاعداء الله ، والله إنك لتعلم ان علياً لم يرتب في الدين ولم يشك في
 الله ساعة ولا طرفة عين قط واني من قريش كواسطة القلادة ، يعرف حسيبي ،
 ولا أدعني لغير أبي ، وأنت تعلم ، وتعلم الناس تحاكمت فيك رجال قريش ، فغلب
 عليك جزارها ، الامهم حسيباً ، وأعظمهم لؤماً ، فاياك عنى ، فانك رجس ، ونحن
 أهل بيت الطهارة أذهب الله عن الرجس ، وطهرنا تطهيراً ، فافهم عمرو ، وانصرف
 كثيماً^٢ .

(٦) زيد بن الحسن

١- زيد بن الحسن المجتبى قال : خطب أبي ، فقال : أيها الناس لقد قبض
 في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ، ولا يدركه الاخرون ، وقد كان جدي عليه
 يعطيه رايته فيقاتل عن يمينه ، ومهما يائل عن يساره ، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ،
 وما ترك صفراء ولا يضاء الا سبعمائة درهم فضللت من عطاوه أراد أن يشتري بها
 خادماً لاهله ، ثم قال : أنا ابن البشير ... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^٣ ...

(١) شواهد التنزيل ١٨٢ وأخرجه ابن المغازى فى الحديث ٤٣٦ بسنده طویل
 عن أبي جميلة .

(٢) البحار : ٤٤/٤٠٢ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/١٠ ط القاهرة ،
 والحقائق ١١/٢٢٥ عن المحاسن والمساوي للبيهقي ، ونهج الصياغة فى شرح نهج
 البلاغة ٣/٣٣ عن الزبير بن بكار أن عمرو بن العاص لقى الحسن فى الطواف ...
 والجاحظ فى المحاسن والاضداد .

(٣) الاحقاق ٤/٢٢ و٤/٤٢٤ والاحقاق ٣ والاحقاق ١٥/٦٣٤ عن المحاسن المجتمعنة

(٧) علي بن الحسين عليهما السلام

١ - أبو عبدالله الصادق عليهما السلام عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسن بن علي عليهما السلام قال في خطبته: بعدهم والثانية عليه وآلهم وسلم أنا أهل بيت أكرم من الله، واختارنا، واصطفانا، وأذهب عنا الرجس، وظهرنا تطهيرا، ولم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدي محمد عليهما السلام، فلما بعثه للنبوة، واختاره للرسالة ...

٢ - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمданى بالكوفة .

وقال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما اجتمع الحسن بن علي عليهما السلام على صلح معاوية خرج حتى لقيه، فلما اجتمعوا معاوية خطيباً، فصعد المنبر، وأمر الحسن عليهما السلام أن يقوم أسفل منه بدرجة، ثم تكلم، ثم قال: أيها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة ، رأنا للخلافة أهلا ، ولم ير نفسه لها أهلا ، وقد أتانا ليابيع طوعاً، ثم قال: قم يا حسن

فقام الحسن عليهما السلام فقال: الحمد لله المستحمد بالآلاء، تتبع النعماء وصارف

للصفورى ٢١٢ والاحقاق ٦٣٧ / ١٥ عن ينابيع المودة والبحاراني في غایة المرام ٢٩١ والغدیر ٣٠٩ / ٢٥ والبحار ٢١٤ / ٢٥ عن كتب كثيرة منها ينابيع المودة ٢٦٥ عن ذخائر العقبي ٧٠ وأمالى الشیخ ١٦٩ والطبری في بشارة المصطفی ٢٩٦ وتفسیر الفرات الكوفي ٧٠ والحاکم في المستدرک ١٧٢ / ٣ وفي مجمع الزوائد ١٤٦ / ٩ وتفصيلها في الاحقاق والبحار والغدیر .

١) ينابيع المودة ط النجف ٥٧٦ ط اسلامبول ٤٨٠ والعبقات ٢٠٠ / ٢٠١٢ ط ٢٠

الشدائد ... وأقول معاشر الخلائق، فاسمعوا ، ولكم أفتئه واسماع فعوا ، انتا
أهل بيت أكرم الله بآل الاسلام، واختارنا واصطفانا، واجتبانا، وأذهب عنا الرجس
وطهرنا تطهيرأً، والرجس هو الشك ، فلا نشك في الله الحق ودينه أبداً، وطهرنا
من كل افون وعيبة مخلصين الى ادم نعمة منه، لم تفترق الناس فرقتين الا جعلنا
الله في خير ما فادت الامور ... وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له ، وحرم عليه
الصدقة منه ، وحرمها علينا منه فدخلنا ...

فله الحمد فيما أدخل فيه نبيه، وأخر جنا ونزنها بما أخر جمه منه، وزنه كرامة
أكرمنا الله عزوجل بها، وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد، وقد قال الله تعالى:
«انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرأً» .

فلما أنزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله ﷺ أنا وأخي وأمي وأبي ،
فجعلنا ونفسه في كساء لام سلمة خبيري ، وذلك في حجرتها ويومها ، فقال :
أللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي ، فاذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرأً ، فقالت
أم سلمة رضي الله عنها : أما أدخل معهم يارسول الله، فقال لها رسول الله ﷺ:
يرحمك الله أنت على خير والى خير ، ومما أرضاني عنك ، ولكنها خاصة لي ولهم .
ثم مكث رسول الله ﷺ بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله اليه ، يأتينا
في كل يوم عند طلوع الفجر ، ويقول : الصلوة يرحمكم الله «انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس ويظهركم تطهيرأً» وذلك أن الله أمر نبيه ﷺ أن يبني مسجده ،
فبني فيه عشرة أبيات ، تسعه لبنيه وأزواجه ، وعاشرها وهو متوسطها لا يبي ، وهو
بسيل مقيم ، والبيت هو المسجد المطهر ، وهو الذي قال الله تعالى أهل البيت ،
فنحن أهل البيت ، ونحن الذين أذهب الله عنا الرجس ، وطهرنا تطهيرأً .

١) غایة المرام ٢٩٧ عن مجالس الشيخ ١٧٤/٢ والبحار ١٥٦/٧٢ عنه وتفسير
البرهان ومجمع البيان ذيل الآية والعبارات ١٢ : ٢٠٠/٢ عن ينابيع المودة .

(٨) عمر بن علي

١ - محمد بن العباس، عن عبدالله بن علي بن علي بن عبد العزيز، عن اسماعيل ابن محمد، عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي عليه السلام
 قال : خطب الحسن بن علي ... أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم
 يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن البشير النذير ، الداعي الى الله باذنه ،
 والسراج المنير ، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد ، وأنا
 من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهّرهم تطهيراً ^١ .

(٩) هلال بن يساف

١ - أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن علي الثقفي
 أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن العوام ، قال حدثني من
 سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس ،
 ويقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عزوجل فيما ، فانت امراهكم ، وأنا ضيفانكم ،
 ونحن أهل البيت الذين قال الله عزوجل : « إنما يزيد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت ويطهركم تطهيراً ^٢ . »

٢ - أبوذر اليمني ، حدثني أبو محمد الهروي ، حدثني ابراهيم بن حزيم
 الساسي ، حدثني عمر بن حميد ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني العوام بن حوشب
 عن هلال بن يساف قال :

سمعت الحسن بن علي ، وهو يخطب ، وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله
 فيما ، فانت امراهكم ، وأنا ضيفانكم ، ونحن أهل البيت الذين قال الله : « إنما

(١) البحار : ٢١٤ / ٢٥ عن كنز الفوائد ٢٣٦ وغاية المرام ٢٩٥ عن تأويل
 الآيات ١٦٤ .

(٢) شواهد التنزيل ١٨ / ٢ الرقم ٦٥١ وتقدم نظيره في حديث أبي جميله .

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ... » قال: فما رأيت قطًّا أكثر باكيًا من يومئذ^١.

في تفسير عبد كذا: حدثني أبو القاسم الفارسي، حدثني أبي حدثني أحمد ابن علي بن العلاء الجوزجاني، حدثني زياد بن أيوب، حدثني يزيد بن هارون به سواء، ونفصّل قوله بالكوفة فقط^٢.

(١٠) هشام بن حسان

١ - هشام بن حسان قال: خطب الحسن بن علي، وقال: نحن حزب الله الغالبون، ونحن عترة رسوله الأقربون، ونحن أهل بيته الطيبون، ونحن أحد الثقلين الذين خلفهما جدي رسول الله عليه السلام في امته، ونحن ثاني كتاب الله ، فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ، ولا من خلفه ... فالمعول علينا تفسيره، لا تظننا تأويلاً بل تيقيناً تأويلاً^٣ ...

٢ - قال: نحن حزب الله المفلحون، وعترة رسول الله عليه السلام الأقربون ، وأهل بيته الطاهرون الطيبون، وأحد الثقلين^٤.

بعض كلماته وخطبه عليه السلام موسلا

١ - إنَّ الحسن بن علي قال على منبره، يا أهل العراق، اتقوا الله فيما فانا

١) شواهد التنزيل ١٩٧٢ الرقم ٦٥٢.

٢) شواهد التنزيل ١٩٧٢.

٣) الاحقاق ٢٠٦/١١ عن ينابيع المودة ط اسلامبول ٢١ عن المناقب عن هشام ابن حسان - وخلاصة عبقات الانوار ٨٠/٢ - ٧٢ وأخر جه الشيخ محمد رضا المالكي في الحسن والحسين سبطا رسول الله عليهم السلام ط القاهرة وعقبات الانوار ١٢ : ٢ ط الاصبهان ٢٦٧٠ عن سبط ابن الجوزي .

٤) عبقات الانوار ١٢ : ١٩٧٢ ط الاصبهان .

امرأة كم وضيافانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله تعالى: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » قال: فما زال يقولها حتى مابقي أحد من أهل المسجد إلا وهو ناح بكاً^١.

٢ - في خطبة له: أيها الناس إنَّ الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم باخرنا ونحن أهل بيتكم « أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً^٢.

٣ - قال الإمام الحسن عليه السلام في بعض خطبه: وانا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل ويصعد من عندنا، وانا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً^٣.

٤ - قال معاوية للحسن بن علي عليه السلام: أنا خير منك يا حسن ، قال: وكيف ذاك يا بن هند؟ قال: لأن الناس قد أجمعوا على^٤ ولم يجمعوا عليك قال: هيئات هيئات لشر ماعلوقت يا بن آكلة الأكباد المجتمعون عليك رجلان: بين مطيع ومكره فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول: أنا خير منك فلا خير فيك، ولكنَّ الله برأني من الرذائل كما برأك من الفضائل^٥. أقول قوله عليه السلام برأني من الرذائل اشارة الى قوله تعالى يذهب عنكم الرجس ... وقوله برءك من الفضائل اشارة الى شجرة خبيثة .

١) تفسير ابن كثير ذيل الآية ٤٨٦/٣ ط ٣ والاحقاق ١١/١٥٩ عن كتب كثيرة وفي ينابيع المودة ٢٤٥ قال وقد ورد على الحسن من طرق بعضها سنده حسن أقول والظاهر أن الحديث هو حديث هلال بن يساف .

٢) المجالس السننية ٤٥/٢٠٤ عن ابن الأثير وصاحب الاستيعاب وسبط ابن الجوزي ١٩٨ وعيقات الانوار ١٢ : ٢٠٣/٢ و ٢٦٦ ط اصبهان .

٣) الاحقاق ١٤/٥٥ عن توفيق ابو علم في أهل البيت ٢٠ ط السعادة بمصر .

٤) البخاري ٤٤/١٠٤ عن المناقب لابن شهر آشوب ٤/٢٢ و ٢٣ ط اصبهان .

(٥) ان أمير المؤمنين ع قال للحسن ع . قم فأنخطب لاسمع كلامك ،
فقام ، وقال : الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ، ومن سكت علم ما في نفسه ،
ومن عاش فعليه رزقه ، ومن مات فاليه معاده ، وصلى الله على محمد وآل الطاهرين
وسلم ١ .

الفصل الخامس

في الأحاديث المروية عن الإمام الحسين الشهيد ، سيد الشهداء عليه السلام . وهي على طائفتين .

١ - الأحاديث المروية عن الإمام الحسين عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقدمناها في الأحاديث المروية عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢ - الأحاديث المقطوعة عن الإمام الحسين عليه السلام فنذكرها في المقام .
فنقول :

١ - قال الحسين بن علي عليه السلام في كلام له لمروان الحكم: وبحك يامروان أتأمرني ببيعة يزيد ، وهو رجل فاسق ، لقد قلت شططاً من القول - لا ألومك على قولك، لأنك لعين الذي لعنك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يقول، اليك عني يأعدوا الله، فانا أهل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الحق فينا، وبالحق تنطق ألسنتنا .

وقد سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: الخلافة محرمة على آل أبي سفيان ، وعلى الطلقاء وابناء الطلقاء، وقال: اذا رأيتم معاوية على منبري، فابقرروا بطنه فوالله لقد رأه أهل المدينة على منبر جدي، فلم يفعلوا ما أمروا به ... اليك عني، فائزك رجس، وأنا من أهل بيت الطهارة، الذين أنزل الله فيهم على نبيه

صلى الله عليه وآلـه وسلم: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويظهركم تطهيراً ١ .

٢ - ابن سعد، عن أبي يحيى : قال مروان بن الحكم للحسن والحسين عليهما السلام: انكم أهل بيت ملعونين، فقال له الحسين عليهما: يا ملعون يا بن الملعون، لقد لعن رسول الله عليهما أباك وأنت في صلبه ، نحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً ٢ .

أمير المؤمنين (ع) في شأن مروان بن الحكم

قالوا أخذ مروان بن الحكم أسيرًا يوم الجمل (سألهما أن يشفعا له) فاستشفع الحسن والحسين عليهما إلى أمير المؤمنين عليهما، فكلماه فيه، فخلص سبيله، فقلال له: يباعك يا أمير المؤمنين، فقال عليهما أولم يباععني بعد قتل عثمان؟ لا حاجة لي في بيته، إنها كف يهودية، لو يباععني بكفه لغدر بسيفه (بسنته صبحي صالح) أما ان له أمرة ٣ كلعقة الكلب أنفه ، وهو أبو الاكبش الاربعة، ستقى الامة منه ومن ولده يوماً أحمرأً .

وفي طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠ طليدن وقال علي بن أبي طالب عليهما له يوماً ونظر اليه ليحملن راية ضلاله بعد ما يشيب صدغاه ، وله أمرة كلعقة كلب أنفه .

(١) الفتوح لابن أثيم ٤٥ / ٢٤ وحياة الامام الحسين بن على (ع) لباقر شريف ٢ / ٢٥٧

(٢) تذكرة سبط ابن الجوزي باب ٩ / ١٣٤ ط الایران وط النجف ٢٣٤

(٣) قال : في مجمع البحرين ومثله في خلافة مروان أن له أمرة كلعقة الكلب أنفه، لأن خلافته كانت ستة أشهر انتهى .

(٤) أقول : المراد أن الكلب لع أنفه فصار ناقصاً وقصيرأً .

(٥) نهج البلاغة للصبحي صالح ١٠٧ الرق ٣٣

(٣) - قال الحسين عليهما السلام (بعد ما قبل له أنزل على حكمبني عمه) : ألا ان الدعي ابن الدعي قدر كنز بين اثنين السلة والذلة ، وهيهات منا الذلة ، يأبى الله ذلك لنا ، ورسوله والمؤمنين ، وجدود طابت ، وحجور طهرت ، وأنوف حمية ونفوس أيبة ، ولا نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام .^١

(٤) - قال الحسين عليهما السلام (بعد مكاتبة معاوية الى مروان وأمره باخطاب ألم كلثوم لابنه يزيد ...)

أمات الله منهم كل رجس
وطهرهم بذلك في المثاني
فالهم سواهم من نظير
ولا كفو هناك ولا مدانى
أتجعل كل جبار عنيد
إلى الآخيار من أهل الجنان^٢

(٥) - قال عليهما السلام : وأنبيائه المرسلين ، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين ، وآل الطاهرين المخلصين ... اللهم فصل على محمد عبدك ونبيك ، وعلى آل الطيبين الطاهرين أجمعين ... فصل عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين^٣ .

(٦) - تقدم في الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله عن مجالس الطوسي وغاية المرام عن الرضا عن آبائه عن الحسين عليهما السلام عن علي عليه السلام قال : لما أتيا أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين عليهما السلام وخطاباه في البيعة ، وخرج من عنده خرج أمير المؤمنين عليهما السلام إلى المسجد ، فحمد الله وأثنى عليه بما اصطنع عندهم أهل البيت اذ بعث فيهم رسولنا منهم وأذهب

١) أبو علم في كتاب أهل البيت . ٤٤٨

٢) البخار : ٢٠٨/٤٤ عن مناقب آل أبي طالب ٣٨/٤ - ٤١ .

٣) دعاء مولانا وسيدنا أبي عبدالله الحسين يوم العرفة كتاب الاقبال ٣٣٩ وبلد الامين للكتعمي ٤٥١ والبخار ٢٢٧/٩٨ .

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ...

(٧) - وتقدم في الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ عن الحسين عليهما السلام أن الآية نزلت في بيت أسلمة ، وقول رسول الله ﷺ إن الآية فيك وفي الأئمة من ولدك و ... الأئمة الثانية عشر ، وأنهم معصومون مطهرون .

الفصل السادس

في الأحاديث المروية عن الإمام زين العابدين عليه السلام علي بن الحسين عليهما السلام وهي على طائفتين :

١- الأحاديث المروية عن علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منها في الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- الأحاديث المقطوعة عن علي بن الحسين عليهما السلام فنذكرها في المقام :
(١) - المنكدر بن عبدالله عن أبيه وعن علي بن الحسين عليهما السلام وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، وعن أبي عبدالله جعفر الصادق عليهما السلام ، وعن الحسن البصري ... قال : اذا كان غداً باهلناك ، فقال القوم بعضهم لبعض حتى ننظر بمن يباهلنا غداً بكثرة اتباعه من أوبراش الناس أم باهلة من أهل الصفوة والطهارة ، فانهم وشیع ^١ الانبياء ...

١) الواشحة الرحم المشتبكة ، والوشیع ما التف من الشجر ، وشجت العروق والاغصان التفت ، والوشیعة عرق الشجر في الاصل (مجمع البحرين) .

٢) البحار ٣٥٠ / ٢١ عن سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس خبر مباهلة نجران من أحد وخمسين طریقاً عن سماء الصحابة وغيرهم ، ثم ذكر الى ان قال : وعن المكتدر ابن عبدالله ...

(٢) - بالاسناد عن عبدالله بن ميمون المكي قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين انه دخل عليه رجلان . . . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله على روحه الطيب ، وعلى آله الطاهرين ، جاءت التعزية ، جاءهم آت يسمعون كلامه ولا يرون شخصه، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .^١

(٣) - قال عليه لبعض الشاميين: فهل تجدلنا في سورة الأحزاب حقا خاصة دون المسلمين ، فقال : لا ، قال : أما قرأت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا »؟^٢ .

(٤) قال عليه في دمشق لشیخ: هل قرعت هذه الآية؟ « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » قال: نعم، قال : فنحن أهل البيت الذي خصصنا بآية التطهير فبقي الشيخ ساكتاً نادماً على ما تكلم به ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم اني اتوب إليك^٣ .

(٥) أبو الدليم عن علي بن الحسين عليه قال لرجل من أهل الشام : أما قرأت في سورة الأحزاب « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » قال : ولانتم هم؟ قال : نعم^٤ .

— والبحار ٢١ / ٣٥٠ عن الاختصاص ١١٢ - ١١٦ باسناده الى معمر بن راشد عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جده ...
 ١) البحار : ٢٢ / ٥٠٥ عن أمالي الصدوق ١٦٥ - ١٦٦ .
 ٢) نور الثقلين ذيل الآية ج ٣ / ٢٧٥ عن الاحتجاج للطبرسي عن علي بن الحسين عليه السلام .

٣) مقتل الخوارزمي ٦١ / ٢ - ٦٢ .
 ٤) تفسير الطبرى جامع البيان ٦ / ٢٢ وابن كثير فى تفسيره ذيل الآية ٤٨٣ / ٣ ط ٣ وذيل شواهد التنزيل ١٩ / ٢ .

(٦) قال عليه السلام (في دعاء عرفة) : رب صل على الاطايب من أهل بيته الذين اخترتهم لامرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، وخلفائك في أرضك ، وحججك على عبادك ، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرأ بارادتك ، وجعلتهم الوسيلة اليك ، والمسالك الى جنتك ... وهب لي التطهير من دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا ... وصلى الله على محمد وآلـ الطاهرين الطيبين^١.

(٧) قال عليه السلام (في دعائه التحميد) : وأشهد ان محمدأ عليه السلام عبده ورسوله ارتضاه برسالته ، وأتمنه على وحيه ، وانتجبه من خليفته ، واصطفاه من بريته ، فأوجب الفوز لمن أطاعه ، وقبل منه ، والنار على من عصاه وصف عنه ، فصلوات الله عليه وآلـ الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^٢.

(٨) قال عليه السلام (في دعائه في اليوم السابع عشر من شهر رمضان) : اللهم صل على محمد وآلـ محمد كأفضل ما صليت على أحد من خلقك من أنبياءك ورسلك ، وأصفياءك ، وأهل الكرامة عليك ، وعلى أهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا^٣.

(٩) قال عليه السلام (في دعاء يوم الشفتين من شهر رمضان) : اللهم صل على محمد وآلـ محمد وصل على ملائكتك المقربين ، وأنبياءك المرسلين ، وحملة عرشك اجمعين ، ومن حوله من المسبحين ، واخصص محمدأ بافضل الصلوة

١) الصحيفة السجادية الدعاء ٤٧ / والصحيفة الثالثة السجادية ٣٠ / والاحقاق ١٢ / ٤٩ عن أتحاف السادة المتلقين ٤٨٠ / ٤ بسند طويل .

٢) الصحيفة الخامسة ٢٢ .

٣) الصحيفة الخامسة ٤٢٥ / والصحيفة الرابعة ٨٥ / والاقبال في أعمال شهر الصيام

والتسليم ، صلى الله عليه وعلى أهل بيته الطيبين الاخيار الصادقين الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(١٠) قال عليهما السلام (في دعائهما في الموقف) : أسئلك بحق محمد نبيك عليهما السلام ، وأتوسل إليك بالائمة الذين اخترتهم لسرك ، وأطلعتهم على وحيك ، واخترتهم بعلمك ، وظهرتهم وخلفتهم ، واصطفيتهم ، وجعلتهم هداة مهديين ، واتممتهم على وحيك ، وعصمتهم عن معاصيك ، ورضيتمهم لخلقك ، وخصصتمهم بعلمك ، وحبوتمهم ، وجعلتمهم حججاً على خلقك ، وأمرت بطاعتهم ، ولم ترخص لأحد في معصيتهم ، وفرضت طاعتهم على من برأت ... وصلى الله على محمد والآله الطاهرين .^٢

(١١) وقال عليهما السلام : فالى من يفزع خلف هذه الامة ، وقد درست أعلام الملة ، ودانت الامة بالفرقـة والاختلاف ، يكفر بعضـهم بعضاً ، والله تعالى يقول : «ولَا تکونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جأئـهم البـيـنـات» [١٠٥/٣] فمن المؤثـق به على ابلاغـ الحـجـة ، وتأـوـيلـ الـحـكـمـةـ الاـ أـهـلـ الـكـتـابـ ، وـأـبـنـاءـ أـئـمـةـ الـهـدـىـ ، وـمـصـاـبـحـ الدـجـىـ الـذـينـ اـحـتـجـ اللـهـ بـهـمـ عـلـىـ عـبـادـهـ ، وـلـمـ يـدـعـ الـخـلـقـ سـدـىـ مـنـ غـيرـ حـجـةـ ، هـلـ تـعـرـفـونـهـمـ ، اوـ تـجـدـونـهـمـ الـامـنـ فـرـوعـ الشـجـرـةـ الـمـبـارـكـةـ ، وـبـقـاـيـاـ الصـفـوـةـ الـذـينـ أـذـهـبـ اللـهـ عـنـهـمـ الرـجـسـ ، وـطـهـرـهـمـ تـطـهـيرـاًـ ، وـبـرـأـهـمـ مـنـ الـافـاتـ ، وـافـرـضـ مـوـدـتـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ ...^٣

١) الصحيفة الخامسة . ٤٧٠

٢) مصباح الشيخ ٤٨١ والاقبال ٣٦٢ والبحار ٩٨ / ٢٣٢ .

٣) عقات الانوار ٢٧٨/٣ ط ١٢٩ : ٢٧٩/٢ و ٢٧٣ ط الاصفهان عن السمهودي في جواهر العقدين عن الحافظ عبدالعزيز بن الاخضر من طريق أبي الطفيلي عامر بن وائلة وأخر جهـ في الصـوـاعـقـ ١٥٠ـ وـفـيـ الـيـنـايـعـ ٣٢٧ـ وـفـيـ كـشـفـ الغـمـةـ ٩٩١/٢ـ والـبـحـارـ ٢٢ـ .

(١٢) وقال عليه السلام (في خطبته على منبر الشام) : انا ابن فاطمة الزهراء ، انا ابن سيدة النساء ، انا ابن الطهر البطل ، انا ابن بضعة الرسول^١ .

(١٣) قال عليه السلام (في دعاء ابي حمزة الثمالي) : والحقني بأوليائك الصالحين محمد وآل الابرار والطيبين الظاهرين الاخير صلواتك عليهم وعلى أجسادهم وأرواحهم ورحمة الله وبر كاته^٢ .

(١٤) أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (في دعاء) ... حبيب محمد وأوصيائه وأنصاره، وخلفائه واحبائه المؤمنين، وحججك البالغين من أهل بيته الرحمة المطهرين الراهدين ...^٣

(١٥) - قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله انا اذا وقفتا بعرفات ومني وذكرنا الله، ومجدنا الله، وصلينا على محمد وآل الطيبين الظاهرين ذكرنا آبائنا ايضاً بتأثيرهم ومناقبهم، وشريف أعمالهم نريد بذلك قضاء حقوقهم ، فقال علي بن الحسين عليه السلام أولاً أنبئكم بما هو أبلغ في قضاء الحقوق من ذلك؟ قالوا: بل يا ابن رسول الله قال: أفضل من ذلك و أولى أن تجدوا على أنفسكم ذكر توحيد الله ، والشهادة وذكر محمد رسول الله والشهادة له ، بانه سيد النبيين ، وذكر علي ولي الله ، والشهادة له بانه سيد الوصيين ، وذكر الائمة الظاهرين من آل محمد الطيبين بانهم عباد الله المخلصين ...^٤

(١٦) قال عليه السلام (في المناجات الانجيلية) : وأشهد ان محمداً عبده الكريم ورسوله الظاهر المعصوم ... وعلى أهل بيته الاصفياء الظاهريين ، وعترته

١) مقتل الخوارزمي ٦٩ / ٢ ط الغری ، وأخرجه الاحفاظ ١٢٧ / ١٢ .

٢) مفاتيح الجنان وكتب الادعية .

٣) مهج الدعوات ٢٠٥ والبحار ٢٣٣ / ٩٥ .

٤) تفسير الامام العسكري ٢٥٨ والبحار ٢٥٩ / ٩٩ .

النجاء المختارين ... وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى أهل بيته الطاهرين^١.

١٧ - وعرفه في أهله الطاهرين وأمته المؤمنين من حسن الشفاعة أجل ما وعدته^٢.

١٨ - فصل على محمد وآل الطيبين الطاهرين الآخيار الأنجبين^٣.

١٩ - اللهم صل على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين^٤.

٢٠ - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين^٥.

٢١ - وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من بر يرك
الطاهرين^٦.

٢٢ - والسلام عليه وعلى آل الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبر كاته^٧.

٢٣ - ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتكم وخيرتك
من خلقك وعلى آل محمد الابرار الطاهرين الآخيار صلواة لا يقوى على احصائهما
الا انت .

١) البحار ٩٤/١٧٣ .

٢) الدعاء الثاني من الصحيفة .

٣) الدعاء السادس من الصحيفة .

٤) الدعاء السابع عشر من الصحيفة .

٥) الدعاء الرابع والثلاثون من الصحيفة .

٦) الدعاء الثاني والأربعون من الصحيفة .

٧) الدعاء الثامن والأربعون من الصحيفة .

الفصل السابع

في الأحاديث المروية عن الإمام أبي جعفر باقر العلوم عليهما السلام والأحاديث المروية عنه على قسمين :

١ - الأحاديث المروية عنه عن رسول الله عليهما السلام فقدمناها في الأحاديث المروية عن رسول الله عليهما السلام .

٢ - الأحاديث المقطوعة عنه عليهما السلام فنذكرها في المقام تحت عنوان الرواية عنه مراعياً حروف الهجاء :

(١) أبو بصير

١ - محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميره عن أبي بصير عن أبي جعفر عليهما السلام قال : الرجل هو الشك ، ولا نشك في ربنا أبداً .

(٢) - بالاسناد عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ولكن أنزل الله في كتابه : « إنما يريده الله ... » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة تأويلاً لهذه الآية ، فأخذ رسول الله ييد علي وفاطمة والحسن والحسين ، فدخلتهم تحت الكساء ، في

بيت أم سلمة وقال: اللهم ان لك نبی ثقلا وأهلا ، فهو لاء ثقلي وأهلي، فقالت أم سلمة: ألسنت من أهلك؟ قال: إنك الى خير، ولكن هؤلاء ثقلي ... وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك .

ثم قال ابو جعفر : الرجس هو الشك ، والله لانشك في ديننا أبداً ^(١) .

(٣) ... أبي الجارود عن أبي جعفر عليهما السلام في قوله: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرأ» قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله عليهما السلام ، وعلي بن أبي طالب، وفاطمة والحسن والحسين، في بيت أم سلمة زوج النبي عليهما السلام ، دعا رسول الله عليهما السلام أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ، فالبسهم كساءاً له خبيرة ، ودخل معهم فيه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة: وأنما معهم يا رسول الله عليهما السلام؟ فقال: أبشرني يا أم سلمة إنك الى خير ^٢ .

(٤) جابر بن يزيد الجعفي .

١ - جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، انه قال : أيها الناس ان أهل بيتك شرفهم الله بكرامته واستحفظهم لسره ، واستودعهم علمه فهم عماد الدين ، شهداء علمه (عليه السلام) برأهم قبل خلقه ، وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم ، فجعلهم على عباده ، ودلهم على صراطه ، فهم الأئمة المهدية ، والقادة البررة ، والامة الوسطى ، عصمة لمن لجأ اليهم ، ونجاة لمن اعتمد

١) تقدم تفصيله في الأحاديث المروية عنه عن رسول الله (ص) ويأتي هذا الحديث

عن أبي بصير عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن مصادر .

٢) غایة المرام ٢٩٩ عن تفسیر القمی وأخرجه البخاري ٣٥ ونسور الثقلین والبرهان ذيل الآية .

عليهم ، يغبط من والا هم ، ويهلل من عاداهم . ويفوز من تمسك بهم ، فيهم نزلت الرسالة ، وعليهم هبطت الملائكة ، واليهم نفت روح الامين ، وآتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين ، فهم الفروع الطيبة ، والشجرة المباركة ، ومعدن العلم ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وهم أهل بيت الرحمة والبركة والذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ١ .

٢ - بالاسناد عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي اسحاق ، عن الحرف عن محمد بن الحنفية ، وعمر بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عن علي عليهما السلام

وقد قبض محمد عليهما السلام وان ولية الامة في يده ، وفي بيته لافي يد الاولى يتناولونها ، ولا في بيتهما ، ولا لاهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً ، أولى بالأمر بعده من غيرهم في جميع الخصال ، ثم التفت الى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلـ يا أمير المؤمنين ٢ .

٣ - أحمد بن محمد بن ثعلبة الحمامي ، عن مخول بن ابراهيم عن عمرو ابن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليهما السلام قال :

(١) بشاره المصطفى ١٩٨ مسندأ عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر وتقدم في احاديث جابر بن عبد الله عن رسول الله عن العقبات عن أبي زعيم في كتاب منقبة المطهرين وعن البحار عن الخصائص العلوية بالاسناد عن أبي جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خرج علينا رسول الله (ص) يوماً ومعه على والحسن والحسين فخطب ، ثم قال ... مثله . وأخرجه تفسير الفرات ١٢١ مع تغيير والبحار ٣٣٥/٧ ط ١ و ٢٥٥/٢٦ ط ٢ عن تفسير الفرات .

(٢) غاية المرام ٢٩٥ عن الخصال ٣٧٤ أبواب السبعة وتقدم هذا في الاحاديث المروية عن الامام الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام .

اني كنت أتبعد غضب أمير المؤمنين عليه السلام اذا ذكر شيئاً او هاجه خبر، فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام ...

قال : والذى فلق الحبة وبرىء النسمة ، وغدا بروح أبي القاسم عليه السلام الى الجنة ، لقد قربت برسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه حيث يقول عزوجل : « انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهركم تطهيراً » ...^١

(٣) زيارة

١ - زيارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، ان الآية تنزل أولها في شيء وآخرها في شيء ، ثم قال : «انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ويظهركم تطهيراً » من ميلاد الجاهلية^٢.

٢ - بالاسناد عن زيارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : للإمام عشر علامات : يولد مطهراً مختوناً^٣.

٣ - بالاسناد عن زيارة، عن أبي جعفر... وانا لانو صفت، وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس ، وهو الشك ، والمؤمن لا يوصف^٤ .
وفي البحار: والمراد بقوله الشك أي لا يعتريهم شك في شيء مما يسألون او يقولون ، بل يعلمون جميع ذلك بعين اليقين ، وهذه درجة رفيعة تقصّر العقول عن دركها .

١) البحار ٨: ٢٦١/١ عن الكافش لأحمد بن محمد الطبرى .

٢) البحار ١١٠/٩٢ عن العياشى ١٧١ وأخرجه تفسير الصافى ٤٢٢ .

٣) البحار ١٦٨/٢٥ عن اصول الكافي ٣٨٨/١ .

٤) البحار ٣٠/٧٦ عن الكافي ١٨٢/٢ .

(٤) عمارة

١ - بالاسناد عن ابن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال : ان أئوب ابلي سبع سنين من غير ذنب ، وان الانبياء لا يذنبون لانهم معصومون مطهرون، لا يذنبون، ولا يزبغون، ولا يرتكبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً.

أحاديث اخر :

بالاسناد عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلوات الله عليه وسلم بات آل محمد باطولة ليلة ... اذ اتاهم آت لا يرونها ، ويسمونها كلامه فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ان في الله عزاء من كل مصيبة ، ونجاة من كل هلاكة ... ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم ، وجعلكم أهل بيته ، واستودعكم علمه ، وأورثكم كتابه ، وجعلكم تابوت علمه ، وعصا عزه ، وضرب لكم مثلاً من نوره ، وعصمكم من الزلل ، وآمنكم من الفتنة ...^٢

عن المنكدر بن عبد الله عن أبيه، وعن علي بن الحسين عليه السلام ، وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وعن الحسن البصري ... فقالوا : اذا كان غداً باهلكناك ، فقال القوم بعضهم لبعض : حتى ننظر بما نبياهلنا غداً، بكثرة اتباعه من أوباش الناس ، أم باهله من أهل الصفوة والطهارة فانهم وشيج الانبياء^٣.

أبو جعفر عن آبائه عليهم السلام قال : انما سميت فاطمة بنت محمد الطاهرة لطهارتها

١) البحار ٤٤/٢٧٥ عن الخصال ٢/٣٩٩ الرقم ١٠٧ .

٢) البحار ٢٢/٥٣٧ عن اصول الكافي ١/٤٤٥ .

٣) البحار : ٢١/٣٥٠ عن سعد السعوٰد عن تفسير محمد بن العباس وعن الاختصاص

من كل دنس، وطهارتها من كل رفت، ومارأت حمرة ولا نفساً^١.
 أبو جعفر عليه السلام إذا أردت أن تزرع زرعاً، فخذ قبضة من البذر بيدهك ، ثم استقبل القبلة، وقل: أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون، ثلاث مرات ، ثم قل :
 أللهم اجعله حرثاً مباركاً، وارزقنا فيه السلامة وال تمام ، واجعله حباً مترا كباً ،
 ولا تحرمني خير ما أبتغي ، ولا تفني بما متعتنى بحق محمد وآلـ الطاهرين ، ثم
 أبذـر القبضة التي في يـدك انشـاء الله^٢.

ويمكن أن يكون أبو جعفر في الحديث هو أبو جعفر الجواد فتأمل .

أبو جعفر الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا أهل بيت طهـرنا
 الله من كل نجس ، نـحن الصادقون اذا نـطقنا . . . أعـطـانـا الله عـشـر خـصـال . . .
 الصـبرـ والعـفـافـ وـالـطـهـارـةـ . . . تـقـدـمـ فـيـ خـطـبـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ عليهـ سـيـاتـيـ فيـ الـاحـادـيـثـ المـرـوـيـةـ عنـ الـامـامـ الصـادـقـ عليهـ سـيـاتـيـ فيـ الـاحـادـيـثـ
 اللـهـ بـحـقـ مـحـمـدـ وـآلـ الطـاهـرـينـ لـمـاـ قـضـيـتـ عـنـ عـبـدـكـ هـذـاـ الدـيـنـ . . .
 وـأـيـضاـ عـنـ الـامـامـ الصـادـقـ عليهـ سـيـاتـيـ عنـ آـبـائـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ عليهـ سـيـاتـيـ منـ أـحـبـانـ
 يـحـيـيـ حـيـاتـيـ ، وـيـمـوتـ مـيـتـيـ . . . فـلـيـتـولـ عـلـيـ بـنـ أـيـطـالـبـ وـذـرـيـتـهـ الطـاهـرـينـ
 أـئـمـةـ الـهـدـىـ ، وـمـصـابـحـ الـدـجـىـ مـنـ بـعـدـهـ .

في حرزاـمـامـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ . . . سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـآلـ الطـاهـرـينـ . . . وـصـلـوـاتـ
 اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـ الطـاهـرـينـ . . . وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـ الطـاهـرـينـ^٣ .

١) البحار: ٤٣/١٩ عن مصباح الانوار ..

٢) البحار: ١٠٣/٦٧ عن مكارم الاخلاق ٤٠٩ ط ايران .

٣) البحار: ٩٤/٢٦٢ .

الفصل الثامن

في الأحاديث المروية عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والأحاديث المروية عنه على طائفتين :

١- الأحاديث المروية عنه عز، رسول الله عليه السلام ، فقد منها في الأحاديث المروية عن رسول الله عليه السلام .

٢- الأحاديث المقطوعة عنه فنذكرها في المقام تحت عنوان الرواية عنه فنقول :

(١) أبو بصير

١- أبو بصير قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «أطِيعُوا اللَّهَ وَاتْبِعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْكُمْ» فقال: نزلت في علي بن أبيطالب، والحسن والحسين ، فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يسم علياً وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال: فقال قولوا لهم: إن رسول الله عليه السلام نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله له ثلاثة ولا أربعاً حتى كان رسول الله عليه السلام هو الذي فسر ذلك لهم، ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً ، حتى كان رسول الله عليه السلام هو الذي فسر ذلك لهم ...

فلو سكت رسول الله ﷺ فلم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان، ولكن الله عزوجل أنزل في كتابه تصديقاً لنبيه «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرا» فكان علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام تأويل هذه الاية، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فأدخلهم رسول الله ﷺ تحت الكساء، في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم ان لكلنبي أهلا وثقلاء، وهؤلاء أهل بيتي وثقلائي.

فقالت أم سلمة: ألسن من أهلك؟ فقال ﷺ: انك على خير، ولكن هؤلاء أهلي وثقلائي، فلما قبض رسول الله ﷺ كان علي أولى الناس بالناس ، لكثره (الكبره ولما بلغ العياشي) ما بلغ فيه، واقامته للناس ، وأخذه بيده، فلما مضى علي عليه السلام ، لم يكن يستطيع علي ، ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي والعباس بن علي ولا واحداً من ولده، اذا لقال الحسن والحسين عليهما السلام: ان الله تبارك وتعالى أنزل فيما كنا كما أنزل فيك، فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك ، وببلغ فيما رسول الله ﷺ كما بلغ فيك، وأذهب عنك الرجس، كما أذهب عنك، فلما مضى عليه السلام كان الحسن أولى بهما لكبره .

فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك، والله عزوجل يقول: «أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » فيجعلها في ولده ، اذا لقال الحسين عليه السلام أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك ، وببلغ في رسول الله ﷺ كما بلغ فيك وفي أبيك ، وأذهب الله عن أبيك الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك .

فلما صارت الى الحسين عليه السلام لم يكن لاحد من أهل بيته ان يدعوي عليه كما كان هو يدعوي على أخيه وعلى أخيه لواراد ان يصرف اامر عنه، ولم يكوننا ليفعل ، ثم صارت حين أفضت الى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الاية

«وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» ثم صارت من بعد الحسين عليه السلام علي بن الحسين عليه السلام، ثم صارت من بعد علي بن الحسين عليه السلام إلى محمد بن علي عليه السلام.

وقال: الرجس هو الشك، والله لانشك في ديننا أبداً^١.

٢ - أبو بصير قلت: لا يبي عبد الله عليه السلام من آل محمد عليه السلام? قال: ذريته ، فقلت: من أهل بيته؟ قال: الأئمة والوصياء، فقلت: من عترته؟ قال: أصحاب العباء، فقلت: من أمته؟ قال: المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله ، المتمسكون بالثقلين الذين أمروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته، الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرأ، وهو ما الخليفتان على الامة^٢.

٣ - بالاسناد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله خلق محمداً طاهراً، ثم ادّ به حتى قوّمه على ماإراد، ثم فوّض اليه الامر ، فقال: ما اتاكم الرسول فخذوه^٣.

٤ - بالاسناد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرم الله عزوجل على علي^٤ النساء مادامت فاطمة حيّة ، قلت : وكيف ؟ قال : لأنها طاهرة لاتحيض^٥.

١) الكافي في باب مانص على الأئمة واحداً بعد واحد ٢٨٦/١ بسندين وأخر جه غایة المرام ٢٩٣ والعياشي ٢٥٠/١ عن أبي بصير عن أبي جعفر وأبي عبد الله بأدنى اختلاف والبحار ط ٤٠٩/١٤ وط ٢١٠/٣٥ عن العياشي والقرات وأخرجه البرهان وتور الثقلين ذيل الآية .

٢) البحار : ٢١٦/٢٥ عن أمالى الصدوق ١٤٥ المجلس ٤ وعن معانى الاخبار ط ٣٣ ٩٤/٢ وغاية المرام ٣٠٠ عن الامالى .

٣) البحار: ١١/١٧ عن بصائر الدرجات ١١٢ .

٤) البحار : ١٥٣/٤٣ عن أمالى الشیعی .

قال العلامة المجلسي (ره) في البحار: هذا التعليل يحتمل وجهين :

- ١ - ان يكون المراد انها لا تحيض فلا يكون لامير المؤمنين عليه عذر في مباشرة غيرها، فلذلك حرّم الله عليه غيرها رعاية لحرمتها .
- ٢ - ان يكون المراد ان جلالتها وعظمتها منعت عن ذلك وعبر عنه ببعض الملازمات من الصفات المختصة بها .

أقول: ويشهد للثاني ما تقدم في احاديث اسماء «فقالت قبلتها في ولادتها بالحسن، فلم أر لها دم حيض ولا نفاس فقلت لرسول الله ذلك، فقال: أما علمت ان ابنتي طاهرة مطهرة .

٥ - بالاسناد عن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : يا أبو بصير ، نحن شجرة العلم ، ونحن أهل بيت النبي عليهما السلام ، وفي دارنا مهبط جبرائيل ، ونحن خزان العلم^١ .

٦ - بالاسناد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليهما السلام (في تسبيحات أيام شهر رمضان) وعلى أهل بيته الابرار الطاهرين ... الذين أدخلتهم في رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين ، واوليائك المطهرين^٢ .

(٢) أبو سعيد

١ - بالاسناد عن أبي سعيد المدايني ، قال : دخلت على أبي عبدالله عليهما السلام فقلت: جعلت فداك آتي قبر الحسين عليهما السلام؟ قال: نعم يا أبو سعيد ائت قبر الحسين عليه السلام ابن رسول الله عليهما السلام أطيب الطيبين ، وأطهر الطاهرين ، وأبر البرار^٣ ...

١) غاية المرام ٣٠٠ عن الامالي ٢٥٢ .

٢) البحار ١١١/٩٨ .

٣) البحار : ١٦٧/١٠١ عن كامل الزيارات ١١٣ .

(٣) ابن سليم

بالاستناد عن ابن سليم عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: من دعاني (دعالبحار) إلى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، (ثم ذكر دعاء العهد..) أللهم بلغ مولانا الإمام المهدي، القائم بأمرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين^١.

(٤) ابان .

١ - ابان بن تغلب قال : قلت : لا يبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
جعلت فداك، هل كان من أصحاب رسول الله عليه السلام من أنكر على أبي بكر فعله؟
... ثم قام أبوذر فقال ... لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله عليه السلام قال: الامر
بعدي لعلي عليه السلام ، ثم لابني الحسن والحسين ، ثم للطاهرين من ذريتي ،
فاطرحتم قول نبيكم ... وقام معه أخوه عثمان بن حنيف ، فقال: سمعنا رسول
الله عليه السلام يقول: أهل بيتي نجوم الارض، فلا تتقى موهمن، وقد موهمن، فهم الولاة
بعدي ، فقام اليه رجل ، فقال: يارسول الله وأي أهل بيتك؟ فقال: علي والطاهرون
من ولده^٢ ...

(٥) أبو عمرو الزبيري

١ - بالاستناد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبدالله عليه السلام ان مما استحقت
به الامامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي توجب النار
ثم العلم المنور^٣.

(١) البحار: ١١١ / ٢٠٢ عن مصباح الزائر ٢٣٥ والبحار: ٩٥ / ٥٣ مرسلا عن الامام الصادق عليه السلام .

(٢) البحار: ٨ / ٣٨ و ٢٤ / ٢٨ عن الاحتجاج للطبرسي ٧ وقدمناه في أحاديث أبي ذر وعثمان بن حنيف أيضاً .

(٣) العياشي ٣٢٢ / ١ والبحار ١٤٩ / ٢٥ عنه .

(٦) احمد بن علي

١ - بالاسناد عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله كان اذلا كان فخلق الكان والمكان ، وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار ، وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار، وهو النور الذي خلق منه محمدأ أو علياً، فلم يزال نورين أولين اذ لاشيء كون قبلهما ، فلم يزال يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اظهر طاهرين في عبدالله وابي طالب عليهما السلام .

(٧) اسحاق بن غالب

١ - بالاسناد عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام (في خطبة له عليه السلام) يذكر فيها حال الائمة وصفاتهم اختاره بعلمه ، وانتجبه بتطهيره (الطهرة ط٣) بقية من آدم، وخيره من ذرية نوح ، ومصطفى من آل ابراهيم ، وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد ... مصروفًا عنه قوله (قوارف ط٣) مبرعاً من العاهات محجوباً من الآفات ، مصوناً من الفواحش كلها

(٨) اسماعيل

١ - بالاسناد عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : والامام المستحق للامامة له علامات فمنها أن يعلم انه معصوم من

(١) لعله مصدر بمعنى الكون كالقال والقول ، والمراد به المحدث أى لم يحدث شيء بعد أو هو بمعنى الكائن .

(٢) اصول الكافي ٤٤١ / ١١ والبحار ٢٤ / ١٥٥ عنده وأخر جه خلاصة عبقات الانوار ٤ / ١١٤ حدث النور .

(٣) القوارف : الاتهامات والافتراضات .

(٤) الغيبة النعماني ط١ ١٩١ ط٣ ٢٢٤ والبحار ٢٥ رقم ٧ عنده ١٥٠ / ٢٥

الذنوب كلها صغیرها وکبیرها... الخامسة العصمة من جميع الذنوب، وبذلك يتمیز عن المأمورین الذين هم غير معصومین، لأنه لو لم يكن معصوماً لم يؤمن عليه أن يدخل فيما يدخل فيه الناس ...^١

- اسماعیل بن عبدالخالق عن أبي عبدالله عليهما السلام إنها (آية لأسئلکم عليه أجرًا إلا المودة) نزلت فينا أهل البيت أصحاب الكساء.^٢

- الطیالسی عن اسماعیل بن عبدالخالق قال أبو عبد الله الصادق عليهما السلام للراحول أتیت البصرة؟ ... قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية «قل لأسئلکم عليه أجرًا إلا المودة في القربى»؟ قال: جعلت فداك انهم يقولون: انها لقرابة رسول الله عليهما السلام ولأهل بيته، قال: انما أنزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسین وعليها وفاطمة أصحاب الكساء منا.^٣

(٩) الاعمش

- الاعمش عن الصادق عليهما السلام الانباء وأوصياؤهم لاذنوب لهم لأنهم معصومون مطهرون.^٤

(١٠) حریز

- بالاسناد عن حریز قال: قلت لا بی عبد الله عليهما السلام: جعلت فداك كيف الصلوة على النبي عليهما السلام ... قال: فقل كما أقول لك: اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين ألهمنهم علیك ، واستحفظهم كتابك ، واستر عيائهم عبادك، اللهم صل على محمد وأهل بيته الذين أمرتهم بطاعتهم، وأوجبت حبهم ومودتهم، اللهم

١) البحار: ٢٥/١٦٤ عن تفسیر النعماني .

٢) مجمع البيان ٢٩/٢٨ - ٢٣٢/٢٣ والبحار

٣) قرب الاستاد ٦٠ - ٦١ والبحار ٢٣٦/٢٣ عنه وعن مناقب آل أبي طالب وروضة الكافی ٩٣ .

٤) البحار: ٢٥/١٩٩ عن الخصال ١٥٤/٢ .

صل على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولة أمرك بعد نبيك ﷺ .

(١١) الحسن

١- بالاسناد عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبدالله عليهما السلام اذا دخلت الحير فقل ... ثم كبر ثلاث تكبيرات ، وترفع يدك حتى تضعهما معاً على القبر ، ثم تقول : أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر طهرت وطهرت لك البلاد ...

(١٢) الحسين

١- بالاسناد عن الحسين بن زيد بن علي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في حق الحسينين ، فهم اطهرا (طهران خ) مطهرا (٣) .

(١٣) حماد

١- بالاسناد عن ابن أبي عمير عمن ذكره (عن حماد بن عثمان الاحتجاج وتفسير القمي) عن ابي عبد الله عليهما السلام قال : لما منع ابو بكر فاطمة عليهما السلام فدكاً ، وخرج وكيلها ، جاء أمير المؤمنين عليهما السلام الى المسجد وأبو بكر جالس ، وحوله المهاجرون والانصار ، فقال : يا بابا بكر لم منعت فاطمة ما جعله رسول الله عليهما السلام لها ، وكلتها فيه منذ سنين ؟

فقال ابو بكر : هذا فيي لل المسلمين ، فان أنت بشهود عدول ، والا فلا حق لها فيه ، قال : يا بابا بكر تحكم فيما بخلاف ماتحكم في المسلمين ؟ قال : لا قال : أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه ممن كنت تسأل البينة ؟

١) جمال الأسبوع ٢٤٠ وأخر جه المستدرك ٣٩١/١ والبحار ١٩/١٨ ط ٦٧/٩٤ .

٢) كامل الزيارات ١٩٣ وأخر جه البحار ١٠١/١٤٩ .

٣) أمالى الشيخ ٣١٨ والبحار ٢٢/١١٠ والبحار ٣٧/٤٦ عنه وتقديم فى الاحاديث المروية عن الامام الحسين عن رسول الله (ص) .

قال : اياك أسؤال ، قال : فإذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمين تسلّماني فيه
البينة ؟ قال : فسكت ابو بكر .

فقال عمر : هذا فيي لل المسلمين ، ولسنافي خصومتك في شيء ، فقال أمير المؤمنين عَلَيْهِ الْكَبَّالَةِ لابي بكر : تقر بالقرآن ؟ قال : بلـ ، قال : فاخبرني عن قول الله عزوجل : « انما يريد الله ... » أفينـا او في غيرنا نزلـ ؟ قال : فيكم قال : فاخبرني لو أن شاهدـين من المسلمين شهدـا على فاطمة عَلَيْهِ الْكَبَّالَةِ بـعاـحـشـةـ ماـكـنـتـ صـانـعـاـ قال : كنت اقيمـ عليهاـ الحـدـ كماـ اـقـيمـ عـلـىـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ قالـ لهـ : (اذاـ كـنـتـ تـخـرـجـ مـنـ دـيـنـ اللهـ وـدـيـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الـكـبـالـةـ) قالـ : لمـ ؟ قالـ : لـانـكـ تـكـذـبـ اللهـ وـتـصـدـقـ اـذـ قـدـ شـهـدـاـ اللـهـ لـفـاطـمـةـ بـالـطـهـارـةـ مـنـ الرـجـسـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : (انـماـ يـرـيدـ اللهـ لـيـذـهـ عـنـكـمـ الرـجـسـ أـهـلـ الـبـيـتـ ، كـتـابـ الـاسـتـغـاثـةـ) كـنـتـ اـذـأـ عـنـدـ اللهـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ قالـ : ولمـ ؟ قالـ : لـانـكـ تـرـدـ شـهـادـةـ اللـهـ ، وـتـقـبـلـ شـهـادـةـ غـيـرـهـ لـاـنـ اللهـ عـزـوجـلـ قـدـ شـهـدـ لـهـ بـالـطـهـارـةـ ، فـاـذـ رـدـدـتـ شـهـادـةـ اللـهـ وـقـبـلـتـ شـهـادـةـ غـيـرـهـ كـنـتـ عـنـدـ اللهـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ .

قالـ : فـبـكـىـ النـاسـ وـتـفـرـقـواـ وـدـمـدـمـواـ ^١ فـلـمـاـ رـجـعـ اـبـوـ بـكـرـ الـىـ مـنـزـلـهـ بـعـثـ الىـ عمرـ ، فـقـالـ : وـيـحـكـ يـابـنـ الـخـطـابـ اـمـاـ رـأـيـتـ عـلـيـاـ وـمـاـفـعـلـ بـنـاـ ، وـالـلـهـ لـشـئـ قـعـدـ مـقـعـداـ اـخـرـ لـيـفـسـدـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ عـلـيـنـاـ ، وـلـاـنـهـنـيـ بـشـيـءـ مـاـدـامـ حـيـاـ ، قالـ عمرـ : مـاـلـهـ الاـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ ، فـبـعـثـوـاـ الـيـهـ ، فـقـالـ لـهـ اـبـوـ بـكـرـ : نـرـيدـ اـنـ نـحـمـلـكـ عـلـىـ اـمـرـ عـظـيـمـ ، قـالـ : اـحـمـلـنـيـ عـلـىـ مـاـشـيـتـ وـلـوـعـلـ قـتـلـ عـلـيـ ، قـالـ : فـهـوـ قـتـلـ عـلـيـ ... ^٢

١) دـمـدـمـ عـلـيـهـ : كـلـمـهـ مـغـضـبـاـ .

٢) عـلـلـ الشـرـايـعـ طـالـنجـفـ ١٩٠/١ وـكـتـابـ الـاسـتـغـاثـةـ ١٢ وـتـفـسـيرـ السـقـمـىـ ٢/٢
١٥٥ وـالـاحـتجـاجـ طـالـنجـفـ ١١٩١ وـغـاـيـةـ المـرـامـ ٢٩٥ عـنـ الـقـمـىـ وـالـبـحـارـ طـالـنجـفـ ٩٢/٨/١
عـنـ الـاحـتجـاجـ وـالـعـلـلـ وـالـبـرـهـانـ ذـيـلـ الـآـيـةـ .

٢ - بالاسناد عن حماد الصائغ قال : سمعت المفضل بن عمر يسأل أبا عبد الله عليه السلام ... ثم طلع أبو الحسن موسى عليه السلام ، فقال له أبو عبد الله يسرك ان تنظر الى كتاب علي ، فقال له المفضل وأي شيء يسرني اذاً اعظم من ذلك؟ فقال هو هذا صاحب كتاب علي ، الكتاب المكتنون الذي قال الله عزوجل : « لا يمسه الا المطهرون »^١.

(١٤) زيد

١ - بالاسناد عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان علي عليه أشرف الناس طعمه وسيرة برسول الله عليه السلام كان يأكل الخبز والزيت ، ويطعم الناس الخبز واللحوم ، قال : وكان علي يستقى ويحطب ، وكانت فاطمة تطحن وتتعجن وتخبز وترقع ، وكانت من احسن الناس وجههاً كان وجنتيها وردتان ، صلى الله عليها وعلى أبيها ولدتها الطاهرين^٢.

(١٥) سعدان

١ - بالاسناد عن سعدان بن مسلم قال أبو عبدالله عليه السلام : أتدرى كيف بايع رسول الله النساء ... فكانت يد رسول الله عليه السلام الطاهرة أطيب من ان يمس بها كف اثني لیست له بمحرم^٣.

٢ - بالاسناد عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام . أنت اذا بدئت القبر ... ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممددين على القبر ، ثم

١) غيبة النعmani ١٧٨ والبحار ٤٨/٢٢ عنه .

٢) روضة الكافي ٦٥ والبحار : ٤١/١٣١ عنه .

٣) فروع الكافي ٢١/٦٦ والبحار : ٢١/١٣٤ .

تقول : أشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر ...^١

(١٦) السكوني

١- بالاسناد عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
 قال : كان النبي ﷺ يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة ظلّة العين
 فيقول : الحمد لله المحسن المعجم المنعم المفضل ، الذي بنعمته تتم الصالحات
 سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار ، نعوذ بالله
 من صباح النار ، نعوذ بالله من مساء النار ، يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » .^٢

قال المجلسي (ره) وفي النهاية : في الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن
 بلائه علينا أي ليس سمع السامع ، وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على ما أحسن
 علينا وأولادنا من نعمه ، وحسن البلاء والنعمة ، والاختبار بالخير ليتبين الشكر
 وبالشر ليظهر الصبر ، انتهى .

وقال بعض شراح صحيح مسلم هذا - يعني سمع بكسر الميم ، وروى
 بفتحها مشددة يعني بلئخ سامع قوله هذا لغيره ، وقال : مثله تنبئها على الذكر
 والدعاء في السحر ، وقال بعضهم : الذهاب إلى الخير أولى أي من كان له سمع
 فقد سمع بحمدنا لله وفضائله علينا ، فإن كليهما قد اشتهر واستفاض حتى لا يكاد
 يخفى على ذي سمع

(١٧) السلمة

١- بالاسناد عن ابياس بن سلمة ابن الاكوع عن أبيه عن ابيعبد الله جعفر

١) كامل الزيارات : ٢١٦ والبحار : ١٠١ / ١٦٩ و ١٧١ عن سعدان بن مسلم عن
 رجل عن أبي عبدالله ...

٢) البحار : ٣٦ / ٣٧ عن أمالي الصدوق . ٨٨

بن محمد الصادق عليه ... أللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم
الرجس وظهورهم تطهيرًا ... وما طاب من قول وعمل عندك فعلى محمد وأهل
بيته الطيبين الطاهرين^١.

(١٨) سليمان

١ - بالاستناد عن أبي نواس المؤدب ، عن الحسن بن عبد الله بن مطهر ،
عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن سيدنا الصادق عليه ... في كل شهر
فأعرضه عليك ؟ فقال لي : افعل ... واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم
بولايتهم لنا فتق بالله عزوجل ، وأخلص في الولاء لائتك الطاهرين ، وتوجه
حيث شئت^٢.

(١٩) صفوان

١ - بالاستناد عن صفوان الجمال ، قال : لما وافيت مع جعفر الصادق عليه
الكاففة يريد ابا جعفر المنصور ، قال لي : يا صفوان أتخ الرواية ، فهذا قبر
جدي أمير المؤمنين عليه ، فاختتها ، ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفى ، وقال
لي : افعل مثل ما أفعله ... ياجداه يا طيباه ياطاهراه لاجعله الله اخر العهد...^٣

٢ - بالاستناد عن صفوان عن الصادق عليه ... الحمد لله على ما اختص به
من طيب المولد ، واستخلصني اكراماً به من موالة الابرار السفرة الاطهار
والخير الاعلام ... والسلام عليه ورحمة الله وبر كاته ، أللهم صل على الائمة
من ولده القوامين بامرك من بعده ، والمطهرين الذين ارتضيتمهم^٤

١) الأقبال : في أدعية عرفة ٣٥٨ والبحار ٢٦٢/٩٨ عنه.

٢) البحار : ٢/٩٥ عن أمالى الطوسى ٢٣٨/١.

٣) البحار ٢٨٠/١٠٠ عن فرحة الغرى ٤٠ والمزار الكبير ٧٥.

٤) البحار ٢٨٤/١٠٠ عن مصباح الزائر ٦٢ وفي الزيارة المرورية عن السيد
والشهيد و ...

(٢٠) عبد الحميد

١- سهل عن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان، عن اسماعيل بن جابر، وعبد الكرييم بن عمرو، عن عبد الحميد بن ابي الدليل ، عن ابي عبد الله عليه السلام ...

ان رسول الله عليه السلام قال : انى تارك فيكم امررين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وأهل بيته عترتي ، ايها الناس اسمعوا قد بلغت انكم سترون عليّ الحوض ، فاسئلهم عما فعلتم في الثقلين ، والثقلان كتاب الله جل ذكره وأهل بيته ، فلا تسألهم فتهلكو ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، فوقعت الحجة بقول النبي عليه السلام وبالكتاب الذي يقرؤه الناس ، فلم يزل يلقى اهليته بالكلام ، ويبين لهم بالقرآن «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرآ» وقال عزوجل «واعلموا انما غنمتم ...» .

(٢١) عبد الرحمن

١ - بالاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما عنى الله عزوجل بقوله «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرآ» ؟ قال : نزلت في النبي عليه السلام وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام فلما قبض الله عزوجل نبيه عليه السلام ، كان أمير المؤمنين عليه السلام اماماً ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، وقع تأويل هذه الآية « واولوا الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله» [٨/٧٥] وكان علي بن الحسين عليه السلام اماماً ، ثم جرت في الأئمة من ولد الاوصياء عليه السلام ، فطاعتهم طاعة الله ، ومعصيتهم معصية الله عزوجل

١) اثبات الهداة والاحقاق ٥٥٣/٢ ونقدم في الاحاديث المروية عن الامام الصادق عليه السلام عن رسول الله (ص).

٢) البخار : ٢٥٥/٢ عن المعانى والعلل ٢٠٥/٢ وفي غایة المرام ٢٩٣ عنه .

(٢٢) عبد الله

- ١ - عبد الله بن أبي يعفور قال : حضرت مجلس أبي عبدالله ... وفي رواية أخرى عنهم اذا عطس الانسان ينبغي ان يضع سبابته على قصبة أنفه ، ويقول الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآلـه الطاهرين رغم أنفي^١
- ٢ - بالاسناد عن عبدالله بن الفضل ، قلت لا يعبد الله ^{عليه السلام} يا بن رسول الله ^{عليه السلام} كيف صار يوم عاشورا يوم مصيبة وغم ... فقال : ان يوم قتل الحسين ^{عليه السلام} أعظم مصيبة من جميع سایر الايام ، وذلك ان أصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله كانوا خمسة ، فلم يمضى عنهم النبي بقى أمير المؤمنين وفاطمة ... فلما قتل الحسين ^{عليه السلام} لم يكن بقى من أصحاب الكساء أحد ، للناس فيه بعد عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم^٢.

- ٣ - بالاسناد عن عبدالله بن سنان قال : دخلت على سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمد في يوم عاشوراء ... قال : ولا تفرق بيوني وبين محمد وال محمد صلواتك عليه وعليهم ، واجعلنى يا مولاي من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وذر لهم الطاهرة المنتجبة ...^٣

(٢٣) عبد الغفار

- ١ - بالاسناد عن عبد الغفار الجازبي عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} في قول الله عزوجل «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» قال : الرجس هو الشك^٤.

١) البحار ٥٢/٧٦ عن مكارم الأخلاق ٤٠٧ .

٢) العلل ١٢٥/١ باب ١٦٢ والبحار ٤٤/٢٦٩ عنه .

٣) مصباح الشيخ ٥٤٧ والبحار ١٠١/٣٠٧ عن مزار الكبير ١٥٨ والبحار ١١٠ .

٤) ٣١٣

٥) غاية المرام ٢٩٣ والبحار ٣٩/٩ و٢٥/٣٥ .

(٢٤) عروة عمن ذكره

١ - بالاسناد عن عروة ابن اخي شعيب العقرقو في عمن ذكره عن ابي عبد الله عليهما السلام قال : تقول اذا اتيت قبر الحسين ويجزيك عند كل امام ... وأشهد ان أرواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت وظهرت من نور الله ومن رحمته... وخصكم بكرائم التنزيل وأعطياكم التأويل ... وعصمكم من الزلل ، وظهر لكم من الدنس ، وأذهب عنكم الرجس ...^١

(٢٥) عطافي

١ - أبو عمرو أخبرني العطافي عن رجاله قالوا : سئل جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن هذا الصنف من الناس (أي ذي أبناء) فقال: لهم رحم منكوسه يؤتي ولا يأتي ما كانت هذه الخصلة في ولی الله تعالى أبداً قط ، ولا تكون أبداً، وإنما كانت في الفساق والكفار ، والناسب للطاهرين .
وكان أبو جهل بن هشام المخزومي من القوم ، وكان أشد الناس عداوة لرسول الله عليهما السلام قالوا: ولذلك قال له عتبة بن ربيعة يوم بدر: مصفر استه ...^٢

(٢٦) علي بن رئاب

١ - بالاسناد عن علي بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله عليهما السلام عن قول الله عزوجل «وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» أرأيت ما أصاب علياً وأهل بيته هو بما كسبت أيديهم ، وهم أهل بيت طهارة معصومون ، فقال: ان رسول الله عليهما السلام كان يتوب الى الله ، ويستغفر في كل يوم وليلة من غير ذنب ان الله عزوجل يخص أوليائه بالمصائب ليأجرهم بها من غير ذنب .^٣

١) البحار ١٦٢/١٠٢ عن كامل الزيارات ٣١٦ .

٢) البحار ٨/٦٣٧ .

٣) البحار: ٤٤ عن المعانى ٣٨٣ والبحار ١٨٠/٨١ عن تفسير القمي ٦٠٣ .

بيان

وفي البحار أي كما ان الاستغفار يكون في غالب الناس لحط الذنوب وفي الانبياء لرفع الدرجات فكذلك المصائب .

(٢٧) علقة

١- أبي عن ابن قبية، عن حمدان بن سليمان، عن نوح بن شعيب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح، عن علقة، قال: قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وقد قلت له : يابن رسول الله أخبرني عمن تقبل شهادته قال : فقلت له: تقبل شهادة مقترف بالذنب؟ فقال: يا علقة لو لم يقبل شهادة المقترين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والوصياء صلوات الله عليهم لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق ...^١

(٢٨) علي بن عيسى

١- بالاسناد عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى ، فقال في مناجاته ... ياموسى أوصيك وصيحة الشفيف المشيق بابن البتول عيسى بن مريرم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ، ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطاير المطهر ، فمثله في كتابك انه ...^٢

(٢٩) عمارة

١- بالاسناد عن ابن عمارة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: ان أويوب ابتلى سبع سنين من غير ذنب ، وان الانبياء لا يذنبون ، لأنهم معصومون

١) البحار ٢/٧٠ عن الامالي للصدوق ٦٣ - ٦٤ والبحار ٣١٤/١٠٤ عنه .

٢) تحف العقول ٤٩٠ روضة الكافي ٤٢ البحار ١٣ ٣٣٨/١٣ وذكرنا الحديث في الروايات المأثورة عن الصادق (ع) لمكان احتمال الصدور عنه (ع) .

مطهرون، لا يذنبون ولا يزيفون، ولا يركبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً .^١

(٣٠) عمار

١- بالاسناد عن عمار قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال رجل : اللهم صل على محمد وأهل بيته محمد فقال أبو عبدالله عليه السلام : ياهذا لقد ضيق علينا اما علمت ان أهل البيت خمسة أصحاب الكساء ، فقال الرجل : كيف أقول ...^٢

(٣١) عمر بن يزيد

١- عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الصلوة على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بعد العصر يوم الجمعة تقول : اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد ، وارحم محمدًا وآل محمد ، وارفع درجة محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرًا .^٣

(٣٢) فاطمة

١- بالاسناد الى فاطمة بنت عبدالله بن ابراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه عن الصادق عليه السلام قالت : فقال لي أبو عبدالله : يا أم داود فأين أنت عن دعاء الاستفصال والاجابة والنجاح ، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله عز وجل ، ولا الصاحب في عذر الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنة قالت : قلت : وكيف لي يابن الاطهار الصادقين ، قال يابن داود^٤

(٣٣) محمد

١- بالاسناد عن محمد بن علي الحلبـي عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى

١) البحار : ٤٤/٢٧٥ عن العلل .

٢) ثواب الاعمال ١٤٣ البحار ٩٤/٥٩ عنه .

٣) جمال الاسبوع ٤٤٧ مصباح الشيخ ٢٧٠ .

٤) البحار : ٩٧/٤٤ .

«انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرأ» يعني الائمة
ولايتهم، من دخل فيها دخل في بيت النبي ﷺ^١.

٢ - محمد بن حرب الهلالي قلت لمولاي جعفر الصادق علیه السلام يطبق
عليه حمل رسول الله ﷺ عند حط الصنم . . . اعلاماً أن ما حمل المغضوم
 فهو مغضوم، وقال: ياعلي ان الله حمل ذنوب أتباعك ومحبيك علىي ثم غفرها
لي، وذلك قوله تعالى «ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر»^٢.

٣ - بالاسناد عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر
بن محمد علیه السلام فقلت له : يابن رسول الله... قال: ولما أنزل الله «عليكم أنفسكم»
قال النبي ﷺ: أيها الناس «عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتم» [٥/١٠٥]
وعلي نفسي وأخي، أطيعوا علياً، فإنه مظهر مغضوم لا يضل ولا يشقى ...^٣

٤ - محمد بن مسلم الثقفي ، عن جعفر بن محمد الصادق علیه السلام زار علیه السلام
أمير المؤمنين علیه السلام بهذه الزيارة وعلمهها لمحمد بن مسلم الثقفي... السلام على
الطهر الطاهر ... السلام عليك يا خامس أهل العباء ، السلام عليك يا قائداً الغر
المحجلين ، ياعصمة الاولى ... ووالد الائمة الاطهار ... السلام على المخصوص
بالطاهرة التقية ... وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته^٤.

(٣٤) مساعدة

١ - بالاسناد عن موسى بن مسلم عن مساعدة قال: كنت عند الصادق علیه السلام
قال : ياشيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسين يخرج من ...

١) اصول الكافي ٤٢٣/١ غایة المرام ٢٩٢ والبحار ٣٣٠/٢٣ عنه .

٢) بنايع المودة ١٣٩ ط اسلامبول والاحراق ٦٨٠/٨ عنه وعن المناقب .

٣) البحار : ٧٩/٣٨ عن معانى الاخبار ٣٥٠ وعلل الشرايع ٦٩ .

٤) البحار ١٠٠/٣٧٣ عن مزار الشهيد ٢٧ والاقبال ٨٠ .

صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا، وأشار الى موسى عليه السلام وهذا خرج من صلبي، ونحن اثنى عشر، كلنا معصومون مطهرون ...^١

(٣٥) معاوية بن عمار

١- معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام (في دعائه بعد الفجر) بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين الآخيار الاتقياء الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .^٢

٢ - معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام وصل على آل الطاهرين الآخيار انتجبتهم لدينك، واصطفيتهم من خلقك وائتمنتهم على وحيك، وجعلتهم خزان علمك وترجمة كلماتك (وحيك خ) وأعلام نورك (دينك خ) وحفظة سرك وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً .^٣

٣ - بالاسناد عن يوسف الكناسى ومعاوية بن عمار جمياً عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ... اللهم وصل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيهم لدينك ... أشهد انك طهر طاهر مطهر من طاهر مطهر .^٤

(٣٦) المفضل بن عمر

٤- بالاسناد عن المفضل بن عمر ... وكذلك لا تصلح الامامة لمن ارتكب

١) البحار : ٤٠٨/٣٦ عن كفاية الاثر ٣٥ - ٣٦ .

٢) مكارم الاخلاق ٣٥٠ ومصباح الشیخ ١٥٢ ومصباح الكفعمی ٦٨ .

٣) في دعاء تدعى بها بعد صلوات المغرب كما في مصباح الكفعمی ٣٩ وفي تعقب الصلوة الخمس كما في فلاح السائل ٢٤١ واخرجه مفتاح الفلاح ١٩١ ومصباح الشیخ ٧٣ .

٤) البحار : ٣٣٦/١٠٠ عن المزار الكبير .

من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وان تاب منه بعد ذلك ، وكذلك لا يقيم عليه الحد من في جنبه حد ، فإذا لا يكون الامام الا معصوماً ، ولا تعلم عصمتة الا بنص الله عزوجل عليه على لسان نبيه ﷺ ، لأن العصمة ليست في ظاهر الخلق فترى كالسود والبياض وما أشبه ذلك ، وهي مغيبة لا تعرف الا بتعریف علام الغيوب عزوجل^١ .

٢ - بالاسناد عن المفضل بن عمر قلت لأبي عبدالله الصادق ع: كيف ولادة فاطمة الزهراء ع ... قلت : الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال ع: ياخديحة هذا جبرئيل يبشرني أنها أنثى، وأنها النسلة الطاهرة الميمونة ... وقالت النسوة : خذيها ياخديحة طاهرة مطهرة زكية ميمونة^٢ .

٣ - بالاسناد عن المفضل عن أبي عبد الله عن آبائه قال امير المؤمنين ع: هذه عودة نزل بها جبرئيل على النبي ﷺ ... يارب الطيبين الطاهرين، انزل

شفاء ...^٣

ايضاً رقة للصداع يامصغر الكبراء، ويامكبر الصغاراء ، ويامذهب الرجس عن محمد وال محمد ، ومطهرهم تطهيرأ صلى على محمد وآل^٤ .

(٣٧) يزيد بن سليط .

١ - بالاسناد عن يزيد بن سليط قال : لقيت ابا ابراهيم ونحن ذريد العمرة ... قلت : نعم اني واي لقيناك هيئنا مع ابي عبد الله ع ومعه اخوتك فقال

١) البحار : ١٩٩/٢٥ عن الخصال ١٤٩/١ .

٢) البحار : ٢/٤٣ عن امامي الصدق و المصباح الانوار .

٣) البحار : ٥٢/٩٥ عن طب الائمة ٢٠ .

٤) البحار : ٥٢/٩٥ عن طب الائمة ٢٠ .

له أبي : بابي أنت وأمي ، أنتم كلّكم أئمة مطهرون ، والموت لا يعرى أحداً .
 ٢ - بالاسناد عن يزيد بن سليمان الزبيدي قال . لقينا أبو عبد الله عليه السلام في طريق مكة ، ونحن جماعة ، فقلت له : بابي أنت وأمي أنتم الأئمة المطهرون والموت لا يعرى منه ...

(٣٨) يعقوب بن شعيب

١ - أبي عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين [٩ / ١٠٥] المؤمنون الأئمة الطاهرة» .

(٣٩) يوسف الكناسى

١ - بالاسناد عن يوسف الكناسى عن أبي عبد الله عليه السلام اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات ... يا مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعترة آباءك الاخيار الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرأ .

(٤٠) يونس

١ - بالاسناد عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال : دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ثم قال : يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندينا أهل البيت ، فانا ورثناه ، واوتيتنا شرع الحكمة وفصل الخطاب ، فقلت : يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورث من كان من ولد علي

١) البحار : ٢٥٥٠ عن أعلام الورى .

٢) البحار : ١٢٤٨ عن العيون الاخبار .

٣) تفسير القمي ٢٢٩ والبرهان ونور التفلين ذيل الاية والبحار ٣٣٩ / ٢٣ .

٤) البحار : ١٦٠ / ١٠١ عن كامل الزبيارات ٢٠٣ - ٢٠١ والكافى ٥٧٤ / ٤ .

وفاطمة ، فقال : ماورثه الا الائمة الاثنى عشر ، قلت سمعهم لي يابن رسول الله قال : أولهم... وبعد الحسن الحججة صلوات الله عليهم اصطفانا ، وطهرنا، واتانا مالم يؤت أحد من العالمين ^١.

٢ - بالاسناد عن يونس بن طبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضاً ... اللهم صل على الائمة من ولدك القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك ... قال صلّى الله عليك ، وعلى روحك وبذنك أشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر ...^٢

٣ - اسحق واسماعيل ويونس بنو عمار انه استحال وجهه يونس الى البياض فنظر الصادق عليه السلام الى جبهته، فصلى ركعتين ... قال : يامعطي الخيرات صل على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين الطيبين ، واصرف عنّي شر الدنيا وشر الآخرة، وأذهب عنّي شر الدنيا وشر الآخرة ^٣.

الزيارات

١ - عن أبي عبد الله الصادق عليه وصلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ... السلام على نور الانوار، وسليل الاطهار، عناصر الاخبار، السلام على والد الائمة الاطهار ... أشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر ... وعماد الاصفیاء أمير المؤمنین، ويعسوب الدين وقدوة الصالحين، وامام المخلصین، والمعصوم من الخلل، المهدب من الزلل ، والمطهر من العیب ، والمنزه من الريب أخي

١) البحار : ٤٠٣/٣٦ عن كفاية الاثر ٣٤ - ٣٥ .

٢) البحار : ٢٧٤/١٠٠ عن فرحة الغری ٣٢ وعن الصدوق في الفقيه ٣٥٢/٢ والتهذيب ٢٥/٦ .

٣) البحار : ٨٠/٩٥ عن مناقب الابي طالب ٢٣٢/٤ .

نبيك^١

- ٢ - فأنا أشهد الله خالقي، وأشهد ملائكته وأنبيائه، وأشهدكم ياموا اليّي آني مؤمن بولايتكم معتقد لا مامتكم، مقرب بخلافتكم، عارف بمنزلتكم، موطن بعصمتكم، خاضع لولايتكم ، متقرب الى الله بحكمكم ، وبالبرأة من أعدائكم ، عالم بأن الله قد طهركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن^٢ .
- ٣ - أبو عبد الله الصادق علیه السلام قال لبعض أصحابه: يا فلان اذا دخلت المسجد من الباب الثاني ... السلام على المصطفين على العالمين ، السلام على أمير المؤمنين وذراته الطاهرين ، ورحمة الله وبركاته^٣ .
- ٤ - وصلى الله عليك وعلى أهل بيتك، وعلى عترة آباءك الاخيار الابرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا... فأسئلتك أن تصلي على محمد وآلـهـ الطـاهـرـين^٤ .
- ٥ - وأشهد انك طهر، طاهر، مطهر من طهر طاهر^٥ .

الادعية

- ١ - الصادق علیه السلام (في دعاء عرفة) وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين، الدين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا... وصلى الله على محمد وآلـهـ

- ١) البحار : ٣٠٦/١٠٠ عن مصباح الزائره ١٤ .
- ٢) البحار : ١٦٥/١٠٢ عن المزار الكبير ٩٤ ومصباح الزائر ٢٣٩ عن الائمه المعصومين عليهم السلام .
- ٣) البحار : ٣٨٧/١٠٠ عن مزار الشهيد ٧٤ والمزار الكبير ٤٨ .
- ٤) البحار : ٢١٧/١٠١ عن المفید والمزار الكبير ١٢٧ .
- ٥) البحار : ٣٣٧/١٠١ عن مصباح الزائر ١٥٤ .

الطاهرين^١.

٢- وصلى الله على محمد النبي وآل الطاهرين، وسلم تسليماً كثيراً^٢.

٣- اللهم صل على محمد وآل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرأ ، اللهم صل على محمد وأهل بيته ... و بأهل بيته الاوصياء المرضيin
صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه ، ... اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآل
محمد ، الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرأ ... اللهم صل على محمد
وآل محمد الذين أذهبوا عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرأ ، اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حفthem ومودتهم ... وأبلغ
أرواحهم الطيبة ، وأجسادهم الطاهرة مني في هذه الساعة ...^٣

٤- أن تصلي على محمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى آل
محمد الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار ... وصلى الله على محمد خاتم النبىين
وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين^٤.

٥- وصلى الله على محمد وآل الطيبين الطاهرين الاخيار ... وعلى آل
الطيبين الطاهرين ... وصلى الله على محمد خاتم النبىين ، وعلى آل الطيبين
الطاهرين^٥.

٦- اللهم صل على فاطمة بنت نبيك ، وزوجة وليك ، وأم السبطين الحسن
والحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية ... أشهد أنك طاهر مطهر من

١) البحار : ٢٦٢/٩٨ الاقبال . ٣٥٨

٢) الاقبال ٣٩٧ والبحار ٢٧٠/٩٨

٣) البحار : ٢٩٠/٩٨ دعاء آخر في عشية عرفة ...

٤) الاقبال ٤٢٢ البحار ٢٩٧/٩٨ في دعاء يوم الاضحى .

٥) دعاء يوم الغدير الاقبال ٤٨١ البحار ٣١٨/٩٨ .

طهر طاهر مطهر طهرت ...^١

٧- عن الصادق عَلَيْهِ الْكَلَمُ صَلَّى اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيَ الْهُدَى، وَأَهْلِ
بيته التامين الطاهرين ... وألحقنا بالصالحين ، وبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ
آمين رب العالمين^٢.

ومثل هذه الكلمات في الادعية كثيرة، وذكرها بتفصيلها ممل، ونشير اجمالاً
بعضها :

ونبيك وآلهم الطاهرين البحار ٩٧/١٥٦ .

بالقرآن العظيم الذي أنزلت على خاتم النبيين ، وسيد المرسلين يارب
العالمين محمد وآلهم الطاهرين البحار ٩٧/١٥٨ .

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الاخيار المبرئين من النفاق
والرجس أجمعين البحار ٩٧/١٦٥ .

وصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين برحمة الله يا أرحم الراحمين
البحار ٩٧/١٧٨ .

وصل على محمد وآلهم الطاهرين البحار ٩٧/١٨٢ .

أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وآلهم الطاهرين الاخيار ٩٧/٢٠٢ .

أن تصلي على محمد وآلهم الطيبين الطاهرين يارب العالمين البحار ٩٧/٢٠٥ .
صلواتك عليه وآلهم الطيبين الطاهرين الاخيار الصلوات المباركات البحار

٩٧/٢٠٦ .

صلى الله عليه وآلهم الطيبين الطاهرين ... وصلى الله على سيدنا محمد
وآلهم الطاهرين البحار ٩٧/٢٠٧ .

(١) كامل الزيارات ٢٣٢ البحار ١٠١ / ١٨١ .

(٢) دعاء اليوم الثاني من الشهر الاول البحار ٩٧ / ١٥٤ .

وأن تصلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين البحار . ٢١٦/٩٧
 وصلواته على سيدنا محمد وآل الطيبين الطاهرين البحار . ٢٢٦/٩٧
 أنزلته على خاتم النبيين، وسيد المرسلين، ورسولك يارب العالمين محمد
 صلى الله عليه وآل الطاهرين الطيبين البحار . ٢٣١/٩٧

وصلى الله على سيدنا محمد وآل الطاهرين الطيبين البحار . ٢٥٣ و ٢٤٦ / ٩٧

وعلى سيدنا محمد النبي الامي ، وأهل بيته الطاهرين البحار . ٢٥٤ / ٩٧

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآل الطيبين الطاهرين البحار . ٢٦٢ / ٩٧

وبقيت الدنيا بقية ولده الائمه الاطهار الاخيار البحار . ٢٦٣ / ٩٧

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآل الطاهرين الاجمعين البحار . ٢٧٥ / ٩٧

وصلى الله على محمد وآل الطاهرين البحار . ٢٧٦ / ٩٧

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآل الطاهرين اجمعين البحار . ٢٩٠ / ٩٧

محمد النبي وآل الطيبين الطاهرين البحار . ٣٠٦ / ٩٧

سيدنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين البحار . ٣١٧ / ٩٧

ان تصلى على محمد عبده ورسولك وآل الطاهرين البحار . ٣٣٦ / ٩٧

وعلى أهل بيته الابرار المطهرين الاخيار البحار . ٣٧١ / ٩٧

وصلى الله على محمد وآل الطيبين الطاهرين البحار . ٣٧٩ / ٩٧

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآل الطاهرين (في دعاء الحج)

البحار . ٢ / ٩٨

اللهم انني أسألك ان تصلى على محمد عبده المصطفى، ورسولك المرتضى

... النذير البشير السراج المنير ، وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين المطهرين

الاخيار الابرار الاقبال ١٠٠ / والبحار . ١٢٠ / ٩٧

أسألك ان تصلى على محمد وآل الطاهرين الطيبين الذين أذهبت عنهم

الرجس وطهرتهم تطهيراً ... البحار ١٨٥/٩٨

وصل على سيدنا محمد وآل الطاهرين البحار ١٣١/٩٤

صلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين (عوده يوم الثالث) البحار ٢٠١/٩٤
وعلى آل الطاهرين الطيبين الأخيار (في الأحرار المروية عن الصادق عليهما السلام)

البحار ٢٧٦/٩٤

وصلى الله على محمد وآل وعترته الطاهرين (في الأحرار المروية) البحار

٣٦٩/٩٤

الاحاديث المرسلة عن الامام الصادق عليهما السلام

١ - قال الصادق عليهما السلام : (في محاورة بينه وبين سائل اذ سأله فقال المسائل
فانه لم يكن معه الا على وحده).

ان معه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام وهم المذون أذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً، اصحاب الكساء الذين شهد لهم الكتاب بالتطهير.

٢ - قال الصادق عليهما السلام (في جواب السائل أخبرني عن خروج الامامة عن
ولد الحسن الى ولد الحسين كيف ذلك ، وما الحجة فيه؟)

قول الله تبارك وتعالى « انما يريد الله ليذهب ... » أنزلت في خمس نفر
شهدت لهم بالتطهير من الشرك ، ومن عبادة الأصنام ، ومن عبادة كل شيء من
دون الله ، أصلها دعوة ابراهيم حيث يقول : واجبني وبني أن نعبد الأصنام ،
والخمسة الذين انزلت فيهم آية التطهير رسول الله عليهما السلام ، وعلي بن ابيطالب ،
وفاطمة ، والحسن ، والحسين عليهما السلام ، وهم الذين عنتهم دعوة ابراهيم ، وكان
سيدتهم فيها رسول الله عليهما السلام ، وفاطمة عليهما السلام امرأة شركتهم في التطهير ، وليس

لها في الامامة شيء ، وهي ام الائمة ... فلما حضرت الحسن الوفاة، لم يجز ان يجعلها في ولده واخوه ونظيره في التطهير، وله فضل التطهير مع السبق على ولد الحسن، فكان الحسين بحجة التطهير والسبق احق بها من ولد الحسن^١.

٣ - قال الصادق ع : طه اشاره الى طهارة أهل البيت ، أهل بيته النبي وهم آله وعترته^٢.

٤ - قال جعفر بن محمد الصادق ع : قوله عزوجل: طه اي طهارة أهل البيت صلوات الله عليهم من الرجس ، ثم قرء « انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً ».

٥ - قال الصادق ع عن أبيه: عرض لعلي بن أبيطالب خصومة ، فجلس في أصل جدار ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين الجدار يقع ، فقال له : امض كفى الله حارساً ، فقضى بين الرجلين ، وقام وسقط الجدار، ووجد عثلاً مؤمناً لازمه منافق بالدين ، فقال : اللهم بحق محمد وآلته الطاهرين ، لما قضيت عن عبديك هذا الدين ، ثم أمره بتناول حجر ومدر ، فانقلب له ذهباً أحمراً فقضى دينه ، وكان الذي يبقي اكثراً من مئة الف درهم^٤.

٦ - الامام جعفر بن محمد الصادق ع عن الامام محمد بن علي الباقي عن أبيه الامام علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه الامام الحسين بن علي الشهيد ع قال :

١) فضائل الاشراف ٢٩٥ والدعائم ١ ط مصر ٣٧ وفيه : وله بذلك وبالسبق فضيلة على ولد الحسن فصارت اليه .

٢) العمدة ١٦ والاحقاق ٥١٠ / ٢ عنه .

٣) كنز الفوائد ٢٠٩ / والبحار ٢٠٩ / ٢٥ عن الثعلبي .

٤) البحار ٤١ / ٢٦٦ عن المناقب ٤٦٥ / ١ .

سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول من أحب ان يحيي حياتي ، ويموت ميتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربى ، فليتول علي بن أبي طالب وذرته الطاهرين أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى من بعده ، فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الردى .^١

٧ - عن أبي عبدالله جعفر الصادق ع قال : اذا كان غداً باهلناك ، فقال القوم بعضهم لبعض : حتى ننظر بمن يباهلنا غداً ، بكثرة اتباعه من أو باش الناس أو بأهله من أهل الصفوه والطهارة ، فانهم وشيخ الانبياء^٢ .

٨ - عن الصادق ع في حديث آدم وحوا قالا ربنا من الظالمون ؟ قال : المدعون لمنزلتهم بغیر الحق ای منزلة اصحاب الكسae الائمه^٣ .

١) كشف الغمة ٣١ عن مناقب الخوارزمي ، وبيان مودة عنه وعقبات ١٢ : ٢ / ٢٥٥ والبحار ١٤٣ / ٢٣ وأبو الرجاء مختار بن محمود في فضائل شهر رمضان في الليلة العاشرة ٥١ .

٢) البحار ٣٥٠ / ٢١ عن سعد السعوٰد عن تفسير محمد بن العباس بن مروان خبر مباھلة نجران من احد وخمسين طریقاً سماه من الصحابة وغيرهم والبحار ٤٥٠ / ٢١ عن الاختصاص ١١٦ - ١١٢ .

٣) بحر العرمان سورة الزمر ٣٩ ذيل والذين ظلموا من هؤلاء / ٥٢ عن معانى الاخبار .

الفصل التاسع

في الأحاديث المروية عن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام وهي كثيرة نذكرها تحت عنوان الرواية عنه (مراعيأ حروف الهجاء في أسمائهم) والأدعية .

فنقول :

(١) حسين

١ - بالاسناد عن حسين بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الكاظم، عن أبيه، عن جده الباقر قال أمير المؤمنين : بينما نحن عند النبي ، وهو يوجد بنفسه، وهو مسجى بثوب ملائعة خفيفة على وجهه، فمكث ماشاء الله أن يمكث ونحن حوله بين يديه ومسترجع اذ تكلم ، وقال ايضـت وجوه ، واسودت وجوه ، وسعد أقوام ، وشقى آخرون ، أصحاب الخمسة أنا سيدهم ولا فخر ، عترتي أهل بيتي السابقون المقربون^١ .

(٢) داود

١ - بالاسناد عن داود الرقيي ، عن موسى بن جعفر قال: قلت: يا بن

رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاً... ياداود اذا احسست بشيء من ذلك..
أعيد نفسي بالله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآلله الطاهرين الاخيار^١.

(٣) ذوالنون

١ - صالح بن الحسين النوفي، عن ذي النون المصري قال: خرجت في بعض سياحتي حتى كنت ببطن السماوة، فاضطربت لى المسير إلى تدمر^٢ فرأيت بقربها أبنية عادية فساورتها، فإذا هي من حجارة منقورة فيها بيوت وغرف من حجارة، وأبوابها كذلك بغير ملاط، وأرضها كذلك حجارة صلدة، فيينا أجول فيها، إذ بصرت بكتابه غريبة على حائط منها، فقرأته، فإذا هو :

وَمَكَةُ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُعَظَّمِ	إِنَّا إِنَّمَا وَالْمُشَعَّرِينَ وَزَمْزَمَ
وَلَا يَتَّهِي فَرْضُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ	وَجَدِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَبِي الَّذِي
إِذَا مَا عَدَنَا هَا عَدِيلَةُ مَرِيمَ	وَامِي الْبَتُولُ الْمُسْتَضْبَاءُ بِنُورِهَا
وَأَوْلَادُهُ الْأَطْهَارُ تَسْعَةُ أَنْجَمٍ	وَسَبِطًا رَسُولَ اللَّهِ عَمِي وَوَالْدِي
تَفْزِيُومُ يَجْزِي الْفَائِزُونَ وَتَنْعَمُ	مَتَى تَعْتَلُقُ مِنْهُمْ بِحَبْلٍ وَلَا يَةٍ
فَانِّي كُنْتُ لَمْ تَعْلَمْ بِذَلِكَ فَأَعْلَمُ	أَئْمَةُ هَذَا الْخَلْقِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ
بِالْخُوفِ وَالْأَيَامِ بِالْمُرْعَى تَرْتَمِي	أَنَا الْعُلُوِيُّ الْفَاطِمِيُّ الَّذِي أُرْتَمِي
وَلَمْ أَسْتَطِعْ نَبِيِّ الْسَّمَاءِ بِسَلْسَمٍ	فَضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِرَحْبَهَا
عَلَيْهَا بِشَعْرِي فَاقْرِئْ إِنْ شَئْتُ وَالْمُمْ	فَالْمَلَمَتْ بِالْدَارِ الَّتِي إِذَا كَاتَبَ
فَلَيْسَ أَخْوَ الْأَسْلَامِ مِنْ لَمْ يَسْلِمْ	وَسَلَّمَ لَامِرَ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

قال ذو النون: فعلمت انه علوبي قد هرب، وذلك في خلافة هارون، ووقع الى ماهنارك، فسألت من ثم، من سكان هذه الدار - و كانوا من بقايا القبط الاول -

١) البحار ٥٤/٩٥ عن طب الأئمة . ١٩ .

٢) تدمر : مدينة في الشمال الشرقي من دمشق بوابة في بادية الشام .

هل تعرفون من كتب هذا الكتاب؟ قالوا: لا والله ما عرفناه الا يوماً واحداً، فانه نزل بنا، فانزلناه، فلما كان صبيحة ليلته غداً، فكتب هذا الكتاب ومضى، قلت: أي رجل كان؟ قالوا: رجل عليه أطمار رثة تعلوه هيبة وجلالة وبين عينيه نور شديد ، لم ينزل ليلته قائماً وراكعاً وساجداً الى ان انبليج له الفجر ، فكتب وانصرف^١.

قال المجلسي (ره) لا يبعد كونه الكاظم عليه كتب وذهب اتماماً للحججة عليهم .

(٤) سليمان

١ - بالاسناد عن سليمان بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليه عن آبائه عليه (في عودة) وصلى الله على سيدنا محمد وآلله الطاهرين^٢ .

(٥) الامام العسكري عليه

١ - تفسير العسكري قال : موسى بن جعفر عليه وقال فيه : سلمان منا اهل البيت ، فقرنه بجبرئيل الذي قال فيه يوم العباء ، لما قال لرسول الله عليه : وانا منكم ، فقال : وأنت من احتى ارتقى جبرئيل عليه الى الملوكوت الاعلى يفتح خ على اهلها ، ويقول من مثلي بخ بخ ، وانا من اهل بيت محمد عليه^٣

(٦) علي

١ - خالد السمان دعا الرشيد رجلا يقال له علي بن صالح الطالقاني ، وقال له : أنت الذي تقول : ان السحاب حملتك من بلد الصين الى طالقان ...

١) المنتصب لابن عياش ٥٥٥ ط المعلوية في النجف الاشرف والبحار ٤٨١ / ١٨١ عنده.

٢) طب الآئمة ١٣٣ والبحار ٩٥ / ٤٢ .

٣) تفسير الامام العسكري ذيل « واذ القوا الذين آمنوا قالوا آمنوا اذا حلوا الى

شياطينهم ... » [٢/١٤]

فعند ذلك قلت له : سألك بالله العظيم ، وبحق محمد خاتم النبيين ، وعلي سيد الوصيين ، والائمة الطاهرين ، من أنت ، فقد أعطيت والله أمراً عظيماً ؟ فقال : ويحك يا علي بن صالح ان الله لا تخلني أرضه من حجة طرف عين اما باطن واما ظاهر ، انا حجة الله الظاهرة ، وحجته الباطنة ، انا حجة الله يوم الوقت المعلوم ، وانا المؤدي ، الناطق عن الرسول ، انا في وقت هذاموسى بن جعفر^{عليه السلام} . فذكرت امامته وامامة آبائه^١ .

٢ - بالاسناد عن على بن جعفر ، عن أخيه^{عليه السلام} قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} : من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً ، وبمحمد^{صلوات الله عليه وسلم} رسولاً ، وباهل بيته أولياء^٢ .

(٧) فضل

بالاسناد عن حاجب الفضل الريبيع ، عن الفضل بن الريبيع ... فقلت تأمر باطلاق موسى بن جعفر قال : نعم ... ثم قلت له يابن رسول الله أخبرني بالسبب الذي نلت بهذه الكرامة من هذا الرجل ... رأيت النبي^{صلوات الله عليه وسلم} فقال : افعل كذا وكذا ... فإذا صليت منها أربع ركعات فاسجد ، ثم قل : يسبق الموت يا سامع كل صوت ، يامحيي العظام وهي رميم بعد الموت ، أسألك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك ، وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين ، وان تعجل لي الفرج ...^٣

(٨) محمد

١ - بالاسناد عن محمد بن زياد الازدي قال : سمعت أبا الحسن موسى يقول لما ولد الرضاع - ان ابني هذا ولد مختوناً طاهراً مطهراً ، وليس من الائمة

(١) البحار : ٤٨/٣٩ عن المناقب لابن شهر آشوب ٤١٨/٣ .

(٢) ثواب الاعمال ٢٤ والبحار ٩٤/١٨٠ .

(٣) العيون ٤٨/٢١٣ و البحار ٧٣/١ عنه .

أحاديولدالا مختوناً مطهراً، ولكن سنمر الموسى لاصابة السنة واتباع الحنفية^١.

٢ - بالاسناد عن محمد بن صدقة العنبري ، عن أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال : يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلوة ... الحمد لله الذي عرفني ما كنت به جاهلا، ولو لا تعريفه ايدي لكنت هالكأ اذا قال - قوله الحق - : « قل لا أسئلكم عليه أجرأ الامودة في القربي » [٤٢/٢٣] فيبين لي القرابة، فقال سبحانه : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهيرها » فيبين لي البيت (أهل البيت خ ل) بعد القرابة ، ثم قال تعالى مبيناً عن الصادقين الذين أمرنا بالكون معهم والرد اليهم بقوله سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » [٩/١١٩] ... اللهم صل على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم ، وعقدت في رقابنا ولايتهم ، وأكررتنا بمعرفتهم ، وشرفتنا باتباع آثارهم ، وثبتتنا بالقول الثابت الذي عرفوناه، فأعنى على الاخذ بما بصرروناه ، وأخبر محمدأً عنا أفضل الجزاء بمناصح لخلقك ، وبذل وسعه في ابلاغ رسالاتك.

وأخطر بنفسه في اقامة دينك ، وعلى أخيه ووصيه والهادي الى دينه والمقيم سنته على أمير المؤمنين عليه السلام ، وصل على الائمة من أبناءه الصادقين ، الذين وصلت طاعتهم بطاكتك ، وأدخلنا بشفاعتهم دار الكرامة (كرامتك خ ل) يا أرحم الرحمين ، أللهم هؤلاء أصحاب الكسae والعباء يوم المباهلة اجعلهم شفعاء عنا أسئلتك بحق ذلك المقام المحمود... وهداة نسبه على أمرك، وتهدي الى دينك، وتوضح ما أشكل على عبادك، وباباً للمعجزات التي يعجز عنها غيرك، وبها تبين حجتك ، وتدعوا الى تعظيم السفير بينك وبين خلقك ، وأنت المتفضل عليهم

(١) البحار ٤٤/٢٥ عن اكمال الدين والبحار ١٢٤/١٠٤ عن مكارم الاخلاق

حيث قربتهم من ملوكوتك ، واحتضنتهم بسرك ، واصطفيتهم لوحيك ، وأورثتهم
غواصين تأوي لك رحمة لخلقك ، ولطفاً بعبادك ، وحناناً على بريةك ، وعلماً بما
تنطوي عليه ضمائر امناعك ، وما يكون من شأن صفوتك ، وظهرتهم في منشأهم
ومبتدأهم ، وحرستهم من نفث نافث اليهم ، وأرتيتهم برهاناً على من عرض بسوء
لهم ، فاستجابوا لأمرك ، وشغلوا أنفسهم بطاعتكم ... بتعظيم أمرك ، وجزأوا
أوقاتهم فيما يرضيكم ، وأخلوا دخائلهم من معاريف الحضرات المشاغلة عنك
فجعلت قلوبهم مكامن^١ لرادتك ، وعقولهم مناصب لأمرك ونهيتك ، وألسنتهم
تراجمة لسنتك ، ثم أكرمتهم بنورك حتى فضلتهم من بين أهل زمانهم ، والاقربين
إليهم ، فخصصتهم بلوحيك^٢

٣ - بالاسناد عن محمد بن سعيد المكي الدارمي ، عن موسى بن جعفر
عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال : كنت جالساً
مع أبي ... فيجاء بها إلى الكعبة ، فأجلسها في الكعبة ، ثم قال : اجلس على اسم
الله قالت : فطلقت طلقة ، فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً ، لم أرك حسن
وجهه ، فسماه أبو طالب عليهما السلام : إذا أداه إلى منزلها^٣.

١) في مهج الدعوات في قنوت الإمام الحسين بن علي على عليهما السلام : اللهم منك البدع
ولك المشية ، ولك الحول ، ولك القوة أنت الله لا إله إلا أنت ، جعلت قلوب أولياءك
مسكناً لمشيتك ، ومكمناً لرادتك ، وجعلت عقولهم مناصب أوامرك ونواهيك ، فأنت إذا
شتت ما تشاء حركت من أسرارهم كوامن ما أبطنت فيهم ، وأبدأت من ارادتك على ألسنتهم

ما أفهمتهم به عنك في عقودهم بقول تدعوا إليك بحقائق ما منحتهم به ...

٢) مصباح الشيخ ٥٣٤ والكفعمي في المصباح ٦٨٨ والمجلسى في زاد المعاد
٣٥٧ وقال : ورواه الشيخ وغيره بسند معتبر عنه عليه السلام ، وهو أصح الأدعية سنداً
ومتناً .

٣) العمدة ١٤ والبحار ٣٥ / ٣٠ عنه والطرايف ٦ عن مناقب ابن المغازلى مرسلاً

مثله والفصول المهمة ١٢ مثله .

(٩) هشام .

مباحثة طويلة بين هشام وعلماء زمن الرشيد وفيها : فمن أين قلت انه معصوم من الذنوب، قال لانه ان لم يكن معصوماً من الذنوب دخل في الخطأ فلا يؤمن أن يكتم على نفسه ، ويكتم على حميمه وقربيه، ولا يحتاج الله عزوجل بمثل هذا على خلقه^١ .
الادعية :

- ١ - اللهم يا خالق الخمسة ورب الخمسة أسئلك بحق الخمسة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تصرف اذيته ومحنته وترزقني معرفته وموته^٢ .
- ٢ - ورسولك النذير المنذر الطيب الطاهر، وأخيه أمير المؤمنين، وقائد المؤمنين إلى جنات النعيم ، وبفاطمة الكريمة الزهراء الغراء الطاهرة، والأئمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صلى الله عليهم أجمعين^٣ .
- ٣ - وصلى الله على محمد وآل الطاهرين^٤ .

١) كمال الدين ٣١/٢ والبحار ١٩٨/٤٨ عنه .

٢) البحار : ٣٠٨/٩٤ في دعاء رواه موسى الكاظم عن أبيه .

٣) البحار : ٤٥٠/٩٥ في دعاء مستجاب يروى انه لمولانا أبي ابراهيم موسى

ابن جعفر عليه السلام .

٤) البحار : ٣٣٧/٩٤ في أدعية موسى بن جعفر عليه السلام .

الفصل العاشر

في الأحاديث المروية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام وهي كثيرة
نذكرها تحت عنوان الرواية عنه ، فنقول :

(١) أبو الصلت :

١ - بالاسناد عن أبي الصلت الهروي قال : كنت مع الرضا عليهما السلام لما دخل
نيسابور ، وهو راكب بغلة شهباء ، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله ، فلما
صار إلى المربعة تعلقوا بلجام بغلته ، وقالوا : يابن رسول الله حدثنا بحق آباءك
الطاهرين حديثاً عن آباءك^١

٢ - بالاسناد عن الهروي قال : كنت مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام فإذا
عده من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته بالمربعة ، فقالوا : بحق آباءك الطاهرين
حدثنا بحديث^٢

(٢) أبو نواس

١ - قال أبو نواس :

١) البحار : ١٣٤ / ٢٧ و ١٢٠ / ٤٩٦ عن أمالى الشیخ .

٢) المیون : ١٣٢ / ٢ والبحار : ١٢٢ / ٤٩٦ عنه .

مطهرون نقیات جیوبهم تتبیل الصلوۃ علیہم اینما ذکروا

فقال الرضا علیہ السلام قد جئتنا بآیات ماسبقك أحد الیها ياغلام ، فأعطاه علیہ السلام .

٢ - نظر أبو نواس الشاعر إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا علیہ السلام ذات يوم، وقد خرج من عند المأمون على بغلة له ، فدنا منه أبو نواس ، فسلم عليه ، وقال: يا بن رسول الله علیہ السلام ، قد قلت فيك آیاتاً ، فأحب أن تسمعها مني

قال : هات ، فأنشأ يقول :
مطهرون نقیات ثیابهم تجري الصلوۃ علیہم اینما ذکروا
فقال الرضا علیہ السلام : قد جئتنا بآیات ماسبقك بها من أحد ، فأمر علیہ السلام باعطائه .

(٣) أحمد :

١ - بالاسناد عن أحمد بن عامر عن الرضا علیہ السلام عن آبائه قال رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ : وقد أمر الله بالتمسـكـ بهـ ، فقال : « واعتصـمـوا بـحـلـ اللـهـ جـمـيـعاـ » [٣/١٠٣] يعني بولاية علي بن أبي طالب ، وولاية الأئمة المعصومين عليهم السلام ، وفقـناـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ لـطـاعـتـهـ

(٤) اسحاق

١ - بالاسناد عن اسحاق بن حماد (في مباحثة الإمام علي بن موسى الرضا مع العلماء) قال الإمام علیہ السلام : انما يكون اماماً من قبل الله باختياره اي انه في بدء الصناعة والتشريف في النسب ، والطهارة في المنشأ والعصمة في المستقبل .

١) المناقب ٣٦٢/٤ والبحار ١٤٨/٤٩ .

٢) العيون ١٤٣/٢ - ١٤٤ والبحار : ٢٣٦/٤٩ و ٢٣٧/٤٩ عن كشف الغمة

٠ ١٥٣/٣

٣) بشارة المصطفى ١٦٦ والبحار : ١٣٥/٦٨ عنه .

٤) العيون ١٨٥/٢ - ٢٠٠ والبحار : ١٧٣/٤٩ و ٢٠٣ -

(٥) حسن الفضال

١ - الطالقاني، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : للامام علامات: يكون أعلم الناس ، وأحكم الناس ، وأتقى الناس ، وأحلم الناس ، وأشجع الناس وأسخن الناس ، وأعبد الناس ، ويلد مختونا ، ويكون مطهرا ، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ، ولا يكون له ظل^١ .

(٦) ريان بن الصلت

١ - بالاسناد عن ريان بن الصلت، وقد اجتمع في مجلسه من علماء العراق وخراسان ، فقال المأمون أخبروني عن هذه الآية ، « ثم أورثنا الكتاب ... » [٣٥/٣٢] فقالت العلماء أراد الله عزوجل بذلك الامة كلها ، فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا عليه السلام لا أقول كما قالوا ، ولكنني أقول أراد الله العترة الطاهرة ، فقال المأمون : وكيف عنى العترة الطاهرة من دون الامة ؟ فقال الرضا عليه السلام: انه لو أراد الامة وكانت بأجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى « فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات» [٣٥/٣٢] فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لغيرهم .

قال المأمون : من العترة الطاهرة ؟ قال الرضا عليه السلام : الذين وصفهم الله في كتابه ، فقال عزوجل : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ... » وهم الذين قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اني مختلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وانظروا كيف تختلفونني فيهما، أيها الناس لا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

(١) معانى الاخبار ٣٥ والخاص ١٠٥/٢ - ١٠٦ وعيون الاخبار ١١٨ والبحار ١١٦/٢٥ و ١١٧ عن الاحتجاج ٢٤٠ مثله .

وفي الحديث قالت العلماء : فأخبرنا هل فسر الاصطفاء في الكتاب، فقال
الرضا عليه السلام : فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موطنًا، فأول
ذلك « وأنذر عشيرتك الأقربين » [٢٤/٢٦] ورهطك المخلصين هكذا في
قراءة أبي بن كعب ، وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود ، وهذه منزلة
رفيعة، وفضل عظيم ، وشرف عال عنى الله بذلك الال ذكره رسول الله عليه السلام ،
فهذه واحدة .

والآية الثانية في الاصطفاء قول الله عزوجل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم طهيرًا » وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد إلا
معاندًأ ضالاً منه فضل بعد طهارة تنتظر^١ وهذه الآية .

وأما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه عليه السلام بالمبادرة بهم
في آية الابتهاج ... فيما أوضحتنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة
والاصطفاء والطهارة مالا ينكره إلا معاند ... لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ
فلما ظهر لهم الله عزوجل ، واصطفاهم رضي لهم مارضى لنفسه ... قال :
وأما الثاني عشر قوله عزوجل : « وأمر أهلك بالصلوة واصطبوا عليها ،
فحصنا الله عزوجل بهذه الخصوصية إذا أمرنا مع الأمة باقامة الصلوة ، ثم
خصوصنا من دون الأمة ، فكان رسول الله عليه السلام يجيء إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام
بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات
فيقول : الصلوة رحيمكم الله ، وما أكرم الله عزوجل أحداً من ذراري الأنبياء

(١) بعد طهارة تنتظر أى شملت الطهارة جماعة ينتظر حصولها لهم بعد ذلك أيضاً
لان أهل البيت شامل لمن يأتي بعد ذلك من الذرية الطيبة ، والائمة الهادية أيضاً ، أو
لما كانت الآية بلغت الارادة وصيغة المضارع فحين نزولها كانت الطهارة منتظرة ، البحار

بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيته^١.

(٧) سعد

١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
قال : ياسعد عندكم لنا قبر ، قلت : جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليهما السلام ؟
قال : نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة ... السلام عليك يا جعفر بن محمد
الصادق البار الأمين ، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر... .^٢

(٨) عبد العزيز

١ - بالاستناد عن القاسم بن مسلم ، عن أخيه عبد العزيز بن مسلم ، قال:
كنا في أيام علي بن موسى الرضا بمرو ، فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم
 الجمعة في بدء مقدمنا ، فأدار الناس ، وذكر واكثرة اختلاف الناس ... قال الله
 عزوجل : « لا ينال عهدي الظالمين » فأبطلت هذه الآية امامه كل ظالم إلى يوم
 القيمة ، وصارت في الصفوة . ثم أكرمه الله بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة
 والطهارة ... والامام أمين الله في أرضه وحيجه على عباده ، و الخليفة في بلاده
 الداعي إلى الله ، والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب ، المبرء من
 العيوب ، مخصوص بالعلم ، موسوم بالحلم ... والامام عالم لا يجهل داعي لا
 ينكل ، معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة ... وهو معصوم مؤيد مسدود
 قد أمن الخطايا والزلل والغثار^٣.

١) العيون ٢٣٩ / ١ وأمالى الصدوق ٣١٢ المجلس ٨٩ والينا يبع ط النجف
 وغاية المرام ٢٩٣ والبحار ٢٣٤ / ٢٥ عن تحف العقول ٤١٥ مثله والبحار ١٧٣ / ٤٩
 والبحار ٢٥ ٢٢٠ / ٩٦ و ١٩٦ / ٩٦ .

٢) البحار: ١٠٢ عن بعض كتب المزار .

٣) إكمال الدين ٣٨٠ ومعانى الأخبار ٣٣٣ والعيون ١٢٠ والإمامى ٣٩٩ والاحتجاج
 ٢٣٧ وتحف العقول ٤٣٦ والغيبة النعمانى ط ٢١٧ / ٣ الرقم ٦ واصول الكافى ١٩٨ / ١
 والبحار ١٢٠ / ٢٥ .

٢ - السيد (ره) عن الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (في زيارة طوبيلة)
السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب ... السلام على معدن
القدس والطهارة والنسلك والزهادة ... السلام عليكم أيها المسادة المعصومون
المؤيدون المؤفقون المسددون .

قال المجلسي (ره) وظني انه أله من الخبر الذي رواه عبدالعزيز بن
مسلم عن الرضا عليهما السلام انتهى .

(٩) الامام العسكري

١ - تفسير العسكري قال عليهما السلام : ولما جعل المأمون الى علي بن موسى
الرضا عليهما ولاية العهد دخل عليه آذنه ، وقال : ان قوماً بالباب يستأذنوك عليك
يقولون نحن شيعة علي ، فقال عليهما السلام : أنا مشغول فاصرفهم ، فصرفهم ، فلما كان
من اليوم الثاني ، جاءوا وقالوا : كذلك مثلها ، فصرفهم الى أن جاءوا هكذا
يقولون ، ويصرفهم شهرين ، ثم أيسوا من الوصول ، وقالوا للحاجب : قل
لمولانا أنا شيعة أبيك علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وقد شمت بنا أعداؤنا ... فقال
الرضا عليهما السلام : اقرؤا « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير »
[٤٢/٣٠] ما اقتديت الا بربي عزوجل فيكم وبرسول الله عليهما السلام وبأمير المؤمنين
عليه السلام ومن بعده من آباءي الطاهرين عتبوا عليكم ، فاقتديت بهم ، قالوا :
لماذا يابن رسول الله ؟ قال : لدعواكم شيعة أمير المؤمنين عليهما السلام

٢ - بالاسناد عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن الحسن
ال العسكري ، عن آبائه عن الرضا عليهما السلام ... ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد عليهما السلام .

١) البحار: ١٨٣/١٠٢ عن مصباح الزائر . ٢٥٠

٢) تفسير الامام ١٢٣ - ١٢٥ والبحار : ١٥٨/٦٨ .

وأوليائه المصطفين المطهرين الميمانيين بعجائب آيات الله ، ودلائل حجج الله
من بعده أولياؤه^١ .

(١٠) علي

- ١ - عن أبي المفضل ، عن أحمد بن علي بن مهدي املاءً من كتابه ،
عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، عن آبائه ، قال : لما أتيا أبو بكر وعمر
إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام ، وخطباه في أمر البيعة ، وخرج من عنده خرج
أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد ، فحمد الله ، وأثنى عليه بما اصطنع عندهم
أهل البيت إذ بعث فيهم رسولاً منهم ، وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا^٢ .
- ٢ - بالاسناد عن علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن اتيان أبي الحسن
موسى ... لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والآخرين ،
وابراء إلى الله منهم ، وصلى الله على محمد وآل الطاهرين^٣ .

(١١) قاسم الصيقيل

- ١ - محمد بن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم الصيقيل، قال :
كتبت إليه^٤ جعلت فداك هل اغتنسل أمير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله

- (١) العيون ٢٨١١ والعلل ١٠١/٢ والبحار ٢٢٤/٩٢ والبرهان ٤٩/١ ونسور
القلين ١٤١ وتفسیر العسكري .
- (٢) أمالی الطوسي ١٨١/٢ ومجالس المفید والبحار ٢٤٧/٢٨ وغاية المرام ٢٩٩
عن مجالس الشيخ تقدم الحديث في خطب أمير المؤمنين أيضاً .
- (٣) البحار : ١٢٦/١٠٢ عن العيون ٢٧١/٢ وکامل الزيارة ٣١٥ والكافی ١/٤
٥٧٩ - ٥٧٨ .

- (٤) والمراد من الصمير يمكن أن يكون على بن موسى الرضا عليه السلام ويمكن
أن يكون محمد الجواد عليه السلام لمكان القاسم الصيقيل فإنه يذكر تارة من أصحاب
الرضا وأخرى من أصحاب الجواد فتدبر .

صلى الله عليه وآلـه عند موته ؟ فأجابه : النبي ﷺ طاهر مطهر ولكن أمير المؤمنين عَلَيْهِ الْكَلَمُ فـعل وجرت به السنة^١.

(١٢) مرة

١ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبـان بن عثمان ، عن الحارث بن يعليـ، عن أبيه، عن جده قال : قبض رسول الله ﷺ ، فستر بثوب رسول الله ﷺ خلف الثوب ، وعلى عند طرف ثوبـه، وقد وضـع خديـه^٢ على راحـته ، والريح يـضرـب طـرفـ الثـوبـ على وجهـ عليـ عَلَيْهِ الْكَلَمُ قال : والنـاسـ علىـ الـبـابـ ، فيـ المسـجـدـ يـنـتـحـبـونـ وـيـكـوـنـ ، وـاـذـ سـمـعـناـ صـوـتاـًـ فيـ الـبـيـتـ : اـنـ نـبـيـكـمـ طـاهـرـ مـطـهـرـ ، فـادـفـنـوـهـ وـلـاتـغـسـلـوـهـ قال : فـرـأـيـتـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ الـكـلـامـ حـيـنـ رـفـعـ رـأـسـهـ فـزـعـاـًـ ، فـقـالـ : اـخـسـأـ يـاعـدـوـ اللـهـ ، فـانـهـ أـمـرـنـيـ بـغـسلـهـ وـكـفـنـهـ وـدـفـنـهـ ، وـذـلـكـ سـنـةـ قـالـ : شـمـ نـادـيـ منـادـ آخـرـ غـيـرـ تـلـكـ النـغـمةـ : يـاعـليـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ اـسـتـرـ عـورـةـ نـبـيـكـ ، وـلـاتـنـزـعـ الـقـمـيـصـ^٣.

(١٣) محمد

١ - ماجيلويـهـ وأـحـمدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ وـابـنـ نـاتـانـةـ جـمـيـعـاـًـ عـنـ عـلـيـ، عـنـ أـبـيهـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ التـمـيـيـيـ قالـ : حـدـثـنـيـ سـيـدـيـ عـلـيـ بـنـ مـوـسـىـ الرـضاـ عـلـيـهـ السـلـامـ، عـنـ آـبـائـهـ ، عـنـ عـلـيـ ، عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـكـلـامـ قالـ : مـنـ سـرـهـ أـنـ يـنـظـرـ إـلـيـ القـضـيـبـ الـيـاقـوتـ الـأـحـمـرـ الـذـيـ غـرـسـهـ اللـهـ عـزـوجـلـ بـيـدـهـ ، وـيـكـوـنـ مـتـمـسـكـاـ بـهـ ، فـلـيـتـوـلـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ الـكـلـامـ وـالـأـئـمـةـ مـنـ وـلـدـهـ ، فـانـهـ خـيـرـ اللـهـ وـصـفـوـتـهـ ، وـهـمـ الـمـعـصـومـونـ مـنـ كـلـ ذـنـبـ وـخـطـيـئـةـ^٤.

١) التهذيب ١٣٢/١ والبحار ٥٤٠/٢٢ عنه .

٢) أـىـ خـدـيـهـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ .

٣) التهذيب ١٣٢/١ والبحار ٥٤١/٢٢ .

٤) العيون ٢٢٠ والبحار ٢٤٤/٣٦ .

٢ - محمد بن الفضل الهاشمي ، عن الرضا عليه السلام (في حديث طويل) وان يكون عالماً بجميع اللغات حتى لا يخفى عليه لسان واحد في حاجة كل قوم بلغتهم ، ثم يكون مع الخصال تقىً نقىً من كل دنس ظاهراً من كل عيب عادلاً

(١٤) يونس

١ - يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام انه كان يأمر بهذا الدعاء لصاحب الامر عجل الله تعالى فرجه ... وجدد به ما امتحن من دينك ، وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديداً غضاً صحيحاً لاعوج فيه ، ولا بدعة معه ، وحتى تثير ظلم الجور ، وتطفأ به نيران الكفر ، وتوضح معاذق الحق ، ومجهول العدل ، فانه عبده الذي استخلصته لنفسك واصطفيته من خلقك واصطفيته على عبادك ، وأنتمته على غيرك ، وعصمته من الذنب ، وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس ، وسلمته من الدنس ... وانه الهدى المهدى الطاهر^٢.

٢ - في جمال الأسبوع ووجدت هذا الدعاء برواية اخري وهي ...
وأنتمته على غيرك ، وعصمته من الذنب ، وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وصرفته عن الدنس ، وسلمته من الريب ، اللهم فانا نشهد له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ، ولم يأت حوباً ، ولم يرتكب لك معصية ، ولم يضيع لك طاعة ، ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ... وصل على آباء الطاهرين الائمة الراشدين^٣.

١) البحار : ٨٠ / ٤٩ عن الخرایج .

٢) جمال الأسبوع ٥٠٩ والبحار ٣٣١ / ٩٥ عنه والبحار ١١٥ / ١٠٢ عن المصباح

للكفعمي ٥٤٨ .

٣) جمال الأسبوع ٥١٢ والبحار ٣٢٦ / ٩٥ عنه .

الاحاديث المرسلة عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام .

١ - صورة ماعلى ظهر العهد مكتوبأ بخط الامام علي بن موسى الرضا

عليه السلام من غير اختصار بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الفعال لما يشاء لامعقب لحكمه ولاراد لقضائه يعلم خائنة الاعين ، وما تخفي الصدور ، وصلواته على نبيه محمد خاتم النبيين وآل الطيبين الطاهرين ، أقول وأنا على

ابن موسى بن جعفر^١ .

٢-بالاسناد عن الرضا عليهما السلام اجتمع الناس اليه يهنوئنه، فأومأ اليهم فأنصتوا، ثم

قال بعد أن استمع كلامهم : بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الفعال لما يشاء ، لامعقب لحكمه ، ولاراد لقضائه يعلم خائنة الاعين ، وما تخفي الصدور

وصلى الله على محمد في الاولين وعلى آل الطيبين^٢ .

٣ - من كلام الرضا عليهما السلام لأخيه زيد حين جنى : يازيد لعله غرك قول أهل

دار البطيخ بالكوفة ، ان فاطمة عليهما السلام أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ، أتدرى لمن ذلك ، انما هو للحسن والحسين ، يازيد لئن كانوا بطاعتھما وطھار تھما يدخلان الجنة ، وتدخلها أنت بمعصيتك ، إنك لخیر منها^٣ .

٤ - عن الرضا عليهما السلام قال : المهدى أعلم الناس ، وأحلم الناس ، وأتقى الناس ، وأسخى الناس ، وأشجع الناس ، ويولد مختوناً وظاهرآ مطهراً^٤ .

١) نور الا بصار للشبلنجي ٢١١ ط العثمانية بمصر ووسيلة النجاة ٣٨٧ والقصول المهمة ٢٩٣ ط الغرى والاحقاق ٣٧٧/١٢ عنهم والاحقاق ٣٨٢/١٢ عن كتاب التدوين ٥١٤ وفي كشف الغمة ١٣٢/٣ والبحار ١٥٢/٤٩ عنه .

٢) العيون ١٤٦/٢ والبحار ١٤١/٤٩ .

٣) ربيع الابرار ١٢٦ والاحقاق ٣٩٦/١٢ عنه .

٤) الاحقاق ٣٦٧/١٣ عن وسيلة النجاة ٤١٦ .

٥ - بالاسناد فعرض له عليه السلام في السوق الامامان الحافظان للاحاديث النبوية
أبوزرعة ومحمد بن مسلم الطوسي ، فقالا : أيها السيد ابن السادة ، أيها الامام
وابن الائمة ، أيها السلالة الطاهرة الرضية ، أيها الخلاصة الزاكية النبوية، بحق
آباءك الطاهرين واسلافك الاكرمين ...^١

٦ - من ذكر السيد محمد عليه السلام ، أو واحداً من أهل بيته الطاهرين عليهم السلام
بالسوء وبما لا يليق بهم أو الطعن فيهم وجب عليه القتل^٢.
٧ - وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين^٣.

٨ - يارب محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين^٤.
تقديم في الاحاديث المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام بالاسناد عن الرضا
عن آبائه عن علي وأختار الله عزوجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين .

تقديم في الاحاديث المروية عن علي بن الحسين بالاسناد عن الرضا عن
آبائه ... حديث امسلة .

(١) كشف المظنون ١٤٤/٣ - ١٤٥ والبحار ١٢٦/٤٩ عنه .

(٢) فقه الرضا عليه السلام .

(٣) البحار : ٣٤٥/٩٤ في أدعية الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

(٤) البحار : ٣٧٦/٩٤ .

الفصل الحادى عشر

في الأحاديث المروية عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام.

١ - ابراهيم بن يحيى التوزي ، قال : حدثنا صفوان بن مهران ، قال :

سأل رجل أبا جعفر عليه السلام فقال : بأبي وأمي بم فضلتكم على غيركم من بنى أئبكم ؟ قال : بأربع ، قال : وما هي ؟ قال : لنا من الله الطهارة ، وذلك قوله :

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ولنا من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الولادة ، ولنا من كتاب الله الوراثة ، وذلك قوله : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » [٣٢/٣٥] ولنا الانفال خاصة لا يدعى فيها الا كذاب ، لا يمنعناها الا ظالم وقد قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما ولت أمراها رجلا رجلا وفيهم من هو أعلم منه الا لم يزل أمرها يذهب سفلا حتى يرجعوا الى ماتر كوا .

٢ - علي بن عاصم ، عن أبي جعفر الثاني ، عن آبائه عليهم السلام قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابي بن كعب (في وصف القائم) ان الله تعالى ركب في صلب الحسن عليه السلام

نطفة زكية طاهرة مطهرة ، يرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية
ويكفر بها كل جاحد ، فهو امام تقى نقى سار^١.

الفصل الثاني عشر

في الأحاديث المروية عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام .

١ - أخبرني الفقيه الأجل أبو الفضل بن شاذان بن جبرائيل القمي رضي الله عنه ، عن الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى ، عن أبي علي ، عن والده محمد بن الحسن ، عن الشيخ المفید محمد بن نعман ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي ابن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبي القاسم بن روح ، وعثمان بن سعيد العمروي عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن أبيه صلوات الله عليهما ... والامر الاعجب والخطب الافظع بعد جحسك حبك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكاً ، ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك ، وعترة المصطفى صلى الله عليكم ، وقد أعلى الله تعالى على الامة درجتكم ، ورفع منزلتكم ، وأبان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً .

(١) هدية الزائر ١٨٣ عن مزار ابن المشهدى في زيارة الغدير والبحار ط ٢٢ / ١٠٠ / ٣٦٦ و مفتاح الجنات ٣١٧ / ٢ عن الشهيد والمفید ومفاتيح الجنان في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام .

٢ - سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن العلوى ، عن أبي هاشم الجعفري سمعت أبا الحسن العسكري يقول: الخلف بعدى ابني الحسن، فكيف بكم بالخلف من بعد الخلف ، قلت : ولم جعلني الله فداك ؟ قال : لأنكم لا ترون شخصه ، ولا يحل لكم ذكره باسمه ، قلت : فكيف نذكره ؟ قال: قولوا المحجة من آل محمد ﷺ وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين المعصومين^١ .

٣ - علي، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عيسى رفعه
 قال: ان موسى عليه السلام ناجاه تبارك وتعالى ، فقال له في مناجاته : يا موسى... أو صيك يا موسى وصيحة الشفيف المشيق بابن البتول عيسى بن مرريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ، ومن بعده بصاحب الجمل الا حمر الطيب الطاهر المطهر ، فمثله في كتابك انه مؤمن بهيم من على الكتب كلها

أقول: والحديث وان كان مرفوعاً ول يكن احتمال كون علي بن عيسى هو الاشعري القمي من صحابة الامام الهادي أو جب روایته في المقام .

٤ - قال الحاكم:، وأخبرني علي بن محمد بن علي بن الحسين الفقيه الرازى (هو الشيخ الصدوق(ره) في باب ٦٨ العيون ٢٧٢ / ٢٧٢ / ٢ / ٢) وفي ط قال : حدثنا علي بن أحمد الدقاق في آخرين ، قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد ابن أبي عبدالله الاسدي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال: حدثنا موسى بن عبدالله النخعي (موسى بن عمران النخعي العيون) قال : قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : علمني يا بن رسول الله قوله أقوله بليغاً كاماً إذا زرت واحداً منكم .

١) الاكمال ط النجف ٦٠٧ و ط ايران ٦٤٨ والامامة والتبصرة للصدوق .

٢) روضة الكافي ٤٢ والبحار ٣١ / ٧٧ عنه .

فقال ... وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المعصومون المكرمون المقربون
 المتقدون الصادقون المصطفون المطیعون لله ، القوامون بأمره ، العاملون بارادته
 الفائزون بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم لغیبه ، واختاركم لسره ،
 واجتبواكم بقدرته ، وأعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه ، وانتجبكم لنوره، وأيدكم
 بروحه ، ورضيكم خلفاء في أرضه ، وحججاً على بريته ، وأنصاراً لدينه ،
 وحفظة لسره ، وخزنة لعلمه ، ومستودعاً لحكمته ، وترجمة لوحيه ، وأركانًا
 لتوحيده ، وشهادء على خلقه ، وأعلاماً لعباده ، ومناراً في بلاده ، وأدلة على
 صراطه ، عصمهكم الله من الزلل ، وآمنكم من الفتنة ، وظهركم من الدنس ،
 وأذهب عنكم الرجس ، وظهركم تطهيرًا ، فعظتم جلاله ، وأكبرتم شأنه ،
 ومجدتم كرمه ، وأدمتم ذكره ، ووكدتكم ميثاقه ، وأحكمتم عقد طاعته، ونصحتم
 له في السر والعلنية ، ودعوتكم إلى سبيله بالحكمة والمواعظ الحسنة ، وبذلتكم
 أنفسكم في مرضاته ، وصبرتم على ما أصابكم في جنبه ، وأقمتم الصلوة ، وآتينم
 الزكوة ، وأمرتم بالمعروف ، ونهيتم عن المنكر ، وجاهدتتم في الله حق
 جهاده

٥ - يعقوب بن يزيد الانباري عن أبي الحسن الثالث ... اللهم واني مؤمن
 بسره وعلانيته وسر أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وظهرتهم تطهيرًا ،
 وعلانيتهم ، اللهم فصل على محمد وآلـهـ ، ولا تقطع بيتي وبينهم في الدنيا والآخرة
 واجعل عملي مقبلاً (مقبولاً خـلـ) .^٢

٦ - الحافظ لعهدك ، والماضي على انفاذ أمرك ، المؤيد بالنور المضيى^١

١) فرائد السبطين ١٨١/٢ والبحار : ١٣٢/١٠٢ عن العيون ٢٧٢/٢ - ٢٧٧

والفقیه والتهذیب وأخرجه نور الثقلین ذیل الآیة .

٢) مصباح الشیخ ٢٤١ فی الدعاء بعد صلوة الحاجة .

والمسد بالامر ، المرضي ، المخصوص من كل خطأ وزلل ، المنزه من كل دنس وخطل ... واقى الرسول وكافيه ، المخصوص بمواخاته يوم الاخاء ، ومن هو بمنزلة هرون من موسى ، خامس أصحاب الكساء ، وبعل سيدة النساء اللهم وصل على الائمة الراشدين ، والقادة الهادين ، والسداد المعصومين ، والاتقاء البرار ... عصمكم الله من الذنب وبرأكم من العيوب ، وأتمنكم على الغيوب ... فصل على محمد وآل محمد الطاهرين ، واجعل دعاء نامستجابةً .

٧ - بالاسناد عن سهل بن يعقوب بن اسحاق - الملقب بأبي نواس المؤدب في المسجد المعلق في صفة سبق بسر من رأى قال المنصورى: و كان يلقب بأبي نواس لانه كان يتخلع ويتطيب معى ويظهر التشيع على الطيبة فيؤمن على نفسه فلما سمع الامام علياً لقبني بأبي نواس قال : يا أبا السرى أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل - .

قال : فقلت له ذات يوم : يا سيدى قد وقع لي اختيارات الايام عن سيدنا الصادق عليهما حديثى به الحسن بن عبد الله بن مطهر ، عن محمد بن سليمان الديلمى ، عن أبيه ، عن سيدنا الصادق عليهما حديث فى كل شهر ، فأعرضه عليك ؟ فقال لي افعل ... واعادى الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولائهم لنا ، فتفى بالله عزوجل ، واحلص فى الولاء لائتك الطاهرين ، وتوجه حيث شئت . ٢... .

(١) مصبح الزائر ٢٤٦ والبحار ١٠٢ / ١٨٢ عنه .

(٢) أمالى الطوسي ٢٣٨ / ١ والبحار ٢ / ٩٥ عنه .

الفصل الثالث عشر

في الأحاديث المروية عن الإمام بالحق مطلع النور المصطفوي، وشرق الظهور المرتضوي ، الحسن بن علي صاحب العسكرية ^{عليه السلام} .

١ - أحمد بن عبد الله بن خانبة في كتابه اللهم صل على محمد وآل محمد أولى الامر الذي أمرت بطاعتهم ، وأولي الارحام الذين أمرت بصلتهم، وذوي القربي الذين أمرت بموتهم ، وأهل الذكر الذين أمرت بمسالتهم، والموالي الذين أمرت بمواتهم ، ومعرفة حقهم ، وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ...^١ .

٢ - أحمد بن عبد الله بن خانبة في كتابه أسئلتك أن تصلي على محمد وآل محمد نبيك نبي الرحمة عبده ورسولك ، وعلى آله الاخير البرار الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً صلوة كثيرة طيبة^٢ .

ترجمة ابن خانبة وكتابه

١) ابن طاووس في فلاح المسائل ١٨٤ والمصباح ٥٨ في الادعية بعد سجدة الشكر وبلد الامين ٢٢ فيما يقال بعد صلوة العصر.

٢) مصباح المتهدج ١٢٨ .

قال النجاشي : انه كان من أصحابنا النقات لانعرف له الاكتاب تأديب ، وهو كتاب يوم وليلة حسن جيد ، وقال : صحيح فاعملوا به .
قال الشيخ في الفهرست ١٩٤٦ انه كان من أصحابنا النقات ، وما ظهر له رواية ، وصنف كتاب التأديب ، وهو كتاب يوم وليلة .

قال المجلسي (ره) في البحار : ٣٠٢/٨٧ روى السيد الأجل علي بن طاوس في كتابه فلاح المسائل : ١٨٣ بحسب صحيح عن سعد بن عبد الله انه قال : عرض أحمد بن عبد الله بن خانبة كتابه على مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، فقرأه ، وقال : صحيح فاعملوا به ، فالخبر صحيح اذ الظاهر ان الشيخ أخذه من كتابه ، وكان معروفاً انتهى .

أقول: وتمام الكلام في ذلك في البحار ٢٩١/٨٧ - ٣٠٢ مع ما في ذيله .
٣ - بالاسناد عن أبي القاسم بن روح ، وعن عثمان بن سعيد العمروي ، عن أبي محمد الحسن بن علي ، عن أبيه ... وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته ، وعلى الانئمة من آلة الطاهرين ... وقد أعلى الله تعالى على الامة درجتكم ، ورفع منزلتكم ، وأبيان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيراً ... وعلى علي سيد الوصييin وآل الطاهرين^١ .

٤ - بالاسناد عن أبي محمد عبد الله بن محمد سألت مولاي أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام - في مسيرة له بسرمن رأى - ... (في الصلة على النبي وأوصيائه) الصلة على النبي ، وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار ... (وفي الصلة على علي بن الحسين) اللهم صل على علي بن الحسين سيد

العبدية الذين استخلصته لنفسك ، وجعلت منه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون ، اخترتهم لنفسك ، وطهرتهم من الرجس ... (وفي الصلوة على ولی الامر المنتظر) اللهم صل على ولیک وابن اولیاءک الذين فرضت طاعتهم واذهبت عنهم الرجس ، وطهرتهم تطهیرا ، اللهم انصره وانتصر به لدینک^١ .

٥ - قال لشيعته: أوصيکم بتقوی الله والورع في دینکم، فان الرجل منکم اذا ورع في دینه ، وصدق في حدیثه ، وأدى الامانة، وحسن خلقه مع الناس فسرني ذلك، اتقوا الله ، وكونوا زینا، ولا تكونوا واشیناً ، جروا علينا كل مودة ، وادفعوا عنا كل قبیح ، فانه ما قبل فينا من حسن فتحن أهله ، وما قبل فينا من سوء فما نحن كذلك ، ولنا حق في كتاب الله وقرابة رسول الله ﷺ ، وتطهیر من الله لا يدعیه أحد غيرنا الا كذاب ، اکثروا ذکر الله وذکر الموت ، وتلاوة القرآن والصلوة على النبي ﷺ ، فان الصلوة على رسول الله ﷺ عشر حسنات^٢ .

٦ - واعتصمت بحبل الله بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، والجنة للموحدين ، والنار للملحدین ، ولا عدوان الا على الطالمين ، ولا الله الا الله أحسن الخالقين ، والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين^٣ .

٧ - المفسر بالاستاد الى أبي محمد العسكري، عن آبائه عليهما السلام قال : جاء رجل الى الرضا عليه السلام... وان علي بن ابيطالب عليهما السلام اخوه ووصيه من بعده ، ووليه

(١) جمال الاسبوع ٤٨٣ والبحار : ٧٨/٩٤ عنه وأخرجه مفاتیح الجنان في باب الصلوات على الحجج الطاهرة : ٥٥٨ .

(٢) البحار : ٣٧٢/٧٨ عن تحف العقول ٤٨٦ .

(٣) مما كتب عليه الى على بن الحسين بن باپویه القمي البحار : ٣١٧/٥٠ عن

يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد ، فان أولياء المصطفين المطهرين المبانيين (الميامين خ) بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعده أولياؤه ادخله جنتي ۱۰۰۰

٨ - قال الامام الحسن : قال أمير المؤمنين عليه السلام ... ان اعظم الطاعات توحيدى وتصديق نبى والتسليم لمن ينصبه بعده ، وهو علي بن ابيطالب والائمة الطاهرين من نسله صلوات الله عليهم ۲ .

٩ - هؤلاء المؤمنين بتوحيد الله ، وبنبوة محمد رسول الله ، وبوصية علي ولی الله ، ووصي رسول الله والائمة الطيبين الطاهرين خيار عباد الله الميامين ۳ .

١٠ - حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفارى ، فجاءه ذات يوم فقال : يا رسول الله ان لي غنائم ... فقلت للشيطان يبقى لي توحيد الله تعالى ، والايمان برسول الله صلوات الله عليه وسلم ، وموالاة أخيه سيد الخلق بعده علي بن ابيطالب عليه السلام ، وموالاة الائمة الهادين الطاهرين من ولده ... قال معاشر المناقين أنكرتم لولي محمد وعلي وآلهمما الطيبين المتولس الى الله بهم ان يسخرني الله ربي لحفظ غنمته ، والذي اكرم محمدًا وآلهمما الطيبين الطاهرين ، لقد جعلني الله طوع يد أبي ذر ... ۴

١١ - تفسير العسكري عن النبي صلوات الله عليه وسلم قال : اذا بعث الخلائق من الاولين والآخرين نادى منادي ربنا من تحت عرشه : يامعاشر الخالقين غضوا ابصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين على الصراط لا يبقى أحد في القيامة

١) البحار : ٢٢٤/٩٢ عن العيون ٢٨٢/١ والعلل ١٠١/٢ - ١٠٣ .

٢) البحار : ٢٨٦/٩٢ عن تفسير الامام الحسن العسكري .

٣) البحار : ٢٨٦/٦٨ عن تفسير الامام الحسن العسكري .

٤) تفسير العسكري ٢٦ - ٢٧ والبحار : ٣٩٣/٢٢ والبحار ٢٣٢/٨٤ عنه .

الاغض بصره عنها الامحمد وعلي والحسن والحسين والطاهرين من أولادهم ...^١

١٢ - وصلى الله على محمد وآلله الطاهرين .^٢

١٣ - وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآلله الطيبين الطاهرين .^٣

١) البحار : ٦٨/٨ عن تفسير العسكري .

٢) في أدعية الامام العسكري البحار : ٣٦٤/٩٤

٣) في حجاب الحسن بن علي العسكري البحار : ٣٧٧/٩٤

الفصل الرابع عشر

في الأحاديث المروية عن سر السرائر العلية قطب رحى الوجود ، ومنشأ الكمال ، المتحقق بالأسرار المرتضوية ، المربي بالاستار الربوية ، ناموس الله الأكبر ، أبي الوقت ، مولى الزمان ، ناظم مناظم السر والعلن ، القائم بالحق الحجة بن الحسن المهدي روحي وأرواح العالمين لمقدمه الشريف الفداء .

١ - أبو محمد الحسن بن احمد المكتب قال : حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء - وذكر ان الشيخ قدس الله روحه املأه عليه ، وأمره ان يدعوه به وهو الدعاء في الغيبة - اللهم عرفني نفسك ... وزد في كرامتك له فانه الهدادي المهدى ، القائم المهتدى الطاهر ... فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك ، وارتضيته لنصرة دينك ، واصطفيتها بعلمك ، وعصمتها من الذنوب ، وبرأته من العيوب ، واطلعته على الغيوب ، وانعمت عليه ، وطهرته من الرجس ، ونقته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى ابائه الطاهرين ^١ .

٢ - فانه عينك (عبدك خ) الذي استخلصته لنفسك ، وارتضيته لنصرة دينك واصطفيتها بعلمك ، وعصمتها من الذنوب ، وبرأته من العيوب ، وانعمت عليه ،

١) البحار : ١٨٣/٥٣ عن اكمال الدين ، وأخرجه مفاتيح الجنان . ٥٨٩

وطهرته من الرجس ، ونقيته من الدنس ، اللهم فصل عليه وعلى آبائه الطاهرين ١ .

٣ - ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التعلکبری قال : حدثني ابوالحسين

ابن ابي البغل الكاتب قال : تقلدت عملا من ابی منصور بن الصالحان ، وجرى
بيبي وبينه ما أوجب استماری فطلبني واحفاني ، فمكثت مستردا خائفاً ، ثم قصدت
مقابر قریش ليلة الجمعة ، واعتمدت الیت هناك للدعاء والمسئلة ... فيبينما انا
كذلك اذ سمعت وطية عند مولانا موسى عليه السلام ، واذا رجل يزور ، فسلم على
آدم وأولى العزم ، ثم الائمة واحداً واحداً الى انتهي الى صاحب الزمان فلم
يذكره ، فعجبت من ذلك ... قال عليه السلام این أنت عن دعاء الفرج ، فقلت : وما هو
يا سیدي ... قال أسئلتك بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآلہ الطاهرين ... ٢

٤ - بالاسناد عن احمد بن اسحاق قال : كتبت الى صاحب الزمان وصیرت

كتاب جعفر في درجه ، فخرج الي الجواب في ذلك ... فرقاً بينا تعرف به
الحجۃ من المحجوج ، والامام من المؤمن بان عصیهم من الذنب ، وبرأهم

من العیوب ، وطهرهم من الدنس ، ونزعهم من اللبس ... ٣

٥ - بالاسناد عن سعد بن عبد الله قال ، سألت القائم عن تأویل کھیعص ..

قال عليه السلام : فالكاف اسم کربلاء ، والهاء هلاك العترة الطاهرة والياء يزيد وهو ظالم
الحسین ، والعين عطشه ، والصاد صبره ٤ .

٦ - بالاسناد عن محمد بن أبي المراد ومحمد بن جعفر الدھان ، عن

(١) جمال الاسبوع ٥٢١ - ٥٢٩ - اكمال الدين ١٩٠ / ٢ والبحار ٣٣٩ / ٩٥ .

(٢) البحار : ٢٠٠ / ٩٥ عن كتاب دلائل الامامة للطبری . ٣٠٤ .

(٣) البحار : ١٨١ / ٢٥ والبحار ١٩٣ / ٥٣ عن غيبة الطوسي ٧٤ بسنده ٢١٨٩ .

آخر .

(٤) الاحتجاج ٢٣٩ .

الحجـة علـيـهـاـ في زيـارـتـهـمـاـ لـهـاـ فـيـ دـعـاءـ الرـجـبـ - وـيـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ صـلـ علىـ مـحـمـدـ خـاتـمـ النـبـيـنـ، وـعـلـىـ اـهـلـ بـيـتـهـ الطـاهـرـيـنـ الـاخـيـارـ^١.

٧ - بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ ، اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ ، وـخـاتـمـ النـبـيـنـ، وـحـجـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـمـنـتـخـبـ فـيـ الـمـيـثـاقـ الـمـصـطـفـيـ فـيـ الـضـلـالـ المـطـهـرـ مـنـ كـلـ اـفـةـ الـمـبـرـىـ مـنـ كـلـ عـيـبـ^٢.

٨ - بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـمـاـ بـعـدـ سـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهاـ الـمـوـلـىـ الـمـخلـصـ فـيـ الـدـيـنـ الـمـخـصـوصـ فـيـنـاـ بـالـيـقـيـنـ ، فـانـاـ نـحـمـدـ اـلـيـكـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ هـوـ ، وـنـسـأـلـهـ الـصـلـوةـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ وـمـوـلـانـاـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـآلـهـ الطـاهـرـيـنـ وـنـعـلـمـكـ^٣ ...

٩ - اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ حـجـتـكـ فـيـ اـرـضـكـ ، وـخـلـيـفـتـكـ فـيـ بـلـادـكـ ، وـالـدـاعـيـ إـلـىـ سـبـيـلـكـ ، وـالـقـائـمـ بـقـسـطـكـ ، وـالـشـائـرـ بـاـمـرـكـ ، وـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ ، وـبـوـارـ الـكـافـرـيـنـ ، وـمـجـلـيـ الـظـلـمـةـ ، وـمـنـيـرـ الـحـقـ ، وـالـنـاطـقـ بـالـحـكـمـ وـالـصـدـقـ ، وـكـلـمـةـ الـتـامـةـ فـيـ اـرـضـكـ ، الـمـرـتـقـبـ الـخـائـفـ ، وـالـوـلـيـ النـاصـحـ ، سـفـيـنـةـ النـجـاةـ ، وـعـلـمـ الـهـدـىـ ، وـنـورـ اـبـصـارـ الـوـرـىـ ، وـخـيـرـ مـنـ تـقـمـصـ وـارـتـدـىـ ، وـمـجـلـيـ الـعـمـىـ الـذـيـ يـمـلاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ وـقـسـطـاـ كـمـاـ مـلـئـتـ ظـلـمـاـ وـجـوـرـاـ اـنـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ . اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ وـلـيـكـ وـابـنـ اوـلـيـاءـكـ الـذـيـنـ فـرـضـتـ طـاعـتـهـمـ ، وـاوـجـبـتـ حـقـهـمـ

١) الـبـحـارـ : ٣٩٢/٩٨ عنـ الـمـصـبـاحـ وـمـعـالـمـ الـدـيـنـ .

٢) فـيـ التـوـقـيـعـ الصـادـرـ مـنـ نـاحـيـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، الـجـمـالـ الـاـسـبـوـعـ ٩٤ـ بـالـاسـنـادـ عـنـ يـعقوـبـ بـنـ يـوسـفـ الـفـسـانـيـ - فـيـ مـنـصـرـفـهـ مـنـ اـصـيـهـانـ - وـالـبـحـارـ : ٨٢/٩٤ـ وـالـبـحـارـ ٥٢ـ عـنـ يـعقوـبـ بـنـ يـوسـفـ الـفـسـانـيـ ١٧٧ـ بـالـاسـنـادـ عـنـ الـحـجـةـ فـيـ تـوـقـيـعـهـ وـدـلـائـلـ الـاـمـامـةـ لـلـطـبـىـ قـلـ : نـقـلـ هـذـاـ الـخـبـرـ مـنـ أـصـلـ بـخـطـ شـيـخـنـاـ أـبـيـ عـبـدـالـلـهـ الـمـحـسـنـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الـغـضـائـرـىـ قـالـ : حـدـثـىـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الـقـاسـانـىـ عـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ يـعقوـبـ بـنـ يـوسـفـ ...

٣) الـبـحـارـ : ١٥٧/٥٣ـ وـوـرـدـ كـثـيرـاـ وـهـذـاـ الـمـجـلـدـ مـنـ الـبـحـارـ فـيـ التـوـقـيـعـاتـ وـعـلـىـ أـهـلـ بـيـتـهـ الطـاهـرـيـنـ .

وأذببت عنهم الرجس ، وطهرتهم تطهيرًا ، اللهم انصره وانتصر به^١ .

١٠ - وتكفيوني شر الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار ، ونور الانوار محمد وآلہ الطیبین الطاهرين الاخيار ، الائمه المهدیین ، والصفوة المنتجبین صلوات الله عليهم اجمعین^٢ .

١١ - حلیف التقی ، وخامس اصحاب الكسae ، ربیت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الاسلام ... وعلى ابائه الراشدین الطیبین الطاهرین^٣ .

١٢ - السلام على المرمل بالدماء ، السلام على المهتوک الخبراء ، السلام على خامس اصحاب الكسae ، السلام على غریب الغرباء ... السلام على من طھرہ الجلیل^٤ .

قال المجلسي : (ره) قال مؤلف المزار زيارة اخرى في يوم عاشوراء مما خرج من الناحية الى أحد الابواب وساق الزيارة الى آخرها، فظاهر ان هذه الزيارة منقوله مروية .

هذا كله في الاحاديث المروية عن الائمه المعصومین سلام الله عليهم اجمعین أما الاحاديث المأثورة عن اولادهم، فنذكرها تحت عنوان اسمائهم مراعیاً حروف الهجاء فنقول :

١) الاحتجاج ط النجف الاشرف ٢/٢ في دعاء عنه بعد الزيارة المعروفة بآل يس وأخرجه مفاتیح الجنان .

٢) البحار : ٩٥/٢٧٠ عن كتاب العتیق الغروی ومهج الدعوات ٣٤٧ .

٣) الاقبال ٤ والبحار ١٠١/٣١٦ في زيارة الحسین عليه السلام .

٤) البحار ١٠١/٣١٨ - ٣٢٨ .

(١)

حكيمه بنت محمد بن علي عليه السلام

- ١ - بالاسناد عن حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (في شأن ولادة حجة ابن الحسن عليهما السلام) ... ثم اخذتني فترة، وأخذتها فطرة فانتبهت بحس سيدى، فكشفت الثوب عنه ، فإذا به عليهما السلام ساجداً متلقى الأرض بمساجده، فضممته اليه ، فإذا أنا به نظيف منظف، فصاح بي ابو محمد عليهما السلام اليه ابني ياعمة .
- ٢ - بالاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال : ولد السيد مختوناً ، سمعت حكيمه تقول: لم ير بأمه دم في نفاسها، وهذا سبيل امهات الأئمة عليهما السلام .
- ٣ - بالاسناد الى حكيمه قالت: ثم أنت أنت، وتشهدت، ونظرت تحتها فإذا أنا بولي الله عليهما السلام متلقياً الأرض بمساجده ، فأخذت بكفيه ، فأجلسته في حجري، وإذا هو نظيف مفروغ منه فناداني ابو محمد ...^٣

(٢)

زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام

- ١ - فقالت زينب عليهما السلام: الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد عليهما السلام وطهرنا

١) البحار : ٣/٥١ .

٢) البحار : ١٦/٥١ عن اكمال الدين .

٣) البحار : ١٧/٥١ عن غيبة الطوسي .

من الرجس تطهيرأً، إنما يغتصب الفاسق، ويكتب الفاجر، وهو غيرنا، قال ابن زياد: كيف رأيت فعل الله باهل بيتك؟ قالت: مارأيت الاً جميلا هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل، فبرزوا الى مضاجعهم، وسيجتمع الله بينك وبينهم ، فتحاج وتخاصم' .

(٣)

فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام

١ - تبا لكم يا أهل الكوفة اي تراث لرسول الله ﷺ قبلكم ، وذحول له لدیکم بما عنتم بأخيه علي بن ابيطالب جدي وبنيه وعترته الطيبين الاخيار ، وافتخر بذلك :

مفتخرأً نحن قتلنا علياً وبني علي
بسیوف هندية ورماح
وسینينا نساءهم سبی ترك
ونظمناهم فأی نطاھ
بغیک ایها القائل الكسکس والا ثلب، افتخرت بقتل قوم زکیهم الله وظهرهم،
وأذهب عنهم الرجس ...

(٤)

زيد ابن الامام علي بن الحسين عليه السلام

١ - ابوالجارود قال زيد بن علي بن الحسين ؓ: ان ذلك جهل من الناس

١) الكامل لابن الاثیر ٢٩٦/٣ وأعلام الورى ٢٤٢ والارشاد ٢٢٥ والطبرى ٦

٢٦٢ ، والخوارزمي في مقتله ٤٢/٢

الذين يزعمون انما أراد بهذه الآية ازواج النبي ، وقد كذبوا ، وأثموا ، وأئم الله لو
عنى بها أزواج النبي ﷺ لقال: ليذهبن عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً ،
ولكان مؤثثاً، كما قال «واذ كرمن ما يتلى في بيتكن ولستن كأحد من النساء»^١.

(٥)

محمد بن الحنفية

١- وقف محمد بن الحنفية على قبر الحسن بن علي رضي الله عنهم فخنقته العبرة ، ثم نطق ، فقال : يرحمك الله ابا محمد ، فلئن عزت حياتك فلقد هدت وفاتك ، ولنعم الروح روح ضمه بدنك ، ولنعم البدن بدن ضمه كفنك ، وكيف لا يكون كذلك ، وأنت بقية ولد الانبياء ، سليل الهدى ، وخامس أصحاب الكساء وغذتك اكف الحق ، وربت في حجر الاسلام ، فطبت حيَا ، وطابت ميتاً ،
وان كانت انفسنا غير طيبة بفارقك ، ولا شاكفة في الخيار لك^٢.

٢- ولما توفي الحسن ادخله قبره الحسين ، و Mohammad بن الحنفية ، و عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، ثم وقف محمد على قبره وقد اغر ورق عيناه ، وقال رحمك ابا محمد فلئن عزت حياتك ، فقد هدت وفاتك ، ولنعم الروح روح تضمنه بدنك ، ولنعم الجسد جسد تضمنه كفنك ، ولنعم الكفن كفن تضمنه بدنك ولنعم الجسد جسد تضمنه كفنك ، ولنعم الكفن كفن تضمنه لحدك ، وكيف لا تكون كذلك ، وأنت سليل الهدى ، وخامس اصحاب الكساء ، وحليف أهل

١) غاية المرام : ٢٩٩ عن تفسير القمي ٥٣١ وأخرجه تفسير البرهان ذيل الآية.

٢) العقد الفريد : ٦/٢ ط الشرفية بمصر والاحقاق ١٧٨/١١ عن نظم درر السمعطين

التقى ، وجدك النبي ﷺ .^١

٣ - قيل ولما مات الحسن بن علي عليهما السلام قام محمد بن الحنفية على قبره ، فقال رحمك الله ابا محمد ، لئن عزتني حياتك فقد هدت وفاتك ، ولنعم البدن بدن تضمن روحك ، ولنعم الكفن كفن تضمن بدنك وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى ، وحليف التقى ، وخامس اصحاب الكساء ، وابن الخيرة ...^٢

٤ - بالاسناد عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال : كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه ، فيقول : السلام عليك يابقية المؤمنين ، وابن اول المسلمين ، وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقى ، وخامس أهل الكساء ، وغذتك يد الرحمة ، وربيت في حجر الاسلام^٣ .

١) الاحراق ٢٥٣/١١ عن زهر الادب ٦٤/١ .

٢) الاحراق ٢٥٤/١١ عن مقتل الحسين للموفق بن أحمد ١٤٠ ط الغری .

٣) البحار : ٢٠٥/١٠٠ عن كامل الزيارة ٥٣ وقال في البحار روى الشيخ في التهذيب هذه الزيارة عن ابن قولويه .

بعض المراasil

- ١ - لا حول ولا قوة الا بالله ... اسئلتك يارب ان تصلى على محمد وآل
محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وافعل بي ذلك ...^١
- ٢ - ذكرت حليمة بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارت من مصر زوجة
الhardt بن عبد العزى المضري ان البوادي اجذبت ... فلما انتهينا الى غار
خرج رجل يتلاًلاً نوره الى عنان السماء ، وسلم عليه (اي النبي ﷺ) فان
هذه في شأن رسول الله ﷺ) وقابلنا ظباء ، وقلن يا حليمة لا تعرفي من تربين ،
هو أطيب الطيبين ، واطهر الطاهرين ، واماولونا قلعة ، ولا هبطننا الاسلاموا عليه...^٢
- ٣ - عن بعض الصادقين قال: يؤخذ من تربة الحسين ... والحمد لله رب
العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآلـ الطاهرين ...^٣
- ٤ - والدليل عليك، والداعي عليك، والشاهد لهم، والمهيمن عليهم ،
وعلى أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس، وطهرتهم تطهيراً، او لئك الطيبون

١) البحار : ٣/٩٥ عن مكارم الاخلاق . ٥٥٨ .

٢) البحار : ٣٣٣/١٥ عن المناقب . ٢٣/١ .

٣) البحار : ٢٥/٩٥ عن مكارم الاخلاق . ٤٢٦ .

الميار كون الطاهرون المطهرون، الهداة المهتدون، غير الصالحين، والمضللين
امناءك في أرضك^١.

٥ - اذا سمع المؤذن يؤذن يقول: أشهد ان لا اله الا الله، يقول: وانا أشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدًا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربّا
وبالاسلام دينا، وبمحمد رسولا، وبالائمة الطاهرين ائمة^٢.

٦ - وعلى سبilk الصراط ، اللهم صل على الهادين المهديين
الراشدين الفاضلين الاخيار ... واسئلك ان تصلي على محمد وعلی اخوته
النبيین والائمه الطاهرین^٣.

١) البحار : ٤٣١/٩٥ عن أصل قديم من مؤلفات الاصحاب .

٢) البحار : ١٨٠/٨٤ عن المبسوط ٩٧١ قال روی ...

٣) البحار : ٢١٠/٨٤ عن فقه الرضا باب كيفية الصلة .

فهرس الكتاب

٤	كلمة لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
٤	كلمة للامام الحسن المجتبى <small>عليه السلام</small>
٤	كلمة للامام السجاد <small>عليه السلام</small>
٥	كلمة للامام علي بن موسى الرضا <small>عليه السلام</small>
٥	كلمة للامام الهادي <small>عليه السلام</small>
٦	فتوى آية الله العظمى السيد الحكيم قده
٧	تقرير آية الله العظمى السيد المرعشي للكتاب
١١	أشعار بعض العلماء
١٢	الاهداء
١٤	كلمة المؤلف وفيها حديثان في فضل روایة فضائل الامير
١٨	خطبة عسجدية للرسول الاكرم <small>عليه السلام</small>

	ماروى عن النبي «ص»
٢٣	١ - مارواه المعصومون عن النبي في آية التطهير :
٢٥	١ - الامام أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
٤٣	٢ - فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small>
٥٠	بيان المؤلف حول فضل حديث الكساء
٥٦	٣ - السبط الاكبر الحسن المجتبى <small>عليه السلام</small>
٦٢	٤ - الامام الحسين <small>عليه السلام</small>
٦٧	٥ - الامام علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>
٦٩	٦ - الامام الباقر <small>عليه السلام</small>
٧٣	٧ - الامام جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>
٧٦	٨ - الامام موسى الكاظم <small>عليه السلام</small>
٧٧	٩ - الامام علي الرضا <small>عليه السلام</small>
٧٨	١٠ - الامام محمد الجواد <small>عليه السلام</small>
٧٩	٢ - مارواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
٧٩	١ - أبوأيوب الانصاري
٧٩	٢ - أبو Bakr bin أبي قحافة
٨٣	٣ - أبو بربزة
٨٣	٤ - أبوالحرماء
٨٨	٥ - أبو الدرداء الانصاري
٩٠	٦ - أبوذر الغفارى
٩٤	٧ - أبو هريرة الدوسي

- ٩٧ - أبوسعيد الخدري
- ١٠٥ - عبدالله بن عباس
- ١١٧ - أبوليلي
- ١١٩ - أسامة بن زيد
- ١٢١ - أسماء بنت عميس
- ١٢٥ - أم سلمة
- ١٢٥) أبوثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة
- ١٢٥) الإمام الباقر عن أم سلمة
- ١٢٦) أبوالدرداء عن أم سلمة
- ١٢٧) أبوسعيد الخدري عن أم سلمة
- ١٣١) أبوعبد الله الجدلي عن أم سلمة
- ١٣١) ابن سيرين عن أم سلمة
- ١٣٢) أبوليلي الكندي عن أم سلمة
- ١٣٢) أبوهريرة عن أم سلمة
- ١٣٣) حكيم بن سعد عن أم سلمة
- ١٣٥) زينب بنت أبي سلمة
- ١٣٥) سهل عن أم سلمة
- ١٣٦) شداد بن أوس عن أم سلمة
- ١٣٧) شهر بن حوشب عن أم سلمة
- ١٦٢) عبدالله بن أبي رياح عن أم سلمة
- ١٦٣) عبدالله بن معين عن أم سلمة
- ١٦٤) عبدالله بن زمعة عن أم سلمة
- ١٦٥) عطاء بن يسار عن أم سلمة

- ١٦٧) عطاء بن أبي رياح عن أم سلمة
 ١٧٠) عطية الطفاوي عن أم سلمة
 ١٧٢) عقرب عن أم سلمة
 ١٧٢) الامام علي بن الحسين عن أم سلمة
 ١٧٣) عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة
 ١٧٣) عمرو بنت أفعى عن أم سلمة
 ١٧٦) عمرو الهمданية عن أم سلمة
 ١٧٩) محمد بن سوقة عمن أخبره عن أم سلمة
 ١٨٠) وهب بن عبد الله عن أم سلمة
 ١٨٠) ماروي عنها مرسلا
 ١٨٢) - أنس بن مالك
 ١٩٠) - البراء بن عازب
 ١٩١) - بريدة الأسليمي
 ١٩٢) - ثوبان مولى رسول الله
 ١٩٥) - جابر بن عبد الله
 ٢٠٥) - حذيفة بن اليمان
 ٢٠٧) - حذيفة بن أسيد
 ٢٠٩) - خديجة بنت خويلد
 ٢١٠) - الزبير بن العوام
 ٢١١) - زيد بن أرقم
 ٢١٣) - زيد بن ثابت
 ٢١٤) - زيد بن خارجة

- ٢١٥ - زينب بنت أبي سلمة
 ٢١٨ - سعد بن أبي وقاص
 ٢٢٥ - سعد بن مالك
 ٢٢٦ - سلمان الفارسي
 ٢٣٠ - سهل بن حنيف
 ٢٣١ - صبيح مولى أم سلمة
 ٢٣٢ - صفية بنت عبد المطلب
 ٢٣٣ - طلحة بن عبيد الله
 ٢٣٤ - عامر بن سعد
 ٢٣٥ - عائشة بنت أبي بكر
 ٢٤٧ - عبد الرحمن بن ثابت
 ٢٤٨ - عبد الله بن جعفر
 ٢٥٢ - عبد الله بن عمر
 ٢٥٤ - عبد الرحمن بن عوف
 ٢٥٥ - عثمان بن حنيف
 ٢٥٦ - عثمان بن عفان
 ٢٥٧ - عطية بن سعيد العوفي
 ٢٥٨ - عمر بن الخطاب
 ٢٦٠ - عمار بن ياسر
 ٢٦١ - عمران بن حصين
 ٢٦٢ - عمر بن أبي سلمة
 ٢٦٧ - فضل بن عباس

- | | |
|-----|----------------------|
| ٢٦٨ | ٤٨ - كعب بن عجرة |
| ٢٦٩ | ٤٩ - المقداد بن عمر |
| ٢٧١ | ٥٠ - وائلة بن الاسقع |

[٣] مارواه التابعون عن رسول الله «ص»

- | | |
|-----|-------------------------------|
| ٢٨٣ | ١ - ابراهيم بن مالك الاشتري |
| ٢٨٤ | ٢ - جابر بن يزيد الجعفي |
| ٢٨٥ | ٣ - الحسن البصري |
| ٢٨٧ | ٤ - سلمة بن الاكوع |
| ٢٨٧ | ٥ - سهل بن سعد |
| ٢٨٨ | ٦ - الضحاك بن مزاحم |
| ٢٨٨ | ٧ - عامر بن سعد |
| ٢٨٩ | ٨ - عبد الله بن عفيف الازدي |
| ٢٩٠ | ٩ - عطاء بن يسار |
| ٢٩١ | ١٠ - عمرو بن ميمون |
| ٢٩٢ | ١١ - مسور بن مخرمة |
| ٢٩٢ | ١٢ - معقل بن يسار |
| ٢٩٣ | ١٣ - محمد بن عبد الله الحميري |

ماروى عن المعصومين عليهم السلام

- | | |
|-----|---|
| ٢٩٥ | ١ - الامام أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> |
| ٢٩٥ | ١) الامام الباقي عن الامير <small>عليه السلام</small> |
| ٢٩٨ | ٢) الامام الرضا عن الامير <small>عليه السلام</small> |

- ٣٩٨) الامام الصادق عن الامير عليه السلام

٣٠١) عبد الله بن العباس عن الامير عليه السلام

٣٠١) الاصبع بن نباته عن الامير عليه السلام

٣٠١) سليم بن قيس عن الامير عليه السلام

٣٠٢) شريك بن عبدالله عن الامير عليه السلام

٣٠٢) طارق بن شهاب عن الامير عليه السلام

٣٠٣) عامر بن وائلة عن الامير عليه السلام

٣٠٤) عبد الصمد البارقي عن الامير عليه السلام

٣٠٥) عباد بن عبد الله عن الامير عليه السلام

٣٠٥) عمر بن سعد عن الامير عليه السلام

٣٠٥) محمد بن الحنفية عن الامير عليه السلام

٣٠٥) محمد بن صدقة عن الامير عليه السلام

٣٠٦) نوف البكالي عن الامير عليه السلام

٣٠٦) آية التطهير في خطب الامير عليه السلام

٣١٢) آية التطهير في أدعية الامير عليه السلام

٣١٣) آية التطهير في كتب الامير عليه السلام

٣١٤) آية التطهير في اشعار الامير عليه السلام

٣١٤) آية التطهير في وصايا الامير عليه السلام

٣١٦) ماروى عن فاطمة الزهراء عليها السلام

٣١٦) ماروى عن الامام الحسن المجتبى عليه السلام

٣١٦) أبو سعيد عن الامام الحسن عليه السلام

- ٣١٧) أبو جميلة عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨) أبو الطفيلي عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨) الحسن بن زيد عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٨) الزبير بن بكار عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣١٩) زيد بن الحسن عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٠) الامام علي بن الحسين عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٢) عمر بن علي عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٢) هلال بن يساف عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٣) هشام بن حسان عن الامام الحسن عليه السلام
- ٣٢٣) ماروي من كلامه عليه السلام مرسل
- ٣٢٦) ماروي عن الامام الحسين عليه السلام
- ٣٣٠) ماروي عن الامام علي بن الحسين عليه السلام
- ٣٣٦) ماروي عن الامام الباقي عليه السلام
- ٣٣٦) أبو بصير عن الباقي عليه السلام
- ٣٣٧) أبو الجارود عن الباقي عليه السلام
- ٣٣٧) جابر بن يزيد عن الباقي عليه السلام
- ٣٣٩) زدراة بن أعين عن الباقي عليه السلام
- ٣٤٠) عمارة
- ٣٤٠) ماروي عن الباقي عليه السلام مرسل
- ٣٤٢) ماروي عن الامام الصادق عليه السلام
- ٣٤٢) أبو بصير عن الصادق عليه السلام

- ٣٤٥) أبو سعيد عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦) ابن سليم عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦) ابان بن تغلب عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٦) أبو عمرو الزبيري عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧) احمد بن علي عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧) اسحاق بن غالب عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٧) اسماعيل عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٨) الاعمش عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٨) حريز عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩) الحسن بن عطية عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩) الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام
- ٣٤٩) حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلام
- ٣٥١) زيد بن الحسن عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢) سعدان بن مسلم عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢) السكوني عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٢) سلمة بن الاكوع عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٣) سليمان الدليمي عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٣) صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٤) عبد الحميد بن أبي الدليم عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٤) عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٥) عبدالله بن أبي يغفور عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٥) عبدالغفار الجازى عن الصادق عليه السلام

- ٣٥٦) عروة عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٦) العطافي عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٦) علي بن رئاب عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٧) علامة عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٧) علي بن عيسى عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٧) عمارة عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٨) عمار عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٨) عمر بن يزيد عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٨) فاطمة بنت عبدالله عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٨) محمد بن ... عن الصادق عليه السلام
- ٣٥٩) مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٠) معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٠) المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
- ٣٦١) يزيد بن سليط عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٢) يعقوب بن شعيب عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٢) يوسف الكناسي عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٣) يونس بن ... عن الصادق عليه السلام
- ٣٦٣) ماروي عن الصادق في الزيارات
- ٣٦٤) ماروي عن الصادق في الادعية
- ٣٦٨) ماروي مرسلا عن الصادق عليه السلام

٣٧١

٨ - ماروى عن الامام الكاظم (ع)

٣٧١

١) حسين ابى جعفر عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧١

٢) داود عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٢

٣) ذوالنون عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٣

٤) سليمان بن جعفر عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٣

٥) الامام العسكري عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٣

٦) علي بن الصالح عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٤

٧) علي بن جعفر عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٤

٨) الفضل بن الربيع عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٤

٩) محمد بن زياد الازدي عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٥

١٠) محمد بن صدقة عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٦

١١) محمد بن سعيد المكي عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٧

١٢) هشام عن الامام الكاظم عليهالسلام

٣٧٧

ماروى عن الامام الكاظم في الادعية

٣٧٨

٩ - ماروى عن الامام علی بن موسی الرضا (ع)

٣٧٨

١) ابوالصلت عن الامام الرضا عليهالسلام

٣٧٩

٢) ابو نواس الشاعر عن الامام الرضا عليهالسلام

٣٧٩

٣) احمد بن عامر عن الامام الرضا عليهالسلام

٣٧٩

٤) اسحاق بن حماد عن الامام الرضا عليهالسلام

٣٨٠

٥) حسن الفضال عن الامام الرضا عليهالسلام

٣٨٠

٦) ريان بن الصلت عن الامام الرضا عليهالسلام

- ٣٨٢) سعد عن الامام الرضا عليه السلام عليه السلام

٣٨٢) عبد العزيز بن مسلم عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٣) الامام العسكري عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٤) علي عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٤) قاسم الصيقيل عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٥) مرتة (١٢)

٣٨٥) محمد بن علي التميمي عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٦) يونس بن عبد الرحمن عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٧) ماروى مرسلًا عن الامام الرضا عليه السلام

٣٨٩) ماروى عن الامام الجواد (ع)

٣٩١) ماروى عن الامام الهادى (ع)

٣٩٥) ماروى عن الامام الحسن العسكري (ع)

٤٠٠) ماروى عن الامام القائم الحجة ابن الحسن (ع)

٤٠٤) ماروى عن أولاد الأئمة المعصومين (ع)

٤٠٤) حكيمية بنت محمد بن علي عليها السلام

٤٠٤) زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام

٤٠٥) فاطمة بنت الامام الحسين عليها السلام

٤٠٥) زيد ابن الامام علي بن الحسين عليها السلام

٤٠٥) محمد بن الحنفية ابن الامام أمير المؤمنين عليها السلام

٤٠٦) ماروى مرسلًا

وفي ضلالات الردى خائفة
وان ترى أبحره غائفة
كف على الماء غدت قابضة
وهي الى هدم العلى ناهضة
ياقبحها من فئة بغضة

دع أمة في غيها راكضة
تجهد ان تطمس نور الهدى
وهى لعمر الله أخيبة من
تنتحل الارشاد جهلا به
مذهبها بعض بنى المصطفى
الى ان قال :

سحابة صيفية عارضة
وقوسه موتة نابضة
وھى بادراك الردى حارضة
فروع مجد للعدى هائضة
فبان غي الفئة الراكضة

أيتها العترة لا تعبأوا
وفيكم من سيفه مرهف
يرمى بها الاعداء حتى ترى
من كل شحم من بنى هاشم
اما تروا شمس الهدى أشرقت

الشيخ محمد بن عوض بن بافضل الحضرى

وكل ما قالوه سهو وغلط
تفيد للحصر على قطع وبث
تأكيده بالسلام للمباني

وآية التطهير من هذا النمط
وغفلوا عن أربع من النكت
فانما الاول ثم الثاني

منكراً في الحكم والنزول
لإية التطهير في السؤال
اليه في دعائه وما اعتدى
غير التي تسمعها قد اثبتوا
قد انزلت في خمسة مكرمة
تحت الكساء حكمأً تحت دعوه
دللت على القطع وقد تظافرت
لم يمتنع منه عموم الحكم
في عالم الظهور قد يكون
ذرية فرددن قرانه
حقيقة وهم بنوه عترته
إلى ورود الحوض في ماوردا
من بعده فینار تنور الملك
بهم فيما لله من مستمسك
في آية التطهير والشمول
وكل فرع لاحق بغرسه
لكل رجس عنهم وطيبا
من ذلك اليوم إلى أن يحشروا
على الدوام ولها التردد

مؤكداً بالمطلق المفهول
وجعله في سبب الانزال
اسم اشارة لما قد اسندنا
وعند أرباب البيان نكت
ان قلت : إن الآية المعظمة
فما الدليل في دخول عترته
فعندنا دلائل توافت
منها خصوص السبب المهم
لم يخلقا إذ ذاك والبطون
وقال : الحقنا بهم سبحانه
وأهل بيته المصطفى ذريته
مقارنين للكتاب أبداً
وواحد من ثقلين قد ترك
وأمر الأمة بالتمسك
في هذه دلائل الدخول
وانهم قد أحقوا بنفسه
ظهورهم ربهم واذهبوا
فكمل فرد منهم مطهر
وصيغة الفعل لها التجدد

العلامة الشيخ احمد بن محمد الاشعري الخفظي

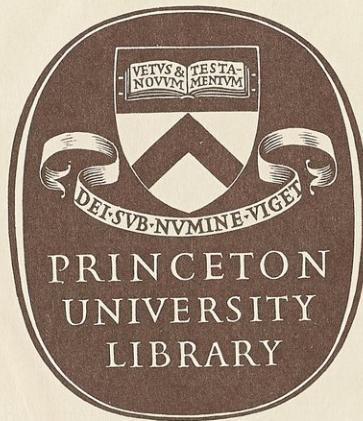
فاز بالفضل فيه أهل الكساء
ان يوم الظهور يوم عظيم

قال يارب انهم اهل بيتي
 فاستجاب فيهم الهي دعائي
 اذهب الرجس عنهم وعن
 الابناء منهم وعن بنى الابناء
 رحمة الله والسلام عليكم
 وصلوة الابرار والاتقياء

أبو عبد الله الدامغاني صاحب كتاب سوق العروس

اما م الله منهم كل رجس
 وظهرهم بذلك في المثاني
 فمالهم سواهم من نظير
 ولا كفو هناك ولا مدانني
 اجعل كل جبار عنيد
 الى الاخير من اهل الجنان

قاله ذكوان البحار ٤٤/٢٠٨



PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library



32101 095933592

جبل علو